

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤١٠هـ - ٢٢/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٩٣

London - Tuesday, 22 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4193

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في بغداد اليوم

دعوة للأسد من صدام نقلها مبعوث عراقي

دمشق - بغداد «الشرق الاوسط»

عشية الاجتماع المقرر اليوم في بغداد لوزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في العاصمة العراقية الاثنين المقبل استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر موفدا من قبل الرئيس صدام حسين.

واكد المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري السيد جبران كوريه نبأ استقبال الرئيس السوري للمبعوث العراقي لكنه لم يشر الى فحوى المحادثات.

وكانت بغداد قد اعلنت امس الاول ان الرئيس العراقي قرر ايفاد مبعوث الى دمشق لدعوة الرئيس الاسد الى القمة وذلك بعدما تلقى الرئيس صدام اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك.

وترافقت زيارة المبعوث العراقي للعاصمة السورية مع محادثات يجريها في دمشق السيد هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد التقى الحسن امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وبعد اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعتين قال الحسن ان البحث تناول «العلاقات الثنائية والتطورات الجارية واهمية انعقاد القمة العربية». ووصف جو المحادثات بانه «اخوي وودي وموضوعي». واعرب المسؤول الفلسطيني عن ارتياحه لزيارة المبعوث العراقي لدمشق «والتي ستساعد على تحسين الاجواء العربية والتوصل الى صيغة تفاهم عربي جماعي حول انعقاد القمة في جو تضامني راسخ».

ورأت مصادر دبلوماسية عربية ان زيارة المبعوث العراقي للعاصمة السورية، وهي الاولى من نوعها منذ ثمانية اعوام، والمحادثات التي يجريها مستشار عرفات ترميان الى اقناع سورية بالمشاركة في القمة ان لم يكن على مستوى الرئيس الاسد فعلى مستوى اقل. وكانت دمشق قد انتقدت اختيار بغداد مكانا لعقد القمة ودعت الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري للاتفاق على مكان القمة وجدول اعمالها.

ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية امكان تلاحق المصالحات في حال قرر الرئيس الاسد المشاركة في القمة مشيرة الى انه في مثل هذه الحال يمكن توقع زيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني لدمشق.

وفي بغداد استقبل الرئيس صدام الرئيس الفلسطيني وبحث معه في التحضيرات للقمة والتطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة. وكان عرفات قد استقبل قبل ظهر امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي سلمه دعوة الى القمة.

وبدأ امس توافد وزراء الخارجية العرب على بغداد للمشاركة في الاجتماعات التي

التتمة ...... ص ٢

الرئيس الاسد لدى استقباله وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر علي امس.

الملك فهد يستقبل بتينو كراكسي

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مكتبه في قصر السلام امس بتينو كراكسي الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة لمعالجة المشكلات المتعلقة بمديونية الدول النامية.

وحضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل.

من الوساطات إلى المفاوضات المباشرة بين طهران والرياض

اصرار إيران على المظاهرات في الحج أوصل المباحثات إلى طريق مسدود

لندن - كتب المحرر السياسي لـ «الشرق الاوسط»

ما ان اعلنت ايران عن موقفها من الاتصالات مع السعودية، حتى اعلنت الرياض عبر مصدر سعودي مسؤول حقيقة الاتصالات السعودية - الايرانية، التي وصلت الى طريق مسدود، بعد مباحثات ووساطات عربية متعددة.

والملاحظ ان المصدر السعودي المسؤول، جريا على نهج السياسة السعودية، كان حريصا في اختيار الكلمات التي يرد بها على المزاعم الايرانية ذات الطابع الهجومي، والمكرر، لما سبق ان نادى به الجناح المتطرف في المؤسسة الايرانية.

واذا كان البيان او البيانات الايرانية، قد حملت اتهامات ومزاعم، من بينها ان السعودية غير راغبة في حل مشكلة الحجاج الايرانيين فان الرد السعودي، ابقى الباب مواربا عبر ترحيبه بالحجاج، وتأكيده على حسن النوايا من جانبه.

والواقع ان الاتصالات السعودية - الايرانية تمت كالتالي:

١- بدأت برغبة من حكومة طهران في اجراء مفاوضات مباشرة مع المسؤولين في السعودية حول النقاط مثار الخلاف بالنسبة للحجاج الايرانيين.

٢- جرت هذه المفاوضات عقب وساطات خيرة بادر بها بعض القادة في الدول العربية،

التتمة ...... ص ٢

سيدات فلسطينيات يتظاهرن في غزة امس في إطار حملات الغضب والاستنكار الواسعة في الاراضي المحتلة وخارجها بعد مذبحة الاحد الدامي.

الملك حسين: مهاجمة السياح الفرنسيين في عمان غير مبررة

مذبحة «الأحد الدامي» تتفاعل داخل الأرض المحتلة وخارجها

القدس المحتلة - مركز الخدمات الاعلامية - عواصم العالم: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

بعد اقل من ٢٤ ساعة من احداث الاحد الدامي والمذبحة التي نفذتها اسرائيل ضد عمال فلسطينيين والمتظاهرين المحتجين وفيما استمرت المواجهات في الاراضي المحتلة ومواقف الشجب في عواصم العالم هاجم مسلح في عمان اوتوبيسين يقلان سياحا فرنسيين واطلق النار عليهم مما ادى الى اصابة تسعة سياح بجروح اثنان منهم في حال الخطر اضافة الى سائق احد الأوتوبيسين.

وأثناء تفقده جرحى الحادث في مدينة الحسين الطبية قال العاهل الاردني الملك حسين لـ «الشرق الاوسط»: انا في منتهى التأثر لوقوع مثل هذا الحادث في بلدنا للضياف، وما يصيب اي انسان يزور هذا البلد يصيبنا جميعا نحن اعضاء الاسرة الاردنية في الصميم.

واضاف: ولكن والحمد لله ان النتائج جاءت بسيطة وأملي كبير في ان لا يتكرر مثل هذا اطلاقا. وقال: اعتقد انه ربما له (الحادث) علاقة بشعور العالم بالغضب والتأثر تجاه اسرائيل والحركة الصهيونية هناك، والجرائم التي تقترفها في الليل وفي النهار باستمرار، وبشكل خاص ما وقع في ريشون صهيون وهو على اي حال شيء مما تعود العالم ان يسمع به ويراه من تصرفات هؤلاء الناس في الاراضي المحتلة واسرائيل ضد الابرياء.

واضاف: ان ذلك لا يبرر وقوع مثل هذا الحادث في عمان اطلاقا.

وسئل العاهل الاردني عن التطورات العربية فأجاب: نحن نحضر للقمة العربية التي اعتقد انها ستكون حاسمة جدا ومهمة جداً والتي سنلتقي فيها خلال ايام قليلة.

وقال مصدر اردني مأذون له ان منفذ الهجوم على السياح الفرنسيين اراد الثأر لمقتل احد اقربائه في المذبحة التي وقعت في اسرائيل. وكان مسؤول اردني كشف ان المهاجم هو احمد جسير بدوان.

وأفاد شهود ان منفذ الاعتداء انتظر نزول مجموعتي السياح الفرنسيين الذين يبلغ عددهم ٣٥ شخصا من حافلتين لزيارة المسرح الروماني حتى يفرغ مسدسه عليهم قبل ان يستخدم سكينا.

واكد شهود عيان ان بدوان صرخ «الله اكبر» في حين ان السياح الفرنسيين الذين تملكهم الهلع سارعوا الى الحافلتين.

واصيب تسعة سياح وسائق الباص بعضهم بالرصاص واثنان منهم بطعنات سكين.

وقالت مسؤولة في وكالة السياحة التي نظمت الرحلة «ان السياح تملكهم الهلع ولجأوا الى المحال القريبة وان آخرين لجأوا الى الحافلات. اما انا شخصيا فوجدت نفسي في حافلة اخرى غير حافلتي ممددة على بطني مع سياح آخرين تصرفوا مثلي».

وقالت ان منفذ الهجوم صعد الى الحافلة واطلق الرصاص من مسدسه.

واكد احد السياح وهو الطبيب شارل جالات الذي اصيبت زوجته ان منفذ الهجوم اعتقل في الحافلة نفسها على ايدي الشرطة التي تدخلت على الفور. واضاف ان العملية لم تستغرق الا ثلاث او اربع دقائق.

واضاف: ان اربعة جرحى بينهم زوجته سيغادرون الى فرنسا للخضوع لعمليات جراحية لاستئصال الرصاصات. وقال ان ايا من الجرحى ليس في حال الخطر.

من جهته اكد الدليل السياحي الاردني الذي كان يرافق احدى المجموعتين لوكالة فرانس برس ان منفذ العملية صرخ «الله اكبر» و«غزة» حين اطلق الرصاص على السياح.

وقال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة الاردني، ان ما وقع هو حادث مؤسف يسيء الى الضيافة والاصالة الاردنية، واكد ان ما حصل لا يمكن ان يكون له تأثير سلبي على السياحة الاردنية ولا على الصورة المشرقة التي يتمتع بها الاردن من حيث الاستقرار والأمن.

وقال: «على كل حال، والحمد لله، كانت الاصابات بمجملها طفيفة وسطحية ولم يبق في المستشفى الآن سوى اربعة من السواح، واعتقد ان هذه الاصابات ستأخذ من الاطباء رعاية يومين، بعدها يستطيعون ان يغادروا المستشفى».

وشهدت الاراضي المحتلة امس صدامات جديدة ادت الى استشهاد ٤ فلسطينيين واصابة عشرات بجروح وامتدت

التتمة ...... ص ٢
تفاصيل ...... صفحة الشؤون العربية

مشاركة مكثفة للمستقلين والمرأة

٤،٥ مليون ناخب سوري يدلون بأصواتهم اليوم وغداً

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

يتوجه حوالي ٤،٥ مليون مواطن سوري الى صناديق الاقتراع اليوم وغدا لانتخاب ٢٥٠ نائباً لمجلس الشعب الاعلى من بين ٩٧٦٥ مرشحاً نظموا حملات تميزت بقدر كبير من الحرية لشرح برامجهم كانت الاولى من نوعها التي تنظم بهذه الطريقة منذ بدء الانتخابات في سورية في العام ١٩٧٠.

وقد ابرزت الدعايات الانتخابية التي نشرت حتى في بعض الصحف السورية الرسمية، الصعوبات على صعيد الحياة اليومية للمواطن السوري والوجود المكثف لأجهزة الامن. كما تضمنت دعوات لالغاء قانون الطوارىء القديم ومطالبة بمحاربة الفساد وتطبيق النظام والعدالة وتأمين فرص اكثر للعمل والحد من البطالة.

وقد ترأس السيد محمد حربة وزير الداخلية السوري قبل ظهر امس اجتماعا لامناء سر المحافظات السورية لمناقشة مختلف الامور المتعلقة باجراءات وتعليمات وزارة الداخلية حول انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الخامس والاسس المحددة لقانون الانتخابات العامة والتي تكفل حرية الناخب لاختيار مرشحيه وحرية المرشح في ممارسة حقه لمراقبة سير عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية.

التتمة ...... ص ٢



راتب جورباتشوف ٢٣٠٠ روبل

موسكو: «الشرق الاوسط»

اقرت دورة السوفيات الاعلى مرتب رئيس الاتحاد السوفياتي بعد جدل استمر يومين. وقد تضاربت الآراء حول هذه القضية، اذ طالب البعض بتحديد مبلغ ٢٥٠٠ روبل شهريا لا تخضع للضرائب، بينما رأى البعض الآخر عدم جواز اعفاء رئيس البلاد من الضرائب. ولهذا فقد استقر الرأي على تحديد الراتب بأربعة الاف روبل يتسلم الرئيس منها ٢٣٠٠ روبل بعد الاستقطاعات، وهو مبلغ يوازي حوالي ١١٥ جنيها استرلينيا بسعر السوق السوداء.

مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»:

قرار مرتقب بفض جلسات البرلمان بعد حكم المحكمة ببطلان تشكيله

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان قرارا جمهوريا سيصدر في نهاية الاسبوع المقبل بفض جلسات البرلمان المصري اعتبارا من ٣ يونيو (حزيران) المقبل وهو اليوم التالي لنشر حكم المحكمة الدستورية ببطلان تشكيل البرلمان ولحين اعلان الرئيس المصري حسني مبارك القرار الدستوري المناسب بشأن تنفيذ الحكم وحل البرلمان.

واكدت تلك المصادر انه من المتوقع ان يعلن قرار حل البرلمان خلال شهر يوليو (تموز) المقبل تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة خلال ٦٠ يوما وتشكيل برلمان جديد ينتخب على اساس نظام الدوائر الفردية بدلا من القائمة الحزبية النسبية وتقسيم عدد الدوائر الانتخابية الى ١١٢ دائرة بانتخاب ٤ أعضاء عن كل دائرة بدلا من ٤٨ دائرة في القانون الحالي.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اكد المستشار احمد موسى وكيل البرلمان المصري انه بغض النظر عن الخلاف الدائر حاليا بين اساتذة القانون ورجال السياسة حول حكم المحكمة الدستورية، فإن الامر يقتضي حسم هذا الخلاف وحل البرلمان وان يستخدم رئيس الجمهورية سلطاته الدستورية.

بينما صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض بأن رؤساء

التتمة ...... ص ٢





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢،٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢،٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣،٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٠٠ درهم ● الجزائر ٠٠ ٢ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 750 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 80 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Li *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بيان لوزراء الثلاثية في اختتام اجتماعاتهم

خطة تحرك عربي ودولي لدعم مسيرة السلام في لبنان

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

اعلن وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية، في بيان اصدروه امس بعد اختتام اجتماعاتهم في الرياض، عزمهم على التحرك على الصعيدين العربي والدولي لتوفير المزيد من الدعم السياسي والمادي لمسيرة السلام في لبنان.

وكان الوزراء قد اجتمعوا بين ١٩ و٢١ من الشهر الجاري، وشارك في الاجتماعات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي. كما حضر هذه الاجتماعات مبعوث اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

واكد الامير سعود الفيصل امس رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط»: ان الدول العربية وبالذات دول اللجنة الثلاثية تحرص على تقوية وحدة الصف العربي، انطلاقاً من ان العمل العربي المشترك هو هدف وركيزة لكل الدول العربية وليس وقفاً على مجموعة معينة من هذه الدول.

واوضح رداً على سؤال آخر ان اللجنة ستقوم باتصالات عربية ودولية لضمان المساندة والدعم والتأييد على المستويات المالية والسياسية للحكومة اللبنانية، للقيام بواجباتها الامنية وبسط سلطة الحكومة الشرعية على كامل التراب اللبناني وتلبية احتياجات المواطن اللبناني لتمكين مسيرة الوفاق والسلام من الاستمرار.

وشدد على ان هذا الدعم للحكومة الشرعية يأتي ضرورياً في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوضع في لبنان.

ونوه الامير سعود الفيصل بأهمية الكلمة التي خاطب فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجلس الوزراء السعودي الاسبوع الماضي وتأكيده على ان وقف القتال والتناحر في كل اقاليم لبنان اصبح امراً اساسياً وضرورياً، وليس له من مبرر. وقال: لقد ثبت منذ إقرار اتفاق الطائف من قبل النواب اللبنانيين ان الحوار هو الوسيلة للوصول الى النتائج وليس عبر طريق السلاح والمدافع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية اعدوا تقريراً شاملاً، تم التوقيع عليه امس في الرياض وارفق بالبيان الختامي الذي صدر عن اجتماعاتهم لرفعه الى قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا، الذين سيطلعون ملوك ورؤساء الدول العربية في قمة بغداد على تصوراتهم لانهاء الوضع في لبنان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان التقرير الذي رفعته اللجنة الى قيادة اللجنة الثلاثية العليا والذي سيعرض على قمة بغداد، يدعو الى «ضرورة تحمل الدول العربية والجهات الدولية المعنية مسؤولياتها نحو دعم الشرعية في لبنان وتقديم مساعدات لتمكين جيش الشرعية من بسط سلطته ومساندة الحكومة اللبنانية لتأصيل السلام والوفاق على كامل التراب اللبناني».

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المضامين المهمة التي اشتمل عليها التقرير الذي اعده وزراء خارجية دول اللجنة، دعتهم الى اصدار بيان مقتضب «نظراً لوجود خطوات عملية وابعاد مهمة لانهاء الوضع المتأزم في لبنان» ستطرح للنقاش بين القادة في قمة بغداد.

واشارت المصادر الى ان «التقرير» يؤكد رفض اللجنة الثلاثية لاي تعديل على اتفاق الطائف، ومطالبة الدول العربية والاطراف الدولية بالمساهمة في ايجاد الحلول، والعمل بقوة لدعم الشرعية اللبنانية. وجاء في بيان وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية امس:

بسم الله الرحمن الرحيم

«في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ شوال ١٤١٠هـ الموافق ١٩ ـ ٢١/٥/١٩٩٠م اجتمع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية كل من معالي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ومعالي الاستاذ سيد احمد غزالي وسمو الامير سعود الفيصل وزراء خارجية المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية. وحضر الاجتماع السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان. وبعد استعراض ما استجد على الساحة اللبنانية وخارجها، منذ اجتماعهم الاخير الشهر الماضي بمدينة الرباط بالمملكة المغربية، اتفق الوزراء على برنامج الاتصالات التي سيقومون بها واعدوا خطة عمل اللجنة للمرحلة المقبلة من اجل جلب المزيد من الدعم السياسي والمادي على الصعيدين العربي والدولي قصد مواصلة مسيرة السلام في لبنان ومساعدة الشعب اللبناني على الخروج من ازمته. كما استعرض الوزراء الوضع على الساحة العربية عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في بغداد، ورفعوا تقريراً في ذلك لقادة اللجنة الثلاثية العربية العليا». وبعد ظهر امس غادر الوزراء الثلاثة الرياض الى بغداد في طائرة الامير سعود الفيصل.



الامير سعود الفيصل يسلم وزير الخارجية الجزائري نسخة من التقرير بينما بدا وزير الخارجية المغربي

معرض «السعودية بين الامس واليوم» في بوسطن

اقبال كبير لمسلمي امريكا على جناح الاسلام وتنويه بتنظيمه ودوره الاعلامي الهام

بوسطن ـ واس: يستقطب معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في مدينة بوسطن المسلمين الامريكيين من مختلف الولايات المجاورة التي تبعد مئات الاميال عن المدينة. ويحظى جناح الاسلام في المعرض باقبال كبير منهم ومن الجمهور الامريكي حيث تشد معروضاته والاقلام التي تعرض فيه الزوار على مختلف فئاتهم نظرا لروعة تصميمها والتي روعي فيها عدة نواح تهدف الى تزويد الزائر بمعلومات وافية عن الدين الاسلامي وبشكل مبسط وتحاكي العقلية الامريكية التي تجهل الشيء الكثير عن الاسلام.

وفي استطلاع لجراه مندوب وكالة الانباء السعودية حول الاثر الاسلامي للمعرض اتفق عدد من الزوار على ان المعرض يؤدي دورا هاما وكبيرا في التعريف بالدين الاسلامي باسلوب مؤثر وغير مباشر. وقالوا ان المعرض يعد شكلا من اشكال الدعوة الى الاسلام ويوضح للشعب الامريكي انه الدين الذي يكمل الديانات السابقة ويؤمن بجميع الرسل.

واكدوا ان المسلمين في الولايات المتحدة كانوا في امس الحاجة لمثل هذا المعرض ليطلع الشعب الامريكي على الاسلام وعظمته وسماحته ودور المسلمين في اثراء الحضارة الانسانية وذلك نتيجة للمعاناة التي يلقاها المسلمون هنا بسبب جهل الشعب الامريكي بالدين الاسلامي ومعلوماتهم الخاطئة عنه.

وتقول المسلمة الامريكية السن بايس ريك (٤٤ عاما) والتي قدمت من مدينة نيويورك بصحبة صديقتها وابنها رغم انها مقعدة «حقيقة لم اكن اتوقع ان المعرض سيكون بهذا الشكل ولقد زرت المعرض مرتين وتأثرت لما شاهدته من اقبال كبير على المعرض والجناح الاسلامي خاصة من جانب الشعب الامريكي».

واضافت تقول «ان المعرض بهذا الشكل يؤدي دورا كبيرا في خدمة الاسلام والمسلمين في امريكا.. وانني اقدر لكم هذا العمل فقد ارسلت بعد زيارتي الاولى للمعرض خطابا للسفارة السعودية في واشنطن شكرتهم فيها وباركت لهم عملهم هذا.. وقلت لهم في الرسالة لو ان الكثير عملوا ما عملتم لكان هناك تفهم كبير للاسلام في اوساط الجمهور الامريكي».

ووصفت المعرض بانه جسر موصل لحقيقة الاسلام الى هذا البلد ويقدم تصورا كاملا وشاملا لاسلوب حياة المسلمين اليومية. وتابعت تقول «لننا نحن المسلمين الامريكيين فخورون جدا بوجود هذا المعرض. كما نحس دائما بارتباط وثيق بالمملكة العربية السعودية».

ومضت تقول «انني واثقة ان هذا المعرض سيعمل على تحسين صورة الفرد المسلم كما سيزيل الفكرة الخاطئة عن المرأة المسلمة المترسخة لدى الامريكيين ويبين لهم الدور الهام الذي تؤديه المرأة المسلمة في اطار الشريعة الاسلامية التي حددت لها مهامها».

رئيس مالي ينوه بدعم الملك فهد للدول الاسلامية

جدة ـ واس: نوه رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري بالمواقف العظيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودعمه ومساندته للدول الاسلامية.

واثنى الرئيس تراوري في كلمة القاها امس خلال لقائه في قصر المؤتمرات في جدة مع عدد من رجال الاعمال السعوديين على عمق العلاقات القائمة بين السعودية ومالي ووصفها بانها متينة وممتازة.

واكد حرص بلاده على تنمية التبادل التجاري والصناعي والزراعي مع المملكة.

وتطرق الى فرص الاستثمار في بلاده والتسهيلات التي تقدمها بهدف تنمية وجذب الاستثمارات بمختلف اشكالها.

وأعرب تراوري عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومته على ما لقيه من كرم ضيافة وحسن استقبال.

السجن والطرد من الخدمة العسكرية لثلاثة وعشرين ضابطا في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من زين العابدين احمد

اعلن في الخرطوم امس ان المحاكم العسكرية الميدانية ما تزال منعقدة لمحاكمة عدد من المتهمين بالمشاركة في المحاولتين الانقلابيتين الاخيرتين اللتين وقعتا في السودان خلال شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان) الماضيين.

وكان الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني قد صادق على احكام جديدة صدرت امس الاول في حق ٢٤ من الضباط المشاركين في المحاولة الانقلابية الاولى التي تم احباطها في مارس (آذار) الماضي.

وجاءت الاحكام على النحو التالي:

ـ اللواء اركان حرب حامد محمد علي التوم: التجريد من الرتبة والطرد من الخدمة والاعدام رميا بالرصاص، وخففت عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد.

ـ رائد شرطة (متقاعد) جمال الطيب الشافعي الاعدام رميا بالرصاص، وخفضت العقوبة الى السجن المؤبد.

ـ عقيد عبد المعين الماحي حسن: التجريد من الرتبة والطرد من القوات المسلحة والسجن المؤبد.

ـ عقيد عبد الرحمن عبد المطلب التجريد من الرتبة والطرد من الخدمة والسجن ١٠ سنوات.

ـ مقدم طيار عادل عبد اللطيف: التجريد من الرتبة والطرد من القوات المسلحة والسجن ١٠ سنوات.

ـ مقدم عصام محجوب مختار: التجريد من الرتبة والطرد من الخدمة والسجن ٥ سنوات.

ـ مقدم (متقاعد) سيد عبد الكريم حسن: السجن ١٠ سنوات.

ـ عقيد سايمون لوال: السجن ٧ سنوات.

ـ عقيد الطيب عبد الله: السجن ٥ سنوات.

ـ عقيد احمد عبد الرحيم الغالي السجن ٥ سنوات.

ـ عقيد (متقاعد) عبد الفتاح كباشي: السجن ٥ سنوات.

ـ مقدم على المنان سيد احمد: السجن ٥ سنوات

ـ مقدم طيار طه حسين بابكر: السجن ٥ سنوات.

ـ مقدم مصطفى محمد علي: السجن ٥ سنوات.

ـ رائد عصام ابراهيم ارباب: السجن ٥ سنوات.

ـ رائد خالد التوم الخضر: السجن ٥ سنوات.

ـ رائد عبد الوهاب ابراهيم طه: السجن ٥ سنوات.

ـ نقيب صالح عبد الغفار: السجن ٥ سنوات.

ـ عقيد اسامة عبد الرحيم سعيد: السجن لمدة سنتين.

ـ نقيب عارف محمد ابو بكر: السجن لمدة سنتين.

ـ نقيب اسامة احمد الفكي: السجن لمدة سنتين.

ـ مقدم كمال اسماعيل: السجن لمدة سنتين.

ـ عقيد عبد الرحيم علي بابكر: الطرد من القوات المسلحة.

ـ مقدم مورتاتو لونجالونجار: براءة.

ارتياح واسع لقرار الشيخ جابر بحفظ قضايا النواب الاربعة

الكويت ـ مكتب الخليج: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

ابدت الاوساط الكويتية ارتياحها للقرار الذي اتخذه الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بحفظ قضايا النواب الاربعة اعضاء مجلس الامة السابق والمواطنين الآخرين الذين سبق ان احتجزتهم الجهات الامنية وحققت معهم النيابة العامة بتهمة مخالفة قانون التجمعات ومشاركتهم او تنظيمهم لتجمعات سياسية بدون ترخيص مسبق.

ووصفت هذه الاوساط مبادرة الشيخ جابر باغلاق ملفات هذه القضايا والتي كان من المقرر ان تبدأ الجهات القضائية المختصة النظر فيها اعتباراً من اليوم الثلاثاء لتحديد مواعيد البدء بمحاكمة المتهمين فيها، بانها مبادرة طيبة تهدف الى تطويق اي خلاف في وجهات النظر حول سبل الاتفاق على تجاوز سلبيات التجارب والممارسات البرلمانية السابقة.

في غضون ذلك رحب رئيس مجلس الامة السابق السيد احمد عبد العزيز السعدون بالقرار الاميري، لكنه طرح مبادرة غير رسمية لدعوة مجلس الرئاسة للانعقاد من خلال انتخابات تشريعية جديدة دون ان يطالب بالغاء المجلس الوطني الذي ستجرى الانتخابات له يوم ١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

على صعيد الموقف في الدوائر الانتخابية اعلن تسعة مرشحين امس انسحابهم من خمس دوائر انتخابية خارجية ليصبح عدد المرشحين في الدوائر الخمسة والعشرين ٤٧٥ مرشحاً فقط من اصل ٥٦٧ مرشحاً اقفل عليهم باب الترشيح مع نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩ مايو (ايار) الحالي.

اليونان تعترف رسميا باسرائيل

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اعلنت الحكومة اليونانية امس اعترافها رسميا باسرائيل. جاء ذلك في بيان رسمي اعلنه رئيس الوزراء المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس بعد جلسة للحكومة انعقدت خصيصا لهذه الغاية.

وقال ميتسوتاكيس ان بروتوكول الاعتراف اليوناني باسرائيل سيعلن رسميا من بروكسيل في ساعة لاحقة من مساء امس بحضور مسؤولين عن وزارتي الخارجية اليونانية والاسرائيلية.

تتمات

اسرار ايران

ومن خلال حرص الجميع على تسوية الامور بين السعودية وايران.

٣ـ وصل وفد ايراني الى الرياض، برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية الايرانية محمد بشارتي وعقد سلسلة من الاجتماعات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

٤ـ يؤكد المصدر السعودي ان الطرفين أوشكا على التوصل الى اتفاق على جميع النقاط.

٥ـ الجانب الايراني فاجأ الجانب السعودي باصراره على التمسك بذريعة اعلان البراءة من المشركين بحجة ان فريضة الحج لا تتم الا بهذا الاعلان واساليب اعلانه.

٦ـ يؤكد الجانب السعودي انه حاول عبثا ان يوضح للوفد الايراني ان عموم العلماء والفقهاء قد اجمعوا من منطلق اسلامي صحيح على ان البراءة التي ذكرها القرآن الكريم واعلنها الرسول الامين صلوات الله وسلامه عليه، بواسطة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قد حدثت بسبب وجود المشركين الذين كانوا يسيطرون على مكة المكرمة والحرم المكي الشريف، في اول بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانوا يمنعون المسلمين من الصلاة وقراءة القرآن آنذاك.

٧ـ عند هذا التوضيح توقفت المفاوضات وغادر الوفد الايراني السعودية، ليفاجيء الطرف الآخر ببيانات تعلن فشل المباحثات، وتلقي باللائمة على السعودية.

٨ ـ ومع صدور هذه البيانات بين العاصمتين، رغم ان المراقبين لاحظوا الفرق الكبير بين عقلانية ومنطق ولغة العاصمتين، إلا ان السعودية اكدت انها «تجدد ترحيبها الدائم بالحجاج الايرانيين هذا العام وكل عام وفق ما جاء في كتاب الله الكريم وعملا بوصايا النبي الامين صلوات الله وسلامه عليه، ثم انطلاقا من القرارين اللذين اجمع عليهما العالم الاسلامي بأسره كما تقدم ذكره في عدد من البيانات الرسمية التي اعلنتها المملكة عدة مرات، املا في ان تدرك حكومة ايران سمو الغاية التي نهدف اليها».

بهذا البيان يتضح ان نقطة مضيئة كان يمكن لن تستمر في الانتشار داخل اجواء العلاقة بين منظومة الاجماع الاسلامي وبين الحكومة الايرانية، لو ان الوفد الايراني ترك جانبا مطالبه المستحيلة التحقيق، مثل اثارة القلاقل والاضطرابات واعمال العنف والخلاف، في موسم طاهر كريم، تفترض فيه اجواء الهدوء والسكينة، ومنح المسلمين الايرانيين حقا ظلت طهران تمنعه عنهم، متخذة طريقا يخالف الاجماع الاسلامي الذي من شرعيته استمدت السعودية موقفها المستمر المتجدد، لاخلاء الحج من الخلاف والمشاحنة والبغضاء.

والواضح ان السعودية لم تترك وسيلة دون ان تطرقها من اجل السمو باهداف ورسالة الحج، الى درجتها المطلوبة. وما قبولها بوساطات اشقائها واستقبالها للوفد الايراني واستضافتها له وقتا طويلا، إلا ولحدا من الاطر التي ارادت ان تؤكد من خلاله حسن نيتها، ومقاصدها الخيرة، في موسم حج هاديء يرتفع فوق الخلافات، والحساسيات الاسلامية.

وفي إسلام آباد أدان عدد من العلماء المسلمين قرار الحكومة الايرانية منع المسلمين في ايران من اداء فريضة الحج هذا العام.

ونوه علماء المسلمين في باكستان بالخدمات ذات النوعية الراقية التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتمكين الحجاج من اداء فريضتهم في اجواء تتسم بمزيد من الأمن والخشوع والطمأنينة.

فقد وصف الشيخ محمد عبد الله إمام وخطيب المسجد المركزي في إسلام آباد رغبة ايران رفع الشعارات وارسال مائة وخمسين ألف حاج بانها رغبة ليس لها ما يبررها فضلا عن انها غير عادلة.

كما ادان الشيخ محمد أحمد، احد العلماء البارزين في باكستان، السياسة الايرانية الرامية الى تحويل الحج الى مظاهرات غوغائية وشعارات تتنافى مع قدسية الحج وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وقال: «ان رفع الشعارات يسيء الى الحج والحجاج ويشكل خروجا على آداب وتعاليم الاسلام بالنسبة لاداء هذه الفريضة».

ودعا الشيخ محمد احمد حكومة ايران الى احترام قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة.

دعوة للاسد

تعقد اليوم. وكان قد وصل الى العاصمة العراقية امس الاول الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان جدول اعمال القمة بات واضحا فهو سيتناول مسألة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين ومحاولات توطينهم في الاراضي المحتلة والمجازر التي يرتكبها الاحتلال اضافة الى التهديدات الاسرائيلية للعراق كما ستستمع القمة الى تقرير للجنة الثلاثية العربية حول الوضع في لبنان.

وفي القاهرة اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان جميع الاطراف العربية تسعى الى انجاح القمة العربية الطارئة.

واكد ان الروح التي ستسود اجتماعات وزراء الخارجية العرب هي روح الشعور بالمسؤولية للوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط والحرص على دعم التضامن العربي ومواجهة التحديات بالاسلوب الذي يضمن مصالح الشعوب العربية.

وقال ان مصر حريصة دائما على التضامن والترابط والتغلب على كل المصاعب التي تعترض العلاقات العربية مشيرا الى ان الهدف المصري من تحركاتها هو تحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد عقد اجتماعا امس مع الوفد المصري المشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والذي يضم السفراء: عمرو موسى مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة الذي تم استدعاؤه من نيويورك للمشاركة في هذه الاجتماعات.

كما تم استدعاء السفير نبيل العربي مندوب مصر في جنيف ويضم الوفد كذلك السفير ايهاب وهبة مدير الادارة العربية والسيد منير زهران مدير ادارة الهيئات الدولية والسفير احمد ابو الغيط ومحمد الديواني مديري مكتب وزير الخارجية والمستشارين حسين هريدي ومحمد شعبان.

وتم خلال الاجتماع بحث اهم القضايا التي ستطرح على مؤتمر وزراء الخارجية العرب وفي مقدمتها الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط والمبادرة المصرية لاعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع انواع اسلحة الدمار الشامل واحتمالات توطين الهجرة اليهودية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وتأثير ذلك على فرص السلام ودعائم الاستقرار في المنطقة وما تمثله من تعد واضح على حقوق الانسان الفلسطيني والعربي.

كما تم بحث الوضع الحالي في الاراضي المحتلة والتوتر الشامل الذي يسود هذه الاراضي ومن مظاهره الحادث الاخير لاعتداء المواطن الاسرائيلي على العمال العرب. هذا كما تم بحث التهديدات الموجهة الى الامن القومي العربي.

وفي تصريح ادلى به بعد وصوله امس الى بغداد اعرب وزير الخارجية القطري السيد مبارك بن علي الخاطر عن ثقته بان قادة الدول العربية يقدرون حق التقدير عواقب استمرار الحال على ما هو عليه من تهديد مستمر للامة العربية متمثلا في هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة والجرائم البشعة التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وكذلك التهديدات والمواقف العدائية التي تتخذها الدول الغربية تجاه الامة العربية.

واضاف ان القمة العربية لها غايات ملحة وضرورية الا ان من اهم تلك الغايات وحدة الصف العربي وعدم التسبب في مزيد من المباعدة والعمل على حماية الامن القومي للامة العربية ومواجهة التهديدات الاسرائيلية للعراق والامة العربية بصفة عامة ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

كما وصل الى العاصمة العراقية وزير خارجية جيبوتي السيد مؤمن بهدون فرح.

وفي القاهرة اكد الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ان دعوة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيميائية لا تعني ضعفا في التسليح العربي الاستراتيجي وانما تأتي من منطلق القوة.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتقدم بورقة عمل تم التشاور بشأنها مع الدول العربية بينها مصر وتتناول دعم الانتفاضة ومسألة هجرة اليهود والتهديدات الاسرائيلية لاماكن العبادة والقرار الامريكي حول مدينة القدس باعتبارها عاصمة لاسرائيل.

واضاف ان المنظمة تريد من القمة العربية الاستثنائية ان تخطو نحو تحقيق توازن استراتيجي حقيقي تضع فيه الامة العربية امكاناتها مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتفوق النووي الاسرائيلي الذي يشكل تحديا دائما للامن العربي.

قرار مرتقب

احزاب المعارضة سيعقدون اجتماعا في نهاية الاسبوع الحالي لبحث الموقف برمته وتوحيد موقفهم خاصة في ما يتعلق بالتعديلات المقرر ادخالها على قانون الانتخابات وتقديم مذكرة بذلك للرئيس مبارك.

وفي الوقت نفسه وفي اول تعليق رسمي لرئيس البرلمان المصري الذي قضت المحكمة ببطلان تشكيله قال الدكتور رفعت المحجوب ان حكم المحكمة يجب ان يظل بعيدا عن المناقشة وناشد نواب البرلمان عدم التعرض لمناقشته مؤكدا ان البرلمان سليم وقائم وذلك ردا على ما اثاره نائبا البرلمان المهندس ابراهيم شكري والمستشار الدمرداش العقالي اللذان طالبا بتأجيل الجلسات وعدم نظر اي موضوعات.

وكانت جلسات البرلمان امس التي لم تستغرق سوى ٤٠ دقيقة وشهدها عدد قليل من النواب والدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى قد شهدت لأول مرة مناقشة علنية حول حكم المحكمة الدستورية طلب خلالها المهندس ابراهيم شكري وقف جلسات البرلمان لحين حسم الامر معلنا شعوره بالحرج لوجوده في برلمان مشكوك ومطعون في شرعيته.

وعقب كمال الشاذلي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والامين المساعد للحزب قائلا انه لا يقبل ان يوجد في برلمان غير قانوني، ولكنه اكد ان جميع اعمال البرلمان وقراراته حتى نشر حكم المحكمة في الجريدة الرسمية سليمة وصحيحة وقال ان حكم للمحكمة له احترامه.

وقد وافق نواب البرلمان على ادخال تعديل على جدول اعمال جلسة البرلمان امس باقرار ٢٧ اتفاقية دولية موقعة بين مصر والحكومات العربية والاجنبية ومؤسسات التمويل الدولية حفاظا على المواعيد الدستورية الخاصة بها منعا لاسقاطها وحفاظا على التزامات الحكومة تجاه هذه الاتفاقيات واستبعدت مناقشة الاسئلة الموجهة لوزير الصحة حول مرض الايدز. وقرر البرلمان استئناف جلساته المقبلة يوم السبت المقبل ٢٦ مايو (ايار) المقبل بدلا من السبت ٢ يونيو المقبل للانتهاء من مناقشة واقرار الموازنة الجديدة والتي يعمل بها اعتبارا من اول يوليو المقبل خاصة بعد اقرار مجلس الوزراء لها.

٤،٥ مليون ناخب

ويقول المراقبون ان بعض الاحزاب غير المرخص لها بالنشاط السياسي قدمت مرشحين في مختلف المحافظات مثل الحزب القومي السوري الذي وزع بيانات تضمنت برامجه الانتخابية كما ظهر لحزب الخضر اول وجود علني في سورية، حيث قدم الحزب عدداً من المرشحين ابرزهم السيد برهان قصار حسن.

وستعلن نتائج الانتخابات يوم الجمعة المقبل اي بعد ٤٨ ساعة من اغلاق صناديق الاقتراع في محافظات دمشق وحمص وحلب واللاذقية وطرطوس والسويداء ودرعا وادلب والرقة والجزيرة وحماه والحسكة.

وذكرت دوائر سورية مطلعة ان المستقلين الذين سيشكلون ٤٠ في المائة من اعضاء المجلس الجديد سيعطون دفعة جديدة للحياة البرلمانية في سورية تؤهلها للقيام بدور كامل في التشريع والرقابة ضد السلطة التنفيذية.

واشارت دوائر سورية حكومية الى ان الزيادة في عدد مقاعد مجلس الشعب من ١٩٠ الى ٢٥٠ خصصت للمستقلين وليس لمرشحي حزب البعث او احزاب الجبهة الوطنية التي تضم حزب البعث والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب الوحدويين الاشتراكيين وتنظيم الاشتراكيين العرب والحزب الديمقراطي العربي.

ووصفت هذه الدوائر القوائم الانتخابية بانها مفتوحة للجميع خلافاً لما كان يحدث في الانتخابات الماضية حين كانت القوائم مقفلة. واشارت الى انه يمكن للناخبين الآن اضافة اسم اي مرشح يريدونه اذا كان اسمه غير موجود على القائمة الاصلية.

كما اعتبرت هذه الدوائر ان ترشيح حزب البعث الحاكم لأي شخص لا يعني ضمان نجاحه في الانتخابات. وكان الرئيس حافظ الاسد قد اكد في كلمة القاها في مؤتمر طلابي يوم الخميس الماضي على «توسيع المشاركة رغم انه في العديد من البلدان تجرى الانتخابات على اساس حزبي». ووصف المرحلة التي تمر بها سورية بانها ليست الاكثر مناسبة لتطبيق هذا النظام الانتخابي و اضاف «لقد زاوجنا بين ملامح الانتخاب على اساس حزبي وبين الانتخاب على اساس اشخاص ورأينا دائماً ان نترك مكاناً للوائح الانتخابية للاشخاص غير الحزبيين والذين ستكون نسبتهم هذه المرة بحدود ثلث اعضاء المجلس».

وتعتبر الكاتبة والاديبة السورية السيدة كوليت خوري الى جانب السيدة وصال بكداش زوجة زعيم الحزب الشيوعي السوري من ابرز النساء المرشحات لدورة مجلس الشعب واللاتي اقترب عددهن من الـ ٤٠٠ مرشحة تركزن في المدن السورية الرئيسية.

ويستبعد العديد من المراقبين ان تؤدي الانتخابات الحالية الى تحول غير عادي في خيارات سورية الداخلية والخارجية ويتفقون على عدم جواز الربط بينها وبين الممارسات الانتخابية التي اعقبت التحولات الدولية الاخيرة. ويشير هؤلاء الى ان القيادة السورية اوضحت وفي اكثر من مناسبة، انها لن تستوحي هذه التحولات ولن تنطلق منها في التعامل مع الشأن الداخلي، مركزة على خصوصية التجربة السياسية والحزبية في سورية واستنادها الى واقع البلاد.

مذبحة "الاحد الدامي"

وشهدت الاراضي المحتلة امس صدامات جديدة ادت الى استشهاد ٤ فلسطينيين واصابة عشرات بجروح وامتدت حالة الغضب والشجب الى اراضي فلسطين ـ ١٩٤٨. ولوحظ امس تجاوب واسع مع الدعوة الى الاضراب الشامل.

واكدت مصادر فلسطينية النية في التحرك في اطار مجلس الامن الدعوة والسعي لعقد جلسة له خارج الولايات المتحدة اذا استمرت التعقيدات الامريكية على حالها.

و طلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع فوري لمجلس الامن لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر، مندوب البحرين السفير كريم ابراهيم الشكر، ان مسألة نقل مقر الاجتماع متروكة للمشاورات الجارية في مجلس الامن. ورأى مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة السفير كلوفيس مقصود ان البحث جار مع رئيس مجلس الامن لاخذ الضمانات اللازمة لانعقاد المجلس في مقر الامم المتحدة مع ضمان التمثيل الفلسطيني الرفيع. وكان مجلس الامن قد عقد جلسة مشاورات صباح امس، واجرى رئيسه مندوب فنلندا اتصالات لتسهيل اجتماع المجلس في نيويورك وبحضور الرئيس الفلسطيني، ومن المقرر ان يعود المجلس الى الاجتماع اليوم. ولا يستبعد نقل مقر الاجتماع، اذا اصرت الولايات المتحدة على عدم اعطاء الرئيس عرفات تأشيرة دخول.

وادان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «اعمال العنف ضد المدنيين الابرياء في اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن». في هذه الاثناء تلقى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي، رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بالتطورات الاخيرة، وعلمت «الشرق الاوسط» ان شيخ الازهر سيوجه الدعوة الى ممثلي الدول العربية والاسلامية الاعضاء في المجلس الاسلامي العالمي لاجتماع طاريء لاتخاذ موقف موحد تجاه الممارسات الاسرائيلية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

المجزرة والاسئلة

لخطر مـا في المجـزرة الاسـرائيليـة الجديدة التي استهدفت العمال الفلسطينيين هو انها تأتي في وقت يبدو فيه اليأس من عملية السلام منطقيا ومبررا. وبغض النظر عن صحة «الاختلال» لدى مرتكب الجريمة فان الاعذار الطبية لن تخفف من نتائجها الكارثية.

لقد جاءت عملية القتل الجماعي الجديدة هذه في وقت يظهر فيه اي حديث عن نقاط بيكر وكأنه بمثابة اصرار على نبش دفاتر قديمة يصعب العثور فيها على وصفات ناجعة. وجاءت ايضا في وقت يستمر فيه تدفق المهاجرين من اليهود السوفيات على اسرائيل ملغيا خطر «القنبلة الديمغرافية» ومنعشا احلام الصقور بحل فلسطيني في الخارج. في هذا الاطار بدت مذبحة العمال وكأنها دير ياسين اخرى اي بمثابة محاولة ترحيل جديدة لتوفير المزيد من الارض للمستوطنين الوافدين الى ارض الميعاد.

والاكيد ان العملية تصب في النهاية في اطار خطة الصقور الاسرائيليين والرامية الى تصدير النار الى الحلقات الضعيفة على خط التماس العربي - الاسرائيلي.

ولا مبالغة في القول ان مذبحة العمال تشبه اطلاق الرصاص على ما تبقى من آمال بانتعاش جهود التسوية وكأنها تتمة لما فعلته السلطات الاسرائيلية حين فضلت الانزلاق الى دوامة الخلافات الحكومية على التجاوب مع مقترحات بيكر والشروع في حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واذا اخذنا في الاعتبار ذبول التحولات الدولية الاخيرة والتراجع الواضح لموقع الاتحاد السوفياتي في المعادلة الدولية عموما وفي الشرق الاوسط خصوصا وانتقال الاهتمام الى الديمقراطيات الطرية العود في اوروبا الشرقية، تبدت لنا شروط اليأس متوافرة.

وليس سرا ان المذبحة تطرح على الانتفاضة وقيادة منظمة التحرير وعلى نحو حاد سؤالا يتردد بالحاح منذ شهور وهو عن جدوى هجمة السلام وكذلك عن خيار الانتفاضة في مواجهة الاخطار الجديدة.

وليس سرا ايضا ان في الانتفاضة من يطرح منذ شهور ضرورة الانتقال من الحجارة الى الكفاح المسلح مع كل ما يمكن ان يعنيه ذلك. وبديهي ان تعزز المجزرة موقع دعاة اللجوء الى السلاح على رغم ما يحمله ذلك من اخطار ضياع بعض المكاسب السياسية والدبلوماسية وافتراق الحسابات في الداخل والخارج.

والسؤال المطروح الان هو عما اذا كانت المنظمة ستستطيع الرد على المجزرة ومعها التحولات الخطيرة الاخرى عبر تصعيد الانتفاضة وبالوسائل نفسها التي تحرم اسرائيل من فرصة تصعيد عمليات التهجير الجماعي. ولعل القدرة على توفير هذا الرد وضبط حدوده وابقاء الرهان على عملية السلام حيا يتوقف الى حد كبير على قدرة القمة العربية الاستثنائية على بلورة رد جماعي بمستوى هذه التحديات يقطع الطريق على سياسة اليأس ومخاطرها.

غسان شربل

النائب بطرس حرب لـ «الشرق الأوسط»:

اتفاق الطائف هو الحل وواشنطن تدعم الشرعية

المواقف المفاجئة لبعض القوى منعت سقوط عون

اكد النائب اللبناني بطرس حرب الذي كان قد زار سابقا عددا من العواصم الغربية كموفد للرئيس الياس الهراوي ان اتفاق الطائف هو الحل الوحيد الموجود للازمة في لبنان، وان هذا الاتفاق يتضمن مشروعا للسلام، ولاعادة بناء الدولة اللبنانية، واستعادة السيادة الوطنية في لبنان.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» في واشنطن ان بقاء الوضع المتأزم في لبنان، يعود الى استمرار العماد ميشال عون في السيطرة على القصر الجمهوري ووزارة الدفاع في بيروت واستمرار رفض الدخول في ما تم الاتفاق عليه.

واشار الى حصول تغيير ايجابي في مواقف عدد من الدول الكبرى المعنية بحل الازمة، وان ذلك سيساعد على التوصل الى تنفيذ اتفاق الطائف.

وقال: ان فكرة اشراك عون في ما يتردد عن حكومة وطنية يجري التفكير بها هي فكرة وطرح غير ناجح وغير عملي ولا يمكن ان تقبل به الاطراف المعنية بالازمة وحلها.

وعما تردد عن حصول عون على دعم من خلفاء لدمشق قال: هذا امر مذهل فعلا، ولا يقبله العقل والمنطق بعد الذي جرى بين العماد عون وسورية.

واعرب عن امله في ان تصبح الحكومة اللبنانية اكثر فعالية، حتى تستعيد ثقة الناس بالسلطة الشرعية الممثلة بها. ودعاها الى تحسين ادائها، وان كان هذا الاداء جيدا لكنه ليس على المستوى المطلوب.

وتطرق النائب حرب الى موضوعات اخرى منها الموقف الامريكي من الازمة واسلوب تعامل الادارة مع الازمة وطرق حلها، والذي وصفه النائب حرب بانه اسلوب كلاسيكي، حيث قال انه لا بد من تغيير هذا الاسلوب والتعاطي الامريكي لان اللاعبين على المسرح وابطال الازمة غير كلاسيكيين.

وهنا نص الحوار:

● هل تعتقد ان اتفاق الطائف لايزال الحل الوحيد للازمة في لبنان؟ واين وصلت اليوم جهود اللجنة الثلاثية العربية وغيرها من الجهود لحل الازمة؟

- انني اكرر كلامي، واؤكد ان اتفاق الطائف هو الحل الوحيد الموجود، وفي اليوم الذي يقدم احد الاطراف اتفاقا مثل اتفاق الطائف، او افضل منه، لن يتردد اي مسؤول في تبنيه.

انما في الحالة الحاضرة، لدينا اتفاق اسمه اتفاق الطائف يتضمن مشروعا للسلام في لبنان، ومشروعا لاعادة بناء الدولة اللبنانية، ومشروعا لاستعادة السيادة الوطنية، وفي مقابل هذا الاتفاق، ليس هناك من طرح لاتفاق او لمشروع اتفاق.

ومن هنا فاذا كان الخيار بين اتفاق الطائف، وبين لا اتفاق، او عدم وجود توجه نحو اي اتفاق، فاننا مع اتفاق الطائف وملتزمون به، وفي حال تقديم اي مشروع فيه من المنطق والعقلانية ما يسمح لنا بالمراهنة عليه فعندئذ، يصار ليس بصفتي الشخصية فقط بل بصفتي نائبا، ومن مجموعة وضعت اتفاق الطائف، يمكن ان ندخل على اتفاق الوفاق اي تعديل نراه مناسبا بالاتفاق فيما بيننا وبالوسائل الديمقراطية لتحسين ما اتفقنا عليه. اما لقول لا لاتفاق الطائف، فلا يجوز، ولا يجب ان نقبل به.

وعلى صعيد الجهود لتنفيذ اتفاق الطائف، فان مما لاشك فيه، ان اللجنة العربية الثلاثية العليا لا تزال تتابع الاوضاع في لبنان، وتبذل جهودها، من خلال الاتصالات التي تجريها، ومن خلال التقرير الذي اعدته، ورفعته الى قادة الدول التي تتشكل منها اللجنة.

والمؤسف هو ان جهود الانقاذ لم تثمر حتى الساعة الى حل لان من يسيطر على القصر الجمهوري ووزارة الدفاع اي العماد ميشال عون لا يزال يرفض التخلي ويرفض الدخول في ما تم الاتفاق عليه من وسيلة لاخراج البلاد من المأزق، وهو متشبث بموقفه وبموقعه، ولا يأخذ بعين الاعتبار الحالة التي وصلت اليها البلاد، وهي حالة تستدعي من كل مسؤول التوقف عندها والتفتيش عن وسيلة لاخراج البلاد من المحنة.

ومن المؤسف انه اضيف عنصر جديد الى عناصر الصراع، وهو المواجهة القائمة بين العماد عون و«القوات اللبنانية» مما ادى الى تفتيت المنطقة الشرقية، والقول نفسه ينطبق على الصراع في المنطقة الغربية مما ادى الى تفتيتها ايضا، وهذا امر يتناقض مع التوجه لايجاد الحل المنشود.

● وهل هناك عقبات اقليمية او دولية تحول دون تنفيذ الاتفاق؟

- بالطبع عملية التجاذبات القائمة ضمن العالم العربي، وعدم توفير عنصر التضامن في الاسرة العربية الواحدة وما يرافق ذلك من مواجهة.

واعطي مثلا بما هو واقع بين سورية والعراق، فهذا احد العناصر التي تؤثر في مجرى الاحداث، بالاضافة الى انه يجب الا ننسى دور اسرائيل فلاسرائيل دور مهم فيما يجري في لبنان، سواء مباشرة او غير مباشرة.

● كمشارك في الجهود والمساعي لحل الازمة، وكمطلع على مواقف الاطراف الاخرى المعنية بالحل هل يمكن ان توضح لنا مواقف كل من الفاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة من الازمة وسبل حلها.

- لست في موضع يسمح لي بتحديد مواقف هذه الدول، وانما لي نظرة تحليلية، وكيف ارى شخصيا مواقف الاطراف التي ذكرت.

وهنا، اعتقد انه نضجت لدى الدول الثلاث فكرة الخوف من الاخطار التي باتت تهدد لبنان، في وجوده ومستقبله، وبصورة خاصة في احد عناصره الاساسية وهو الوجود المسيحي، لقد حاول البعض من هذه الاطراف في احد الاحيان المراهنة على مواقف لا تتفق مع التوجه الدولي لحل قضية لبنان، سواء في الفاتيكان او فرنسا، لكن هناك اليوم تطور مهم، خصوصا بعد الذي جرى في الفترة الاخيرة من عمليات تهديم وتهجير للبنانيين ادت الى نظرة جديدة لما يجري في لبنان، والى تعديل كثير من المواقف والتوقعات. وبالتالي الى ايجاد جو من التضامن بين هذه الدول الكبرى الثلاث لتنصب الجهود مشتركة في اطار حل قضية لبنان.

واعتقد ان المراهنة السابقة التي حاول البعض ايهام الناس بان الفاتيكان مثلا، ليس مع هذا الفريق دائما، وانما مع ذاك الفريق قد سقطت، وانه بات مدركا ان استمرار الحالة الراهنة في لبنان انما يؤدي الى كارثة وطنية.

وان التطور الذي حصل هو تطور ايجابي يمكن ان يوظف لمصلحة لبنان وباتجاه الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا وباتجاه الشرعية اللبنانية التي تتمثل في الرئيس الياس الهراوي وحكومته.

● ماذا عن الموقف الامريكي بالتحديد. خصوصا بعد اجتماعاتك واتصالاتك بالمسؤولين الامريكيين خلال زيارتك، لاسيما موقفهم من العماد عون؟

- الموقف الامريكي واضح وثابت فيما يتعلق بالعماد عون، رغم عدم وجود ثوابت في السياسة، فالامريكيون يعتقدون انه لا يمكن ان نلج باب الحل مادام العماد عون يسيطر على القصر الجمهوري ووزارة الدفاع. وان الحل يبدأ برحيل، وبترك السلطة وتسليمها الى الشرعية، وان يتحول من ضابط متمرد على السلطة الى مواطن عادي. آنذاك، من الممكن، ولا مانع لدى اي طرف وليس الولايات المتحدة فقط، من ان يتوفر له الحل الملائم الذي يوفر له المخرج اللائق، وليس على حساب القانون او البلد او مشروع السلام في لبنان. انما حل يمكن ان يساعده في قبول الطروحات قد تكون مرفوضة اذا لم ترافقها بعض الشكليات التي تسمح ببعض المظاهر التكريمية وانقاذ ماء الوجه.

ان فيما يتعلق بالموقف الامريكي عموما، فبعد اجتماعاتي مع بعض المسؤولين ومشاوراتي معهم، ومتابعة الاتصالات مع الادارة وهو امر مهم لتحديد الموقف الامريكي، وبالتالي دفعه وتفعيله خصوصا وان الولايات المتحدة في جو عدم مواجهة مع الاتحاد السوفياتي وتحولت الى القوة الكبرى الاولى في العالم لا تنافسها اية دولة اخرى.

فبالنسبة للموقف الامريكي، عدا ما قلته عن موقف امريكا من عون. فانه ثابت ايضا بالنسبة لدعم الشرعية الممثلة في الرئيس الهراوي.

لكن المشكلة الذي تواجهه ان هناك تعاملا امريكيا كلاسيكيا مع الازمة في لبنان، في حال ان الازمة «ابطالها» غير كلاسيكيين ولا يعتمدون الاسلوب الكلاسيكي وكما نعرف كلاسيكيا اكبر وسيلة للضغط على المسؤول ان يأخذ بعين الاعتبار وضع شعبه ويتأثر به، فاما ان يتابع اداء مهمته او ان ينسحب عندما تكون على حساب شعبه والكارثة محتمة اذا ما استمر.

والمؤسف ان ابطال المسرح اللبناني، خصوصا غير الشرعيين، ليسوا معنيين كثيرا بشعور الشعب اللبناني لذلك فان الحالة التي وصل اليها البلد ليست وسيلة ضغط عليهم.

ولذلك فان الاسلوب الكلاسيكي سيطيل عمر الازمة مع انه قد يؤدي في النتيجة الى الحل. لكن حالة الاهتراء التي وصل اليها البلد تستدعي تغيير الاسلوب ووسائل التعاطي وقد بحثنا هذا الموضوع مع المسؤولين الامريكيين واكدنا ضرورة مواجهة ما يجري باسلوب آخر وقبل فوات الاوان.

● وهل وجدت تجاوبا منهم حيال ما دعوت اليه؟

- تعديل الدول الكبيرة لاي موقف سياسي يتطلب وقتا وهي تختلف عن الدول الصغيرة. الا انني اعتقد باننا نعمل ونشير في هذا الاتجاه، ونأمل ان نتوصل الى شيء في هذا المجال. وهم يبدون جدية وعزما على ممارسة ومواصلة اتصالاتهم الدبلوماسية والسياسية بشكل فعال.

● عودة الى العماد عون والعقدة التي يشكلها ومما تردد عن دعم له من جهات كانت تقف ضده فما هو رأيك؟

- بالفعل ان هذا امر مذهل، ولا يقبله المنطق باعتبار ان ما جرى بين العماد عون والسوريين قضية كبيرة جدا، ولا يتصور اي مراقب، او صاحب عقل، بعد كل الكلام وكل الحرب التي خاضها العماد عون ضد جهة عربية انه يمكن ان يرد لذهن احد ان هذه الجهة ستقدم في يوم من الايام على مساعدة عون، لكي تمنع سقوطه بعد مواجهة مع القوات اللبنانية، وكان في معرض السقوط. انا اعتقد ان هناك مبالغة في الامر. فمعروف ان لـ «القوات اللبنانية» خصومات متعددة مع بعض حلفاء سورية، ولهم مصلحة دور في الا ينتصر سمير جعجع في مواجهة عون، وان مصلحتهم ان ينتصر عون.

لكن المهم ان المعلومات المتوافرة تفيد ان هناك مساعدة للعماد عون من المناطق التي ينتشر فيها الجيش السوري.

والسؤال الان هو عن الموقف الرسمي السوري حسب ما بلغني ان السوريين لم يقدموا مساعدة مباشرة لعون وانما اذا كان بعض حلفائهم قدموا بعض المساعدات لعون فهذا لا يعني ان سورية طلبت ذلك او بناء على موافقتها، وان سورية لا يمكن ان تراقب او تسيطر كليا على ذلك.

وهذا امر اسمح لنفسي شخصيا بان اقول: انني لست مقتنعا به، واعتقد ان ظروف التوازن الدولي والاقليمي هو ما دعا الى تسهيل وصول تلك المساعدات الى عون. ولو كانت سورية مصممة على منع هذه المساعدات لمنعتها بسهولة.

واعتقد ان القضية تدخل في تكتيك محلي لا يرتبط ولا يمس الموقف الاساسي لسورية.

● الحكومة اللبنانية التي تجب مساعدتها كما ذكرت، ما الذي يجب عليها القيام به؟ وما المطلوب من جانبها وهل تقوم بدورها؟

- عمليا ما تقوم به الحكومة الشرعية اليوم جزء مما تقوم به في الظروف الاستثنائية، لكن رغم اهمية ما قامت به فان املي ان تكون اكثر فعالية، لتستعيد ثقة الناس بالسلطة الشرعية، وان عليها تحسين ادائها وان كان جيدا وانما ليس على المستوى المطلوب.

● هل هي مقصرة ام غير قادرة؟!

- هناك ظروف عديدة تحول دون قيامها بصلاحياتها وواجباتها بصورة ايجابية وجيدة وهذه الظروف تؤثر وتخلق جوا عاما قد لا يساهم ولا يساعد على ايجاد الحلول السريعة للقضايا المطروحة.

● بماذا ترد على القول ان زوال لبنان ممكن امام الخطر الداهم؟

- احتمال الزوال قضية سنناضل جميعنا من اجل عدم حصولها اطلاقا. وهي قضية سنناضل وسندفع اغلى الاثمان، ومهما كانت غالية لمنع وقوعها.

انما، واذا تعرض لبنان الى خطر بمعنى الزوال، لا سمح الله. فلن يكون وكأنه قطعة ازيلت من المنطقة بل سيصيب المنطقة بكاملها، وستتعرض المنطقة بكاملها الى خضات غير قادرة على استيعابها واستيعاب نتائجها. لذلك، بالاضافة الى التزامنا المطلق والنهائي بعدم السماح بما يعرض لبنان للزوال. فان هناك منطقا ثابتا يقول: اذا تعرض لبنان لمؤامرة الزوال هذه فانها لن تطال لبنان ولن تنحصر فيه فقط، بل ستشمل غيره من المناطق وستتعرض غيره الى ما يتعرض له.

النائب بطرس حرب

واشنطن - محمد صادق

فكرة

لا تستطيع اي قوة ان تتجاهل حكم القضاء فحكم المحكمة الدستورية العليا المصرية ببطلان مجلس الشعب منذ يوم انتخابه هو حكم قاطع مانع. وهو شهادة وفاة رسمية بانتقال هذا المجلس الى رحمة الله. والذين يشتمون القضاة الذين اصدروا هذا الحكم التاريخي العظيم معذورون، لانهم متضررون وقد كان يجب حل هذا المجلس من يومه الاول، او من اول حكم صدر ببطلانه ولكن مستشاري السوء هم الذين نصحوا بتحدي حكم القضاء، ورفضوا ان يحنوا رؤوسهم للعدل وللقانون وللدستور.

وانا انحني للقضاة العظام الذين اصدروا هذا الحكم الذي اعاد للدستور احترامه ورد للامة حقها الذي سلب منها ظلما وغدرا. فليس من حق اي حكومة ان تعبث بالدستور وتصدر قوانين مخالفة للدستور من اجل ان تحصل على شرعية وهمية او برلمان مزور. وقد جاء هؤلاء القضاة بحكمهم فكان اشبه بنور ساطع في الظلام الدامس، واملا كبيرا وسط اليأس القاتل، واثبتوا مرة اخرى ان القضاء في مصر هو الحصن الذي يستطيع ان يحمي البلد من الطغيان وحكم الفرد وتزوير ارادة الامة. وننتهز هذه المناسبة لنشيد بكمال خالد المحامي الذي تعقب الانتخابات المزيفة منذ اليوم الاول، ورفع عدة دعاوى امام المحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة طاعنا في مجلس الشعب غير الشرعي الذي فرض على الامة بالتزييف والتلفيق والاعتداء على الدستور واستغرق هذا الجهاد رحلة طويلة فيها عقبات وصعوبات ومصادمات ومع ذلك صمد امام العواصف مؤمنا بحق الشعب في ان ينتخب نوابه انتخابا حرا نزيها يمثل ارادة الامة وينزل على مشيئتها.

واكبر اهانة للامة ان يمثلها من لم تخترهم، وان يتكلم باسمها من رفضت انتخابهم والمجلس المطعون في شرعيته يعيش ضعيفا مهزوزا خائفا مرتجفا، لا يجرؤ على مناقشة الحكومة ويعجز عن معارضتها والمجلس القوي هو الذي اختارته الامة في انتخابات حرة، وهو وحده القادر على ان يرفع صوتها او ينطق باسمها.

نحن لا نريد اي انتخابات وانما نريد الانتخابات الحقيقية التي يحترم فيها القانون والدستور وارادة الامة.

مصطفى أمين

سفير فلسطين في بلغاريا لـ «الشرق الأوسط»

صورة جديدة لموازين القوى في صوفيا

وعلينا التحرك لقطع الطريق على اسرائيل

حول بروتوكول اعادة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الذي وقع في مدينة صوفيا، قال سفير دولة فلسطين اسماعيل ابو شمالة انه في الايام التي سبقت التغيير في اوروبا الشرقية بشكل عام وبلغاريا بشكل خاص كانت هناك اصوات عديدة داخل الاحزاب الشيوعية من ضمنها الحزب الشيوعي البلغاري تنادي بضرورة اعادة النظر في موضوع العلاقات مع اسرائيل. واضاف ان اصواتا خجولة في بلغاريا كانت تدعو الى هذا قبل عام ١٩٨٩، اي قبل الاطاحة بالرئيس السابق تيودور جيفكوف.

وقال السفير الفلسطيني في صوفيا ان هذه البدايات كانت تتمثل فيما كانوا يسمونه نشاطات ثقافية وسياحية حتى وصل الامر الى زيارتين قام بهما الارهابي الصهيوني اريل شارون، الاولى كانت شبه سرية والثانية تحدث عنها البلغار بشكل واضح وصريح. لكن بعد العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي وبعد خروج المعارضة الجديدة ممثلة بقواها الحزبية، فان غالبية هذه القوى كانت تدعو صراحة وبالاخص في صحفها بضرورة اعادة العلاقات مع الدولة اليهودية، بذريعة ان الوضع الاقتصادي المتدهور في بلغاريا ناجم عن علاقاتها مع بلدان الشرق الاوسط وبالذات البلدان العربية وابتعادها عن بلدان اوروبا الغربية. وتحت لافتة هذه الذريعة كانت المعارضة تنظر بمنظور اعادة بناء الاقتصاد عبر فتح ابواب اوروبا الغربية «على اعتبار ان اسرائيل هي البوابة الرئيسية لهذه البوابات مجتمعة».

وقال ابو شمالة ان بعض القوى البلغارية المعارضة كانت ترى انه لا بد من تغيير السياسة العامة التي كان ينتهجها الحزب الشيوعي والحكومة بما يضمن اعادة العلاقات مع الدولة اليهودية وكوريا الجنوبية. ولقد وصل الامر ببعض بلدان اوروبا الشرقية الى حد المطالبة باعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة فيما بينها وبين دولة جنوب افريقيا العنصرية.

وفيما يختص بالعلاقات العربية وبالاخص الفلسطينية منها مع بلغاريا، على ضوء توقيع بروتوكول اعادة العلاقات مع اسرائيل، قال السفير الفلسطيني في صوفيا: ان العلاقات العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص مع بلغاريا كانت جيدة ومتينة ومتميزة. لكن بعد التغيير الذي حصل في نهاية العام الماضي في بلدان اوروبا الشرقية ومن ضمنها بلغاريا، والذي ادى الى بروز قوى سياسية جديدة في الشارع البلغاري الى جانب الحزب الشيوعي، فانه يفترض بنا ان نتعامل مع الواقع الجديد بشكل جديد بحيث لا نحصر علاقاتنا مع الحزب الشيوعي فقط حتى لو بقي في السلطة. ان اقتصار علاقاتنا على الحزب الشيوعي لم يكن ناتجا عن توجهات عربية او فلسطينية وانما بحكم الامر الواقع الذي كان مكرسا في بلغاريا وغيرها من بلدان اوروبا الشرقية، الامر الذي يحتم علينا الا نسلم بخسارتنا في تلك البلدان ويفرض علينا ان ننهج سياسة تأخذ بعين الاعتبار التغييرات التي طرأت عليها خاصة وانه لا عودة عنها عن هذه التغييرات. فما هو قائم في هذه البلدان واقع جديد لا بد من التعامل معه بنظرة جديدة واسلوب جديد. واذا كانت الدولة اليهودية قد سجلت نشاطا لصالحها باعادة العلاقات فعلينا ان نسعى لتقليل عدد هذه النقاط وتحجيمها، وذلك بخطة عمل تشمل كافة اوجه النشاط ببلدان اوروبا الشرقية وخاصة الاقتصادية منها واضاف ابو شمالة انه لن يمر وقت طويل قبل ان تكتشف بلغاريا وبلدان اوروبا الشرقية وهم توجهها نحو اوروبا الغربية ووهم بوابة الدولة اليهودية المزعومة الى اوروبا، لان اوروبا الغربية وهذه الدولة تضع في اولوياتها الاستفادة المكنة من بلدان اوروبا الشرقية لا مصلحة شعوبها. فان كان الوضع السياسي السابق بالنسبة لبعض البلدان العربية في اوروبا الشرقية وخاصة الوضع الايديولوجي قد شكل عائقا في الماضي، فان العائق هذا قد زال بحيث يجعل من تحركها لمواجهة الخطرين الاسرائيلي والصهيوني امرا ضروريا وملحا وحول الوضع السياسي القائم عشية الاعداد للانتخابات العامة المقررة بين العاشر والسابع عشر من يونيو (حزيران) المقبل، قال السفير الفلسطيني في صوفيا ان الحزب الشيوعي البلغاري الذي حول اسمه الى «الحزب الاشتراكي» لا يزال قائما في السلطة ومسيطرا على اجهزة الدولة ومؤسساتها كافة، وان هذا الحزب قام ببعض النشاطات في داخله حيث انه هو الذي احدث التغيير في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ من خلال اقالة امينه العام ورئيس الدولة السابق جيفكوف وعقد مؤتمره الاخير من اجل وضع سياسة جديدة تتجاوب مع حركة التغيير ومتطلبات الوضع الراهن آخذا بعين الاعتبار ما جرى ويجري في اوروبا الشرقية بما فيها الاتحاد السوفياتي. وبعد يوم ١٠ نوفمبر تشكلت قوى سياسية وحزبية جديدة وصل عددها الى ما يقارب الستين. لكن اقوى هذه القوى والاحزاب، وهم ١٩، انضموا تحت اسم «اتحاد القوى الديمقراطية».

ان المهمة التي يسعى اليها الحزب الحاكم في بلغاريا هي ان يظل في الحكم مع مشاركة فعلية من قوى المعارضة وذلك من خلال مشاركة نشطة في البرلمان ومشاركة فعالة في الحكومة الائتلافية. الا ان «اتحاد القوى الديمقراطية» يرى ان مهمته الاساسية الاولى تتمثل في ضرورة اسقاط هذا الحزب ويأتي بعد ذلك التفكير في النهوض الاقتصادي ورفع المستوى الحياتي للسكان.

واضاف ابو شمالة القول انه وبكل اسف لا يوجد لدى اي من قوى واحزاب «اتحاد القوى الديمقراطية» برنامج سياسي للنهوض ببلغاريا وانما جميعها متكتلة تحت شعارات ومطالب تنحصر في كيفية التخلص من الحزب الحاكم ومؤسساته وسيطرته على اجهزة الدولة. فالحزب الاشتراكي البلغاري «الشيوعي» يرفع شعاره في الحملة الانتخابية بالقول للقوى المعارضة «نحن وانتم من اجل بناء بلغاريا الجديدة» في حين تقول قوى واحزاب الاتحاد «اما نحن واما انتم». وهذا الاتحاد يلقى دعما وعونا كبيرين من البلدان الاوروبية الغربية والولايات المتحدة للوصول الى هدف اسقاط الحزب الاشتراكي الحاكم. ورأى السفير الفلسطيني ان الحزب الاشتراكي البلغاري قام بعدة تغييرات استجابة لمطالب المعارضة منها فصل الحزب عن الدولة وانهاء المؤسسات الحزبية في اماكن العمل وانهاء رئاسة مجلس الدولة مع الاكتفاء بتسمية رئيسها، لان هذه الرئاسة كانت تعتبر نفسها بديلا عن البرلمان. الانتخابات العامة ستجري في بلغاريا يوم العاشر من يونيو (حزيران) المقبل والانتخابات التكميلية ستجري في السابع عشر منه لانتخاب ٤٠٠ عضو في البرلمان لمدة سنتين ستكون مهمتهم وضع دستور جديد للبلاد والاعداد لانتخابات عامة جديدة. ولقد تم الاتفاق من خلال الطاولة المستديرة بين الحزب الاشتراكي والمعارضة على ان يكون نصف الـ ٤٠٠ عضو في البرلمان بالتمثيل الانتخابي النسبي والنصف الآخر بالقوائم الانتخابية. وقبل شهر كان وضع الحزب جيدا وكان الامل في ان يكتسح المعارضة في الانتخابات بنسبة عالية الا ان الوضع الاقتصادي الراهن في بلغاريا وبالتحديد السوق البلغاري الذي يفتقر الى الكثير من المواد الضرورية شكل الى حد ما ردة شعبية من خلال تحميل الحزب المسؤولية. لذلك فان قوى المعارضة تبحث في الملفات القديمة عن مساوىء الحزب وتطرحها بشكل علني عبر وسائل الاعلام ومن بينها التلفزة للجماهير الشعبية ومنها قضية معسكر «لوفيتش» للاعتقال والتعذيب الذي تم انشاؤه عام ١٩٦١ والذي دخله اشخاص كثيرون ولم يخرجوا منه وقضية المقبرة الجماعية التي تعود الى اكتوبر ١٩٤٤. واهمية هذه المقبرة تكمن في انها جاءت بعد التحرر من الفاشية في التاسع من سبتمبر (ايلول) من ذلك العام. فالتقديرات التي كانت قبل شهر تعطي الحزب الاشتراكي الحاكم «الشيوعي سابقا» اكثر من اربعين في المائة تدنت الآن الى اقل من ثلاثين في المائة. وان قضية فوز الحزب في الانتخابات متوقفة الى درجة كبيرة على كيفية دخول المعارضة للانتخابات. هل بقائمة واحدة ام بشكل متفرق. ان دخول قوى المعارضة بقائمة واحدة سيجعل من امكانية فوز الحزب الحاكم مثار تساؤل. ولكن الحزب حتى الآن قادر على التحرك بشكل جيد وقادر على الاستقطاب وادارة حملته الانتخابية بشكل ذكي مستخدما كل اساليب الترغيب والترهيب. لكننا لا نستطيع ان نجزم منذ الآن من الذي سيفوز بالانتخابات والامر متروك الى ما بعد السابع عشر من يونيو (حزيران) المقبل مع الامل ان الحزب سيحقق فوزا كبيرا.

اثينا - محمود كعوش

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

في قضية الهروب الكبير

النيابة المصرية تطلب الإعدام والأشغال الشاقة لـ ٢٢ متهمًا من أعضاء تنظيم الجهاد

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

طلبت نيابة امن الدولة العليا المصرية توقيع عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة والسجن للمتهمين في قضية الهروب الكبير من سجن طره.

جاء ذلك خلال مرافعات ياسر رفاعي رئيس النيابة امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء التي استأنفت جلسات محاكمة المتهمين صباح امس في القضية التي تضم ٢٢ متهما من افراد تنظيم الجهاد على راسهم المتهم الاول محمد السوداني احد الثلاثة الذين تمكنوا من الهروب لاول مرة من اسوار وزنازين سجن طره خلال شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٨٨ م.

واوضح ان المتهمين تمكنوا من تحطيم ونشر نافذة الزنزانة المحبوسين بداخلها ثم كسر بابها بالآلة الحديدية «الأجنة» وتحركوا بعد ذلك صوب الاسوار وصعد احدهم الى برج الحراسة من الخلف وقام خلسة بالسطو على السلاح الآلي لجندي الحراسة والقائه «الجندي» من فوق البرج ثم صوبوا قنابلهم ورصاصهم ناحية البوابة الرئيسية بعد ان قطعوا التيار الكهربائي وتمكنوا من الخروج واستقلال السيارة الفيات التي كانت بانتظارهم.

وقال رئيس نيابة امن الدولة ان المتهمين ما زالوا ثابتين على افكارهم ولم يرتدعوا ولم يثوبوا الى رشدهم وعرض مسلسل الاحداث التي تلت عملية الهروب المثيرة وكيف تمكنت اجهزة الامن من متابعة المتهمين ورصد تحركاتهم وتضييق الخناق عليهم حتى نجحت في ضبط احدهم والقبض عليه حيا بينما اضطرت الى التعامل بالرصاصات الحية مع المتهمين الاخرين لسبقهما مواجهة قوات الامن بالاسلحة التي كانت بحوزتهما مما اصاب بعض الضباط. كما تعرض لاعترافات للمتهمين الذين اخفوا الهاربين وكيفية تدبيرهم الاموال بالاستيلاء عليها من احد البنوك لتمويل عملية الهروب وتدبير الاسلحة والسيارة التي استخدموها في الحادث. وطلب من المحكمة توقيع عقوبات الاعدام للمتهم الاول والاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة والسجن لبقية المتهمين.

الجدير بالذكر ان احداث قضية الهروب الكبير كانت قد شهدت القاهرة مسلسلها المثير في ١٧ يوليو (تموز) من العام قبل الماضي ١٩٨٨ عندما تمكن ثلاثة من افراد تنظيم الجهاد هم عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسواني من تخطي كافة الاسوار والزنازين والهروب من سجن طره ويذكر ان الثلاثة محبوسون فترات فيما تتراوح بين ٣٥ ـ ٤٠ عاما على ذمة قضيتي اغتيال السادات والانتماء لتنظيم الجهاد.

وقد نجحت اجهزة الامن خلال الاشهر الثلاثة التالية لحادث الهروب في القبض على احد المتهمين بينما قتل الاول والثاني في مواجهات مع الشرطة بالرصاصات الحية.

وكشفت تحقيقات النيابة في القضية عن وقائع مثيرة حيث تبين تواجد شبكة من ٢١ متهما لخرين شاركوا في تخطيط وتنفيذ عملية الهروب واخفاء وايواء الهاربين والتزوير في البطاقات الشخصية والعائلية. وتدبير الاموال اللازمة لتمويل العملية بالاستيلاء عليها من احد البنوك وقد احال المتهم النيابة للمحاكمة وطلبت توقيع العقوبات السابق ذكرها ضدهم جميعا.

مصر لم تتأثر بزلزال السودان

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور رشاد قبيص مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفزيقية ان مصر لم تتأثر بالزلزال الذي وقع في جنوب السودان امس الاول وسجلته المراصد المصرية.

واضاف ان بحيرة السد العالي ليست لها علاقة بالزلزال وان السبب في حدوثه يرجع الى قربه من منطقة الأخدود الافريقي المعروفة بنشاطها الزلزالي.

وكانت مراصد حلوان واسوان والقطامية قد سجلت زلزالا قويا وقع صباح امس الاول بجنوب السودان وقوته ٧,٥ بمقياس ريختر في تمام الساعة السابعة و ٢٧ دقيقة بتوقيت جرينتش التاسعة و ٢٧ بتوقيت السودان وقد وقع الزلزال على بعد ٧٠٠ ميل جنوب الخرطوم، وسببه نشاط بركاني على الاخدود الافريقي الشرقي.

واشار رئيس هيئة الارصاد المصرية الى انه من المحتمل ان تشهد المنطقة نفسها عددا آخر من الزلازل خلال اليومين المقبلين.

خريطة تبين اهم مناطق الزلازل في العالم موضحا عليها موقع الزلزال الذي وقع في السودان بالاضافة الى زلزال ارمينيا عام ١٩٨٨. وتمثل المناطق المظللة الطبقات الارضية

«الشرق الاوسط ـ ا ب»

المفكرة

قمة ابو عمار ام قمة فلسطين؟

نصف الضفة الغربية في الاسر. ونصف غزة في السجون. وكل الفلسطينيين في العسر. وأطفالهم في المستشفيات. والفلسطيني المقيم اما أسير او فقير. ومن ليس اسيراً جداً او فقيراً جداً ينهب في الفجر الى العمل في المصانع الاسرائيلية ويعود في الليل.

وفي طريق العودة قد تكون المجزرة في انتظاره وقد لا تكون. ومن ينجو من الرصاص الرصاص لا ينجو من الرصاص... المطاط. ومن لا يسجن او يقتل تكسر ذراعه. ومن لا يخرج من بيته لكي لا يتعرض للاهانة قد تخرج الجنازة من بيته لأن ابنه قرر... التظاهر.

ومقابل كل هذا القمع الاسرائيلي، نرى العالم العربي منقسماً حول سؤال مصيري: هل القمة المقبلة هي قمة ابو عمار ام لا؟ ومن سيقطف الثمار السياسية من قمة تبحث في استيطان اكثر من مليون يهودي سوفياتي؟

وأي ثمار،

وأي مرارة!

وسط هذه المشاهد الباكية، هذه المناظر المفزعة، في الضفة وغزة، والأطفال يرمون أفواجاً في عربات الاسعاف، وسط مناظر القمصان المبللة بالدماء والجثث المخضبة مرمية على الارض والرجال يبكون يأسا ويرفعون الى السماء أيد مفتوحة.

وسط ذلك كله، يجد المرء الوقت لشيء من الابتسام المر: اسحق شامير، بقامته الضئيلة، يتحرك في عصبية واضحة ويعلن استنكار المجزرة التي ارتكبها «رجل مختل».

هو، اسحق شامير، بعد اربعين عاما من مجزرة اقترفت على يديه في دير ياسين، وقد اصبح الآن رئيسا لا يزحزح في الدولة العبرية، يستنكر المجزرة فيما رجاله في بقية الاراضي المحتلة يرمون الاطفال والنساء بالرصاص!

وبعض العرب، مشغولون في قضية: هل القمة المقبلة هي قمة ابو عمار؟

وهل المليون يهودي سوفياتي سوف يستوطنون في الضفة الغربية ام في حيفا ويافا؟

كم هي كبيرة هذه الموهبة الهائلة في الهرب من الحقيقة: يدخل الى بيتك مليون رجل وانت تضع سبابتك على انفك وتتساءل: آه. آه. هل سيأخذون غرفة السفرة ام غرفة النوم؟ الدار ام غرفة الجلوس. آه. آه!

وكل قمة تصور وكأنها هبة توهب الى ابو عمار والفلسطينيين. حتى تغيير الشكل الديموغرافي (ناهيك بالجغرافي) في العالم العربي يصور على انه مسألة لا تهم سوى ابو عمار وبالتالي فان مواجهتها هي خدمة شخصية له! والآن ثمة من يصور الذهاب الى قمة تنظر في استيطان مليون روسي، على انه مسألة تعني ابو عمار وأبو عمار وحده.

الحقيقة، طبعا، غير ذلك تماما.

الحقيقة، ان هذه القمة، مثل كل قمة، هي قمة العالم العربي. لكن الفارق هذه المرة عن كل القمم التي شهدها العرب الى الآن، هو انه في كل قمة سابقة كانت تدرج على جدول الاعمال مسألة فلسطين الماضية.

الآن، على الجدول، فلسطين الماضية وفلسطين المقبلة... في وقت واحد. صدقوا.

سمير عطا الله

تمهيدا لحملة تبرعات جديدة

جمعية العون الطبي للفلسطينيين ترفع تقريرا عن انجازاتها

ابو ظبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

قدمت الطبيبة البريطانية سوي تشاي يونج العضو المؤسس في جمعية العون الطبي للفلسطينيين واحد ابرز الذين عملوا في الأرض المحتلة وفي المخيمات في لبنان، تقريرا مساء أمس الأول حول المشروعات التي نفذتها الجمعية في الاراضي المحتلة من حصيلة التبرعات التي كانت الجمعية قد جمعتها العام الماضي في ابو ظبي خلال حفل خيري والتي بلغت ١,٢ مليون درهم.

وقالت ان من ابرز ما قامت به الجمعية تزويد المستشفى الاهلي بغزة بوحدة للعناية المركزية بكلفة ١٥٠ الف دولار اي حوالي نصف مليون درهم، كما قامت الجمعية برفع جزء من مخصصات العاملين في بعض مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة وارسال متطوعين من الاطباء والمرضين.

وقالت الدكتورة سوي ان هدف لقائها توضيح ما نفذته الجمعية من مشروعات باستخدام حصيلة ما جمع من المتبرعين في ابو ظبي، بحيث يكون هذا التوضيح بمثابة كشف حساب قدم للمتبرعين.

وكشفت الدكتورة سوي النقاب عن ان هناك اتصالات ودراسات بشأن فتح فرع للجمعية في ابو ظبي.

واشارت ايضا الى ان الجمعية تخطط لحملة تبرعات جديدة تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقبيل لقاء الدكتورة سوي بالمتبرعين التقت بالصحافيين حيث تحدثت عن الاوضاع داخل الارض المحتلة، فقالت ان اختفاء صورة الانتفاضة من اجهزة الاعلام الغربية لا يعني انها انتهت، وان هذه الانتفاضة اصبحت حقيقة لا يمكن تجاهلها.

واشارت الدكتورة سوي الى حدوث تغيير في التكتيك «الاسرائيلي» لمواجهة الانتفاضة حيث تركز الان على زيادة عدد الجرحى والمعوقين والتقليل من عدد القتلى.

وقالت ان زيادة عدد الشهداء يؤدي الى زيادة جذوة الانتفاضة في حين ان زيادة عدد الجرحى يولد اعباء يومية على الأسر والناس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت انه وفقا لاحصائيات الامم المتحدة فان عدد الجرحى في قطاع غزة وحده يبلغ ٥٠ الف جريح وان العدد الاجمالي عند احتساب الجرحى في الضفة الغربية يرتفع الى حوالي ٩٠ الف جريح، في حين يبلغ عدد القتلى حوالي ٩٠٠ شخص.

واوضحت الدكتوره سوي ان اسرائيل تضع العراقيل امام ايصال المساعدات الطبية للارض المحتلة، وقالت انه لهذا السبب فان الجمعية لا تستطيع ادخال المساعدات العينية الى الارض المحتلة.

موجز

بوتو تختتم زيارتها لمصر

القاهرة ـ ا ف ب: انهت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس زيارة قصيرة لمصر وتوجهت الى طرابلس. وافاد مصدر رسمي مصري ان بوتو اجتمعت بالرئيس حسني مبارك وبحثت معه «مشاكل الامة الاسلامية الطارئة وخصوصاً الوضع في الشرق الاوسط وافغانستان وكشمير وكذلك العلاقات الثنائية».

وكانت زيارة بوتو لمصر في اطار جولة قادتها حتى الان الى كل من ايران وتركيا وسورية والاردن واليمن الشمالية وستقودها بعد ليبيا الى تونس المحطة الاخيرة في جولتها.

مباحثات قطرية قبرصية

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأت امس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين القطري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والقبرصي برئاسة الرئيس جورج فاسيليو. وحضر المباحثات من الجانب القطري الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة والسيد عبد الله صالح المانع وزير المواصلات والنقل رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس فاسيليو والسيد مبارك على الخاطر وزير الخارجية.

وحضرها من الجانب القبرصي السيد جورج ياكوفو وزير الخارجية والسيد جورج سيريمس وزير المالية والسيد باتروكلوس ستافرو وكيل الوزارة الدائم لشؤون رئاسة الجمهورية.

امير البحرين يستقبل القائم بأعمال ايران

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس حسين تاراجيان القائم باعمال سفارة ايران لدى البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزير الثقافة الفرنسي يجري محادثات في مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: اجرى السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان مباحثات امس مع تييري دي بوس وزير الدولة الفرنسي للشؤون الثقافية الدولية الذي يزور مسقط حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان مباحثات الوزيرين تناولت سبل تطوير التعاون الثقافي بين البلدين.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى مسقط يوم الاحد في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين.

المنظمة تنفي وجود ترتيبات لاجتماع بين بيريز ومستشار عرفات

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تكون هناك ترتيبات قد اتخذت حتى الان لعقد اجتماع بينه وبين شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي بالقاهرة خلال الاسبوع الحالي.

وكانت بعض الانباء قد ذكرت ان شعث وبيريز سيجتمعان في القاهرة على هامش اجتماعات الدولة الاشتراكية التي تبدأ اليوم وتستمر يومين.

واوضح شعث في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان مجلس الدولية الاشتراكية لم يقرر حتى الان قبول منظمة التحرير الفلسطينية كعضو مراقب في اجتماعات المجلس.

وقال ان المجلس سيبحث اقتراحا بقبول المنظمة كعضو مراقب في الدولية الاشتراكية قدمته كل من مصر وفرنسا وايطاليا وبلجيكا، وانه اذا وافق المجلس على ذلك فانه سيرأس وفد فلسطين الى الاجتماع.

واضاف: اما بالنسبة للقاء بيريز او غيره من الاسرائيليين الذين سيشاركون في المؤتمر عن حزب العمل فانه لا اساس له من الصحة ولم يجر بحثه حتى الان.

وكان الدكتور شعث قد سبق له اجراء حوار مع عدد من الاسرائيليين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحق الفلسطيني في مناسبات مختلفة.

عواقب المجزرة الاسرائيلية تتفاعل والعنف يجتاح الأراضي المحتلة

مزيد من الشهداء والانتفاضة تمتد بقوة إلى فلسطين ـ ٤٨

إضراب عن الطعام وقتل سوفياتي ومهاجمة أوتوبيسين سياحيين في عمّان

الارض المحتلة ـ
من مركز الخدمات الاعلامية
لندن والعواصم ـ
«الشرق الاوسط» والوكالات:

تفاعلت امس بشدة بالغة عواقب المجزرة الاسرائيلية للعمال العرب في مستوطنة ريشون صهيون قرب تل ابيب حيث سقط ثمانية شهداء وعشرة جرحى برصاص الجندي الاسرائيلي الذي راجع هوياتهم قبل ان يفتح النار عليهم.

فقد امتدت الانتفاضة في حركة عارمة من اراضي الضفة وغزة الى عموم لاراضي فلسطين ١٩٤٨، وعم الاضراب العربي الشامل اضافة الى حظر التجول في انحاء اراضي فلسطين وسط مصادمات استخدم فيها جنود العدو الذخيرة الحية يسقط بها المزيد من الشهداء (اربعة في غزة حتى كتابة هذه السطور اضافة الى اكثر من ستين جريحا).

في هذه الاثناء اعلن عدد من زعماء الارض المحتلة الاضراب المفتوح عن الطعام مطالبين بعقد جلسة عاجلة طارئة لمجلس الامن الدولي ووضع فلسطين تحت الحماية الدولية مع ايفاد لجنة تحقيق دولية للتحري في جرائم العنصرية الاسرائيلية.

وبات الغليان هو اطار الحياة والمعاملات في عموم فلسطين. فقد قتل يهودي من المهاجرين السوفيات طعنا بسكين فلسطيني في القدس المحتلة، بل طفح الغليان الى ما وراء اراضي فلسطين فهاجم شخصان مسلحان اوتوبيسين يقلان سياحاً فرنسيين في عمان الامر الذي اسفر عن اصابة عشرة اشخاص.

واجمالاً كان العنف هو صاحب اليد العليا في سائر انحاء الوطن المحتل امس، فيما حث السيد ياسر عبد ربه مسؤول الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية مصر على اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة احتجاجاً على المجزرة.

وعمت الانتفاضة امس لتعم بقية فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقد اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية لمناطق النقب والمثلث والجليل، حيث يعيش اكثر من ثلاثة ارباع مليون عربي، الاضراب العام والشامل لثلاثة ايام احتجاجا على المجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون ضد العمال والسكان في قطاع غزة وراح ضحيتها ١٧ شهيداً امس الاول.

ولم يكتف عرب فلسطين ١٩٤٨ بالحزن والاضراب العام والامتناع عن التوجه لاعمالهم لدى المؤسسات اليهودية بل تحولت ساحات القرى والمدن لمواجهة مع رجال الشرطة الذين تعززهم قوات عسكرية من حرس الحدود تعمل باشراف مركزي اقيم على وجه السرعة لمواجهة التحدي الشعبي، وكانت الطائرات العمودية تعزز الشرطة وحرس الحدود في حصر مواقع التوتر والمواجهات، وقد بدأت مظاهر الصدامات منذ الصباح الباكر.

في مدينة الناصرة حيث يعيش حوالي ٥٨ الف عربي لجتاحت المظاهرات المدينة وشارك فيها عشرات الآلاف من السكان ولقاموا الحواجز من الاحجار والاطارات المشتعلة في الشوارع واشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود بالزجاجات الفارغة والحجارة وحطموا واجهات محلات يملكها يهود في المدينة. وغطت سحب الغازات التي اطلقها حرس الحدود ودخان الاطارات المشتعلة سماء المدينة وتمكنت الشرطة من اعتقال العديد من المواطنين، واستعمل المتظاهرون في بعض مناطق الناصرة قنابل حارقة ضد سيارات الشرطة.

في كفر كنا اقام السكان الحواجز والقوا قنابل حارقة باتجاه سيارات الشرطة ورجموا لوتوبيسات شركة «ايجد» الاسرائيلية المارة على الخطوط العامة. وتكررت مظاهر مشابهة في كل قرى شمال فلسطين ـ الجليل ـ حيث رفعت الاعلام الفلسطينية في الشوارع ورفعت الاعلام السوداء على البلديات المحلية حدادا على شهداء قطاع غزة.

في الطيبة تلثم الشبان واقاموا المتاريس منذ الصباح على مداخل المدينة التي يسكنها ٢٢ الف فلسطيني ومنعوا الشرطة وحرس الحدود من اقتحام المدينة التي رفع سكانها اعلام فلسطين.

واصيب جندي من حرس الحدود بجروح سببتها زجاجة فارغة القاها ملثمون. وقد شمل الاضراب بقية قرى المثلث وسط فلسطين واقيمت المتاريس الحجرية لمنع القوات الاسرائيلية من اقتحام القرى واعتقال شبانها وتكرر هذا المشهد في باقة الغربية.

في مدينة اللد هاجم الشبان سيارات الشرطة التي اعترضت مسيرتهم، وفي الرملة حاول السكان اقامة المتاريس وخرج طلاب المدارس في مظاهرات واستعملت الشرطة العنف وقنابل الغاز لتفريقهم واعتقلت عشرات الطلاب.

تمركز شبان لم الفحم في وادي عارة على الطرقات الرئيسية ورجموا السيارات الاسرائيلية والباصات بالحجارة والزجاجات الفارغة. وطاردتهم الشرطة وحرس الحدود لساعات طويلة. وقام طلاب مدينة حيفا الجامعيين بمسيرة في منطقة الهدار رددوا فيها الشعارات الوطنية الفلسطينية.

مع بزوغ الفجر في مدينة بئر السبع وسط صحراء النقب الفلسطينية كانت جدران المدينة مغطاة بالشعارات الوطنية وقذف السكان العرب في المدينة السيارات الاسرائيلية بالحجارة. ووقعت اشتباكات في عدة قرى صغيرة في النقب يسكنها العرب البدو الفلسطينيون.

وقد اعلنت الشرطة الاسرائيلية الطوارئ، والغت الاجازات واستدعت كل الجاهزين لمواجهة الاحداث في فلسطين ١٩٤٨. واستعملت الشرطة وحرس الحدود الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي في مواجهتها للسكان العرب. واصدرت السلطات المحلية العربية (المجالس المحلية) بيانات في كل مدن وقرى فلسطين المحتلة ١٩٤٨ تشجب التطرف الاسرائيلي ومجازر امس الاول، وقد وزعت هذه البيانات بشكل موسع في الوسط العربي.

ناقوس الخطر

واعلنت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية عن غضبها الشديد على المجزرة، فقد اكد صالح برانسي مدير مركز احياء التراث في الطيبة ان التطرف اليميني الاسرائيلي يؤثر مباشرة ايضا على عرب فلسطين ـ ١٩٤٨. وقال ان ناقوس الخطر يدق ولا بد من تفهم ابعاده الناتجة عن تسيب اليمين الاسرائيلي والذي يؤثر على قضية التعايش والسلام وقضية الشعب الفلسطيني. ان ابعاد العدوان يجب فهمها واستيعابها من عرب الداخل (١٩٤٨) وتأثيرها على قضية وجودهم وحياتهم. ويطرح الهجوم الفاشي تساؤلات بالنسبة لمسيرات السلام والى اي مدى تسير باتجاه صحيح. واكد برانسي ان الوضع السلبي في هذه الدولة ـ اسرائيل ـ يساعد ويغذي الانسياب اليميني المتطرف. وقد صرح ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة للسلطات المحلية العربية لمندوب «مركز الخدمات الاعلامية» بان حادثة ريشون صهيون وما تبعها في القطاع من قتل، هي عمل اجرامي لا بد من الرد عليه طبعا.. فهذا لا يطاق وضد مشاعرنا لأن اي فلسطيني في اي مكان هو اخونا. لهذا تشاورت لجنة المتابعة وعقدت امس الاول في الخامسة مساء اجتماعا واتخذت القرار بالاضراب العام للاعراب عن الاحتجاج والسخط على الذين يحرضون ضد العرب وهذا حصاد ما زرعه المسؤولون ونحن سنرد على كل حادثة بما يناسبها من اضراب ومظاهرات ورفع اعلام.



امي بوبر، (٢١ عاماً) الجندي الاسرائيلي الذي اعتقل بعد تنفيذ المذبحة.

فلسطينية تمسك بالاحجار على صدرها وتلوح بعلم فلسطين وهي تصرخ في جنود الاحتلال في القدس المحتلة امس

رواية شاهدة وسط أعيرة الرصاص في غزة:

الكهل الفلسطيني يصرخ: ان كنتم رجالاً اقتربوا

قطاع غزة:
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من سائدة حمد

بصوت واحد.. ومن عشرات السيارات التي علتها الرايات السوداء تعالى نداء «الله اكبر» من الاف الحناجر.. حناجر العمال الفلسطينيين العائدين الى قطاع غزة من يوم عمل لم يبدأ اقدم خلاله جندي اسرائيلي على قتل ثمانية من الفلسطينيين ببندقيته الآلية.

مشاعر الغضب واحاسيس الحزن تفجرت في القطاع المحتل، عبرت عن ذاتها باندفاع الآلاف من الاهالي الى الشوارع، يهتفون وهم يحملون الحجارة والقضبان الحديدية ويبحثون عن كل مظاهر الاحتلال من جنود وآليات ونقاط مراقبة ويهاجمون كل ما هو اسرائيلي.

مدخل غزة علاه الدخان الاسود بسبب الاطارات المشتعلة وهي تملأ الشارع.. بصعوبة بالغة تمكنا من اجتياز الحواجز بعد ان تعرف الاهالي على هويتنا..

تابعنا سيارات العمال المتجهة الى مخيم النصيرات وكانت مكبرات الصوت في ايدي الجنود تصرخ: «ممنوع التجول... الجميع يذهب الى بيته، من يخرج سيمت».

غير ان هذه الصرخات كانت دون جدوى فلم يلتزم احد بل لم يكترث مواطن واحد لهذه الصرخات.

هبط العمال من سياراتهم وانضموا للجماهير المحتشدة على مداخل المخيم.. وكانت المسافة بين الجماهير وجنود الاحتلال اقل من مائة متر.. في لحظة واحدة انطلقت الرصاصات فلصابت تسعة شبان دفعة واحدة..

صرخ رجل مسن: «.. ان كنتم رجالاً اقتربوا».

انتقلنا الى خانيونس.. المواطنون في الشوارع. يختلط الهتاف بالحزن والنواح... اصبحت الشوارع ركاماً من هياكل السيارات المحطمة والاطارات المشتعلة .. حرب حقيقية تدور رحاها في كل بقعة من دولة فلسطين..

دماء الجرحى تختلط وتخط قنوات حمراء في ازقة المخيم المغبرة... سيارات الاسعاف «تنوح» متجهة الى مستشفى ناصر. في تلك البناية الضيقة وجدت نفسي مع الجرحى الذين يئنون تغطيهم الدماء التي بدأت تسيل من السيارة.

شقت السيارة طريقها وسط الرصاص الذي انهمر من بنادق جنود الاحتلال.

مئات المواطنين ممن تحدوا منع التجول يقفون طوابير امام بنك الدم للتبرع لاخوانهم قالت لي الممرضة: لا وقت عندي للكلام.. في كل ثانية تضيع حياة مواطن.. انها مجزرة ؟؟ مجازر.. في كل بقعة مجزرة.

خلية نحل غير منظمة.. نقالات تتحرك هنا وهناك.. جريح يئن.. ام تنعى ابنها.. شيخ يبكي... طفل تائه.. لا احد يعرف من الشهيد ومن الجريح ومن الذي سوف يستشهد.. في فلسطين اصبح كل مواطن مشروع شهيد.

انفجر الشيخ حسن ابو عنيزة الذي جاء ليتبرع بما تبقى من دمه: قاتل الله من سمحوا لليهود بالتحكم فينا. اللهم اين قضاؤك.. اللهم اني اشهدك على من يتفرجون علينا...».

اخلي مستشفى ناصر، (وكما علمنا جميع مستشفيات القطاع) كل المرضى العاديين. لقد اصبح المرض العادي ترفاً في ظروف المجزرة فالحاجة ملحة لكل زاوية في المستشفى لعلاج الجرحى.

انتقلنا جنوباً نحو المنطقة الاكثر سخونة في فلسطين ـ الى رفح.. التي ودعت عشرات الشهداء.. والتي افرز لها الاحتلال اشرس وحداته العسكرية ـ لواء جولاني مع عشرات من نقاط التفتيش.

تجاوزناها عبر طرق فرعية جانبية يعرفها اهالي القطاع.. كل اهالي القطاع.

مداخل رفح عبقت برائحة الرصاص التي اختلطت برائحة الدماء.. دماء ثلاثة شهداء و ٤٠٠ جريح على ايد الجنود.. الجنود «العاقلون» في الحسابات الاسرائيلية الذين يختلفون عن الجندي المعتوه الذي اطلق النار في الصباح على العمال الفلسطينيين في ريشون صهيون التي كان العرب يسمونها ـ وادي حنين .

جنازة شهيد

جنازة الشهيد نعيم الهمص ابن الثالثة والعشرين والذي فارق الحياة مع بدء آذان الظهر.. اعلام سوداء. اعلام فلسطينية.. هتاف يا ام الشهيد زغردي..

امسك شاب مكشوف الوجه بمكبر صوت وبدأ يهتف: اقتلونا .. ايها الصهاينة.. اطلقوا النار.. اضربوا.. لا تتراجعوا.. كلنا شهداء.. الموت خير من الحياة الذليلة.. عاشت فلسطين.. عاشت الانتفاضة..

لم يتوان الجنود المعتوهون عن اطلاق النار مرة اخرى.. جرحى آخرون.. ضاقت سيارات الاسعاف وضاقت الارض على الجنود فاستدعوا التعزيزات، وجاءتهم الطائرات المروحية تطلق حممها وتزرع الموت والجراح، فيما كان اركان الحكومة الاسرائيلية المجتمعون يصدرون نداء الى اهالي «يهودا والسامرة وغزة» بضبط النفس.

في شارع الشهيد ابو جهاد، انطلقت سيارة عسكري مسرعة، اصابتها قنبلة حارقة فاشتعلت السيارة وهرب جنودها منها.

احد الجنود ساقه مصيره الى منطقة السوق فجاءته طعنة في صدره من مواطن غاضب.

جحيم حقيقي. نعي جماعي وثورة شاملة. الرعب يعلو ملامح جنود الاحتلال، وهم عاجزون عن دخول قلعة الشابورة في رفح رغم الآليات والمروحيات والغاز والرصاص المعدني والمطاطي..

الصورة تعطيك انطباعاً أن اهل رفح قرروا عدم العودة الى منازلهم الا بعد تحرير الشوارع من الاحتلال:

«الى الجحيم.. ماذا نفعل.. سنقاتل حتى نموت..» قال عامل عاد مع العائدين في الصباح.. كل اهالي رفح ينتظرون ان يكون الشهداء من بين اخوتهم وآبائهم وابنائهم.. مأساة مكثفة ومضاعفة.. ألا يكفي ذل العمل في مصانع ومزارع المحتلين؟

ألا يكفي التفتيش اليومي والتدقيق والاهانة والتنكيل والقتل.؟

وفوق ذلك يطلقون النار ليقتلونا؟!

الغريب في امر جنود الاحتلال انهم صوبوا بنادقهم نحو رؤوس وبطون الفلسطينيين. كلها اصابت في الجزء العلوي من الجسم (٥٠٠ جريح) في غزة ـ قوائم الاصابات في المستشفى تسجل: رأس ـ وجه ـ رقبة ـ ظهر ـ صدر ـ معدة ـ كبد ـ قلب...

قسم آخر من الجرحى لم تسجل اسماؤهم لانهم تعرضوا للضرب على يد جنود الاحتلال... هؤلاء لا يدخلون السجلات.

... وشهيدتان وستون جريحا آخر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استشهدت فلسطينيتان برصاص العدو الاسرائيلي بعد ظهر امس خلال مواجهات عنيفة في قطاع غزة المحتل.

وقالت المصادر ان صافية سليمان جرغول (٥٥ عاما) اصيبت بطلق ناري في الصدر في مدينة خان يونس اثناء مواجهات بين المواطنين وافراد الجيش الاسرائيلي بالرغم من حظر التجول المفروض على المدينة منذ امس الاول ونقلت الى مستشفى ناصر داخل المخيم حيث تأكد الاطباء من وفاتها.

وفي اثناء ذلك ذكرت المصادر نفسها ان منال سليمان الديري (١٧ عاما) من حي الصبرة في مدينة غزة اصيبت بطلق ناري في الرأس مما ادى الى استشهادها على الفور خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى جرح ستون شخصا برصاص الاسرائيليين امس في الاراضي المحتلة حيث يسود الغليان غداة المذبحة في ريشون صهيون.

شخصيات فلسطينية تواصل الاضراب عن الطعام

واصلت بالامس شخصيات فلسطينية اضرابها عن الطعام احتجاجاً على مجزرة امس الاول، وانتقل المضربون من فندق الوطني الى مقر الصليب الاحمر في القدس. وكانت مجموعة من الشخصيات بينها فيصل الحسيني وسرى نسيبه ورياض المالكي وحنان شعراوي وصائب عريقات وزياد ابو زياد ورضوان ابو عياش وآسيا حبش وسيمون كتاب وسميحة خليل قد عقدوا مؤتمرا صحافيا ظهر امس الاول وتوجهوا للقاء قناصل الدول الغربية في القدس للطلب منهم حث حكوماتهم على سرعة التصرف لوضع حد للمجازر الاسرائيلية وانهاء الاحتلال. ثم توجهت هذه الشخصيات الى فندق الوطني واعلنوا الاضراب عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم. وانضم للاضراب المفتوح امس عدد اخر من رؤوساء النقابات المهنية وعدد من المواطنين.. وتتحدد مطالب المضربين الذين هزتهم الكارثة وردود الفعل الشعبية تجاهها بما يلي:

ـ عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء السياسة الاسرائيلية العنصرية البشعة.

ـ ايفاد لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في الجرائم المنظمة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية كجزء من سياسة الاحتلال في قمع الشعب الفلسطيني على مدار سنوات الاحتلال.

ـ وضع اراضي فلسطين المحتلة تحت الحماية الدولية على الفور كي تتوقف عملية البطش المستمرة التي تمارسها القوى السياسية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل بعد ان اثبتت قوى الاحتلال نواياها التعسفوية والعنصرية من خلال ممارساتها الارهابية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال ومن خلال انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني.

وتناشد الشخصيات المضربة عن الطعام الضمير العالمي وقوى السلام والديمقراطية العالمية مد العون لمساندة الشعب الفلسطيني.

قتل يهودي سوفياتي في القدس المحتلة

نيقوسيا ـ اف ب : اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين امس مسؤوليتها عن «قتل مهاجر يهودي سوفياتي في عين كرم في القدس المحتلة» واصفة هذا العمل بانه انتقام فوري لمذبحة ريشون صهيون.

قد تلقى مكتب وكالة فرانس برس في نيقوسيا اتصالا هاتفيا من متحدث مجهول معلنا انتماءه لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين وانه يتكلم من قطاع غزة ثم قرأ بيانا اعلن فيه مسؤولية الجهاد الاسلامي في فلسطين عن قتل اليهودي.

وكان متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية قد اعلن امس في القدس ان اسرائيليا طعن بالسكاكين ليلة امس في حي عين كرم في القدس المحتلة في ظروف مازالت غامضة.

خالد الحسن: المذبحة الاسرائيلية تقود الى حرب شاملة بين شعبين

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

عقد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومستشار الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات، مؤتمرا صحافيا في العاصمة الالمانية بون التي يزورها حاليا على رأس الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في بون وتشارك فيه ١١٢ دولة بينها ١٣ دولة عربية، تحدث فيه عن القضية الفلسطينية، مشيرا الى ان مثل هذه المذبحة تقود الى انفجار حرب شاملة بين الشعب الفلسطيني والاسرائيليين الذين يحتلون الارض العربية، وتدل على استراتيجية العنف والارهاب التي قامت عليها اسرائيل ومازالت تمارسها حتى الآن، وان هذه المذبحة قد اثارت وضعا جديدا في الاراضي المحتلة وسوف تدفع الانتفاضة الى مزيد من الاشتعال، بحيث سيتطور الموضوع الى «حرب بين شعبين». ودعا العالم الى مناقشة هذه المذبحة حتى ولو من الناحية الانسانية، وخاصة اوروبا والمانيا اللتين ليست لهما مصلحة في اشتعال المنطقة المجاورة لهما.

وتحدث السيد خالد الحسن عن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني يؤمن بحرية كل شخص في السفر والانتقال، ولكنه يرفض استيطان اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي في ارضه، وندد بموقف الولايات المتحدة والدول الاوروبية التي رفضت استقبال هؤلاء اليهود لديها، مشيرا الى تصريحات شامير بانه يتوقع المزيد من المهاجرين اليهود لذلك فان اسرائيل بحاجة الى مزيد من الارض الامر الذي يعني توسع اسرائيل وقيام اسرائيل الكبرى.

كما تحدث ايضا عن المعنى الروحي الكبير الذي تمثله القدس لكافة الاديان وخاصة بالنسبة للمسلمين والفلسطينيين.



واحد من الاوتوبيسين السياحيين اللذين هوجما في عمان امس. (رويتر)

عشرة جرحى في هجومين على اوتوبيسين سياحيين في عمان

عمان ـ وكالات الانباء: اسفر الهجومان على اوتوبيسين سياحيين في الاردن امس عن اصابة تسعة فرنسيين و مواطن اردني. ونسب الى احد مهاجمي الاوتوبيسين اثناء القاء القبض عليه انه كان يتحدث عن شهداء المجزرة الاسرائيلية في ريشون صهيون.

فقد اعلن وزير السياحة الاردني السيد الكريم الكباريتي ان عشرة اشخاص من بينهم تسعة سياح فرنسيين جرحوا صباح امس في وسط عمان خلال هجوم شنه «مجهولان». وقال ان مجهولين الاول مزود بمسدس والثاني بسكين هاجما سياحا فرنسيين كانوا على متن اوتوبيسين استعدادا لزيارة المسرح الاثري الروماني.

وقال الوزير ان تسعة سياح فرنسيين جرحوا من بينهم اثنان «جراحهما خطرة» والضحية العاشر هو سائق احد الباصين وهو اردني الجنسية.

واضاف ان الهجومين وقعا في وسط المدينة في الوقت الذي كان فيه السياح على متن اوتوبيس تابع للوكالة المحلية «رويال تورز» واخر تابع لـ «بترا تورز»

وافادت الشهادات الاولية التي جمعتها وكالة «فرانس برس» ان المجهولين وهما شابان اعترضا الاوتوبيسين اللذين كانا يستعدان للتوقف لانزال السياح امام المسرح.

واكد السفير الفرنسي لدى الاردن دنيس بوشار امس ان عشرة اشخاص على الاقل جرحوا بينهم اثنان في حالة الخطر من ضمن مجموعة من ٣٥ سائحا فرنسيا تعرضوا للهجوم في العاصمة الاردنية.

واوضح السفير الفرنسي ردا على سؤال بالهاتف لاذاعة «اوروبا ١» ان اوتوبيس السياح كان قرب المسرح الاثري الروماني بقلب المدينة القديمة في العاصمة الاردنية عندما اطلق قناص النار في كل الاتجاهات غير ان السلطات تمكنت من السيطرة عليه سريعا

واضاف السفير الفرنسي في عمان ان القناص «تحدث عن شهداء ريشون صهيون وغزة عند القاء القبض عليه».

وقال شهود عيان ان مسلحا واحدا كان يهتف «شهداء غزة» وهي اشارة الى مقتل ٨ فلسطينيين من غزة برصاص مسلح اسرائيلي في ريشون صهيون جنوبي تل ابيب اول من امس.

وذكر شهود عيان آخرون ان المواطن الاردني اطلق النار من مسدسه على السياح الاجانب اثناء نزولهم من الاوتوبيس.

وذكرت مصادر مسؤولة ان المسلح الذي يدعى احمد جابر بدوان (٢٨ عاما) صاح قائلا «شهداء غزة» حينما اطلق الرصاص على السائحين اثناء مغادرتهم سيارة الاوتوبيس في وسط مدينة عمان.

وتولت الشرطة الاردنية ادخال السياح الذين نجوا من الهجوم الى احد المقاهي في وسط المدينة بينما اغلقت كل الطرق المؤدية الى مكان الحادث.

واوضح وزير السياحة الاردني ان سيارات الاسعاف نقلت الجرحى الى مستشفى الاشرفية الحكومي.

ردود الفعل العربية والعالمية تواصل استنكارها للجريمة الاسرائيلية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: استمرت ردود الفعل العربية والعالمية امس استنكاراً للمذبحة الاسرائيلية في ريشون صهيون.

● في الرياض استنكرت المملكة العربية السعودية الاعتداء الذي تعرض له العمال الفلسطينيون ودعت للمجتمع الدولي الى شجب الجريمة الصهيونية الجديدة وتأمين كل انواع الحماية للفلسطينيين.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مصدر مسؤول قوله «ان هذه الجريمة تشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان واعتداء صارخا ضد الفلسطينيين العزل».

ودعت السعودية «المجتمع الدولي بأسره وخاصة الدول المحبة للحرية والسلام الى شجب هذه الجريمة الصهيونية الجديدة والعمل على تأمين كل انواع الحماية للشعب الفلسطيني الاعزل في مواجهة الهجمة الصهيونية المستمرة».

● في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي في عمان استنكر المجلس بشدة المجزرة الوحشية التي ارتكبها جندي صهيوني ضد الشعب الفلسطيني ووصفها بانها تدل على النيات المبيتة من الحكومة الارهابية الاسرائيلية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

واكد بيان صدر عن الامانة العامة للمجلس امس ان هذا العمل البشع ليس بغريب على الحكومة الاسرائيلية.. فتاريخ الكيان الصهيوني وسلوكه في دير ياسين وكفر قاسم ونحالين وقبية وفي المسجد الاقصى لدليل على سياسة اسرائيل الارهابية بقصد تنفيذ سياسة الترحيل الاجباري لتوطين مزيد من اليهود في الارض العربية المحتلة بقصد اعاقة جهود السلام وتحدي الرأي العام العالمي المتعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد يوم الاثنين القادم الى العمل من أجل مزيد من التضامن العربي لمواجهة الارهاب الاسرائيلي والتأييد والدعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة للرد على جنون هذا التطرف الصهيوني المتزايد.

● في مكتب الجامعة العربية في واشنطن أفاد سفير الجامعة لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود ان دولاً عربية طلبت باسم البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة «عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن».

واضاف مقصود في بيان وزع في واشنطن ان بلدانا عربية بدعم من الجامعة العربية «طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن خارج نيويورك لكي تتمكن فلسطين من عرض موقفها ومطالبها على اعلى مستوى ممكن دون معوقات. ولم يحدد هذه البلاد التي طالبت بعقد مجلس الامن.

واعرب ممثل الجامعة العربية عن «ثقته بأن مجلس الامن سيلبي هذا الطلب بسبب خطورة الوضع».

كما دعا مقصود مجلس الامن الى «اتخاذ كل الاجراءات الضرورية بأشد سرعة ممكنة لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

● في مقر الصليب الاحمر في جنيف اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها البالغ «لمستوى العنف البالغ الخطورة» في الضفة الغربية وقطاع غزة ودعت اسرائيل لحماية المدنيين هناك

وقالت اللجنة في بيان انها «تدعو سلطات الاحتلال الى بذل قصارى جهدها لضمان احترام حياة السكان المدنيين وسلامتهم البدنية».

● في واشنطن استنكرت الولايات المتحدة الامريكية المذبحة واعربت في بيان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية امس عن الأسى لما احدثه هذا الحادث من وفيات واصابات.

وجاء في البيان الذي قرأته سوندرا مكارتي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية «اننا نستنكر هذه المأساة الحمقاء التي ارتكبها اسرائيلي متعصب.. ونقدم اعمق تعازينا لاسر كل شخص تأثر بهذا الحادث».



المعاهدة السورية الفرنسية



الكتلة الوطنية والشهبندر

في الواقع، ان تاريخ الشهبندر النضالي بدأ بعد الاحتلال الفرنسي.. ولكن ما كان القائد.. كان واحدا من الزعماء الذين قادوا حركة النضال ضد الاحتلال... كان ذلك في عصر العمالقة. من هنانو، الى آل الجابري، هاشم الاتاسي، توفيق الشيشكلي، آل البرازي.. وفي دمشق جميل مردم بك وشكري القوتلي وفخري البارودي والشهبندر وآل البكري وآل العسلي، والقزي... القائمة طويلة.. وقد تميز الشهبندر بالقدرة على مخاطبة الجماهير .. لقد كان خطيبا.. لا بد ان يدعى للخطابة في المناسبات النضالية.

استمرت هذه الفترة النضالية التي ساهم فيها الشهبندر حتى الثورة السورية.. وهذه الثورة التي انعقد لواؤها لسلطان الاطرش كانت عملا جماعيا.. واشتدت الملاحقة واخذت تطول الزعماء، وقد اضطر الشهبندر في اواخر عام ١٩٢٥ الى مغادرة الاراضي السورية. ولم يذهب الى العراق وانما ترافق مع جميل مردم بك الى حيفا.. وفي حيفا تركته السلطات البريطانية يواصل السفر الى مصر بينما قامت بتسليم جميل مردم بك الى السلطات الفرنسية على الحدود.

ان تاريخ المغادرة وهو اواخر عام ١٩٢٥ اخذته من رسالة صادرة عن الشهبندر بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠ خطابا لجميل مردم بك.

ونكرت هذه الملاحظة بسبب ما ورد في المقال من حيث ان ملاحقة الشهبندر تمت بعد فشل الثورة، وانه ارتحل الى العراق ثم الى مصر... والشهبندر غادر حيفا في اواخر عام ١٩٢٥ الى مصر وبقي فيها الى ان عاد الى سورية في عام ١٩٣٧ وليس في عام ١٩٣٨ كما ورد في المقال.

وصدر حكم غيابي على الشهبندر من المجلس القومي ... وهو اول حكم يصدر بحقه. لم يصدر في ايام الحكم العثماني ولم يصدر عند دخول الجنرال غورو الى دمشق في قائمة المحكومين التي تضمنت اربعا وخمسين شخصية.. رتبها احدهم حسب الحروف الابجدية، فكان اول اسم هو احسان الجابري وآخر اسم هو الحاج ياسين دياب.

وفي المنفى في القاهرة، كان هناك الكثيرون من الذين فروا من وجه السلطات الفرنسية.. وكان الشهبندر اكثرهم حظا باعتباره طبيبا ماهرا فكانت له عيادة خاصة كما كان الطبيب الرئيسي لمستشفى في حي غمرة يعود لاحدى الطوائف الدينية.

ولم يترك وراءه في دمشق حزبا، لأنه كان مشتركا في عمل جماعي، وكان اقرب الناس الى القوتلي ومردم بك ولكنه ولاسباب لا تتصل، لا بالنزاهة ولا بنبل القصد، اختلف مع شكري القوتلي هناك.. ولذلك فقد انتظم عقد السوريين في القاهرة في ناديين، الواحد كان رئيس الشهبندر والثاني يتزعمه القوتلي ولكنه جعل الرئاسة الاسمية لشخصية من الرعيل الثاني، حتى لا يقال نادي الشهبندر ونادي القوتلي .. امام المصريين.. ثم صدر عفو عن القوتلي فعاد الى دمشق وانتظم في عقد الكتلة الوطنية.

وأما الشهبندر فلم تنقطع الصلة بينه وبين جميل مردم بك وكان يراسله باستمرار وبين يدي هذه الرسائل واخرها مؤرخ في ١٣ نيسان ١٩٣٧... وبعد ذلك وردت منه برقية في ١٩٣٧/٨/٢٩ لحسن بك الحكيم، عشية عودته من القاهرة في طريقه لدمشق للمرة الاولى منذ اواخر عام ١٩٢٥ وفيها (اقبل تكليف الاخ الجميل بمزيد الشكر).. ويعني بها جميل مردم بك الذي كان رئيسا لمجلس الوزراء.

ولا بد في هذه المناسبة من تبديد وهم كبير... وهذا الوهم هو ان بين الشهبندر ورجال الكتلة الوطنية حسابات سياسية قديمة وعميقة.. فالكاتب الاستاذ منذر الموصلي ما كان اول القائلين بوجود هذه الحسابات.

الحسابات القديمة والعميقة... اذا كانت سياسية، فلا يمكن ان تكون الا بسبب اقتسام الغنائم... واية غنائم حققتها الكتلة الوطنية وحرم منها الشهبندر.. النضال ما كان من اجل غنائم، وانما كان من اجل زيادة في الحرمان. في القاهرة، بعد ان تفرق شمل السياسيين اللاجئين، كان الدكتور الشهبندر ما يزال يتردد بين عيادته وبين مستشفى الطائفة الدينية الذي يعمل فيه ومازال يكتب المقالات لمجلة «المقتطف»، ويراسل الاصدقاء في الشام وغير الشام، وكان اخوانه من جماعة الكتلة الوطنية يناضلون .. يخطبون في الاجتماعات العامة، يسيرون خلف جنازات الشهداء، يخطبون في المقابر، يدخلون السجون.. يذهبون الى المقاهي.. وكان الشهبندر وخلافا للاوهام التي دخلت بعض الرؤوس، يقدر لهم هذه المواقف... وما كان يجحدها.

في رسالة مؤرخة في ٢٧ حزيران ١٩٣٠ وجهها الدكتور شهبندر لجميل مردم بك، يحيطه علما باجتماع في الاسكندرية بجلالة الملك فيصل (ملك العراق) وينقل له اخبار تهيئة المعاهدة العراقية مع بريطانيا... وفي الرسالة تفصيلات تتعلق بالحالة في مصر وموقف النحاس باشا.. ويرجو ان يطلع على الرسالة كل من الاساتذة فارس بك وزكي بك ولطفي بك وحسان بك وفائز بك مع اهداء تحياته لجميع الاخوان..

وفي رسالة مؤرخة في ٢١ نيسان ١٩٣٣ يقول الشهبندر لجميل مردم بك:

«اهنئك من صميم الفؤاد على هذا الموقف الوطني المشرف الذي وقفته انت والاخ مظهر باشا ... واني مغتبط لن تصدق فراستي فيك فقد قلت لمن كان متشائما ان ذكاءك وحده كاف لأن يحول دون ما يشتهي المحتلون ان يستدرجوك اليه ... وقد قلت لسعادة سامي باشا لما كان في القاهرة ان جميل بك لن يمضي معاهدة لا تنص على الوحدة (القصد هو الوحدة السورية) فكان الامر كما قلت فلك التهنئة... »

وفي رسالة مؤرخة ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣٣ موجهة لجميل مردم بك ايضا.. يشكر له ولسورية الموقف المشرف ومؤيدا اجراء مصالحة بين الزعيم هنانو وبين صبحي بركات رئيس مجلس النواب ويؤيد فكرة ذهاب وفد الى اوروبا... ولا يكتفي بذلك بل انه يقترح عليه ان تكون نفقات الوفد على حساب الشعب بحيث يصار الى جمع النفقات من الشعب.. كما هو الامر في المانيا وفي مصر... ولكن العرف كان قد جرى في تلك الايام ان يتكفل الزعماء بجميع النفقات التي تبذل في سبيل النضال الوطني .. وكان الزعماء كلهم تقريبا من ملاك الاراضي..

وفي رسالة مؤرخة في ٥ ابريل (نيسان) ١٩٣٥ يشكو الشهبندر لجميل مردم بك من اناس عاديين جدا يصدرون نشرات فيها طعن لاخوان يحبهم ويجلهم ويظهرونه وكأنه راض عن هذه المنشورات... وهو يتنصل منها.

واما رسالة ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٥ فلتقدير المتاعب التي يلاقيها المخاطب (مردم بك) واخوانه في مساعيهم الوطنية والاشادة بما يتمتعون به من صبر .. وللاخبار بوفاة السيد رشيد رضا.

ويشيد الشهبندر في رسالته المؤرخة في ٢ اكتوبر ١٩٣٥ ببيان الكتلة الوطنية في تأييد الحبشة وبأن لجنة الدفاع عن الحبشة برئاسة الامير عمر طوسون قررت تقديم الشكر للكتلة الوطنية باسمكم (كان مردم بك امين السر العام للكتلة الوطنية وكان هاشم الاتاسي رئيسها).

وهناك رسالة اخيرة.. مؤرخة في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٣٧ موجهة لجميل مردم بك .. ولكن لا بد من تأخير الحديث عنها لما بعد الحديث عن المعاهدة التي جاء ذكرها في المقال وجاء الحديث في المقال عن معارضة الشهبندر لها.

●●●

الحديث عن المعاهدة ومعارضة المعاهدة السورية، معناه عودة بالتاريخ لاربع وخمسين سنة ومن هنا فالقارئ لمقال الشهبندر، موضوع هذا الحديث، سيعتقد بأن الشهبندر كان يعارض خطوات الوفد المفاوض للمعاهدة، منذ ان عاد الى البلاد في عام ١٩٣٨.

هنا لا بد من التوضيح ... ابتداء بعودة الشهبندر التي كانت في صيف عام ١٩٣٧ وليس في عام ١٩٣٨ كما جاء في المقال .. وانتهاء بالمعاهدة ذاتها.

للمعاهدة السورية الفرنسية تم التوقيع عليها في قاعة الساعة الشهيرة بوزارة الخارجية الفرنسية يوم ٩ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٦... وكان الوفد المعارض مؤلفا من الرئيس هاشم الاتاسي ومن فارس الخوري وجميل مردم بك وسعد الله الجابري .. عن الكتلة الوطنية ومن الامير مصطفى الشهابي وأدمون حمصي عن الحكومة التي كان يرأسها عطا بك الايوبي .. وهي مؤلفة من ميثاق تحالف اتفاق عسكري وخمسة بروتوكولات واحدى عشرة رسالة متبادلة.. وكان المسيو فيينو قد وقعها عن الجانب الفرنسي، واشر عليها بالحروف الاولى المسيو ليون بلوم رئيس وزراء فرنسا. وتم الفصل فيها على العمل بها قبل المصادقة عليها اي ابرامها.

صادق عليها مجلس النواب في سورية بتاريخ ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣٦ وتم التوقيع على المعاهدة في ٢٢ اي بعد يومين من قبل جميل مردم بك عن سورية والكونت دومارتيل، مفوضا من الحكومة الفرنسية. ولم تعرض المعاهدة على اي واحد من مجلسي البرلمان اي مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وبينما كان الشعب في سورية يرحب بالمعاهدة من حيث ان الاتفاق العسكري لا يسمح لفرنسا بالاحتفال بقوات عسكرية الا لمدة خمس سنوات على الاكثر .. وان يكون تواجد القوات خلال هذه الفترة خارج المدن وفي مطاري فقط، فإن الامر لم يكن كذلك في فرنسا... اذ ان النواب والشيوخ اخذوا يتهمون المسيو ليون بلوم بأنه وقع الاتفاق مدفوعا بوجدانه الماركسي ووضعت المعاهدة قيد التنفيذ في بعض بنودها ولا سيما من حيث اعادة جبل الدروز (واصبح اسمه جبل العرب) ودولة العلويين، الى سورية، وتمت الوحدة السورية.. ولكن على ارض الواقع كانت السياسة الفرنسية التي ترسم في وزارة الخارجية، لا تجد صدى لها في الاراضي للوضوعة تحت الانتداب.. لان ضباط المصالح الخاصة كانوا هم الحكام الصغار يتصرفون بوحي القيادات العسكرية وليس السياسية.

وسرعان ما ظهرت حوادث في حلب (الشارة البيضاء) وفي قرية عامودا في الجزيرة.. وحوادث في منطقة العلويين، وفي جبل الدروز.. وكلها ذات ستارات انفصالية.. ترافق ذلك بعرض موضوع لواء الاسكندرون على عصبة الامم، ذلك ان جمهورية تركيا، وعلى رأسها كمال اتاتورك تطالب به...

كان لا بد من معالجة هذه الامور مع الحكومة الفرنسية... فقصدها رئيس الوزراء ووزير الخارجية والداخلية الجابري .. ذلك بالاضافة للمطالبة باصدار عفو عن المبعدين السياسيين، الذين صدرت بحقهم الاحكام باسم الشعب الفرنسي وكان الشهبندر على راس هؤلاء في مصر، وسلطان الاطرش على رأس الاخرين في شرقي الاردن.

وكتب مردم بك للشهبندر يحيطه علما بأنه يقصد فرنسا من اجل استصدار العفو عنه وعن اخوانه واخبره بما يجري على يد عملاء ضباط المصالح الخاصة .. وعن مشكلة الاسكندرون.. والمعاهدة التي وقعت في باريس في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٦ نشرت في الصحف الفرنسية والسورية واللبنانية والمصرية منذ اليوم التالي .. ثم عرضت على مجلس النواب السوري ونشرت في الجريدة الرسمية.. وعرف الشهبندر مضمونها منذ اواخر عام ١٩٣٦ على ابعد تقدير .. وهنا نأتي الى رسالة الشهبندر الموجهة لمردم بك بتاريخ ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٣٧ اي بعد توقيع المعاهدة وابرامها من قبل مجلس النواب السوري ونشرها في الجريدة الرسمية وفي جميع وسائل الاعلام.

يقول الشهبندر في هذه الرسالة .. ورسائله جميعها مكتوبة بخطه ومذيلة بتوقيعه:

- انه يعتذر عن التأخر في الجواب على رسالة مردم بك لانه عندما اخذ القلم ليخط الرسالة قرأ في البرقيات نبأ مغادرته ارض الوطن الى فرنسا فأخر الجواب الى ان عاد.
- التهنئة بالعودة سالما له وللأخ سعد الله بك ويرجو ان يكونا قد وفقا بسد الحاجات الملحة التي سافرا من اجلها.
- العواصف الهوجاء التي هبت على سفينة الوطن لراد نافخوها زعزعة بنيانها.
- قضية الاسكندرونة وحادثة حلب وفتنة اللاذقية واضطرابات جبل الدروز وما يلحق بها من التجارب والمحن كل ذلك قد يكون اتى عرضا واتفاقا وقد يكون اتى بفعل فاعل.. ولكن ماذا يهم اذا كانت الامة يقظة؟
- الفكرة العربية في وادي النيل تسير من حسن الى احسن.
- قضية البترول هي اليوم على كل شفة ولسان ومن العجيب ان تبقى خامدة فلا يفتح حديثها الا منذ المعاهدة أو ما بعدها .. اي للتعكير على الجو..
- قرأت اليوم خبر قدوم الامير حسن وعبد الغفار باشا ومتعب بك (يقصد آل الاطرش) الى دمشق وارجو بحسن سياستكم ان تتغلبوا على هذه العصبية .. وليس على وطنية الامير حسن واخوانه بعزيز ان يفادوا بالغالي والرخيص في سبيل وحدة البلاد المقدسة (يقصد الوحدة السورية).

هذه خلاصة لما ورد في رسالة الدكتور الشهبندر لأميل مردم بك بصفته رئيسا للوزراء.. ولا بد ان مردم بك قد اجابه عن حصوله على موافقة السلطات الفرنسية من اجل اصدار العفو عن الشهبندر وعن جميع المبعدين المتواجدين خارج البلاد وكانوا كثيرين .. ومنهم سلطان الاطرش..

ولكن يظهر من طريقة معالجة الشهبندر للامور التي يعاني منها الحكم الاستقلالي الجديد، انه كان بعيدا جدا عن تفهم الامور ومدى خطرها.. ولا بد ان السبب هو انه غادر سورية بعد خمس سنوات من الاحتلال .. واما الآخرون فإنهم كانوا واقفين فوق الساحة يقومون بواجب النضال الذي شهد لهم به الشهبندر نفسه.. كانوا يدركون بأن الاحداث خطيرة، لانهم يعرفون اسلوب الانتداب في التعامل وفي الانحراف عن السياسة التي تقررها وزارة الخارجية الفرنسية.. كان ضباط المصالح الخاصة يتصرفون كما تتصرف المخابرات في جميع الدول.. كانوا حكاما صغارا، خارج دمشق.. لهم اثرهم في المدن وفي القصبات .. وكانت البادية ورؤساء العشائر يتبعون لهؤلاء الضباط. كانوا يثيرون المشاكل ويطورون الاحداث بحيث تضطر السلطة الفرنسية السياسية، اي المفوض السامي ومندوبوه لتغيير السياسة المرسومة ولتقديم المبررات لوزارة الخارجية.

هذه الامور التي عرفها الزعماء الواقفون فوق ساحة المواجهة كانت خافية على الزعماء البعيدين عنها.. من هنا اراد الشهبندر ان يخفف من اثرها. فقال قد تكون حدثت اتفاقا.

ان حكومة ليون بلوم التي سميت حكومة الجبهة الشعبية، وافقت على ان تجلو الجيوش الفرنسية عن سورية خلال مدة خمس سنوات.. هذا المبدأ كان مرفوضا من قبل العسكريين الذين يحرصون على البقاء في شرقي الابيض المتوسط. المعاهدة اللبنانية التي وقعت في اواخر عام ١٩٣٦ سمحت للجيش الفرنسي بالبقاء تحت عنوان «تقديم المؤازرة العسكرية» ولكن العسكريين كانوا يعتقدون بان البقاء في لبنان لا يكفي .. انهم بحاجة الى مساحات الى مطارات. هذه الاحداث في جبل العرب (الدروز) وفي جبال العلويين وفي حلب وفي الجزيرة، اعتبرها الفرنسيون مبررا للرجوع عن المعاهدة (، ليس لان المعاهدة لا ترضي طموح السوريين.. ولكن لان السوريين في هذه المناطق لا يريدون من فرنسا ان ترحل .. بل يجب ان تبقى لحمايتهم.

وان المفوض السامي غبرييل بيو الذي ارسلته حكومته من اجل الرجوع عن المعاهدة اعترف بأن هذه الاحداث كان وراءها المصالح الخاصة (مذكرات غبرييل بيو وعنوانها : عامان في الشرق. صدرت في عام ١٩٥٢) واعترف بأن الهدف من ورائها كان العمل على ابقاء الجيش الفرنسي دائما في سورية.

واعترف بأنه اجتمع قبل حضوره بالقواد العسكريين ومنهم الجنرال غاملان وقنع بأن عليه ان يطلب تعديل المعاهدة بحيث يبقى الجيش الفرنسي في سورية.. وكان الواقفون في ساحة النضال، فوق الارض يدركون منذ الوهلة الاولى بأن ضباط المصالح الخاصة كانوا وراء كل ذلك. ومن هناك رأت الحكومة ان عليها ان تعالج الامر في فرنسا ومع الحكومة الفرنسية وليس مع السلطات الفرنسية المحلية.

واما قضية الاسكندرونة فقد كانت اخطر، لانها لا تتعلق بالاستقلال العام او استمرار الانتداب.. او جلاء الجيش الفرنسي او استمرار وجوده وانما تتعلق بالسيادة .. هل يبقى اللواء سوريا او يصبح تركيا.

وقضية البترول التي يثيرها الشهبندر في رسالته ويستغرب لماذا لم يثرها الفرنسيون الا بعد المعاهدة، فكانت نهايتها والشهبندر حي يرزق يقيم في دمشق. ففي شهر ابريل (نيسان) ـ ١٩٤٠ زار المفوض السامي دير الزور فأقام له توفيق شامية المحافظ والذي يلقب بالثعلب الفضي حفلة عشاء.. ثم انضم اليه بهيج بك.. ويقصد بهيج الخطيب الذي نصبه رئيسا لمجلس المديرين.. هذا المجلس الذي يملك صلاحيات تنفيذية وتشريعية، لا يعمل بها الا بعد المصادقة عليها من قبل المفوض السامي.. وزار معه حفريات التنقيب عن البترول وكانت مناسبة لكي يوقع رئيس مجلس المديرين على اتفاقية هذه الحفريات التي كانت حكومة الكتلة الوطنية قد رفضت توقيعها.

ومعنى هذا الكلام الذي يرويه المفوض السامي، ان السلطات الفرنسية قد سمحت بالتنقيب قبل توقيع الاتفاقية .. وان بهيج الخطيب قد طلب الى المفوض السامي الحضور الى مكان الحفريات ليوقع على اتفاقيتهما، مع اشارة لوم لحكومة الكتلة الوطنية التي لم توقع عليها.. ولعل الشهبندر لم يعلم بأمرها، اذا لم يطلع على الجريدة الرسمية.

وتبقى الاسكندرونة .. التي سلمها الفرنسيون للاتراك رسميا في يوليو (تموز) ١٩٣٩ بعد ان افرغت الدولة من مؤسساتها الدستورية، ومن حكومة، ورئيس جمهورية ، ومجلس نواب.. وحل مجلس المديرين محل جميع هذه المؤسسات بشرط واحد، هو الحصول على موافقة المفوض السامي على جميع قراراته.

وسيأتي الحديث عن ذلك في سطور قادمة

ملكية الجماهير

عودة الشهبندر من المنفى لدمشق كانت في صيف عام ١٩٣٧ .. اثنان وخمسون عاما ونصف العام، تمر وتمضي على تلك الايام ومازالت صورتها في ذاكرتي وفي ضميري.

الشهبندر، العضو البارز في النادي العربي، والخطيب ووزير الخارجية في وزارة هاشم الاتاسي التي تألفت في اوائل ايار ١٩٢٠ والتي بقيت حتى انذارات غورو التي قبلتها الحكومة وقبلها الملك.. هذا الزعيم الذي وقف في صف الزعماء الذين رفضوا التسليم بالانتداب، والذي اضطر تحت ضغط الملاحقة الفرنسية للجوء الى مصر، ما تغيرت صورته في اذهان رفاق الدرب رغم مرور الايام.. وبقي في منفاه رافضا التسليم بالانتداب، مؤيدا رفاق الدرب القدامى في طلب الاستقلال.. كان كل الناس في هذا الجانب، واقلية كانت تقول بالتفاهم، لأن العين لا تقاوم المخرز.

واذا عدنا للواقع، ما كان في بلادنا خونة.. اقصد بين الكبار .. الذين قالوا بالتفاهم ما تواطئوا مع الاجنبي لمنافع خاصة.. والذين كانوا في مصر من حزب اللامركزية، بعضهم قال لسياسة التفاهم، وآخرون لم يقبلوا.. والذين فروا من الملاحقة الى مصر، لم يقبلوا بسياسة التفاهم.. والشهبندر كان من هؤلاء وبقي على اتصال بالكتلة الوطنية مؤيدا نضالها.

هذه صورته التي كانت لدى الكتلة الوطنية عشية عودته من مصر.. اما ان تكون الكتلة الوطنية قد هيأت له مكانا في المؤسسات الدستورية واعدت له مسبقا.. فهذا ما اعتقد بأن التفكير فيه كان سابقا لاوانه.. وما سمعت به في حينه بالرغم من حرصي على محبة الاطلاع.. ولكنني كنت اعرف ان الكتلة الوطنية، كانت حريصة على ان تعد له ولرفاقه استقبالا شعبيا يكون فيه ترجيع الصدى لايام الملاحقة في اواخر عام ١٩٢٥... وكنا في تلك الايام في تنظيمات الشباب الوطني الذي يدين بالولاء للكتلة الوطنية ... وتمت تعبئة الجماهير من جميع الاحياء ومن الشباب الوطني وتنظيماته بمن في ذلك فرق القمصان الحديدية وفرق الكشافة .. وسهرت الكتلة الوطنية على ان يكون استقباله من حيفا .. كما ارسلت الوفود بتاريخ لاحق الى عمان ليبدأ استقبال سلطان باشا ورفاقه من حيث يقيم.

لا شك ان اثنتا عشرة سنة من الغياب عن دمشق، كانت قد قطعت الصلة بين الشهبندر والجماهير لان الجماهير التي تخرج الى الشوارع بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين، لم يسمعوا بالشهبندر الا من الناس... من هنا فقد يكون قصد الكتلة الوطنية ان تظهر قوتها في الشارع .. من حيث الظاهر، امام الشهبندر ولكنني عرفت بعد ذلك بمدة طويلة.. ان الهدف من اظهار القوة للصف الوطني هو ان تثبت الحكومة للفرنسيين الذين كانوا قد بدأوا باثارة الحوادث في الجبل وفي الساحل في حلب والجزيرة، بأن الشعب مازال يؤيدها ومازالت قادرة على تجنيده. وما كانت هذه الاحداث بخافية على الدكتور الشهبندر لانها كانت موضوع مراسلات بينه وبين رئيس الحكومة جميل مردم بك...

وعاش الشهبندر منذ وصوله الى حيفا حتى وصوله الى شرفة بناء البلدية في ساحة المرجة حرارة الاستقبال.. توقف الموكب في كل قرية... الاهازيج، العرضات (العراضات) الزينات... لا شك ان ذلك قد بعث النشوة في قلبه... وبدون ادنى شك، ابتدأ من هنا سوء التفاهم اذا لم نستعمل تعبيرا آخر.

بالرغم من سبق اطلاعه على جميع هذه الاعدادات، فقد خيل اليه بأنه صاحب هذه الجماهير.. ومنذ اول خطاب القاه من شرفة دار البلدية سمع الناس وسمعت منهم ذلك الزهو الذي اصبح يعش في ذهنه لقد ركز على موضوعين في خطابه. الاول انه الشهيد الحي، لان حكما بالاعدام صدر عليه من قبل المجلس العدلي الذي حاكم الثوار.. والثاني بأنه جاء ليوحد الصفوف.

سلطان الاطرش.. من عمان وجد المستقبلين، جاءوه على قطار خاص وبالسيارات... ورافقوه وكان استقباله لا يقل بوجه من الوجوه عن استقبال الشهبندر، ما قال بأنه شهيد حي، وهو قائد الثورة.. وما ادعى بأنه جاء ليوحد الصفوف... وقد يكون وجوده في عمان، بالقرب من موقع الاحداث، قد جعله على اتصال يومي بجميع ما يجري فوق الارض ميدانيا. ما قال بأنه لا يوافق على المعاهدة، التي كانت قد وقعت فعلا.

ثم ابتدأت الحفلات الخطابية التكريمية التي تقام له في الاحياء... كانت تقام في لمدى الدور القديمة حيث تتسع المساحات فيها، ولكنها ما كانت تتسع لاكثر من خمسمائة الى ستمائة شخص... كنا نحن جمهور تلك الحفلات، حيث يطلب منا ان نحضرها مع شباب الاحياء التي تقام فيها... وكنا مازلنا في العطلة الصيفية... وكانت العودة الى المدارس عائدة هي في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول).

وكانت قد ظهرت فكرة جديدة في مضمون خطب الشهبندر.. هي التركيز على قوله: انا من الكتلة الوطنية، ولست من حزب الكتلة الوطنية... وقصده انه اصبح يعتبرها حزبا من احزاب موجودة... وما كان هناك سوى عصبة العمل القومي، التي تألفت من شباب كانوا في الاصل يدينون بالولاء للكتلة الوطنية، ولكنهم لا يوافقون على اية معاهدة مع فرنسا.. بالاضافة الى تجمع يلتف حول الاستاذ زكي الخطيب، الذي كان سابقا من الكتلة الوطنية ثم اختلف مع اخوانه فيها... وهذا التجمع يضم شخصيات كانت جديدة على الساحة السياسية ولكن لا يطعن بوطنية احد منهم، وما كان منهم احد من انصار التفاهم او يؤيد الانتداب... والعكس هو صحيح لانهم يعارضون اي اتفاق مع فرنسا. وقد بدأ هؤلاء يلتفون حول الشهبندر.

اما الشهبندر الخطيب.. قد اكون واحدا من قليلين، الذين استمعوا الى جميع الخطب التي القاها الشهبندر ولاشك، انه بالنسبة لخطباء ذلك الزمان كان يملك ناحية اللغة من حيث النحو وسلامة اللفظ.. ويستطيع ان يؤثر في الجماهير... ولكن من سوء حظه ان التسجيلات الصوتية ما كانت معروفة في تلك الايام.

الشلال الذي يهبط بالماء من اعالي الجبل ويحفر مجراه ويوسعه بين الصخور، له هدير قوي وقد يكون له منظر جميل... ثم يصل الى القاع ويسير الماء في السهل هادئا لا صوت له ولا اثر لما كان منه... لانه ما وجد في طريقه عنفة توليد الكهرباء او دولابا يدير رحى طاحون. هذا الشلال وهدير مائه بين الصخور، الى ان يبلغ الماء السهل... هو خطاب الشهبندر... هو هدير الشلال عندما تسمعه، وسكون السهل عندما تقرأه مكتوبا.

في تلك الايام، كان الدكتور منير العجلاني يلقي الخطابات... ولحيانا في الحفلات التي تقام للشهبندر ما كان يرفع كثيرا من صوته... ولكنه كان ساحرا اكثر منه مؤثرا... ولا يتجلى هذا السحر ولا يلمس الانسان ذلك البريق الا عندما يقرأه في اليوم التالي مكتوبا في صحيفة، فيعيد قراءته... ويعيد.

ولعل هذا السبب هو ما يجعل خطابات الدكتور شهبندر التي القاها في الاعوام السابقة للثورة السورية وبعد الانتداب.. والتي القاها في عام ١٩٣٧ وبعضها في عام ١٩٣٨ غير مطبوعة في اية مجموعة... بينما ما كان يكتبه بين وقت واخر، في مجلة «المقتطف» وهو قليل، مازالت قراءته مفيدة لان كل مقال من تلك المقالات يحتوي على مضمون... او موضوع معين.


شكري القوتلي


سلطان باشا الاطرش

جميل مردم بك

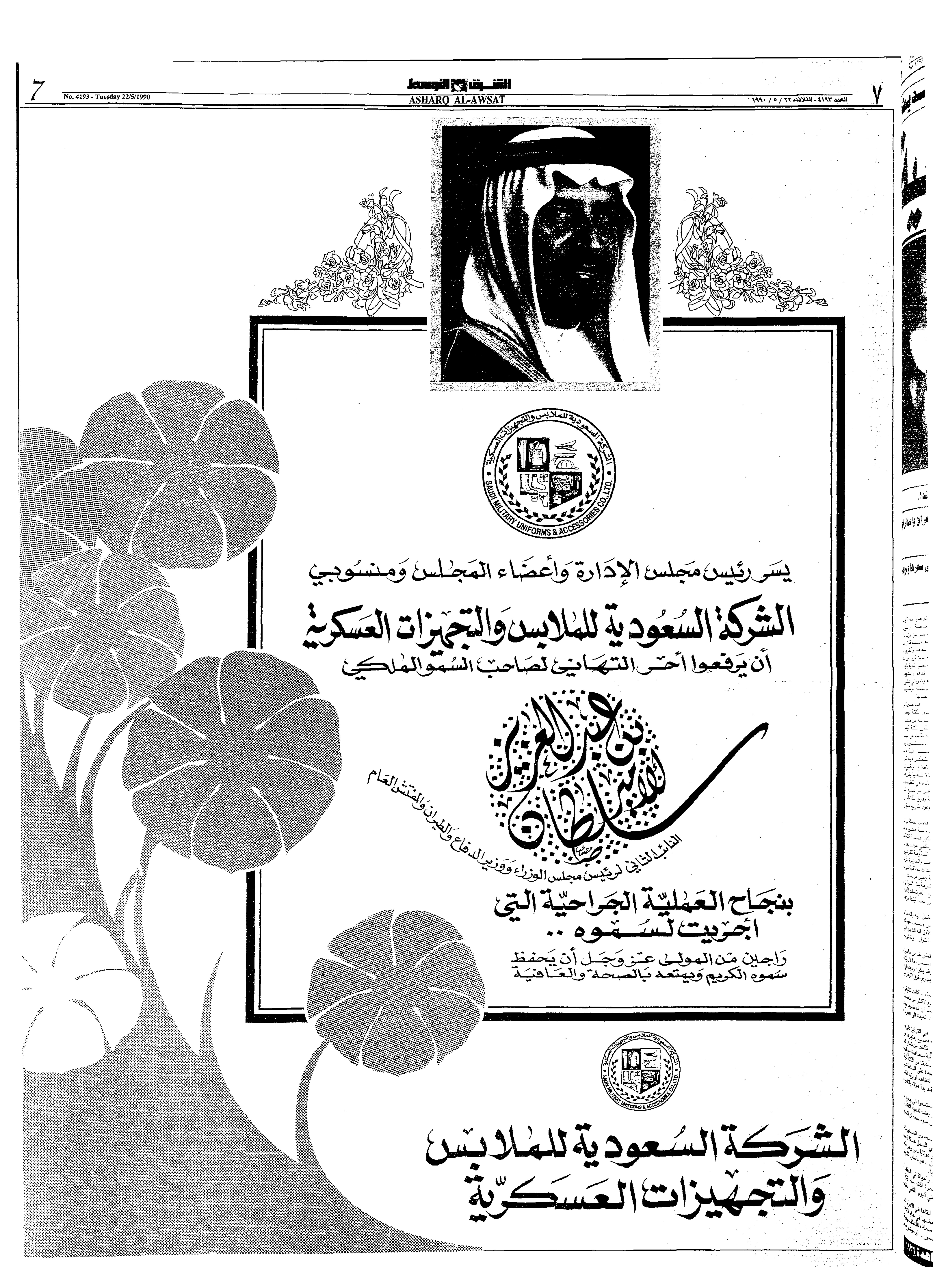


● تاريخ الشهبندر النضالي بدأ بعد الاحتلال الفرنسي وكان واحدا من الزعماء الذين قادوا حركة المقاومة ضد الاحتلال.. وقد تميز بالقدرة على مخاطبة الجماهير... ولكنه لم يكن قائدا.

● الثورة السورية التي انعقد لواؤها لسلطان باشا الاطرش كانت عملا جماعيا وعندما اشتدت الملاحقة اضطر الشهبندر اواخر عام ١٩٢٥ الى مغادرة الاراضي السورية ولم يذهب الى العراق وانما ترافق مع جميل مردم بك الى حيفا.. وهناك تركته السلطات البريطانية يواصل السفر الى مصر بينما سلمت «مردم» الى السلطات الفرنسية على الحدود.

● خطب الشهبندر اشبه ما تكون بهدير الشلال عندما تسمعها وسكون السهل عندما تقرأها مكتوبة بخلاف الدكتور منير العجلاني الذي كانت خطبه ساحرة الاكثر منها مؤثرة ولا يتجلى سحرها وبريقها الا عند قراءتها تاليا فيعيد المرء قراءتها ويعيد.

● غدا: الشهبندر يعارض معاهدة ١٩٣٦


الشركة السعودية للملابس والتجهيزات العسكرية
SAUDI MILITARY UNIFORMS & ACCESSORIES CO. LTD.
يسر رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومنسوبي
الشركة السعودية للملابس والتجهيزات العسكرية
أن يرفعوا أحر التهاني لصاحب السمو الملكي
سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
بنجاح العملية الجراحية التي
أجريت لسموه ..
راجين من المولى عز وجل أن يحفظ
سموه الكريم ويمتعه بالصحة والعافية
الشركة السعودية للملابس والتجهيزات العسكرية
SAUDI MILITARY UNIFORMS & ACCESSORIES CO. LTD.
الشركة السعودية للملابس
والتجهيزات العسكرية

دي كليرك يعد زعماء أوروبا برفع أشكال العزل العنصري استعدادًا لإجراء مفاوضات مع قادة المؤتمر الوطني الأفريقي

بون - وكالات الانباء: وصل رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك الى بون اول من امس في المرحلة السادسة من جولة في تسع دول اوروبية مدتها ١٨ يوما.

وعقد الرئيس دي كليرك مباحثات امس مع الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر والمستشار هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر.

وقال مسؤولون من جنوب افريقيا انه سيحيط زعماء المانيا الغربية اكبر شركاء بريتوريا التجاريين علما بالتغيرات السياسية التي احدثها في بلاده وخططه في هذا الشأن في المستقبل.

ومن هذه التغيرات الغاء بعض قوانين العزل العنصري واضفاء الشرعية على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي واجراء مباحثات تمهيدية مع زعماء المؤتمر في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي المساء حضر الرئيس دي كليرك مأدبة عشاء في فرانكفورت اقامها احد اكبر بنوك اوروبا ومن المحتمل ان يشارك فيها ٥٠ من كبار رجال الصناعة والمصرفيين.

وقال مسؤول جنوب افريقي رفيع يرافق الرئيس دي كليرك في جولته ان مأدبة العشاء قد تمهد الطريق الى استئناف الاستثمارات والقروض الاجنبية لبلاده اذا اقتنع الرئيس مضيفيه باخلاصه وصدقه في اصلاحاته.

وكانت بنوك غربية قد جمدت تقديم قروض الى جنوب افريقيا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ احتجاجا على سياسة العزل العنصري وقمع الشرطة الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ويرى معاونو الرئيس دي كليرك انه نجح في اقناع زعماء الدول الخمس التي زارها حتى الآن بلجيكا وبريطانيا وفرنسا واليونان والبرتغال باخلاصه.

ووعد الرئيس دي كليرك خلال جولته بمواصلة رفع اشكال العزل العنصري استعدادا لاجراء مفاوضات رسمية مع الزعماء السود ومنهم نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.

وكان السيد مانديلا ووزراء خارجية الكومنولث الذين اجتمعوا في نيجيريا الاسبوع الماضي قد دعوا الحكومات الاوروبية الى مواصلة الضغط على الرئيس دي كليرك.

ويتوجه الرئيس دي كليرك الى سويسرا اليوم لمزيد من الاجتماعات مع مصرفيين دوليين ثم يذهب الى اسبانيا وايطاليا.

وفي جوهانسبرج قتل ثلاثة اشخاص وجرح العشرات عندما فتحت الشرطة في جنوب افريقيا النار اول من امس على حشد من السود في مدينة وياكوم بعد دقائق من اجتماع حاشد تمت فيه الموافقة على خطة سلام في المنطقة التي يمزقها الفصل العنصري.

وقال شهود عيان ان الشرطة جرحت عشرات الاشخاص في مستوطنة ثابونج للسود في اطراف وياكوم بعد اجتماع حاشد تمت فيه الموافقة على وقف مقاطعة استمرت ١١ يوما للبضائع كانت قد اغضبت المتطرفين البيض اليمينيين. وتقع المستوطنة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي جوهانسبرج.

ويسود التوتر العنصري في المدينة منذ قتل اثنين من البيض في الاسبوع الماضي على ايدي عمال مناجم سود كانوا يتظاهرون في منجم ذهب في مدينة ويلكوم الواقعة في ولاية اورانج الحرة. ومثل تسعة من السود امام المحكمة امس في ما يتعلق بقتل مسؤول منجم ابيض وأحد المارة كانا قد رجما بالحجارة وطعنا بالمدى حتى الموت.

المستشار الالماني الغربي هلموت كول يصافح رئيس جنوب افريقيا دي كليرك لدى استقباله له في بون.

أحزاب المعارضة تطعن في نزاهة الانتخابات الرومانية ايليسكو وجبهة الانقاذ الوطني في طريقهما الى الفوز

بوخارست - وكالات الانباء: فازت جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة فوزا ساحقا بأول انتخابات ديمقراطية في رومانيا منذ عشرات السنين وفقا لما اظهرته تقديرات الكمبيوتر ولكن احزاب المعارضة طعنت في الانتخابات ووصفتها بأنها مزورة.

وأشارت التقديرات الى فوز الرئيس المؤقت ايون ايليسكو بأغلبية ساحقة بلغت ٨٣ في المائة من الاصوات. والرئيس ايليسكو زعيم شيوعي سابق يقود رومانيا منذ عزل الرئيس الروماني السابق نيكولاي شاوتشيسكو واعدامه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتوقعت التقديرات التي اعدها معهد اينفاس الالماني الغربي الذي يتمتع باحترام الى ان الجبهة ستفوز بنسبة ٦٦ في المائة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية مما سيعطيها اغلبية مطلقة في مجلس الجمعية الوطنية الجديدة.

ونفى الرئيس ايليسكو اتهامات من جانب خصوم جبهة الانقاذ الوطني بأن الحملة الانتخابية كانت حملة تخويف وارهاب. وقال «نحن مقتنعون بأن المراقبين الاجانب.... الذين حضروا باعداد كبيرة الى بلادنا يمكنهم ان يروا بأنفسهم وعلى الطبيعة نزاهة الانتخابات الحرة التي جرت يوم الاحد في بلادنا». ومن المقرر ان يقدم المراقبون الدوليون ومن بينهم وفد ارسله الرئيس الامريكي جورج بوش تقارير بوجهات نظرهم امس بشأن سير الانتخابات التي جرت بعد نحو خمسة اشهر من اليوم الذي اطيح فيه شاوشيسكو.

واستدعت واشنطن، التي تعد المساعدات التي تقدمها حيوية لاعادة بناء اقتصاد رومانيا، سفيرها في الاسبوع الماضي للاعراب عن قلقها بشأن اتهامات المعارضة بأن مؤيدي جبهة الانقاذ الوطني قاموا بحملة ارهاب وعنف.

ويعني الفوز الكبير في ما يبدو للجبهة ان رومانيا تحدت الاتجاه الذي سارت فيه اوروبا الشرقية في وقت سابق من العام الحالي عندما وجه الناخبون في المانيا الشرقية والمجر ضربة كبيرة الى الشيوعيين الاصلاحيين في الانتخابات وصوتوا لصالح حكومات تنتمي الى يمين الوسط. ولكن السياسيين والناخبين في رومانيا يقولون رغم ذلك ان الشيوعية انتهت في رومانيا.

ومن جهة اخرى اعتبر مرشح الحزب الوطني الليبرالي رادو كامبيانو ان نتائج استطلاع الرأي الذي اعطى الرئيس الانتقالي ايون ايليسكو اكثرية ساحقة في الانتخابات الرومانية «مبالغ فيها».

وقال كامبيانو في تصريح الى وكالة رومبرس الرسمية للأنباء «لا اعرف قيمة هذه المؤسسات لكن تقديراتها تذكرني بنتائج الانتخابات في عهد شاوشيسكو».

وأوضح المرشح الليبرالي الذي ينتظر ان يحصل على ١١ في المائة من الاصوات انه «تم اعلامه بحصول تجاوزات كثيرة ارتكبت خلال هذه الانتخابات». لكنه قال انه لن يعلق على الانتخابات الا بعد التدقيق وبعد معرفة موقف المراقبين الاجانب الموجودين في البلاد.

ومن جهته افاد ايون راتيو مرشح حزب الفلاحين الوطني الذي يتوقع ان يحصل على ستة في المائة من الاصوات للوكالة الرومانية انه «لا يعتقد ان هذه النتائج صحيحة». وأضاف «لا استطيع ان اتصور ان الشعب الروماني صوت بنسبة ٨٣ في المائة لايوان ايليسكو». وقال ان لديه «الكثير من البراهين التي تؤكد ان النتائج شهدت عملية احتيال».

وقد صرح الرئيس الروماني بالوكالة ايون ايليسكو الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه سيطلب انضمام رومانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية في حال فوزه في انتخابات اول من امس.

وعبر ايليسكو عن نيته هذه مساء اول من امس في مقابلة أجراها معه صحافي من الـ «بي بي سي» في بوخارست. ولم يحدد ايليسكو تاريخا لتقديم طلب انضمام بلاده الى المجموعة الاوروبية.

من ناحية ثانية افاد استطلاع للرأي بثه التلفزيون الروماني مساء اول من امس قبل اقفال مكاتب الاقتراع ان ايليسكو قد يحصل على اكثر من ٨٠ في المائة من الاصوات.

جولة جديدة من المحادثات حول مستقبل القواعد الامريكية في الفيليبين

مانيلا - وكالات الانباء: علم امس من مصادر رسمية ان المحادثات الامريكية - الفيليبينية حول مستقبل القواعد الامريكية في الفيليبين ستستأنف في شهر يونيو (حزيران) المقبل على الارجح.

وكان الجانبان قد سويا خلال خمسة ايام من المحادثات المكثفة الاسبوع الماضي سلسلة من المشكلات المالية المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الحالي كما اشترطت ذلك الفيليبين.

واعلن المتحدث باسم الوفد الفيليبيني رافاييل الونان امس ان المحادثات المقبلة ستجدد البدء في مفاوضات فعلية حول اتفاق جديد يسمح بتمديد استخدام القواعد الى ما بعد مدة الايجار التي تنتهي في سبتمبر (ايلول) ١٩٩١. واكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في مانيلا ستانلي شراجر من جهته احتمال استئناف المحادثات في يونيو (حزيران) المقبل.

وأضاف ان رئيسي الوفدين الحاليين وهما ريتشارد ارميتاج المفاوض الخاص الذي عينه الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية الفيليبيني راوول مانجلابوس سيرأسان الوفدين في المحادثات المقبلة.

وانبعت هذه المعلومات في الوقت الذي استقبلت فيه الرئيسة كورازون اكينو القائد العام للقوات الامريكية في المحيط الهادىء الاميرال هنتنجتون هارديستي امس.

وكانت اكينو قد رفضت في فبراير (شباط) الماضي استقبال وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني الذي كان يزور مانيلا وذلك احتجاجا على خفض الكونجرس الامريكي للمخصصات المالية المقترحة للاتفاق الحالي.

انفجار محدود قبل توجيه كويل خطابًا الى جماعة يهودية

نيويورك - وكالات الانباء: تسبب انفجار محدود اول من امس في حدوث اضرار مادية في فندق في نيويورك قبل ساعات فقط من الموعد المقرر لتوجيه نائب الرئيس الامريكي دان كويل كلمة على جماعة يهودية متشددة.

وقد مضى كويل في توجيه كلمته الى العشاء السنوي لاتحاد الجماعات اليهودية المتشددة في امريكا بعد ساعتين من انفجار ما اسماه رجال الاطفاء بعبوة «فرقعات نارية».

وقد لحقت اضرار مادية طفيفة بردهة فندق شيراتون من جراء الانفجار غير انه لم تحدث خسائر في الارواح.

ويقول المحققون انه ليس ثمة دليل قاطع يربط وقوع الانفجار بزيارة كويل.

وقد نوه كويل في كلمته الى ضرورة ان يظل الامريكيون يقظين من الاتجاهات المعادية للسامية.

وقال: لا يمكن ابدا ان نفترض الفوز في المعركة ضد معاداة السامية.

موجز

امريكا تحث الهند وباكستان على تخفيف الحرب الكلامية

اسلام اباد - وكالات الانباء: حثت الحكومة الامريكية الهند وباكستان على تخفيف الحرب الكلامية بينهما بسبب كشمير وبدء مباحثات لحل النزاع الذي كان سببا لاثنتين من الحروب التي دارت رحاها بين البلدين.

وسلم المبعوث الامريكي روبرت جيتس الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس رسالة من الرئيس جورج بوش تحث الدولتين على ضبط النفس. وسافر في وقت لاحق الى نيودلهي لمقابلة الزعماء الهنود وتسليمهم رسالة مماثلة.

وكان زهاء ٣٠٠ شخص قد لقوا حتفهم في وادي كشمير منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي حين صعد المسلمون حملتهم على الحكم الهندي في ثلثي الولاية المعروفة باسم جامو وكشمير. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بمساعدة المتشددين في نضالهم من اجل الاستقلال. وتنفي اسلام اباد الاتهام.

انفجار سيارة ملغومة في بوجوتا

بوجوتا - وكالات الانباء: انفجرت سيارة ملغومة تحمل ٤٠ كيلوجراما من المتفجرات في احدى ضواحي بوجوتا الليلة الماضية واصابت سبعة اشخاص بجراح بعد ساعات قليلة من انتهاء الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة في كولومبيا في ٢٧ مايو (ايار) الحالي. وقال شهود عيان ان الانفجار احدث اضرارا في المنازل المجاورة ودمر عدة سيارات. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار.

وتتهم الشرطة ملوك المخدرات الذين يشنون حربا على الدولة منذ تسعة اشهر بوضع ما لا يقل عن سبع سيارات ملغومة اودت بحياة اكثر من ٦٠ شخصا في الشهرين الماضيين.

الرئيس ارشاد يسعى لولاية جديدة

داكا - وكالات الانباء: اشار الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد للمرة الاولى اول من امس الى انه سيسعى الى الاستمرار في منصبه في الانتخابات المزمع اجراؤها العام المقبل.

وكانت احزاب المعارضة قد طالبت مرارا ان يتنحى الرئيس ارشاد قبل الانتخابات. وكان الرئيس ارشاد قد تولى الحكم في انقلاب ابيض عام ١٩٨٢م. وتقول الاحزاب انه يجب عليه ان يسمح لحكومة مؤقتة بتولي السلطة لضمان نزاهة الانتخابات.

وقال الرئيس ارشاد في كلمة القاها في مجلس التعليم الوطني الذي انشئ حديثا «اريد ان ارى ٥٠ في المائة من سكان البلد وقد اصبحوا متعلمين بنهاية فترة ولايتي. اذا ترشحت لولاية اخرى في انتخابات الرئاسة المقبلة».

مقتل احد كبار رجال الدين الاسلامي والشرطة تطلق النيران على مشيعيه في كشمير

سريناجار (الهند) - وكالات الانباء: أوضح شهود عيان ومصادر مستشفيات ان قوات الشرطة فتحت النيران على مشيعين يحملون جثمان احد كبار رجال الدين الاسلامي في شوارع سريناجار مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا وذلك بعد ان لقي مصرعه في وادي كشمير امس.

وقالت مصادر المستشفيات ان القتلى منهم ثلاث سيدات وصبي.

وكان محمد فاروق قد قتل بالرصاص في مكتبه امس على ايدي «مجهولين» كما قال متحدث باسم حكومة جامو وكشمير الولاية الوحيدة التي يغلب المسلمون على سكانها في الهند.

وقال السيد علي جان شقيق السيد فاروق ان ثلاثة مسلحين على الاقل اقتحموا مكتب رجل الدين الملحق بمنزله في ضاحية بمدينة سريناجار وأمطروه بوابل من الرصاص.

وقال السيد علي جان في مكالمة هاتفية «يبدو لي انهم ليسوا من سكان كشمير» مشيراً بذلك الى القتلة.

وكان السيد فاروق يهاجم الهند في خطب الجمعة بالمسجد الرئيسي في سريناجار. وقد فرض حظر التجول فور مقتله.

الا ان الوف الناس تجاهلوا الحظر ليتدفقوا على المستشفى الذي نقل اليه وتوفي فيه متأثرا بجراح ناتجة عن تعرضه لست رصاصات على الاقل رغم جهود الجراحين لانقاذ حياته.

وقال السيد محمد يعقوب السكرتير الصحافي للسيد فاروق ان آخر كلماته قبل موته كانت «يجب ان تتحد كل المنظمات للنضال من اجل الاستقلال».

وبعد ان نقل السيد يعقوب هذه الرسالة امام المستشفى اخذ الحشود يهتفون قائلين «نريد الاستقلال» ثم اندفعوا لحمل جثمان السيد فاروق وبدأوا القيام بمسيرة في اتجاه المقر السياسي لرجل الدين.

وتقاتل نحو ٣٠ جماعة الحكم الهندي في كشمير ويريد بعضها استقلال كشمير في حين يطالب الآخرون بضمها الى باكستان.

وكان السيد فاروق زعيما لجماعة سياسية تدعى لجنة عمل عوامي وقد بعث برسالتين على الاقل الى السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للأمم المتحدة يطلب منه التدخل في كشمير. وقال السيد فاروق في رسالتيه ان القوات الهندية ترتكب اعمالاً وحشية في كشمير.

بوش واثق من الوصول الى اتفاقية للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا هذا العام

بورتلاند - الولايات المتحدة - وكالات الانباء: صرح الرئيس الامريكي جورج بوش اول من امس بانه واثق من امكانية توقيع اتفاقية للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا هذا العام على الرغم من عدم حدوث تقدم بهذا الصدد خلال اللقاء الوزاري الامريكي السوفياتي في موسكو.

واكد بوش مجددا انه يتوقع ان تتوج القمة التي ستعقد من ٣١ مايو (ايار) الحالي الى ٣ يونيو (حزيران) المقبل بينه والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن بالنجاح.

وذلك بسبب التقدم الذي تم احرازه في موسكو خصوصا في ما يتعلق بالنقاط الرئيسية لاتفاق ينص على خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) بنسبة ٥٠ في المائة.

وصرح بوش وهو في الطائرة التي اقلته من هيوستن (تكساس) الى بورتلاند (اورجون) انه اجرى اتصالا هاتفيا صباح اول من امس مع وزير الخارجية جيمس بيكر بعد عودة هذا الاخير من موسكو واضاف «اني واثق من ان القمة ستكون جيدة بفضل التقدم المحرز في موسكو».

لكنه راى في الوقت نفسه ان العلاقات الامريكية السوفياتية ليست جيدة بالدرجة التي يتمناها رغم انها افضل حالا مما كانت عليه. واكد بوش انه مازال يجب احراز تقدم في قضايا كثيرة وخصوصا قضية الأسلحة التقليدية وقال «يجب ان نتوصل الى معاهدة وطالما لم يتم ذلك علينا ان نستمر في اجراء المشاورات، وهذا امر بالغ الاهمية ليس بالنسبة لنا فحسب وانما بالنسبة لكل اوروبا ولكل العالم». وكان بوش قد وصف محادثات موسكو يوم السبت الماضي بانها «اختراق» وبأنها تشكل «خطوة كبيرة الى الامام».

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

قبل انشاء المانيا الموحدة:

التوقيع على اتفاقية اساسية بين بون وبرلين الشرقية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

يعتبر التوقيع على اتفاقية الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والنقدية مؤخراً في قاعة الاحتفالات الكبرى بمقر المستشارية الالمانية «المؤقتة» بون، بحضور المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس وزراء المانيا الشرقية لوثار دوميزيير من ابرز الخطوات التي سجلتها مسيرة الوحدة الالمانية وعملية توحيد الدولتين الالمانيتين منذ انهيار جدار برلين وفتح الحدود الالمانية - الالمانية. فقد هدفت هذه الاتفاقية الثنائية الموقعة بين ممثلي الدولتين الالمانيتين الى دفع عجلة الوحدة الالمانية باقصى سرعة وتطبيق النظام الاقتصادي المعمول به في المانيا الغربية، على المانيا الشرقية، والغاء المارك الالماني الشرقي والاستبدال به المارك الغربي، الى جانب وضع الاسس اللازمة بتوحيد الانظمة الخاصة بالتأمينات الاجتماعية ونظام التقاعد الغربي في المانيا الديمقراطية.. وانهى هذا التوقيع قرابة ٤١ سنة من تجزئة المانيا اثر هزيمتها في الحرب العالمية واحتلالها من قبل الدول الاربع الكبرى.

ويمكن اعتبار الاتفاقية الالمانية - الالمانية هذه بمثابة تسوية شبه نهائية بين الدولتين الالمانيتين اللتين مازلتا قائمتين حاليا، وساعة ميلاد الدولة الالمانية الموحدة ونهاية الدولة الالمانية التي اقامها هتلر في منتصف الثلاثينات الماضية واطلق عليها اسم «الرايخ الثالث»، وبداية لدولة المانية جديدة هي «الرايخ الرابع»، بعد زوال دولة مصطنعة اقامها الاتحاد السوفياتي في المناطق التي احتلتها قواته في اواخر الحرب العالمية الثانية في مناطق شرق المانيا، وفرضت فيها نظاما شيوعيا لم يلبث ان انهار فجأة وبسرعة غريبة بعد ان رفع جورباتشوف حمايته عنه.

احتفالات يسودها القلق

على الرغم من اجواء الاحتفالات التي شهدها مقر المستشار الالماني كول، فقد سيطر على هذه الاجواء بعض مظاهر القلق والخوف من ضخامة الخطوة التي تمت على عجل، ذلك انها بدت وكأنها سوف تفجر العداء والحسد بين الشعب الالماني الواحد في كلتا الدولتين، فالالمان الشرقيون يشعرون الآن وكأنهم قد وقعوا في «مصيدة» المانيا الغربية، خاصة أنهم قضوا سنوات طويلة وهم يستمعون الى ابواق الدعاية الشيوعية التي تصور المانيا الغربية وكأنها العملاق الخطير الذي سوف يلتهم المانيا الشرقية ودول القارة الاوروبية لصلحة المؤسسات الاقتصادية الضخمة ورأس المال، ويقضي على «الانجازات» التي حققتها المانيا الشرقية في الاطار الاجتماعي. وفي المقابل، يرى الالمان الغربيون أن الاسراع في عملية الوحدة هذه سوف تكون على حسابهم وعلى نفقة دافعي الضرائب من المواطنين العاديين والانجازات التي قاموا بها خلال فترة تزيد عن اربعين سنة، سوف تزداد وتتضخم مع تدفق الملايين من العاطلين عن العمل من الالمان الشرقيين على المانيا الغربية ونظامها الاقتصادي والاجتماعي المستقر والمزدهر. لذلك لم يكن من المستغرب ان ترفض المعارضة الالمانية الغربية، الممثلة في الحزبين الديمقراطي الاشتراكي والخضر، حضور احتفال التوقيع على «الاتفاقية الاساسية» التي ابرمت بين حكومتي بون وبرلين الشرقية.

وفي الطرف الآخر من المانيا، أي في المانيا الشرقية، ارتفعت تصريحات وبيانات تحذر من تطبيق الوحدة الاقتصادية والنقدية العاجلة، ترفع لواءها فلول الحزب الشيوعي المنتثر الذي كان يتستر وراء اسم «الحزب الاشتراكي الموحد» وبعض اطراف الجناح اليساري بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يشارك في حكومة دوميزيير الائتلافية في برلين الشرقية، في الوقت الذي صرح الخبير السوفياتي في الشؤون الالمانية وسفير موسكو الاسبق في بون «فالين» بأن الاتفاقية المعقودة بين الالمانيتين تمثل بحال من الاحوال دولتين مستقلتين لكل منهما سيادته، وان مصالح المانيا الغربية تبدو بوضوح من خلال نصوص هذه الاتفاقية التي اضطرت المانيا الشرقية الى توقيعها تحت الحاح الضغط والحاجة.

مليارات من الماركات الغربية لالمانيا الشرقية

وتقوم نواة الاتفاقية الالمانية - الالمانية، بصورة رئيسية، على «التزام» المانيا الغربية بدفع نفقات الوحدة الالمانية المقبلة على شكل انشاء صندوق «الوحدة الالمانية» الذي يبلغ راس ماله ١١٥ مليار مارك تذهب كمساعدات مباشرة وغير مباشرة لاعادة بناء اقتصاد المانيا الشرقية المنهار بعد تجريده نهائيا من اطاره الاشتراكي وسيطرة الدولة على المرافق الاقتصادية والمالية والاجتماعية مع رصد مبلغ ٥ مليارات مارك لتمويل نظام التأمينات الاجتماعية الذي سوف يعمل به في المانيا الشرقية في ما بعد، ومبلغ ٦ مليارات مارك كقروض لدعم الاستثمارات الالمانية الغربية في المانيا الشرقية، ومبلغ ٥ .٧ مليار مارك اخرى لتغطية عمليات استبدال المارك الغربي بالشرقي في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل. هذا في الوقت الذي تلتزم المانيا الشرقية بفتح ابوابها للاستثمارات العقارية الالمانية والاجنبية بدون أي عوائق، على ان يتم تأجيل موضوع اعادة املاك الالمان المصادرة في الشرقية، بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم في عام ١٩٤٥ واعلان دولتهم في ١٩٤٩، الى موعد لاحق بعد اجراء الانتخابات العامة في الدولتين الالمانيتين معاً.

توقيع الاتفاقية الاساسية الالمانية - الالمانية كخطوة رئيسية في طريق تحقيق الوحدة الالمانية المنشودة آثار في الوقت نفسه مشكلة تحديد موعد الانتخابات العامة المقبلة في الالمانيتين، وفجر خلافات جذرية بين حكومة كول المسيحية - الليبرالية الائتلافية والمعارضة الالمانية الاشتراكية - الخضراء. فبينما يفضل المستشار كول ووزير خارجيته جينشر اجراء هذه الانتخابات المشتركة في موعد الانتخابات العامة المقرر في المانيا الغربية وهو الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، بهدف الاستفادة من الاجواء الايجابية السائدة لتحقيق فوز مؤكد، ترى المعارضة الالمانية ضرورة تأجيل هذا الموعد الى اواخر العام المقبل، بحيث تستطيع تثبيت اقدامها بصورة افضل في اطار الولايات الالمانية ودعم اغلبيتها التي حصلت عليها مؤخرا في مجلس الولايات الالمانية في بون «بتنسرات» والاستفادة من الاخطاء والمظاهر السلبية التي سترافق عملية توحيد دولتين ذات نظامين اقتصاديين وسياسيين واجتماعيين مختلفين خلال فترة وجيزة.

وترى المعارضة الالمانية ان الاسراع في عملية الوحدة الالمانية وسياسة دفع عجلتها الى الامام باقصى سرعة لا تتلاءم مع الظروف السياسية الداخلية والاوروبية والدولية، خاصة أن موقف الدول الاربع الكبرى لم يتضح تماما في هذا الموضوع ومازالت مفاوضات «٤ زائد ٢» قائمة لم تنته بعد. يضاف الى ذلك ان عملية «ضم» المانيا الشرقية الى الغربية ليست عملية سهلة بل تحمل في طياتها اخطارا سياسية واجتماعية يجب معالجتها بشكل مسبق وفي اطار دستور الماني مشترك. لذلك تدعو المعارضة الديمقراطية الاشتراكية، التي تشعر بقوتها الآن بعد النجاح الكبير الذي حققته مؤخرا في ولايتين المانيتين كبيرتين الى اعادة النظر في الاتفاقية التي وقعت مؤخرا واعداد اتفاقية اساسية جديدة بين الالمانيتين تطرح على الاستفتاء الشعبي في الدولتين قبل تنفيذها وانشاء الدولة الالمانية الموحدة.

جدار برلين بعد سقوطه

عالم بلا حدود

البلاء المطاطي

اثارت النار التي اشتعلت في مستودع مفتوح للاطارات المطاطية - الكفرات او الدواليب كما تسمى احيانا - في كندا منذ فترة جدلا علميا عن افضل الوسائل للتخلص منها بغير احراق.

لكن الجدل لا يزال متقدا لان الوسائل المعروفة حاليا لا تحل الا جزءاً من المشكلة.

فاذا كانت امريكا الشمالية - الولايات المتحدة وكندا - وحدها تفرز سنويا ثلاثمائة مليون اطار فماذا تستطيع التقنية الحالية فعله لانقاذ البيئة منها، فالمعروف ان الاطار المطاطي لا يتدهور بسرعة فهو لا يتحلل ولا يصدأ ولا يذوب في الارض او البحر. لذلك عمدوا حتى الان الى احراقها بالجملة وذلك يعني تفاقم التلوث في الارض والجو بسبب الغازات السامة النابعة عن المطاط المحروق. وحاولوا اعادة تصنيعها منذ زمن طويل الا ان تلك الوسيلة لم تساعد على التخلص الا من حوالي خمسة بالمائة من مجموع الاطارات المستعملة. وكان بالامكان التوسع فيها كما شاهدت في مصنعين لها في الشرق والغرب الا ان تناقص تكلفة انتاج الاطارات اليابانية جعل اعادة التصنيع غير مجزية اقتصاديا وغير مجدية بيئيا. فاغلقت معظم المصانع التي بنيت لذلك الغرض.

ثم طلعت شركة افريقية في ولاية بنسلفانيا باسلوب جديد يستدعي طحن المطاط ومزجه بمواد اخرى مع غاز الفلورين لاستخدام الناتج النهائي في سفلتة الطرق بمعدل عشرة آلاف اطار لكل كيلومتر، وتصنيع قواعد الاحذية والمفروشات وحتى جوانب وارضيات الحجرات والمسابح. لكن كل ذلك يتطلب مالا وفيرا واستعدادا من الحكومات والشركات لتبني الانتاج المنوي استعماله.

فاذا لم يتم ذلك فان مشكلة الاطارات ستتحول قريبا الى كارثة بيئية كما شاهدنا في الارياف والبحيرات وضواحي المدن التي تحولت الى تلال من الزبالات تتحدى كل جهود وخدمات التنظيف، فالاطار المطاطي ضرورة اساسية في مواصلات العصر - في السيارة والدراجة النارية والعادية والشاحنات والطائرات والعاب الاطفال وغيرها. واذا كانت امريكا الشمالية وحدها تلقي بثلاثمائة بليون عنصر ملوث يمكن تصور مجموع العناصر التي يرمي بها العالم كله كل عام. والى اين؟ الى البيئة التي نتنفس ونسكن ونعمل بداخلها. فاحراق خمسة عشر مليون اطار دفعة واحدة خارج مدينة تورونتو الكندية يعني اطلاق بلايين الامتار المكعبة من غاز الكربون وغاز البترول السام الى الاجواء المحيطة بنا.

ومع ذلك فهناك من يقترح مواصلة الاحراق واستخراج النفط الذي يحتويه كل اطار بمعدل غالونين ونصف غالون لكل واحد على الاقل لتدفئة المنازل او تزويدها بالطاقة بشرط تنفيذ العملية داخل المحطات لتحديد خطرها كما يفعلون بالفحم والديزل.

ويبدو ان الفكرة الأخيرة راقت للاغلبية ما دام قد بات من المستحيل التخلص من الاطارات بوسيلة اخرى في الوقت الحاضر. فمادام العالم مستمرا في انتاج الاطارات لتشغيل مواصلاته ولا أمل حاليا في الاستغناء عنها، فلا مفر من تحويلها الى وقود في محطات تبنى خصيصا لها كما يفعلون بالفحم بالرغم من تكاليفها الباهظة.

فاروق لقمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٦٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 -
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

تعقيبا على «الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم»

الردة ليست جرما يمس الغير.. قول غير صحيح

تعليقي على موضوع «الكفر بنفسه ليس مبيحاً للدم» في العدد (٤١٨٢) الصادر بتاريخ ١١/٥/١٩٩٠م يعتبر ايضاحاً لما استشهد به كاتب المقال من ايات القران، واثبات اتباع وطاعة ما ورد في السنة النبوية المطهرة الصحيحة القولية والعملية. لقد استشهد كاتب المقال بآيات من القرآن وهي: قول الله سبحانه (لا إكراه في الدين)، (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)، (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) مدعيا انها خاصة بالردة، بينما نزولها هو عدم اكراه الناس على الدخول في الدين الاسلامي ولهم مطلق الحرية في اعتناقه بارادتهم واختيارهم.

اما استشهاده بالآية الواردة في المنافقين بأنهم آمنوا ثم كفروا (اي ارتدوا عن الاسلام) ولم يقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ينبغي على الكاتب ان يفرق بين المنافق والمرتد لان المنافق هو الذي يظهر عكس ما يضمر.. اي يظهر الاسلام ويضمر الكفر، ولا يعتبر مرتداً الا في حالة نطقه واقراره بالكفر صراحة ولهذا السبب لم يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقين. ولكي تثبت طاعة واتباع ما جاء في السنة النبوية المطهرة الصحيحة لا بد لنا من الاستشهاد بقول الله سبحانه وتعالى (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الالباب) وقوله (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً) الآية، والحكمة هي: السنة النبوية الصحيحة، اي يجب اتباع وطاعة ما جاء في الكتاب والسنة، وهذا يلزمنا بتطبيق النصوص الواردة في عقوبة المرتد عن الاسلام.

فيما رواه مسلم والبخاري وغيرهما «لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

عن ابي عباس.. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من بدل دينه فاقتلوه» متفق عليه واخرجه الشيخان عن الجماعة. انظر «نيل الاوطار» للشوكاني.

لجماع اهل العلم على وجوب قتل المرتد يكون الدليل الثاني، يقول ابن قدامه «واجمع اهل العلم على وجوب قتل المرتد وروى ذلك عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وابي موسى وابن عباس وخالد وغيرهم ولم ينكر ذلك احد فاصبح اجماعا. ثبت ان ابا بكر الصديق رضي عنه قاتل المرتدين من العرب حتى رجعوا الى الاسلام ولم يختلف احد من العلماء في وجوب قتل المرتد.

من سماحة الدين الاسلامي انه يمنح الفرصة للمرتد ليرجع عن ارتداده خلال فترة زمنية مقدارها ثلاثة ايام وتارة شهر يناقش خلالها وتفند افكاره ووساوسه، فان رجع ونطق بالشهادتين واعترف بما كان ينكره وبرىء من اي دين يخالف الاسلام قبلت توبته والا اقيم عليه الحد. فهل هنالك اعدل من دين الاسلام دين الفطرة.

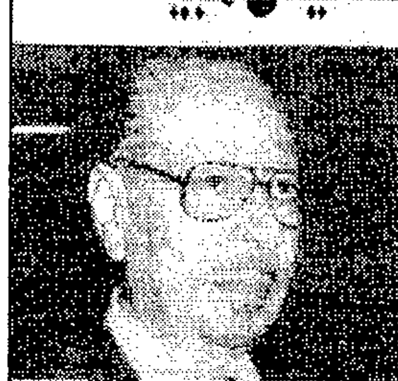
اما قول كاتب المقال ان الردة ليست جرما يمس الغير.. الخ فهذا قول غير صحيح لان المسلمين كافة كالجسد الواحد في التعاطف والتراحم والتواد وكالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، فكيف يكون ارتداد المسلم عن دينه لا يمس الغير وهو اما ان يكون اباً، اماً، زوجاً، زوجة، اخاً، اختاً، ولداً، بنتاً او من الارحام فأي منطق يقول ان ارتداده ليس جرما يمس الغير.

واخيرا فان الدين الاسلامي لا يكره احداً على الدخول فيه كرها، كما لا يسمح بالارتداد عنه حماية من الله للمسلمين كافة ليكونوا متحابين عباد الله اخوانا وحماية لهذا الدين من التفكك والتفرق وارتداد افراده.

آملين بهذا ان نكون قد وضحنا لكاتب المقال بعض ما خفي عنه والله نسأل له ولنا الهداية لسواء السبيل.

د. حسن محمد الشايقي

الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم



المرأة أحسن الاسلام تكريمها

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٤١٨٠ بتاريخ ٩/٥/١٩٩٠م في الصفحة الاولى (رقم ٢) خبران تحت عنوانين مختلفين:

الخبر الاول جاء تحت عنوان «لا تقرأ هذا الخبر» - وهو يدور حول تعرض احدى المراهقات اللندنيات لمواجهة جريمة الاغتصاب مرتين متواليتين في ليلة واحدة - في احد احياء لندن.

والخبر الثاني: هجوم نسائي على صيدلية في سنتياجو - والعصابة النسائية لم تهتم بالصندوق او الادوية الموجودة بل طلبن تسليمهن موانع الحمل والواقيات الموجودة.

وبعد قراءة الخبرين وجدت نفسي اصيح لا شعوريا وبصوت مرتفع يا لعظمة الاسلام ويا لجهل المرأة المسلمة التي تريد ان تتشبه بالغرب المنحل الذي طفح بجرائم الاغتصاب والاباحية ومرضى الايدز والشذوذ الجنسي.. الخ

يا لجهلك ايتها المرأة المسلمة التي تقلد الغرب تحت اسماء وعناوين براقة مثل حرية المرأة، والمساواة بين الرجل والمرأة، الموضة، الكوافير، العمل بحرية الاختلاط في النوادي والجامعات والرحلات وما شابه ذلك من المسميات العقيمة الهدامة والطروحات الجوفاء التي تلقي بالفضيلة جانبا وتنبح القيم الاسلامية السمحاء وتسير في طريق الفجور والانحلال والضياع.

فيا أختي المسلمة اهذا هو الغربي وهذا هو التحرر، اهذه هي حقوق المرأة والمساواة بينها وبين الرجل، انهم ينظرون للمرأة نظرة بهائمية جنسية مجردة كدمية جميلة لاشباع غرائزهم، والنساء هناك ممن تركن الفضيلة واتجهن - والعياذ بالله - للرذيلة يتركن الصندوق والادوية ويبحثن عن موانع الحمل والواقيات.

فيا أختي لقد اعزك الله وكرمك بالاسلام فأنت مصونة آمنة ومكانتك اسمى من كل المسميات البراقة التي يتشدقون بها في الغرب طالما انت ملتزمة بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي تدعو للحجاب وغض البصر وخفض الصوت.. الخ كثيرة وسأذكر منها:

«قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم».

«والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على ازواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين».

فالحذر الحذر اختي المسلمة ان تنجرفي وراء المسميات الكاذبة والشعارات البراقة والالفاظ الرنانة تحت مسميات الموضة والتحرر والمساواة بالرجل ونوادي الروتاري والليونز.

لقد اعزك الله بالاسلام، وكرمك بالايمان فاتقي الله في نفسك ودينك وخلقك ولا ترخصي نفسك وتكونين حقيرة مبتذلة، كوني كالملاك الطاهر بحجابك وحافظي على دينك وشرفك وعفتك ولتكن قدوتك نساء النبي أمهات المؤمنين، والصحابيات الجليلات، وكوني من وصفهن القرآن في عدة مواقع بأنهن مؤمنات قانتات عابدات ساجدات راكعات سائحات.. الخ تفوزين بالدنيا والآخرة والله معك.

د. عبد الحميد العبد نوفل

التشكيك العقائدي من اساليب الغزو الفكري

يعتبر التشكيك العقائدي اهم اساسيات الغزو الفكري الذي تعاني منه الامة الاسلامية، حيث يرتكز التخطيط الاولي والاساسي في البداية على غزو الجوهر العقلي لدى الشخص المسلم وهو الايمان، لانه هو الموجه الحقيقي والثابت لهذا الانسان وتصرفاته التي ليست محض ارادة شخصية حرة بل بمقتضى هذا الواقع القويم.

والايمان ليس اعتقادا داخليا فقط بل بموجبه يشرع العمل والدأب المستمر لرفعة شأن هذا الدين وهذا ما يخشاه ارباب الديانات الاخرى حيث ان الاسلام يرفض اي معتنق آخر ولكن بسياسة تترك الحرية للفرد والكل، ويتمثل رفضه اي عقيدة اخرى بعده في قوله تعالى :

«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

وذلك لم يجبر احدا على الدخول فيه ولكنه يأمر أبناءه بنشر سنته واحيائها فوق جميع المعتقدات التي باتت باطلا بعد ظهوره، فعمد المفكرون من اعداء الاسلام الى غزو هذه القرارة فابتدأوا سياستهم الخفية في نشر القرائن التي توصل الى الالحاد كخطوة اولى للوصول للتشكيك التام في المعتقد الاسلامي معتمدين في ذلك على اكثر الاشخاص واقربهم للاستجابة من ذوي الفكر البسيط ومن هم في سن حدث وليست لديهم ثقافة دينية واسعة. ومن ضمن دواعي التشكيك تأويل مسيرة الانسان في حياته وأفعاله على انها قدر لا بد لابن آدم فيه وفي جميع الامور وعليه فهم يعمدون الى اقناع المرء بانه مسلوب الارادة في اعماله فلماذا يحاسب.

وطبعا كيدهم مفضوح ومردود الى نحورهم، ففي هذه المسألة تبرز لنا هبة الله في منح عبده مشيئة خاصة به وبنفس الوقت مشيئة الله فوق هذه المشيئة وتليق بجلاله سبحانه وتعالى - كأن يترك المرء هذا الاكل الذي فيه السم.... ويقبل على الآخر السليم.

فهي مشيئة وحرية تحت مشيئة الله المدبرة ولكنها تبرهن على وجود العقل المفرق.

فالله سبحانه وتعالى يحاسب العبد بعد ان يترك له فرصة النجاة خلال المشيئة التي وهبها له في عقليته المفرقة بين الحق والباطل، وبين النافع والضار، والا فلماذا يوجد العقل؟

وما دور الرسالة المحمدية في توجيه هذا العقل، وبالطبع هي انتزاعه من اجتهاداته الذاتية البعيدة عن النهج المحمدي.

والتي يتدخل فيها الشيطان بشكل رئيسي في حالة ترك المرء لاجتهاداته العقلية وتغيراته الارادية، حيث يقصر العقل عن فهم الوجود واهداف الحياة وكيفية السيرة دون اللجوء الى الاسلام.

هذه نقطة من بحر من بحور التشكيك التي تحاصر الفكر الاسلامي الشاب.

ومحاولة عزفه عن دينه وانخراطه بديانات اخرى وفت له المخرج من كل شيء لشهوات غرائزه، ونحن نعرف حقيقة ان بعض الديانات السماوية تعرضت للتحريف الذي اظهرها حسب رغبات رجالها الدينيين المنحرفين.

وعلى ذلك يجب بث الروح الاسلامية وتوضيح جميع المسالك العقائدية الباطلة التي يغلغلها الحاقدون من المنحرفين عن الصراط القويم في ديننا من الامة نفسها ومن خارجها والرد على جميع الاصدارات والكتابات التي من شأنها صرف المؤمن عن ثباته الاسلامي وبالنهاية الى الشك الذي ما بعده الا الهلاك، والعياذ بالله.

بدر سليمان الوهيد

الحداثة الوليد غير الشرعي للشعر العربي في ادبنا

ابعث اليكم هذه الكلمات المتواضعة آملاً نشرها على صفحة «البريد»:

اقولها ملء فمي بأنني على قناعة تامة بأن ما يسمى بالشعر الحديث قد كتب شهادة وفاته بنفسه ولم يعد ينطلي على الوجدان والذوق العربي الاسلامي اللذين عرفا بالكبرياء والانفة والشموخ والاصالة، بل مازالت قناعتي تزداد يوما بعد يوم بأن الشعر الحديث ان هو إلا سحب داكنة معتمة من الكلمات الغثة الهلامية الغامضة.. التي لا تمت الى اللغة العربية الا من حيث تركيبات حروفها ونطقها ومن يدري لعلها قد تكون لغة اخرى من كوكب مغاير.. غير كوكبنا الارضي الذي عهدناه وترعرعنا بين لحنائه وجنباته طيلة سني حياتنا، بل لا يخامرني ادنى شك بأن الحداثة هي الوليد غير الشرعي للشعر العربي وتهويمات الراديكالية والليبرالية والصهيونية.

فخرجت الينا كالنبت الشيطاني او النباتات الطفيلية الملتاثة بالاساطير والرموز الاغريقية والرومانية.

واستمرات التغذي على فتات موائد الفلسفات المهترئة التي افرزتها امعاء الغزو الفكري الذي طالما ظل يتعاورنا ويتناوشنا من كل صوب ويتهدد وجودنا وقيمنا ومثلنا من شتى المناحي والاقطار ولعله مما يثير الحنق والغيظ معا ان اصنافا ممن نصبوا انفسهم نقاداً او على الاصح «مطبلاتية» للرعيل الاول من شعراء الحداثة فهؤلاء ما فتئوا يصرون ويستكبرون استكباراً بأن الشعر الحديث يمثل انطلاقة عملاقة وتطورا مرموقا في مسار الفكر الانساني على مر العصور والاحقاب.

ويزعمون كذلك: ان شعراء الحداثة أمثال ادونيس والبياتي والسياب وامل دنقل وصلاح عبد الصبور هم وحدهم الفرسان المغاوير الذين لا يشق لهم غبار او تنجب الانسانية مثلهم. ثم انهم على حد زعمهم يمثلون نقطة تحول او فلتة من فلتات العبقرية ومحور الارتكاز لكل الادباء والمفكرين الذين قل ان يجود الزمن بمثلهم طال هذا الزمن ام قصر..!!

فالى هذا الحد يحاول اولئك النفر من انصاف المثقفين والمتطفلين ازدراء وامتهان العقل العربي والاسلامي ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة وجهد ان يؤطروا ويحددوا له مساراً ينافي وينافر ويغاير الطباع العريقة السامقة. فكفانا مماحكات جوفاء.. وتلويثا للافكار والاجواء الثقافية يا هؤلاء!!

الشيخ محمد احمد مدني

باختصار

● تحسين علوان
الرياض - المغرب

- نوافقك على ما جاء في رسالتك من تنبيه ونفيدك اننا اخذنا ملاحظاتك في عين الاعتبار.

ويبدو أن خطأ قد وقع في المصدر وسنعمل على تلافي مثل هذه الاخطاء مستقبلا.

●●●

● محمد عثمان عامر
الرياض - السعودية

- اظنك تتفق معنا في انك اجحفت في حق ابناء العرب الدارسين في جامعات اوروبا والولايات المتحدة إذ ليس كلهم ينطبق عليهم ما ذكرته في رسالتك بل ان بعضهم تبوأ امكنة علمية رفيعة بعد تخرجه.

ونتادي معك بضرورة اتاحة الفرصة لهم في بلادهم للعطاء والابداع.

تعليقاً على «معالجة علمية جديدة لمياه الصرف الصحي»

استعمال الاوزون لقتل الفيروسات وليس البكتريا

بالاشارة الى «معالجة علمية جديدة لمياه الصرف الصحي» التي جاءت في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٠في الصفحة الاخيرة في «ان احد الخبراء في المركز القومي المصري للبحوث قام بعمل دراسة تهدف لاعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها وازالة الملوثات عن طريق استخدام اسلوب علمي جديد....» كما جاء في العدد المذكور.

لقد قرأت هذا الموضوع بشغف وبتمعن شديدين وقد كنت اظن ان هذا البحث سيضيف معلومات علمية لمعلوماتي المتواضعة في تخصص في هذا النوع في الهندسة (معالجة مياه الصرف الصحي) ولكن مع احترامي الشديد للأخ الدكتورحسين عبد الشافي الذي نسب لنفسه هذا البحث وهو احد خبراء المركز القومي المصري للبحوث، لكني فوجئت واندهشت اشد الدهشة لان هذا النوع من المعالجة تم تصميمه وتطبيقه اساسا في المانيا وبواسطة العالم الالماني كيكوث.

واليكم الحقائق التالية عن هذا الموضوع.

قام ثلاثة من الباحثين في مركز ابحاث المياه في انجلترا بتقديم ورقة بحث عن هذا الموضوع تتلخص في وصف كامل شامل لهذه العملية وعمل ابحاث وطريقة تطبيقها في انجلترا. وقد تم تقديم هذا البحث المبني على تصميم العالم الالماني الى «جمعية مهندسي المياه وادارة البيئة» وقد تم نشره في المجلد الثالث - العدد الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ - وكان هذا البحث تطويراً لمشاريع قائمة من مدة طويلة تعود الى عام ١٩٨٣ اي قبل سبع سنوات تلخصها فيما يلي: تم تصميم هذا النوع من التنقية باستعمال نوع من الزلط والرمل واعشاب ذات خاصية معينة بواسطة العالم الالماني كيكوث - وفي ظرف الخمس سنوات الماضية تم تطبيقها في انجلترا وقبل سنة ونصف تقريبا يجري العمل على تطويرها بواسطة مركز ابحاث المياه في انجلترا.

- قام فريق من العلماء بزيارة لالمانيا لتبادل الخبرة والمعلومات في هذا الخصوص وقد اقتنع بأن هذا النوع من التنقية يصلح فقط لمجموعة صغيرة من السكان وذلك لاحتياجه لمساحة واسعة كبيرة من احواض التنقية ولا يصلح للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية كما انه لا يصلح قط في تنقية مياه الصرف الصحي الخاصة بالمصانع المختلفة الا بعد معالجة معقدة كيميائية.

- منذ عام ١٩٨٥ تمت الاتصالات بين هذه المجموعة العلمية وبين المجموعات العلمية الاوروبية الاخرى وذلك لتبادل الخبرة والمعرفة في هذه الامور الفنية. وقد قام نظام يعرف بنظام مجموعة الخبراء الاوروبيين للاتصالات وكان ذلك في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ وقد قامت للجموعة بمراجعة هذا النوع من التنقية.

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فأود ان اشير الى للدول التي قامت بتنفيذ هذا النوع من التنقية:- تم انشاء لول مجموعة منها عام ١٩٨٥ في انجلترا وما تم انشاؤه حتى الآن حوالي ٢٣ مشروعا.

- اما ما تم تنفيذه في الدنمارك فقد بلغ حوالي ١٠٠ مشروع.

- وفي المانيا الغربية بلغ عدد المشاريع المنفذة ١٨٨ مشروعا.

- اما في النمسا فيجري تحسين احد المشاريع التي تم تنفيذها عام ١٩٨٣ مع هذا فان هنالك مشاريع تم تنفيذها في مثل هذا النوع في كل من فرنسا، بلجيكا، لوكسمبروج، وهولندا.

ومن هنا يتضح ان «المعالجة العلمية لمياه الصرف الصحي» ليست اكتشافاً جديداً او بحثاً جديداً وانما هو موضوع قائم منذ اكثر من عشر سنوات بواسطة العالم الالماني كيكوث وتم تطبيقه وتطويره في دول اوروبا. اما اذا تم تطبيقه في مصر بواسطة الخبير المصري الدكتور حسين عبد الشافي فهذا يختلف اصلا في المعنى والجوهر وليس للدكتور عبد الشافي ان ينسبه لنفسه بهذه الصورة.

هذا من ناحية اظهار الحقيقة المجردة التي لا يتجادل فيها اثنان وحفظ حقوق الآخرين. اما ما جاء عن استخدام مياه المجاري في الاغراض المختلفة فهي تستعمل في اغراض مختلفة منها: حقنها داخل التربة، استخدامها في الصناعة، استعمالها في اطفاء الحريق، استعمالها في آبار البترول، استعمالها في اماكن الترفية والبحيرات الصناعية، استعمالها في الزراعة من غير التي تؤكل طازجة. هذا ولكل استعمال معايير ومقاييس عالمية وخصوصا هيئة الصحة العالمية، ويجب الالتزام بها، ومنها المواد العالقة المترسبة والاوكسجين الحيوي والاهم هو عدد البكتريا القولونية والفيروسات وعليه ولكل ذلك فان العنصرين المهمين هما المتطلبات الكيميائية والبكترولوجية بالعددية المطلوبة في المواصفات العالمية، وهما عنصران اساسيان لا يتجزءان. والاهم هو تحقيق عددية البكتريا القولونية والفيروسات لان وجودها اكثر مما هو مطلوب يقود الى امراض خطيرة وفتاكة ومنها: التيفوئيد، الطاعون، الكوليرا، الامراض المعوية الحادة، «اليرقان»، لو ما يعرف «بالصفار» في العينين. فاذا كان تنفيذ هذا المشروع في قناة السويس فقط لازالة المواد العالقة من غير تعقيمه فأؤكد ان هذه كارثة كبيرة من الناحية الصحية ليس فقط على صحة الانسان والحيوان بل صحة البيئة باكملها ويجب ان لا تستعمل هذه المياه لأي غرض من الاغراض. لا بد من الاشارة الى ان استعمال مياه المجاري المنقاة ينقسم الى قسمين: «محظور» وغير «محظور» وتحكمه قواعد واسس تم ذكرها آنفا بالاضافة الى ان التنقية. وقبل التعقيم يجب ان تكون اولية وثانوية وثلاثية وذلك لتحقيق المعايير العالمية المطلوبة. وهنالك التنقية المتقدمة والتي يتم فيها استعمال المواد الكيميائية وحسب نوعية المياه المراد تنقيتها والاخير نوع من انواع التنقية باهظ التكاليف ويصعب تطبيقه في معظم اماكن العالم الثالث بل من المستحيلات في معظمها نسبة لاقتصادها وعدم تحقيق اي عائد مادي للبلاد الفقير.

بالاضافة الى ذلك فان استعمال المياه المنقاه لتربية الاسماك وذلك بانشاء مزارع سمكية فلا بد من الوقوف عند هذه النقطة طويلا لان هذا يتطلب تنقية ثلاثية او تنقية متقدمة تتطلب استعمال مواد كيميائية خاصة تكون تكاليفها باهظة الثمن. وبعدها يتم تعقيمها لقتل البكتريا والفيروسات المضرة بصحة الانسان والحيوان. وهنالك انواع شتى من تلك التي يتم استعمالها في التعقيم وكمثال لذلك: «الكلور» السائل والحبيبي، «الاوزون» «الكلورين دايوكسايد» و«الاشعة تحت البنفسجية».. الخ»، وكل نوع من هذه الانواع تحكمه ظروف معينة في الاستعمال من حيث «ايونات الهايدروجين» ودرجة الحرارة والغرض من التعقيم وفي اي نوع من الاستعمال لهذه المياه. فمثلا اذا تم تعقيم المياه بواسطة «الكلور» مع وجود مادة «الامونيا» فان التفاعل الناتج ينتج عن مادة جديدة تعرف بـ «الكلوروامين» وهي مادة سامة تقتل الحياة المائية ومنها الاسماك. اذن فكيف يتم التخلص من هذه المشكلة، فهنالك عملية اخرى يجب استعمالها وهي ازالة «الامونيا» اولا ثم التعقيم بـ «الكلور» وازالتها يتطلب انشاء احواض ومعدات ميكانيكية وربما مواد كيميائية. ويجب التنبيه حتى اذا تم ازالة «الامونيا» فان التعقيم بواسطة الكلور يقوم فقط بقتل «الباكتيريا» وليس «الفيروسات». اذن ففي هذه الحالة فان تربية الاسماك بهذه الصورة تكون خطرة على صحة الانسان. اما استعمال «الاوزون» فهو عكس «الكلور» اذ يقوم بقتل «الفيروسات» وليس «البكتريا» لهذا فان التعقيم به لا فائدة منه لتربية الاسماك. ولذلك فقد تم استعمال الاثنين معا - اي «الكلور» و«الاوزون» - لقتل البكتريا والفيروسات واستعماله لهذا الغرض. اذن فحتى تكاليفه باهظة الثمن من غير عائد مادي يذكر لذلك. اما الاستعمالات الاخرى بواسطة المواد الاخرى فهي باهظة التكاليف ولا يمكن تطبيقها في الدول النامية والفقيرة لاسباب يعلمها الجميع. اذن يجب التفكير من الناحية المكلفة ماديا وعائدها الاقتصادي الذي يمكن للبلد الاستفادة منه.

والغريب في الامر ان المقال ذكر استعمال مياه المجاري المنقاة في تربية الاسماك ونقطة الاستغراب تقع في ان بلدا كمصر يتمتع باطول نهر في العالم بل اعذبها وبه ثروة سمكية ضخمة فهل هنالك شح او عدم وجود مياه عذبة لتربية الاسماك حتى يتم التفكير في استعمال مياه المجاري المنقاة السؤال يحتاج الى جواب حتى نصل الى نقطة الاقتناع بجدواه الاقتصادية اضف الى ذلك ان الدول النامية تفتقر الى الآن التخصص العلمي والاكاديمي والخبرة العالية والطويلة في مثل هذا المجال سواء من ناحية المتابعة والتشغيل ولتحقيق الفائدة المطلوبة.

فمجمل القول أن هذا النوع من التقنية:

- قام به عالم قبل عشر سنوات وهو ليس بالشيء الجديد.

- استعماله يتم فقط في الاماكن النائية وذات الكثافة السكانية الصغيرة.

- استعماله يجب ان يكون لاغراض اخرى من غير تربية الاسماك للتكاليف الباهظة سواء في التعقيم او اضافة مواد كيميائية باهظة الثمن وكذلك الخطورة في الامراض الفتاكة.

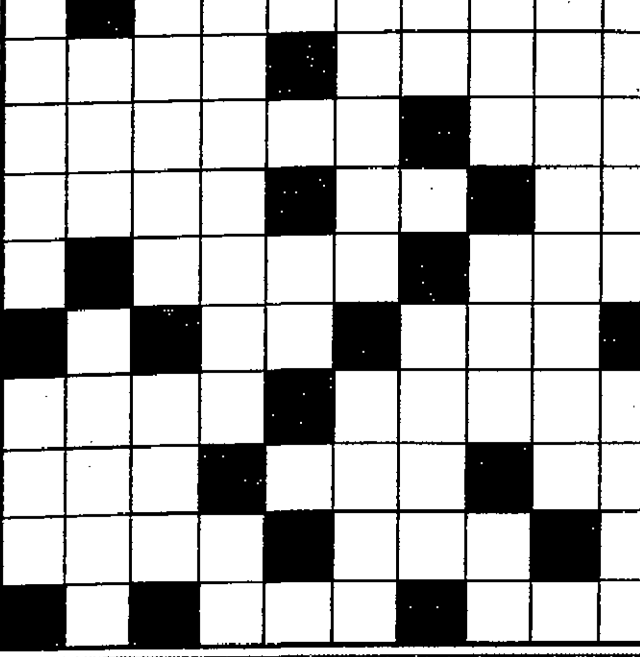
- ليس له العائد المادي بل العكس ولا داعي له وخصوصا في الاماكن التي تتوفر فيها مياه طبيعية مثل نهر النيل.

- استعمال مياه المجاري في الاغراض المختلفة يتم في اي نوع من انواع التنقية وتحت اسس ومقاييس عالمية متعارف عليها.

واخيرا ليس آخراً، غرضي من هذا هو وضع النقاط فوق الحروف بالنقد الهادف وللصالح العام. وبالاضافة الى ذلك فيجب التنبيه الى ان كل ما يكتب في الصحف لا يخفى على احد لان هنالك الكثير من الذين يركنون الى التركيز في جميع ما يكتب عن النواحي العلمية والفنية، فاذا كان هنالك تناقض او نسب موضوع لشخص آخر من قبل الشخص الكاتب فأؤكد انه ومن السهولة بمكان ان يتم اكتشافه وبسهولة. ولاسيما فان جريدة «الشرق الاوسط» جريدة عالمية ويقرؤها العالم من محيطه الى خليجه. فهي ذات اهتمام خاص لجميع القراء ويجب التنبيه ان ما يكتب من غير الحقيقة يكتشف في حينه فليحذر الجميع فان لاقلام العارفين لهم بالمرصاد.

د. يوسف عبد الجليل الصوفي

الكلمات المتقاطعة

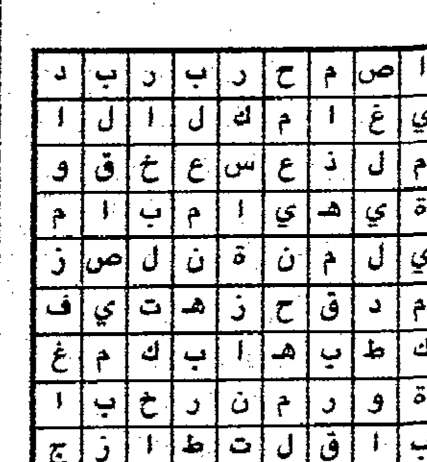


● الكلمات الافقية
١- من اعمال توفيق الحكيم
٢- من شخصيات شكسبير في تاجر البندقية - جزيرة يونانية
٣- تجس - من اعمال فنيلون
٤- للتخيير - لقب اديب امريكي عالمي - تستجيب
٥- استقر - لقب احدى رائدات السينما في مصر «معكوسة»
٦- يخفي - لقب رئيس ليبيريا
٧- بحيرة سويسرية - عملة نيجيريا
٨- ضمير (معكوسة) - من اسماء الاسد - عاصمة آشورية (معكوسة)
٩- نجم كروي برازيلي عالمي - متشابهة
١٠- لقب نجم كوميدي مصري - من الاجناس

● الكلمات الراسية
١ - ملكة آشورية - من الزهور
٢- لقب شاعر فرنسي رومانسي قديم
٣- نسي (معكوسة) - لقب شاعر سوداني صاحب «اغدا القاك» - للضجر
٤- للتمني - عاصمة ولاية تكساس (معكوسة)
٥- من ابطال حرب طرواده - خزان مهم على نيل فيكتوريا (معكوسة)
٦- باكر
٧- عاصمة سيراليون - غير ناضج
٨- الاسم القديم للبحرين (معكوسة) - يقرع
٩- انقرض (معكوسة) - من المعادن
١٠- جزيرة ايطالية - نهر كوري

الحل السابق :

م	و	م	و	#	ج	ر	د	ا	ق
ر	و	م	ي	و	#	ج	و	ر	ا
ك	ز	م	و	س	#	ب	ا	#	ب
و	ن	#	م	#	ا	#	ر	ب	ي
ب	ا	ل	ي	ا	ك	س	#	س	ل
و	م	#	ن	و	س	ي	ا	ط	#
ل	#	ف	ج	#	و	ل	ج	#	ا
و	ر	د	#	ي	م	و	ل	ا	س
#	ا	ر	و	م		ا	آ	#	ن
ا	ن	ا	#	ن	ف	#	ل	م	ا





تركيز	نقطة	خبز
اغنية	اقل	صف
طازج	كمية	حمص
امتناع	سكر	هم
حبوب	دليل	معلب
مواد	الهام	قلب
	بخار	

ا	ص	م	ح	ر	ب	ر	ب	د
ي	غ	ا	م	ك	ل	ا	ل	ا
م	ل	ذ	ع	س	ع	خ	ق	و
ة	ي	هـ	ي	ا	م	ب	ا	م
ي	ل	م	ن	ة	ن	ل	ص	ز
م	د	ق	ح	ز	هـ	ت	ي	ف
ك	ط	ب	هـ	ا	ب	ك	م	غ
ة	و	ر	م	ن	ر	خ	ب	ا
ب	ا	ق	ل	ت	ط	ا	ز	ج

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

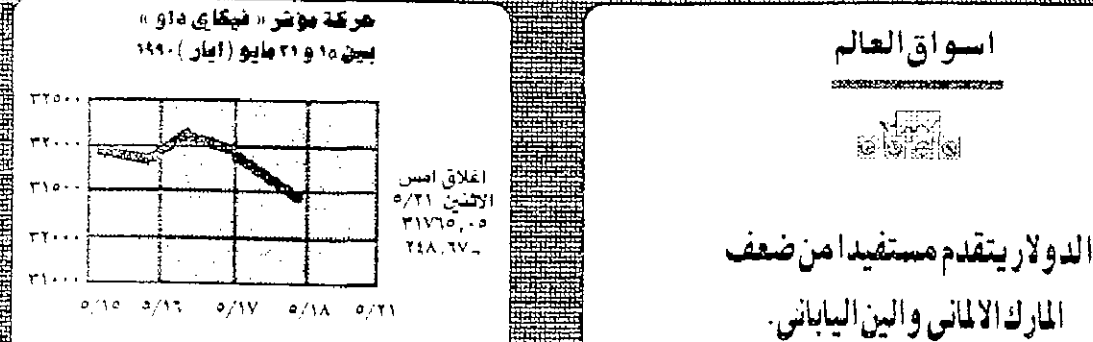
هذا اليوم

مفكرة الاعمال

١٣٦ مليون درهم مبيعات شركة دبي للكابلات المحدودة «دوكاب» عام ١٩٨٩.

اسواق العالم

الدولار يتقدم مستفيدا من ضعف المارك الالماني والين الياباني.



أحمد الجفالي تعب من إدارة شركتين لا يفصل بينهما سوى ٣٣ كيلومترا

صناعة الأسمنت السعودية تستعد لأول «زواج عائلي»

الخبر: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

علمت «الشرق الاوسط» ان موضوع دمج شركة الاسمنت البحريني مع الشركة السعودية للاسمنت كان على رأس مناقشات مجلس ادارة الشركتين في اجتماعاتهما خلال اليومين الماضيين، علما ان هذا الموضوع تمت الموافقة عليه من قبل المجلسين قبل مدة لدمجهما في شركة واحدة.

وكانت شركة «سمنتيا انجينرنج اند كونسلتنج ليتد» وشركة «الجمين تروها اند أي جي» (اتاج) وهما شركتان سويسريتان خبيرتان في عمليات الهيكلة المالية للشركات اعدتا دراسة الجدوى الاقتصادية لعملية الدمج، وتسلمت ادارة الشركتين العربيتين في شهر ابريل (نيسان) الماضي الدراسة التي تضمنت تقييما شاملا للشركة السعودية للاسمنت ومقرها (دارين) وشركة الاسمنت السعودي - البحريني ومقرها الهفوف.

وأبلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان ادارة الشركتين قامت بوضع ملاحظاتهما على الدراسة المقدمة من الجانب السويسري وهي الآن في انتظار رد الخبراء السويسريين تمهيداً لبلورة الموقف النهائي. وعلمت «الشرق الاوسط» انه في حال الموافقة النهائية على صيغة الدمج والمعدلات التي ستتم وفقها مبادلة الاسهم في الشركتين، فان الجمعية العمومية في كل منهما ستدعى الى اجتماع غير عادي بهدف اقرار الاقتراح النهائي المتعلق بالدمج.

وتوقعت المصادر ان تكون اجراءات الدمج بين الشركتين في شركة واحدة وشيكة، واشارت ان باندماجهما تصبحان اكبر شركة لانتاج الاسمنت في الشرق الاوسط. وتنتج الشركتان تسعة انواع من الاسمنت، تنتج منهما الشركة السعودية للاسمنت - البحريني نوعين هما العادي والمقاوم للاملاح.

ومما يذكر أن الشركة السعودية للاسمنت تأسست قبل ٣٥ عاما وتصل طاقاتها الانتاجية الى ٤.٥ الف طن يوميا، فيما تصل طاقة الشركة السعودية للاسمنت - البحريني الى ٦.٣ الاف طن يوميا ويبلغ رأس مال شركة الاسمنت السعودي المكتتب ٨٤٠ مليون ريال والمدفوع ٤٢٠ مليون ريال. ويبلغ رأس مال الشركة السعودية للاسمنت البحريني ١.٢ مليار ريال المدفوع منها ٩٠٠ مليون ريال.

وكانت الجمعية العمومية لشركة الاسمنت السعودي قد عقدت اجتماعا امس الاول حضره اعضاء مجلس ادارتها، بينما عقدت جمعية الاسمنت السعودي - البحريني اجتماعا مساء امس في فندق القصيبي سبقه اجتماع لمجلس ادارتها ناقش اقرار الميزانية الخاصة بالشركة لعام ١٩٨٩م وعددا من النقاط التي تتعلق بعمل الشركة في المرحلة المقبلة.

وتعود فكرة دمج الشركتين اللتين لا تبعد مواقع الانتاج في كل منهما اكثر من ٣٣ كيلومترا الى اكثر من عام. وقد حصل مجلس الادارة في كليهما على الموافقة المبدئية من وزارة الصناعة والكهرباء السعودية. وفي حال اتمام عملية الدمج بين الشركتين، كما هو متوقع، فان العملية ستكمون الاولى من نوعها في قطاع الاسمنت السعودي الذي تعمل فيه ثماني شركات هي: السعودي البحريني واليمامة والاسمنت السعودية والقصيم والجنوبية واسمنت ينبع والكويتية والعربية للاسمنت.

وقالت مصادر الشركتين لـ «الشرق الاوسط» ان بين ابرز دواعي مشروع الدمج قرب المسافة بين مواقع الشركتين وفي الوقت نفسه عامل الجدوى الاقتصادية المرتبط باقتصاديات الحجم وهو عامل مهم في هذه الصناعة المعتمدة بقوة على الاستثمار الراسمالي.

وتضيف مصادر مطلعة في المنطقة الشرقية أن بين الاسباب المهمة للدمج ان عددا من اكبر المساهمين موجود في كل من الشركتين اساسا. بل ان رئيس مجلس الادارة في الشركة السعودية وهو سليمان بالغنيم هو في الوقت نفسه رئيس مجلس ادارة الاسمنت البحريني السعودي، كما ان العضو المنتدب هو ايضا نفسه في كلا الشركتين وهو احمد الجفالي.

وهناك مساهمون كبار يشغلون مناصب في مجلسي ادارة الشركتين من بينهم صالح عبد العزيز الراجحي وعبد العزيز القصيبي.

كما ان سعر سهمي كل من الشركتين متقارب ايضا وهو يبلغ حسب اخر نشرة اسعار متداولة ١٠٥ ريالات لسهم شركة الاسمنت السعودي البحريني بينما بلغ ١١٠ ريالات لسهم الاسمنت السعودي

وتضيف مصادر الشركتين ان الدمج سيعطي الشركة المدمجة قوة في مجال التصدير، كما انه سيسمح بخفض الاكلاف الادارية وبالتالي زيادة العائد الصافي للمساهمين. كما ان العملية ستعزز قدرة الشركتين على القيام بعمليات الابحاث والتطوير والتخطيط لتوسيع عمليات الانتاج وتوحيد العمليات التسويقية.

احمد الجفالي

محمد الزامل

صالح الراجحي

● اهم الاسباب التي دعت الى دمج شركتي «السعودية للاسمنت» و«السعودي البحريني» ليست فقط الفوائد المتوخاة من اقتصاديات الحجم، بل ايضا وجود الشركاء الرئيسيين في كلا الشركتين ووحدة الادارة اساسا.


قطاع السمنت السعودي يتجه الى التركز

علاقات القرابة الوثيقة في تركيب مجلسي الادارة

الاسمنت السعودي البحريني	السعودية للاسمنت
الرئيس: سليمان محمد الغنيم	الرئيس: سليمان محمد الغنيم
العضو المنتدب: احمد الجفالي	العضو المنتدب: احمد الجفالي
اعضاء:	اعضاء:
عبد العزيز حمد القصيبي	عبد العزيز حمد القصيبي
صالح عبد العزيز الراجحي	صالح عبد العزيز الراجحي
عبد الرحمن المحمد العبد الكريم	عبد الرحمن المحمد العبد الكريم
سليمان عبد العزيز الراجحي	صالح سليمان الراجحي
محمد الزامل (البحرين)	محمد السعدي
عبد الرحمن محمد جمشير (البحرين)	محمد الفرج
محمد عبد الله بن عدوان	

مؤشرات مالية

تشير التقارير الصادرة عن الشركتين حول مركزهما المالي العام الماضي ان ارباح الشركة السعودية للاسمنت بلغت عام ١٩٨٩ نحو ٦٩٠ مليون ريال سعودي. وكانت الشركة قد خفضت رأسمالها من ٧٣٥ مليون ريال الى ٤٢٠ مليون ريال واصبح المدفوع ٥٠٪ من قيمة السهم فقط وكان مجلس ادارة الشركة قد قرر في اجتماعه الاخير يوم السبت الماضي توزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من قيمة السهم ارباحا للمساهمين.

اما شركة الاسمنت السعودي البحريني فقد بلغت ارباحها خلال السنة نفسها نحو ٦٢ مليون ريال سعودي ودفع ٧٥٪ من قيمة سعر لسهمها المصدرة. وقررت الشركة توزيع ارباح بنسبة ٧٪ من سعر السهم على المساهمين وسيتم توزيع هذه الارباح يوم ٢٦ يونيو (حزيران) المقبل.

الصفقة توفر له قاعدة مودعين واسعة .. ونفوذ آل روتشايلد

«بنكا ناسيونالي دل لافورو» الايطالي الحكومي يشتري فرع بنك «ليومي» الاسرائيلي في ليون

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

اقدم بنك العمل الوطني الايطالي (بنكا ناسيونالي دل لا ـورو) على صفقة غير متوقعة بشرائه فرع بنك «ليومي» الاسرائيلي الحكومي في مدينة ليون الفرنسية. ويغطي فرع البنك الاسرائيلي، ثاني المدن الصناعية الفرنسية وفي اقليم رودان - البي باسره. وبموجب الصفقة سيعمل الفرع تحت اسم البنك الايطالي بينما سيتولى بنك ليومي العمليات التي كانت مناطة بفرع ليون من خلال فرعه الرئيسي في باريس ابتداء من مطلع الاسبوع الجاري.

ومع احكام سيطرته على بنك ليومي ورث البنك الحكومي الايطالي مجموعة ضخمة من المودعين العاملين بصورة خاصة في صناعة النسيج الفرنسية.

وفي مقدمة هؤلاء المودعين الذين اصبحوا عملاء رسميين للبنك الايطالي، شركة اسرائيل ديسكاونت وهي مؤسسة مالية عاملة في تقديم الائتمانات ومرتبطة بعائلة روتشيلد.

وعلم من مصادر مطلعة في روما ان اهمية الصفقة تكمن، من الناحية المالية في ان مدينة ليون تهيمن على ما يصل الى ٣٠ في المائة من حجم التبادل التجاري بين ايطاليا وفرنسا. وتنوي ادارة «بنكا ناسيونالي دل لا ـورو» BNL الاستفادة القصوى من نفوذ البنك الاسرائيلي في تنمية وتدعيم المصالح الاقتصادية والتجارية الايطالية ذات الحجم المتوسط والصغير سواء في ثاني اكبر مدينة فرنسية او في اقليم رودان - البي باكمله.

وتدخل صفقة تملك فرع البنك الاسرائيلي ضمن استراتيجية البنك الايطالي الرامية الى التوسع في السوق المالية الاوروبية وخصوصاً في فرنسا.

وذكرت مصادر مالية غير رسمية لـ «الشرق الاوسط» ان الصفقة اعقبت استقالة رئيس مجلس ادارة بنك العمل الوطني الايطالي - الحكومي - بسبب اتهامه بالاهمال في المخالفات التي ارتكبها فرع البنك في اتلانتا قبل سنتين وادت الى منح العراق بصورة مخالف للاصول قروضا تزيد عن المليار دولار دون الرجوع الى الادارة. وتم تعيين جامبيرو كانتوني لمنصب سلفه نريو نيري الذي احيل على التقاعد وقدم للمحاكمة مؤخرا.

وبينما رفضت مصادر البنك الحكومي الايطالي الكشف عن قيمة الصفقة، وردت معلومات عن توقيع العقد الذي تم في الاسبوع الماضي تفيد بان التوقيع كان ينتظر موافقة الدوائر المالية الرسمية في روما بالاضافة الى مصادقة البنك المركزي الايطالي، بنكا ديتاليا.

وفي تصريح على هامش الصفقة، التي تعد الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات المصرفية الايطالية، قال مسؤول في المصرف الايطالي ان نشاط الفرع الايطالي في فرنسا ينسجم والاطار العام لعملية تحرير السوق المالية الايطالية التي اذن بها في نهاية الشهر الماضي، والتي يتوقع ان تدفع عددا متزايدا من المصارف الايطالية الى تركيز قواعد لها في السوق الاوروبية

ويذكر ان فرع BNL الفرنسي في العام الماضي ارباحا بلغت ٣٠ مليون فرنك فرنسي في مقابل ١٥ مليونا في ١٩٨٨ ويبلغ رأس المال العامل للبنك نحو ٤٠ مليون فرنك فرنسي

ويتبوأ الفرع الباريسي للبنك الايطالي موقعا رئيسيا بين اكبر المستثمرين الاجانب في فرنسا، وقد تجاوز العائد على استثماراته نسبة ٢٠ في المائة في غضون العام المنصرم مقارنة بمتوسط يبلغ ١١ في المائة بالنسبة للمؤسسات الفرنسية العاملة في نفس القطاع

ومن ضمن ابرز عمليات فرع BNL في باريس تنمية التعامل بالوحدة النقدية الاوروبية التي تسمح للشركات الايطالية بتخفيضات ضريبية

JEDDAH (HEAD OFFICE)
P.O BOX NO. 14689 JEDDAH 21434
TEL (966 2)6511333 FAX (966 2)6510533
TLX 601120 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O BOX NO. 22004 RIYADH 11495
TEL (966 1)4793323 FAX (966 1)4793323
TLX 401641 MARAD SJ
DAMMAM
P.O BOX NO. 8364 DAMMAM 31482
TEL (966 3)8333344 FAX (966 3)8335211
TLX 803393 KHALEJ SJ
LONDON
TEL 8318181 TLX 28522 FAX 4057392
PARIS
TEL 45631727 TLX 641505 FAX 45628870

For Advertising contact Sole Agent:
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

جدة (المكتب الرئيسي)
الرياض
الدمام
لندن
باريس

BUSINESS DIARY

مفكرة الأعمال

شركات

نتائج شركة «دبي للكابلات المحدودة «دوكاب»

١٣٦ مليون درهم مبيعات عام ١٩٨٩ و٣٠٪ من الصادرات لدول الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

حققت شركة دبي للكابلات المحدودة (دوكاب) انجازات متعددة منذ تأسيسها. وتمكنت خلال العام الماضي من زيادة مبيعاتها بنسبة ٣١٪ عن مبيعات عام ١٩٨٨، اذ بلغت قيمتها ١٣٦ مليون درهم في مقابل ١٠٠ مليون درهم.

وتعتبر الشركة من المشروعات الرائدة في منطقة الخليج في صناعة الكابلات الخاصة بالطاقة واسلاك التوصيلات الكهربائية، واقتصر انتاجها في البداية على الكابلات الكهربائية ذات الضغط المنخفض واسلاك البناء وتوصيلات الاضاءة داخل المباني ثم اتسع انتاجها وتنوع بشكل متزايد وتم ادخال اجهزة جديدة متخصصة لانتاج كابلات التحكم المستخدمة في المصانع والمزارع والمطارات التي يمكن من خلالها التحكم في الاجهزة من غرفة تحكم مركزية. وقال فريد محمد احمد المدير التجاري في «دوكاب» ان مبيعات العام الماضي كانت ٧٠٪ بالنسبة للكابلات الكهربائية و ٢٢٪ لاسلاك البناء و ٨٪ لكابلات التحكم، ولقد بلغ مجموع ما انتجته الشركة من هذه المنتجات المتنوعة اكثر من ٧٢ الف كيلومتر من الكابلات.

واشار الى ان مبيعات الشركة شهدت نموا مضطردا منذ البداية اذ بلغت ٣٨,١ مليون درهم عام ١٩٨٤ ثم ٥٢,٢ مليون درهم عام ١٩٨٥ و ٦٣,٥ مليون درهم عام ١٩٨٦ و ٧٣ مليون درهم عام ١٩٨٧ و١٠٠ مليون درهم عام ١٩٨٨ واخيرا ١٣٦ مليون درهم.

وتدل هذه الارقام على تطور وتنوع الانتاج خلال السنوات الاخيرة.

وتقوم الشركة بانتاج الكابلات الكهربائية من مختلف الاحجام المعزولة بمادة (PVC) و (XLPE) حسب الطلب، اضافة الى انتاج اسلاك البناء والكابلات الخاصة بالتحكم ومنها المسلحة باسلاك الحديد وغير المسلحة، كما تقوم بتصميم وتصنيع بعض الكابلات للاستخدامات الخاصة بالمشروعات التي تتطلب اصناف مختلفة من الكابلات.

وتبدأ عملية الانتاج بشحن المواد الخام في مختبرات الشركة المركزية وذلك قبل استخدام المواد في الانتاج، ويتبع ذلك مراقبة ذاتية خلال مراحل الانتاج وينتهي بالفحص الكهربائي والفيزيائي والكيميائي للتأكد من سلامة الكابلات وكذلك المواد المستخدمة في انتاجها. وتصدر الشركة شهادات اختبار عن كل بكرة من الكابلات يتم انتاجها في الشركة. كما يتم تخصيص ملفات تحوي جميع البيانات والمعلومات المرتبطة بانتاج الكابلات ونتائج فحوص المواد الخام.

وعينت الشركة في العام الماضي مختصين في مجال انتاج الكابلات الكهربائية لتطوير نظام العمل والاستفادة من الاجهزة الموجودة على اعلى مستوى، ولقد ساعد ذلك على زيادة نسب الانتاج بشكل متطور. كما ركبت الشركة خلال العام الماضي ايضا اجهزة متطورة جديدة لتحسين المراحل الانتاجية.

وتملك الشركة فروعا ومكاتب للتسويق منتشرة في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض البلدان الاخرى، وتقوم هذه المكاتب بعملية الترويج للمنتجات المتنوعة ومتابعة عملية التوزيع واللقاءات مع الموزعين والمقاولين والاستشاريين في الشركات والمؤسسات الكبرى لتحقيق خدمة جيدة ومتطورة في وقت واحد. وخلال عام ١٩٨٩ قامت الشركة بتصدير حوالي ٣٠٪ من منتجاتها الى دول مجلس التعاون، كما يتم التصدير ايضا الى بعض الدول العربية والاجنبية.

ووضعت الشركة اخيرا برنامجا للتوزيع يتم بموجبه توفير كافة المتطلبات المحلية من كابلات الضغط المنخفض التي تستخدم في توزيع الكهرباء وانارة الشوارع، والتمديدات الكهربائية داخل المباني، اضافة الى تصميم وانتاج انواع جديدة من الكابلات الخاصة باستخدامات المصانع ومولدات الكهرباء والمختبرات والمستشفيات والاماكن الحساسة للحرائق وغيرها.

وخلال العامين الماضيين، قامت الشركة باعداد التجهيزات الكهربائية للعديد من المشروعات الكبرى الانمائية والصناعية ومنها مشروع نادي الجولف ومعهد الشرطة في دبي بالاضافة الى تمديدات عديدة لمشروعات خاصة بوزارة الكهرباء والمياه في ابوظبي. ومن المشروعات الخارجية مشروع اليمامة في السعودية وميناء فافا شيفا في بومباي.

ومن المشروعات المستقبلية ... توفير الكابلات لمطار الصين الدولي ومشروع تجميل الكورنيش في دبي وابوظبي ومبنى الاتصالات الجديد في دبي. كما تقوم الشركة بتوفير الكثير من احتياجات وزارات ودوائر الكهرباء وشركات البترول في دول مجلس التعاون.



استخدام الكابلات في الخليج العربي

مناقصات

مناقصة لتوريد معدات كهربائية

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة كهرباء دبي عن طرح مناقصتها رقم (٢٨/٩٠)، لتوريد اعمدة وأنرع تقاطع لخطوط رأسية ١١ كيلوفولت.

ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكاتب الشركة في دبي، مقابل ٧٥٠ درهماً غير قابلة للرد. ويجب ان يكون العطاء صالحاً لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اقفال وتسلم العطاءات يوم ١٩ يونيو (حزيران) المقبل.

ويجب ارفاق ضمان بنكي مصدق من احد البنوك بقيمة ٥٪ على الاقل من قيمة العطاء، على ان يكون الضمان غير مشروط وغير قابل للابطال، وسارياً لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ تقديمه.

ويتعهد من يرسو العطاء عليه بتقديم ضمان بديل بقيمة ١٠٪ من العطاء، يسري طوال فترة التنفيذ، لضمان الانجاز.

كما يجب ارفاق صور رخص الشركاء والكفلاء المحليين للمتقدم بالعطاء.

مناقصة لتوريد مبيدات زراعية

أعلنت وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات عن مناقصة (رقم ١١/د/١٩٩٠) لتوريد مبيدات لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

واشترطت الوزارة ان يكون المورد المتقدم للمناقصة من ابناء الامارات المرخص لهم، وان يقدم عطاءه في موعد اقصاه ٢٢ مايو (ايار) الحالي، الى ديوان الوزارة في دبي.

ويمكن الحصول على شروط المناقصة من مقر وزارة المالية في دبي أو أبو ظبي، مقابل ٣٠٠ درهم غير مستردة.

ويجب ان يرفق العطاء بتأمين أولي لا يقل عن ٥٠٪ من قيمته وساري المفعول لمدة ٩٠ يوماً من انتهاء موعد قبول العروض، ومصدقا من احد البنوك. كما يجب ان يكون سارياً لمدة ٦٠ يوماً.

اجهزة جديدة

«داتا ديسكمان» : الكتاب الالكتروني

طوكيو : «الشرق الاوسط»

«داتا ديسكمان» كتاب الكتروني من صنع شركة سوني اليابانية، ويبلغ حجمه ١٧ سم × ١٠ سم × ٥ سم.

وهو عبارة عن جهاز اسطوانات صغيرة (كومباكت ديسك) مزود بشاشة لعرض النصوص المسجلة على اسطوانات صغيرة تسمى « كتب الكترونية ».

وتستطيع كل اسطوانة خزن نحو مائة الف صفحة أو ما يعادل ٣٠٠ كتاب من الحجم المتوسط. طرحت سوني الجهاز في معرض الاعمال في طوكيو في الاسبوع الماضي وتنوي تسويقه تجاريا في شهر يوليو (تموز) المقبل وبسعر ٣٨٠ دولاراً.



ندوات ومؤتمرات

الدوحة تستضيف ندوة تشريعات حماية الملكية الصناعية في الدول العربية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تبدأ في فندق شيراتون الدوحة اليوم ندوة علمية حول تشريعات حماية الملكية الصناعية في الدول العربية ينظمها المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة قطر. وقد صرح مصدر مسؤول انه سيتم استعراض تشريعات حماية الملكية الصناعية في الدول العربية وبحث تجانس قوانين الحماية في الدول العربية ومناقشة قانون حماية الملكية الصناعية النموذجي المقترح للدول العربية.

واضاف المصدر ان الجمعية العمومية للمجمع ومجلس ادارته سيعقدان اجتماعا مساء اليوم لمناقشة التقرير السنوي للمجمع عن عام ١٩٨٩، وما استجد بشأن تأسيس جمعيات وطنية جديدة لحماية الملكية الصناعية في الدول العربية وترتيبات عقد الدورة التدريبية المزمع عقدها في ابوظبي والمؤتمر العربي الدولي لحماية الملكية الصناعية المقرر ان تعقد في يناير (كانون الثاني) المقبل.

كما يبحث الاجتماع وضع المجمع في الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية وعضوية المجمع في الاتحاد الدولي لمستشاري الملكية الصناعية ونشاطات المجمع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الامم المتحدة.

من جهة اخرى اكد طلال ابوغزالة رئيس مجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية ان اجتماعات المجمع وندوته العلمية تعقد في اطار سياسة المجمع الرامية الى تعزيز وتوطيد مهنة حماية الملكية الصناعية لتقوم بدورها في مضمار التقدم الاقتصادي والتكنولوجي للدول العربية.

واضاف ابو غزالة ان الندوة تهدف الى تركيز اهتمام الدوائر الرسمية العربية على التشريعات التي تنظم حماية براءة الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق الملكية الفردية للارتباط الوثيق بين هذه الحماية وبين تحقيق التقدم التكنولوجي الذي يفضي الى تقدم اقتصادي واجتماعي للعالم العربي.

هذا وقد اكد كمال صالح مدير عام غرفة تجارة قطر ان هدف المجمع يتلخص في السعي نحو تعزيز حماية الملكية الصناعية في الدول العربية وتوفير منبر لمناقشة وتطوير القوانين المعنية بالتنظيم الدولي لهذا الحقل المهم ووضع قواعد لمطابقة النشاطات المقصود منها تحقيق الهدف.

واشار كمال صالح ان دولة قطر من ضمن ١٩ دولة عربية لها قوانين العلامات التجارية بالاضافة الى ان الدولة تقبل تسجيل علامات الخدمة.

والجدير بالذكر ان المشاركين في الندوة هم عدد من المسؤولين عن تسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع في الاجهزة الرسمية العربية المتخصصة بالاضافة الى عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية القطرية.

ندوة دولية في اغادير حول مراقبة المنتوجات البحرية

الرباط: «الشرق الاوسط»

تعقد وزارة الصيد البحري والملاحة التجارية في المغرب بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) حاليا ندوة حول اعداد برامج تفتيش ومراقبة جودة منتوجات الصيد البحري في مدينة اغادير وبمشاركة خبراء مختصين من بريطانيا، والبرازيل، وكندا، وفرنسا، والسينغال، وساحل العاج، وموريتانيا، وتونس، والجزائر، وجيبوتي، والمغرب.

وتتركز محاور هذا اللقاء الدولي حول: تطور المادة البيوكيميائي والميكروبيولوجي والعضوي ووسائل الشحن والافراغ والتكنولوجيات الرئيسية للتحويل على مستوى التجميد والتصبير والتمليح والتدخين وتحويل القشريات والرخويات كما تتركز محاور هذا اللقاء حول الطرق الكيميائية والميكروبيولوجية والعضوية لمراقبة جودة منتوجات الصيد البحري ومناقشة القوانين الدولية المطبقة في هذا المجال.

معارض

١٠ معارض دولية في مركز الظهران عام ١٩٩٠

معرض دولي للبترول وتكنولوجيا الطاقة في الخبر

الخبر : «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

تنظيم شركة معارض الظهران الدولية معرضا دوليا للبترول وتكنولوجيا الطاقة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ضمن خطتها لاقامة عدد من المعارض الدولية في عام ١٩٩٠ والتي يصل عددها الى ١٠ معارض، منها معرض للسيارات وآخر للحاسب الالي ويشمل البرنامج المقترح للشركة للعام الجاري اقامة عدد من المعارض الدولية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على غرار ما نظمته في العام الماضي للمنتجات السعودية في دولة قطر وقال الدكتور عدنان الشيحة، المدير العام للشركة لـ «الشرق الاوسط» ان خطة المعارض تهدف الى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في السعودية عبر خطتها للمعارض التي تركز على اقامة معارض دولية تلبي حاجة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من دول الخليج، اضافة الى ان الشركة تخطط لاقامة عدد من المعارض التي تعكس النشاطات الرياضية والاجتماعية في السعودية.

واضاف الشيحة ان الشركة تسعى الى جعل مركز معارض الظهران نقطة للتبادل التجاري والاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعالم، اذ ان المعارض تعد اداة مهمة للتسويق وأوضح ان الشركة ترحب ومستعدة لاقامة معارض للمنتجات السعودية في اي من دول المجلس، وفي نفس الوقت تسعى للتعاون في تنظيم معارض للصناعات الوطنية لأي دولة من دول المجلس في مركزها في الظهران تحقيقا لتطلعات وسياسات دول المجلس واشار الى ان العام الماضي شهد انطلاقة للشركة بتنظيمها عدد من المعارض الناجحة، من ضمنها معرض الصناعات الوطنية الذي لاقى نجاحا كبيرا وكذلك معرض السيارات ومعرض الاتصالات والحاسب الآلي والتي بلغ عدد زوارها حوالي ٣٠٠ الف (للمعارض الثلاثة) اضافة الى زوار المعارض الاخرى التي اقيمت داخل السعودية وخارجها.

وعدد الشيحة الجدوى الاقتصادية والفائدة من هذه المعارض ومردودها على الشركات المنتجة وأيضا المستهلك من ناحية اختبار قدرات الشركات وبالتالي تحديد احتياجاتهم والفرص الاستراتيجية للتسويق والمنافسة في عرض المنتجات مام الشركات المماثلة.

وأشار الى ان تعريف المستهلك مباشرة بالمنتجات يقدم شرحا وافيا عن السلعة او النشاط وتلك ميزة مهمة للبيع، اذ ثبت ان الشركات التي شاركت في كثير من المعارض استطاعت تعريف نفسها بشكل افضل في السوق السعودية.

وأوضح ان الندوات التي تقام على هامش بعض المعارض لها اهمية كبيرة لاصحاب الشركات اذ انها تفيد في وضع خطط التسويق التي ترسمها الشركات للمستقبل وكذلك تبادل الآراء وامكانيات التعاون بين الشركات وبعضها ومما يذكر ان شركة معارض الظهران تأسست عام ١٩٨٥ كمركز دولي للمعارض برئاسة الشيخ سعد المعجل رئيس ادارة الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس الغرف السعودية برأسمال ٩٢,٥ مليون ريال، وتمتلك الشركة مركز معارض دولي بصالتي عرض تصل مساحتهما الى اكثر من ١٧ الف متر مربع وبلغت تكاليفهما حوالي ٤٠ مليون ريال.

غرفة الشارقة تشارك في معرض قبرص الدولي

الشارقة : «الشرق الاوسط»

تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في معرض قبرص الدولي الخامس عشر الذي يفتتح في نيقوسيا يوم ٢٦ مايو (ايار) الجاري ويستمر تسعة ايام وقال سعيد عبيد الجروان مدير الغرفة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المعرض يقام سنويا وتشارك فيه هذا العام ٢٠ دولة من بينها عدة دول عربية اضافة الى ١٣٠٠ منشأة تجارية وصناعية قبرصية تعرض مختلف المنتجات والسلع الوسيطة والاستهلاكية والمعدات والآلات الزراعية والاجهزة الكهربائية ومواد البناء والاثاث واضاف ان وفد الغرفة سيقوم باجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة وغرفة التجارة القبرصية تتناول بحث مجالات التعاون بين الامارات وقبرص، وكذلك دراسة فرص الاستثمار والعروض التجارية التي يمكن ان يستفيد منها القطاع الخاص.

وسيتم ايضا بحث امكانية اقامة اسابيع ومعارض مشتركة بين البلدين.

معرض للعقارات السكنية والسياحية في مصر

القاهرة : «الشرق الاوسط»

يفتتح في القاهرة يوم ٢١ يوليو (تموز) المقبل ولمدة اربعة ايام اول معرض من نوعه للعقارات السكنية والسياحية وينظمه البنك الاهلي المصري ويضم المعرض ٢٠٠٠ وحدة سكنية وسياحية كاملة التشطيب او يتم تشطيبها حسب رغبة المشتري، وستمنح هذه العقارات مزايا هامة في الاسعار وشروط السداد طوال فترة المعرض. وسوف يسمح للمصريين في الخارج والعرب بالشراء من هذا المعرض والتعاقد خلال فترة المعرض وسيتم التسليم للشقق الجاهزة فورا ويتم تشطيب الشقق الاخرى حسب رغبة المشتري ويشارك في هذا المعرض ١٢ شركة من القطاعين العام والخاص المصري في مجال المقاولات والبناء، ويفتتح المعرض وزير الاسكان والسياحة في مصر ومحافظ البنك المركزي ورئيس البنك الاهلي.

معرض دولي لازياء النساء

دوسلدورف : «الشرق الاوسط»

تستضيف مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية بين ٩ و ١٢ من سبتمبر (ايلول) المقبل اكبر معرض دولي لازياء النساء في العالم يقام المعرض مرتين في السنة ويجتذب مئات الالوف من الزوار ويعرض الالبسة النسائية والمعاطف وازياء الاطفال وملابس المنزل والرياضة والسباحة. ويزيد عدد العارضين فيه على الفي شركة والزوار على مائة الف زائر وتتزاحم الشركات الالمانية والاجنبية للمشاركة في هذا المعرض الدولي الذي يصل رسم المشاركة فيه الى ١٢٢ ماركا للمتر المربع.

هكذا عند الأصل

أسواق العالم

المساهمون الأمريكيون يقاضون شركة "فيليبس" والدولار يجني ثمار ضعف المارك

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

منذ مدة والمساهمون الامريكيون في الشركات الكبرى يظهرون تصميما متزايدا على ضمان حق مكتسب في كلمة اكبر في قرارات شركاتهم. الا ان اقدام المساهمين الامريكيين في شركة «فيليبس» للالكترونيات على مقاضاة الشركة أمام المحاكم بتهمة مدهم بمعلومات مضللة قد يكون سابقة في تاريخ علاقة المساهمين في ادارة الشركة التي يملكون قسما من اسهمها. ادارة شركة «فيليبس» كشفت عن هذه الدعوى وقالت ان محاميها يدرسون تفاصيلها وانها تفضل عدم التعليق عليها بانتظار البت بها قضائيا.

ومن المعروف ان «فيليبس»، التي تعتبر اكبر شركات الالكترونيات في العالم، فاجأت الاسواق قبل اسبوع واحد بالاعلان عن هبوط حاد وغير متوقع في ارباحها من ١٢٣.٩ مليون دولار الى ٣.٣ مليون دولار تسببت بتراجع حاد في اسعار اسهمها ادت الى «استقالة» موحى بها لرئيسها كور فاندركلوت.

وعلى صعيد الشركات ايضا جددت شركة «بي تي آر» البريطانية مساعيها لغزو السوق الامريكية بعد فشلها في تملك شركة «نورتون» التي ابتاعتها شركة «سان جوبان» الفرنسية. وامس قدمت الشركة عرضا جديدا لشراء شركة «يونايتد تكنولوجيز» الامريكية بـ ٢٠٠ مليون دولار وذلك بواسطة فرعها في نيويورك «شليجل».

وتجدر الاشارة الى ان مبيعات شركة «يونايتد تكنولوجيز» بلغت العام الماضي ٢٧ مليون دولار.

الدولار

على صعيد العملات عاد الدولار الى تثبيت اقدامه امام المارك الالماني والين الياباني وتعاطف الجنيه الاسترليني مدعوما بقناعة السوق بانضمام بريطانيا القريب الى نظام الصرف الاوروبي.

وامس تخطى سعر الدولار عتبة الـ ١.٦٥٥ مارك التي تعتبرها الاسواق «خط مقاومة» في وجه العملة الامريكية. وتتوقع الاسواق ان يستمر الاتجاه التصاعدي في مسيرة الدولار تجاه المارك مستفيدا من ضعف العملة الالمانية وان يحاول اقتحام حاجز الـ ١.٦٥٥٠ مارك. اما الجنيه الاسترليني فقد اقترب سعره من عتبة الـ ٢.٨٠٨٠ مارك وتراوح بعد ظهر امس بين ٢.٨٠٥٥ و ٢.٨٠٨٥ مارك وكان الدولار قد اقفل في نهاية الاسبوع الماضي على ١.٦٩٠٠ مارك و ١٥٢.٧٥ ين وعاد الى التحسن في اسواق الشرق الاقصى امس.

وفي طوكيو سجل الدولار عند الاقفال امس سعرا بلغ ١٥٣.٢٥ ين بارتفاع ٠.٣٥ ين عن سعر اقفال الجمعة الماضي.

الجنيه

لم يتأثر الجنيه كثيرا بالاحصاءات التي اظهرت ازدياد العرض المالي في بريطانيا بنسبة ٧.٣ في المائة خلال السنة المنتهية في ابريل (نيسان) الماضي. وقد استفاد، بدوره من ضعف المارك ومن احتمال انضمام بريطانيا الى نظام الصرف الاوروبي. الا ان بعض المراقبين توقعوا ان يزول مفعول نبأ انتساب بريطانيا الى هذا النظام بالنظر للتركيز المفرط عليه من قبل وسائل الاعلام البريطانية وان يفقد الجنيه الزخم الذي كسبه الاسبوع الماضي.

اسواق الاسهم

انخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو متأثرة بعودة سعر الين الى التراخي تجاه الدولار، من جهة، وباستقرار اسعار الفائدة بعد ازدياد مخاوف السوق من ارتفاع جديد في معدلات التضخم.

وقد اقفل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما امس على ٣١٧٦٥.٠٥ نقطة متراجعا ٢٤٨.٦٧ نقطة عن اقفال الاسبوع المنصرم.

وشهدت سوق لندن يوما عاديا امس واتجهت اسعار الصفقات الأجلة الى الاستقرار بعد الفورة التي شهدتها الاسبوع الماضي. وقال المتداولون ان السوق تنتظر صدور احصاءات التجارة البريطانية الجديدة يوم غد الاربعاء لتلمس توجهاتها.

وفي فرانكفورت ادى تخوف السوق من ارتفاع معدلات الفائدة الالمانية كنتيجة مباشرة لتحمل الاقتصاد الالماني الغربي اعباء الوحدة النقدية الى تراجع اسعار الاسهم بنسبة ١.٨ في المائة.

وقد اقفل مؤشر «داكس» للثلاثين سهما متراجعا ٣٢.٤١ نقطة ليستقر على ١٨١١.١٨ نقطة.

عثرات «فيليبس» وآمالها

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اثناء الاجتماع السنوي لمالكي الاسهم في شركة فيليبس منذ قرابة شهرين ادهش رئيس الشركة كور فاندركلوت الحاضرين بتوقعاته عن احراز فيليبس لمزيد من الارباح في العام المقبل. وبعد انقضاء اقل من ثلاثة اسابيع على تصريحه اعترفت الشركة بهبوط الارباح المحققة من عملياتها في الربع الاول من السنة الجارية هبوطا حادا اوصلها الى ٣.٣ مليون دولار فقط من اصل عائدات تبلغ ٧.١ مليار دولار وذلك بالمقارنة مع مبلغ الـ ١٢٣.٩ مليون دولار المحقق عن الفترة نفسها من العام الماضي. فصعقت الادارة ودب الذعر في نفوس مالكي الاسهم الذين سارعوا الى التخلص من ارصدتهم مما ادى الى انخفاض سعر السهم في فيليبس بمعدل ١٧ في المائة خلال يومين اثنين فقط. وشعرت الشركة انه لا بد من التخلص من احد المسؤولين الكبار فيها فقرر مجلس ادارتها، برئاسة ويس ديكر، الاستغناء عن خدمات فاندركلوت وحمله على الاستقالة من منصبه. واعترف رئيس مجلس الادارة اثناء مؤتمر صحافي عقده على عجل بأن فيليبس تعاني من «ازمة ثقة وهو اسوأ ما يمكن ان يحدث لاية مؤسسة من هذا النوع». واعلن تعيين جان تيمر خلفا لفاندركلوت.

اسعار النفط الخام تعود الى التراخي

توقعت مصادر صناعة النفط البريطانية ان تطول فترة اقفال ابار نفط بحر الشمال الى اكثر من موعدها العادي هذا الموسم بسبب اشكالات تقنية وسوء الاحوال الجوية خلال فصل الشتاء وفي الاسبوع الماضي تم شحن ١٦ ارسالية من خام برنت فقط من اصل ٢٦ شحنة واضافت المصادر البريطانية ان الاقفال يعني حجب نحو ١٤٠ مليون برميل من النفط البريطاني عن الاسواق هذا العام. وتقدر هذه المصادر ان تكون فترة التوقف الاطول في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وعلى صعيد «اوبك» جدد الامين العام للمنظمة سوبروتو، دعوته لدولها للعمل على تثبيت استقرار السوق العالمية للنفط والالتزام بحصص الانتاج المقررة في اجتماع جنيف الاخير وامس تراخت اسعار النفط الخام في عقود التسليم في يونيو (حزيران) المقبل وبيع خام دبي في اسواق الشرق الاقصى بـ١٤.٩٠ دولار للبرميل مقابل ١٥.١٠ الجمعة الماضي وبيع خام برنت في سوق لندن بـ١٦.٩٠ دولار للبرميل مقابل ١٧.١٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي وذلك في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٥.١	١٥.١	-
برنت	١٧.٨٢	١٧.٨٢	-
غرب تكساس	١٩.٦٧	١٩.٥٣	٠.١٤+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٧٣.٠	٣٦٩.٧	٣.٧٥
الفضة	٥.١٤	٥.٠٥	٠.٠٩+
البلاتين	ج٤٩٢.٠	+٤٨٨.٩	٣.٦٠+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥١٨	١٥١٨	٨-
النحاس طن/استرليني	١٥٧٣	١٥٧٣	٢١-
الزنك طن/دولار	١٧١٢	١٧١٢	٤٥-
النيكل طن/دولار	٨٥٣٧	٨٥٣٧	-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو/دولار/طن	١٤٧٩	١٤٤٧	٣٢+
البن/سنت/ليبرا	٩٣.٨٥	٩٣.٤٤	٠.٤١+
السكر فوب/سنت/ليبرا	١٤.٣	١٤.٤٦	٠.١٦-
القمح B	٣٨٥	٣٩٢	٧-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٦	٣.٧٤٩٨	٣.٧٤٨٣	٣.٧٤٦١

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٣٥٥	٢.٢٦٢	٢.٦٤٦٧	٠.٠٢٤٥	٠.٦٧٠٨	٠.٣٦٧	١٤٠٠.٨

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩١	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧	٣.٦٤١	٨.٦٣٥	٠.٣٨٥
استرليني	٠.٤٩٣١	٦.٢٢٢٧	١.١٢٧٦	٠.٦٣٨٨	٦.١٦٩٣	١٤.٦٣١١	٠.٦٥٢٣

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٥٨١	-	٠.٣٥٥٩	٩٢.٤٧	٣.٣٧١٩	٠.٨٥٤٧
الجنيه الاسترليني	١.٦٩٤٤	٢.٨٠٩٥	-	٢٥٩.٧٩	٩.٤٧٢٤	٢.٤٠١١
الين الياباني	١٥٣.٣٣	١.٠٨١٥	٠.٣٨٤٩	-	٣.٦٤٦٦	٠.٩٢٤٣
الفرنك الفرنسي	٥.٥٩١	٠.٢٩٦٦	٠.١٠٥٦	٢٧.٤٢	-	٠.٢٥٣٥
الفرنك السويسري	١.٤١٧١	١.١٧٠١	٠.٤١٦٥	٩٠.٠٩	٣.٩٤٥٤	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٤٨٢.٩٤	٥٥٩.٨٣	٣٢٠٦١.٦	٣١٧٦٥.٠٥
داوجونز(*)	٢٥٤٣.٢٤	٦٧٦٥٠	٠.٩٢-	٢٨١٩.٦٨	٢٨١٩.٩١
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢٨٢٢.٤٥	٠.٠١	٢٣٦١.١٠	٢٣٦٣.٩٠
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥.٩٧	٢٤٦٣.٧٠	٠.١٢	٧٨٤.٦٤	٧٨٨.١٥
فرنسا ٤٠	٥٧٧.٢٠	٨٣٠.٩٢	٠.٤٥	٥٤٨.١٥	٥٥٦.٦٢

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٦ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.١٥	٨.٢٩	٨.٦	٨.٧١	٨.٧٦	٨.٧١

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥	٨.٢٥	٨.٣٧٥	٨.٥	٨.٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٧٥	١٤.٧٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

للمرة الاولى من ٥٠ سنة: اوزبكستان تكشف حجم الانتاج السوفياتي من الذهب

لندن: «الشرق الاوسط»

اذا صحت معلومات مكتب المعادن الامريكي المستقاة من تصريح لرئيس لمجلس وزراء اوزبكستان تتراوح قيمة انتاج هذه الجمهورية السوفياتية من الذهب بين ٧٩٠ مليوناً و٩١٠ ملايين دولار في السنة. وذلك يعني، استنادا الى تحليل مكتب المعادن الامريكي، ان حجم انتاج اوزبكستان من الذهب يتراوح بين ٦٠ و٨٠ طناً سنويا اي بين ١,٩ و٢,٦ مليون اونصة.

لم ينكر مكتب المعادن الامريكي المناسبة التي حدت برئيس وزراء اوزبكستان الى الكشف عن حجم انتاج الذهب الذي تحرص السلطات السوفياتية، منذ خمسين عاما، على ابقائه في دائرة المعلومات الخاصة وغير المنشورة.

والمعروف ان معظم انتاج اوزبكستان من الذهب مصدره منجم موروننيقر الذي يعتبره بعض الخبراء الغربيين اكبر منجم للذهب في العالم.

وقد ذكر مكتب المعادن الامريكي ان الانتاج الحالي لهذا المعدن يتراوح بين ٤٥ و٦٥ طناً سنويا اي بين ١,٤ و٢,١ مليون اونصة مما يجعله المنجم الاكبر بعد مناجم افريقيا الجنوبية.

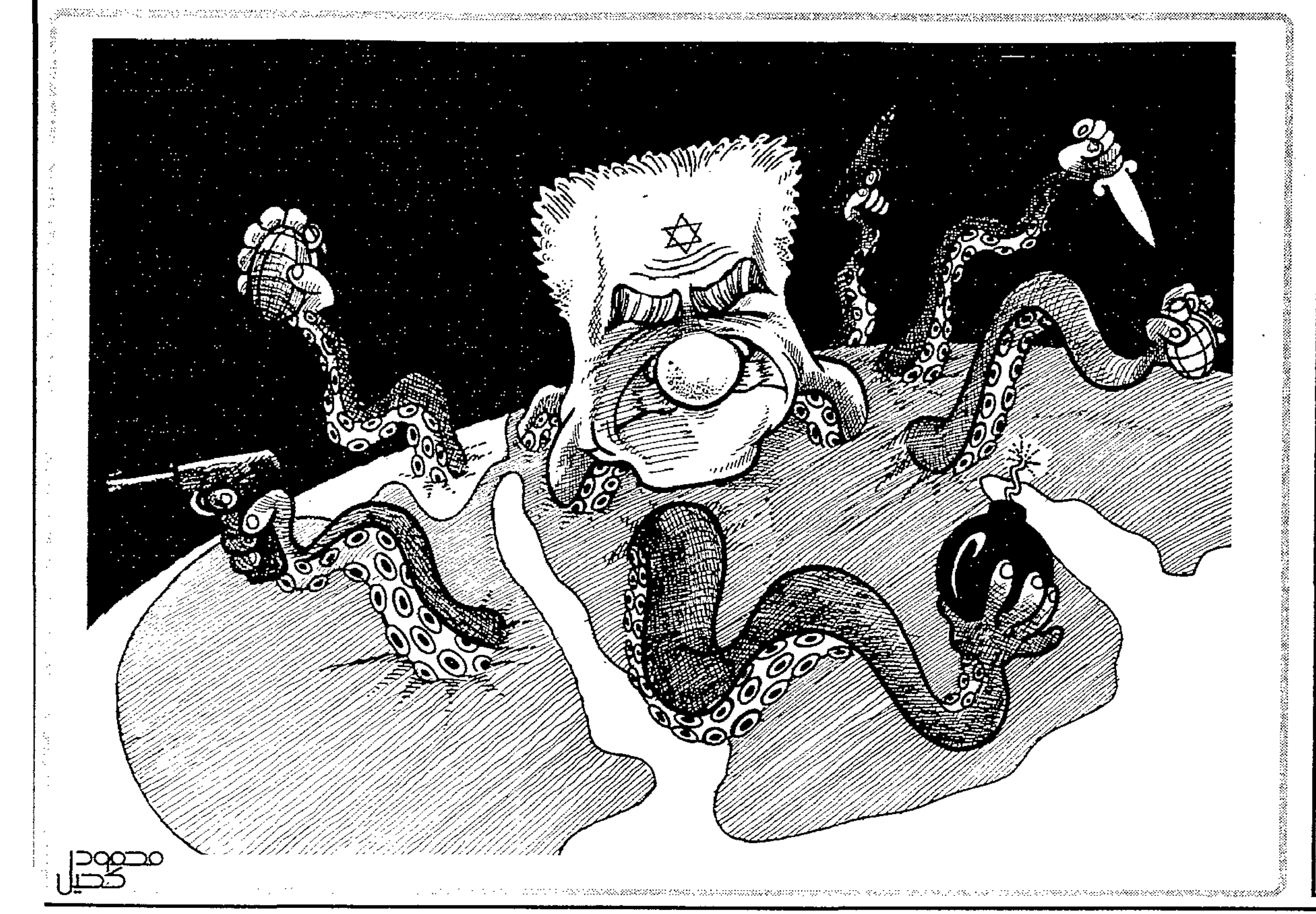
مشروع تعاون نفطي بين عمان وفنزويلا

مسقط: «الشرق الاوسط»

يبدأ وفد عماني رسمي زيارة لفنزويلا في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل تستمر عشرة ايام .. وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط والمعادن ان وفدا من فنزويلا بحث في سلطنة عمان في اواخر فبراير (شباط) الماضي سبل التعاون الفني والتكنولوجي مع السلطنة في مجال استخراج النفط الثقيل في آبار المنطقة الجنوبية..

وقال ان زيارة الوفد العماني الذي يضم مسؤولين في مجال النفط والمعادن سيبحث مع الجانب الفنزويلي امكانية دعم التعاون بين البلدين في مجال النفط وتنسيق الجهود في مجال التعدين.. كما سيتعرف على التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها هناك.

ويضم الوفد العماني مدير عام المعادن محمد بن حسين قاسم ومدير عام النفط والغاز سالم بن محمد الشنفري ومدير النفط حسين احمد العيسى ومدير شركة تنمية نفط عمان محمد بن حسين.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

اسرائيل تتعهد فمن يصدقها؟

رافق مجزرة «الاحد الدامي» في تل ابيب امس الاول صدور انباء مصدرها القاهرة عن تعهد او وعد اعطته اسرائيل لمصر، عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد، بان لا تكون البادئة بمهاجمة اي من الدول العربية.

التعهد او الوعد الاسرائيلي يذكّر بالتعهد الاول الذي اطلقه المسؤولون الاسرائيليون قبل ربع قرن بان لا تكون الدولة الصهيونية البادئة بإدخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط. وكانت النتيجة ان مفاعل ديمونا، وغيره من تجهيزات اسرائيل الذرية، انتج ما لا يقل عن ١٠٠ راس نووية عدا القنابل الذرية، كما تؤكد ذلك عدة مصادر غربية.

وكانت اسرائيل ايضا قد اكدت، صبيحة بدء حربها على لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٢، انها لن تتوغل في لبنان اكثر من ٤٠ كيلومترا لأن هدفها هو تامين سلامة الجليل ليس إلاّ. وماذا كانت النتيجة؟ تقدمت القوات الغازية حتى مشارف العاصمة بيروت ولم توقف اطلاق النار الا بعد ان تاكدت من ان منظمة التحرير الفلسطينية بدات في اجلاء قواتها عن لبنان حقناً لدماء الشعب اللبناني وحفاظاً على ما تبقى من عمرانه.

من حق مصر، بل من واجبها، العمل على ضمان امن المنطقة، خصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي تتميز بانفتاح شهية اسرائيل على التوسع بعد نجاحها بتهجير اليهود السوفيات اليها دون ضمانات كافية بعدم توطينهم في الضفة وغزة.

ولكن المؤكد ان مصر، وأيضا سائر الدول العربية، لا تبني حساباتها على صدق اسرائيل في ما تتعهد به من عهود او تعد به من اجراءات او مواقف. ولماذا نذهب بعيدا؟ ألم يرفض المسؤولون الاسرائيليون تاكيد انباء هذا التعهد كما جزمت بذلك صحيفة «نيويورك تايمز» امس؟

ان سياسة اسرائيل تقوم على الخداع والتحايل والتمويه، وهي لا ترى غضاضة في ذلك لان سياسة الامر الواقع التي تنتهجها، بدعم من الغرب، تجعلها في غنى عن تبرير كذبها وخداعها عندما ينكشفان للآخرين.

ان التصعيد الارهابي الاسرائيلي ضد الفلسطينيين رسالة الى القمة العربية عشية انعقاد وزراء الخارجية في بغداد للتحضير لها. ومضمون الرسالة واضح: الصهاينة لن يتوانوا عن فعل اي شيء لسحق الانتفاضة حتى لو اقتضى الامر ان تتم عمليات التصفية خارج الضفة وغزة. اليس موقع جريمة «الاحد الدامي» على مقربة من تل أبيب؟

ولعل وزراء الخارجية العرب يدركون، كما يدرك الفلسطينيون، انه لم يبق لاهل الانتفاضة الا الانتفاضة نفسها، وانها هي قبل غيرها باتت معيار استمرار الصمود الى ان يتيسر للعرب التضامن والامكانات والفرصة لازهاق الباطل.

«الشرق الاوسط»

اللعبة الصينية

بقلم: جون هيوز *

أطلقت السلطات الصينية سراح مائتي معارض كانت قد اعتقلتهم نتيجة مطالبتهم بالديمقراطية العام الماضي.

هذه أخبار سارة. لكن يتعين علينا الا نتوهم انها تمثل إرخاء لقبضة المتشددين الذين يحكمون الصين اليوم. فالمئات من المعتقلين يظلون قابعين خلف القضبان. وما اطلاق سراح هذه الدفعة إلا لمغازلة الولايات المتحدة قبيل اتخاذها قرارات تجارية بالغة الاهمية بالنسبة لبكين.

كشف عن اللعبة الصينية هذه في وثيقة سربها دبلوماسي صيني هرب من سفارته في واشنطن مؤخراً. الوثيقة عبارة عن ملخص لاجتماع عقد بين مسؤولين من أهم وزارات الصين، وتقرر فيه أن إطلاق سراح عدد من المعتقلين هو احدى الاوراق القليلة التي يمكن أن تغير في السياسة الأمريكية ازاء الصين. ومن بين الأوراق الأخرى استئناف برنامج فلبرانت للتبادل، وهو ورقة لعبتها الصين فعلاً الشهر الماضي.

الوثيقة تقر بسوء العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، وتقول انها وصلت الى القاع بعد احداث ٤ يونيو (حزيران) الماضي، أي بعد مجزرة تيان آن مين.

الخوف الصيني ينبع من احتمال ألا تجدد الولايات المتحدة وضع الصين باعتبارها من «اكثر الدول المفضلة تجارياً» الشهر المقبل. ولا يكفي أن يوصي الرئيس جورج بوش بذلك. فهناك احتمال ان يقوم الكونجرس - الذي ينظر الى الصين بغضب - بسد الطريق عليه. وإذا نفذ الكونجرس ذلك - أو قرر الرئيس الا يوصي بالتجديد في المقام الاول - فإن بكين ستخسر - تبعاً لبعض الخبراء - مبلغ ٦ مليارات دولار في العام، عبارة عن قيمة ما كانت ستصدره الى الولايات المتحدة.

ادارة الرئيس بوش تلقت انباء الافراج عن المعتقلين الـ ٢١١ بترحاب مشوب بالحذر. فهي تعلم ان قرار الحزب الشيوعي الصيني جاء مبنياً على أسباب براجماتية. كما انها تعلم ان على المفرج عنهم ان يلزموا جانب الحذر، وأن معظمهم متخوف من مجرد الحديث عن اعتقاله حتى لا يسجن مرة أخرى.

مازالت المعارضة مستمرة في الصين. وستجد هذه المعارضة تعزيزاً هائلاً اذا استطاعت «الاذاعة العائمة» أو سفينة الديمقراطية الموجودة قرب سواحل تايوان ان تبث برامجها المناهضة للنظام الى داخل الصين.

الانباء الواردة تفيد ان بكين تنظر بعصبية بالغة الى هذا المشروع وانها يمكن ان تستخدم القوة لإسكات الراديو. وعلى الاسرة الدولية، في هذا الحال، ان تهب في موجة احتجاج حازم على النظام الصيني.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

المشهد القادم ... بين التناقضات الرئيسية والفرعية

بقلم: احمد حمروش

واضح ان مسرح الشرق الاوسط يعد لمشهد جديد ظهرت بوادره في الاحداث التي تمت علنا او خلف الكواليس، وفي الاخبار التي تناثرت وتوحي باحتمالات خطر وعدوان جديد.

صحيح ان الامور لم تصل بعد الى حد ضرب دقات المسرح التقليدية التي تعلن رفع الستار وبدء المشهد الجديد... وذلك لان التوقيت امر يرتبط بعوامل كثيرة يجب ان تنضج قبل الاقدام على التغيير.

وجميع المشاهد السابقة التي تجسدت بعد بدء الصراع العربي - الاسرائيلي كانت مصحوبة بضجيج يستخدم كستارة تمويه تخفي الخطط والتدبير.

عدوان اسرائيل عام ١٩٥٦ كان منسوجا مع خطة العدوان التي اعدتها بريطانيا وفرنسا بعد ضجيج هائل اعقب تأميم جمال عبد الناصر لشركة قناة السويس.

وعدوان يونيو ١٩٦٧ كان مصحوبا باحداث جعلتنا ننزلق الى توتر دخلنا بعده الى المصيدة الاسرائيلية التي كانت قد دبرت كل شيء للهجوم.

وعدوان ١٩٨٢ على لبنان كان عقب عدوان محدود على الجنوب واثارة مبالغ فيها عن امن اسرائيل.

والاحداث التي تعيشها هذه الايام تشير الى ان الستار سترتفع قريبا عن المشهد الجديد الذي سوف يفرض نفسه على المنطقة اذا قدر للاسرائيليين ان ينجحوا في تدبيرهم.

وهناك عوامل مساعدة تدفع حكومة اسرائيل الى تغيير المشهد الحالي الذي لم يعد مقبولا من الدوائر اليمينية التي ترغب في قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بمزيد من الوحشية ... وتعمل على كسر طوق السلام الذي يحاصر اسرائيل نتيجة المبادرات المعتدلة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ... كما تسعى للاستفادة من التغيرات الدولية وخاصة في شرق اوربا التي جعلت دولها تلهث لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع تل ابيب... الى جانب الحقنة الهائلة من المهاجرين اليهود السوفييت الذين يشجعون اطماع الصهيونية التوسعية.

واختمار الامور للعدوان خارج الحدود بعد العجز عن تهدئة الموقف واستقراره داخل الحدود، يحتاج دائما الى تبرير اعلامي، يحفظ لاسرائيل مظهر الدولة المسالمة الديموقراطية التي تجبرها ظروف ضاغطة على حماية نفسها باجراء وقائي.

وكانت هذه الحملة المفتعلة ضد العراق التي بدأت بالضجة التي صاحبت اعدام الجاسوس الاسرائيلي الذي يحمل بطاقة اقامة بريطانية، وهو ايراني المولد، سبق له ان دخل السجون البريطانية بتهمة السرقة... وتواصلت بمصادرة اجهزة اليكترونية في مطار هيثرو بدعوى ان العراق يعد لاسلحة نووية، ومصادرة مواسير ضخمة لمصنع بيتروكيماويات قيل انها سوف تتحول الى مدفع هائل.

الهجمة الدعائية الشرسة كانت بمثابة المبرر الذي يمكن ان تستند اليه إسرائيل في عدوانها على العراق لتغيير المشهد الحالي الذي لم تعد حكومة اسرائيل قادرة على تغييره او التأثير فيه بوسائل سلمية.

وكادت الامور تصل غايتها عندما اعلن صدام حسين انه سوف يلحق ضررا كبيرا باسرائيل لما يملكه من اسلحة كيماوية مزدوجة... اذا ما فكرت في الاعتداء على العراق.

وحاولت الدعاية الاسرائيلية والغربية قلب الحقيقة، واظهار ان العراق هو الدولة التي تفكر في العدوان، بينما كل الحقائق تثبت عكس ذلك تماما.. فالعراق كان مبادرا دائما بتقديم مقترحات متكررة لانهاء حرب الخليج وعودة السلام خلال القتال الذي استمر ثماني سنوات... ومازال يواصل تقديم هذه المبادرات.

والعراق وقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وتقارير الامم المتحدة تثبت التزامه بذلك في وقت مازالت اسرائيل فيه لم توقع على هذه المعاهدة وتواصل انتاج القنابل النووية دون نقد او معارضة من الدول الغربية التي تتربص للهجوم على اية دولة عربية يتوفر عندها طموح وقدرة على التقدم ومواكبة حياة العصر.

وتشير الدلائل الى ان العراق اصبح مستهدفا لعدوان اسرائيلي في وقت مازال يعيش فيه حالة (اللاسلم واللاحرب) مع ايران.

وخلال المؤتمر الدولي للتضامن مع العراق الذي عقد في بغداد خلال هذا الشهر تناقل الحاضرون اخبار مبادرة جديدة تقدم بها العراق الى ايران في محاولة لكسر الجمود في الموقف، وبدء مفاوضات مباشرة تعيد لمنطقة الخليج السلام والاستقرار على اساس النظر في اتفاقية الجزائر التي عقدت بين البلدين عام ١٩٧٥.

ورغم ان صيغة المبادرة لم تعلن بعد... وان الحوار حولها مازال دائرا... الا ان المؤشرات تدل على ان رد ايران ايجابي وان العراق يسعى جادا لانهاء حرب الخليج تماما بتوقيع وثيقة سلام تنهي هذه الحالة التي اكملت عامين حالة (اللاسلم واللاحرب) ... وهو بذلك يسعى للتغلب على التناقضات الثانوية التي تفصل بينه وبين ايران ... ليتفرغ لمواجهة التناقضات الرئيسية مع الامبريالية والصهيونية التوسعية. والعراق وايران في النهاية دولتان يربطهما دين الاسلام وعلاقات الجوار، وتوصلهما الى السلام يؤثر بالتاكيد على استقرار السلام في الشرق الاوسط حيث يغلق امام اسرائيل ابواب الثغرات التي فتحتها بين دول المنطقة.

وهكذا يصبح الموقف العراقي، الى جانب المبادرة السلمية الاخيرة، عنصرين رئيسيين في تشكيل صورة المشهد الاخير قبل ان ترتفع عنه الستار.

والأمل ان يصل التضامن العربي في القمة القادمة الى الذروة وان تستجيب اسرائيل لصوت العقل والحكمة ... وان يأخذ بوش وجورباتشوف مشكلة الشرق الاوسط مأخذ الجد في اجتماع القمة القادم.

وهنا يمكن ان يكون المشهد القادم سليما بدلا من ان يكون دمويا.

استراحة

يكتبها اليوم
خالد محادين

دمهم في اعناقنا

تعالوا نتوقف لحظة

تعالوا نتوقف لحظة واحدة عن الغناء لفلسطين، وعن التغني بها، وعن الغناء للفلسطينيين وعن التغني بهم، وعن الغناء للنهر والبحر، للتين والزيتون، للبرتقال والرمل وعن التغني بها.

داخل الاطار الاسود لمذبحة الاحد، يقف قاتل صهيوني، وتمد بلسانها بندقية امريكية، ويخرج دم عربي من عشرات الثقوب.

لماذا يظل الدم العربي، واللحم العربي، والخبز العربي، والفرح العربي، والآباء والاطفال العرب، وكل احلامنا الصغيرة والكبيرة، وكل ايامنا التي مضت وزمننا الذي لم يات..

لماذا تظل داخل اطار اسود وامام قاتل صهيوني وبندقية امريكية سريعة الطلقات؟

ثم نواصل الغناء لفلسطين والتغني بها.

تعالوا نتوقف لحظة، ليس امام ما حدث، بل وأمام ما سيحدث، وما سوف يحدث في «أحد» قادم، و«أحد» ثالث سيأتي من بعده.

هؤلاء الفلسطينيون الشهداء، غادروا بيوتهم وأطفالهم قبل الشمس، قبلوا اطفالهم الذين ينامون الآن، واصابعهم تشد على الحجارة الجميلة، وبقايا اقلام الرصاص والدفاتر، وكل الحلم والاصرار، وهتاف واحد: فلسطين عربية.

هؤلاء الفلسطينيون الشهداء خرجوا من بيوتهم ومعهم بعض الخبز الجاف والزعتر الاخضر وجبال من الخوف، فالمعادلة صعبة، وقاسية، ولا بد ان يتعاملوا معها، بينما نواصل نحن الغناء والتغني.

لكي يأكل الفلسطيني، لكي لا يموت اطفاله جوعا، لكي لا تضعف اصابعهم عن القبض على الحجارة، لا بد من القليل من الخبز، لكنه خبز لا يأتي الا اذا عمل الفلسطيني من اول النهار وحتى آخره، وداخل مؤسسات العدو وعجلته الصناعية، لا بد ان يكون الشقيق الفلسطيني في خدمة العدو الصهيوني، فقد تأخر مجيء الخبز العربي، وقادنا انشغالنا بالغناء لفلسطين والتغني بها عن ما يجب ان نفعل لهذا الشقيق، لانتفاضته، ولحجارته الجميلة، ولاطفاله الذين لا يطلبون سوى بعض الخبز، ولا يحلمون بغير قطعة عربية منه، تحول بين الآباء وبين الذهاب الى العدو، لكي تمتص عجلته القاسية دمه واعصابه والكثير من فرحه واحلامه.

شئنا ام لم نشأ، فان علينا ان نعترف وبصوت عال، ان دم هؤلاء الفلسطينيين، الذين يحصدهم قاتل صهيوني وبندقية امريكية، في اعناقنا، ولو ان قليلا من الخبز العربي، وقليلاً من الحليب العربي، وقليلا من اقلام الرصاص والدفاتر العربية، وقليلا من الدواء، قد وصل الى الآباء، لما كانوا يخرجون كل صباح، ويسبقون الشمس الى عجلة العدو، ثم يكون استشهادهم، ويكونون نبأ من الانباء، وصورة في الصفحة الاولى، واول شريط نشرات الاخبار، وداخل اطار اسود ذات «أحد»، مر مثله «آحاد» كثيرة، وستأتي بعده «آحاد كثيرة».

هل علينا ان نتلقى الرسالة بوعي وقراءة سطورها بادراك؟

يسقط العمال الفلسطينيون الآن، وسيكون في الغد عمال اردنيون يقفون وظهورهم الى الحائط، وامامهم قاتل صهيوني وبندقية سريعة الطلقات، سيكون عمال وآباء من مدن وعواصم عربية كثيرة، تثقب الرصاصات الحاقدة اجسادهم، سيكون.. وسيكون... وسيكون.

ما لم نتوقف عن الغناء والتغني، ومد الفلسطينيين بالقليل الذي يحتاجون اليه، فيظلون في بيوتهم، بدلا من مواصلة الاسهام في دوران العجلة الصهيونية.

ولكي تستمر الانتفاضة، لا بد من اشياء كثيرة بدل مواصلة الغناء.

الوخز بالابر.. علاج امريكي للعلاقات مع الصين

بقلم جوناثان ميرسكي *

تلاشى الآن التأثير الصيني القديم على واشنطن واختلفت صورة بكين فيها. فبعد نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وبعد ان امتنع كل منهما عن استخدام الورقة الصينية ضد الآخر، اتضح للبيت الابيض ان الصين ليست قوة عظمى بل مجردة قوة اقليمية، وانها عندما تكشر عن انيابها فلا داعي للاختباء تحت المناضد.

ويأتي هذا الانطباع الجديد عن العملاق الصيني، بشكل رئيسي، عن ان الرئيس جورج بوش - الذي يحب ان يوصف بانه خبير في الشؤون الصينية - غاضب لأن بكين امتنعت عن الاستجابة «لتوجيهاته».

وهناك دلائل جديدة تشير الى ان سد الباب - ولو جزئيا - في وجه الصين له منافعه. ففي افتتاحية لـ «يومية الشعب» الصينية الاسبوع الماضي، ذكرت الصحيفة ان سياسات الخمسينات لا يمكن ان تنجح الآن. وهذا امر يزعزع الاتجاه الماوي الذي ساد بكين في الاشهر الاخيرة. وأغرب من ذلك أن جيانغ زيمين، سكرتير عام الحزب الذي عينه دينج هسياو بينج بعد مجزرة تيان آن مين في مكان زياو زيانج المخلوع، قال انه اذا حدثت تيان ان مين اخرى فلن تلجأ السلطات الى القمع الدموي، منهيا بذلك تهديد اللجنة المركزية بانها ستحتاج الى «مزيد من سفك الدماء في المسقبل».

ولا بد ان هذه المسألة تقوي عضد رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي يجب ان يقال انها لم تتزحزح امام تهديد بكين بالويل والثبور وعظائم الامور اذا منحت بريطانيا جوازات سفر لخمسين الف اسرة من هونج كونج.

ولوزارة الخارجية الامريكية اساليب غير مباشرة لوخز القيادة الصينية بالابر. فقد سحبت سفيرها في بكين جيمس لايلي قائلة انه عاد لاجراء فحوصات طبية. وقادة الصين يعلمون ان هذا غير صحيح. ويقول احد المسؤولين الامريكيين: «دعهم يتقلبون قليلا على نار الشك!» وفي احد مكاتب وزارة الخارجية التي يتردد عليها الدبلوماسيون الصينيون، علق المسؤولون صورة ضخمة لزياو زيانج المخلوع بينما امتنعوا عن تعليق اي صورة لجيانج زيمين او رئيس الوزراء لي بينج. وقال لي مسؤول هناك: «ليتك ترى التعبير على وجوههم وهم ينظرون الى معرضنا الفوتوغرافي الصغير».

لقد تلقى الاجماع الامريكي حول السياسة الخارجية ضربة قاسية عندما كشف النقاب عن ان يوم الرابع من يوليو (تموز) - اي بعد مرور شهر فقط على مجزرة تيان ان مين شهد زيارة مستشار الامن القومي برينت سكوكروفت لبكين، بينما كان الرئيس الامريكي نفسه يلطم خدوده للمجزرة ويعلن ان واشنطن ستمنع زيارة اي مسؤول امريكي رفيع المستوى للصين حتى اشعار آخر.

كان تبرير البيت الابيض لزيارة سكوكروفت ان الصين يمكن ان تجزي الولايات المتحدة في مقابل ذلك برفع الاحكام العرفية، واطلاق سراح معظم السجناء السياسيين، والسماح للاكاديمي المعارض فانج ليزهي وزوجته بمغادرة السفارة الامريكية في بكين والهجرة، وعدم التشويش على بث اذاعة صوت امريكا. وقدم الصينيون بعض الضمانات بعدم بيع السلاح لمنطقة الشرق الاوسط.

لكن شيئا لم يحدث سوى التنازل في مسألة السلاح هذه. فلم ترفع الاحكام العرفية في بكين - ولاحقا في الاسا - بشكل تجميلي، واطلق سراح قلة قليلة فقط - رغم مزاعم بكين بالافراج عن المئات، «قالت منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي ان عشرات الآلاف اعتقلوا بعد تيان آن مين»، وما زالت السلطات تشوش على بث «صوت امريكا» و«هيئة الاذاعة البريطانية»، كما ذهبت بكين الى القول ان الولايات المتحدة هي التي تقف وراء القلاقل في الصين.

وما اغضب البيت الابيض حقا هو وثيقة سربها الاسبوع الماضي دبلوماسي صيني انشق على سفارته في واشنطن. وكشفت الوثيقة ان القيادة الصينية قررت اجراء تنازلات «شكلية» لارضاء واشنطن واقناع الكونجرس الامريكي بمواصلة اعتبار الصين من «اكثر الدول المفضلة تجاريا».

والمعروف ان الولايات المتحدة هي اكبر اسواق الصين اذ انها تستوعب ما قيمته ١٣ مليار دولار في العام من السلع الصينية. ولا شك ان الاقتصاد الصيني سيعاني كثيرا لو حرمت بكين من اتفاقية «اكثر الدول المفضلة تجاريا» التي يجب ان يتخذ الرئيس بوش قرارا بشأنها بحلول الثالث من يونيو (حزيران) المقبل - اي قبل يوم واحد من الذكرى السنوية الاولى لمجزرة تيان آن مين.

لكن رغم ان القليل من اعضاء الكونجرس ستنطلي عليه الخدعة الصينية، فان الاتفاقية ستجدد. على ان الكونجرس سيصر على اعلان من الرئيس بوش يوضح فيه ان ذلك لا يعني رضاء سياسياً.

يقول روجر سوليفان الذي تعامل مع العديد من القادة الصينيين باعتباره رئيس مجلس التجارة بين الصين والولايات المتحدة: «القيادة الحالية في بكين اشبه بالمافيا والرئيس يانج شانجكون هو عرّافها. انها لا تحاول حتى اقناع الشعب بمبادىء ماو. انها تفرضها وحسب. الصين الان معتقل كبير».

ويقول ونستون لورد الذي كان السفير الامريكي لدى بكين حتى الربيع الماضي: «يجب ان تنحاز الولايات المتحدة الى جانب الشعب الصيني وقيادته المستقبلية بدلاً عن شخصيات سيكتسحها الغضب الجماهيري قريباً».

* كاتب في «الاوبزيرفر»

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط تتابع من الجزائر وقائع ندوة قضايا المستقبل الاسلامي (٢)

فهمي هويدي: هذه هي مكونات العالم الإسلامي وفعالياته
محفوظ نحناح: خرج الاستعمار من الحقول وبقي في العقول

الجزائر: «الشرق الاوسط»
من محمد حسين زروق

في الجلسة الرابعة من الندوة والتي ترأسها الشيخ راشد الغنوشي، قدمت ورقتان: الاولى لفهمي هويدي عن مكونات العالم الاسلامي وفعالياته، والثانية للشيخ محفوظ نحناح رئيس جمعية الارشاد الاصلاح الجزائرية، عن التحديات الثقافية في بلاد المغرب العربي الكبير.

ورقة فهمي هويدي

لم يعد العالم الاسلامي الآن هو «دار الاسلام» المفتوحة ابوابها لأهلها، فيها يجولون وعلى كل مكان من ارضها يعملون بغير قيود او حواجز وانما صار كيانات سياسية متباعدة ومتنافرة احيانا في اشياء بغير حصر باستثناء العقيدة والذاكرة التاريخية البعيدة، صار جسما كبيرا مقطع الأوصال والرؤوس، فهو الآن حقيقة جغرافية وعقيدية ولا شأن لها بأكثر من هذه الحدود، ولست اظن ان اكثر المتفائلين يتصورون امكانية عودة صيغة دار الاسلام، في الاجل المنظور على الاقل. رغم انني اتمنى ان يظل الحلم او المثل قائما، بقدر ما اتمنى، ان يكون الجميع على علم بأنه ليس هناك حلم مستعص على التحقيق طالما سلك الانسان في سبيل تحقيقه السنن التي اودعها الله في الكون، التي هي الاسباب الاصول واجبة الاتباع لبلوغ اي هدف.

فنحن لا نستطيع ان نتحدث عن وحدة اسلامية، بينما نفتقد وحدة شارعين في مدينة بيروت مثلا، او نواجه ازمة وحدة وطنية في بلد كمصر، او اذا كنا عاجزين على ان نقيم وحدة على اساس الاسلام في بلد غالبيته اسلامية، فالجسم الكبير لن يقوم اذا لم تكن خلاياه صحيحة بغير فساد. اعني اننا اذا فشلنا في ان نقيم اوطاننا على أسس صحيحة وسليمة تسودها قيم الحرية والشورى والعدل، وغير ذلك من مقاصد الشريعة، فينبغي ان نكف عن أي حديث عن امة اسلامية، بنفس المقدار فاننا اذا عجزنا عن ان نقيم كيانات اسلامية اقليمية ناجحة، فليس لنا ان نتحدث عن كيان عالمي ينافس الكيانات الكبيرة التي تطل على البشرية في زماننا.

لهذا السبب، فقد كانت صائبة تماما مقولة الاستاذ حسن البنا رحمه الله، عندما انطلق من الوطنية الى الاقليمية (الوحدة العربية مثلا)، واعتبر الخطوتين من مدارج الاصول الى اقامة الامة الاسلامية في نهاية المطاف. ومن اللافت للنظر هنا ان «دار الاسلام» التي كانت في ازمنة المسلمين الغابرة يطرح شبيها لها الآن ما يسمى بـ «البيت الاوروبي المشترك» الذي دعا اليه جورباتشوف في البريسترويكا بل ان هذا البيت الاوروبي الكبير بدأت اقامته بالفعل في اوروبا الغربية وينتظر ان يخطو خطواته الحاسمة عام ١٩٩٢م. فالحلم مشروع، شريطة ان يتوفر لتحقيقه من يؤمن به، يعمل برؤية وجدية من اجل تحقيقه، بخطى رصينة ونفس وموازين القوة في الزمان.

آفاق التحولات الراهنة

اذا كانت تلك خيارات ظلت امامنا طوال العقود الماضية، الا انني لاحسب ان الموقف يختلف في الزمن الراهن، وبعد التحولات التي شهدها العالم مؤخراً، اذ يبدو اننا الآن صرنا مدعوين للالتفات الى عالم الاسلام انه بات احد الخيارات القليلة المتاحة امامنا للتقدم والنمو.

فمن شأن الطور الارهن الذي يمر به العالم ان يؤدي الى نتيجتين لاحت بوادرهما الآن:

- الاولى تتمثل في تحول مسار الحوار من الشمال الى الجنوب - الذي كان جاريا في السابق - ليصبح بين الغرب والشرق. وكما يلاحظ الجميع فإن الحوار هنا مترجم الى مصالح وخطط التنمية والتعاون الاقتصادي، الذي يريد به الغرب استعادة اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، مما سيرتب نتيجة اخرى، تتمثل في احتمال استعادة اوروبا لدورها التقليدي في العالم وهو الدور الذي بدا انه تجاوزه، بتنامي القوة الامريكية، ثم بتقدم آسيا لتصبح قوة فاعلة في العالم، حتى ذهب كثير من الباحثين الى ان القرن التاسع عشر كان قرن اوروبا، والقرن العشرين كان قرن الولايات المتحدة الامريكية. اما القرن الحادي والعشرين فهو قرن آسيا. لكن هذه المقولة راجت قبل التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، الأمر الذي دعى البعض الى اعادة النظر في الفرضيات السابقة، وقبول فكرة استعادة اوروبا لدورها القديم.

- النتيجة الثانية: تتمثل في خفض مساعدات الدول الغربية والمنظمات الدولية لدول العالم الثالث، ولكنه لا يستبعد ايضا، بل يرجح تهميش مختلف قضايا العالم الثالث، وتنزيل دورها من قائمة اولويات واهتمامات العالم الغربي.

ازاء ذلك اذا صح التصور والتوضيح والتحليل فإن الحاجة تصبح ضرورية لأن ندرس بشكل جاد امكانية الخروج من ذلك المأزق المنتظر.

هناك من يقول بأن العالم الاسلامي مستفيد من انهيار الشيوعية، وهي مقولة اتشكك فيها الى حد كبير، ذاهبا الى ان المسيحية هي المستفيدة وليس الاسلام، لسبب اساسي هو ان للمسيحية مؤسسة او مؤسسات تعمل لها، فضلا عن ان تراجعات الشيوعية حدثت في مجتمعات هي مسيحية بالأساس. ولسنا نجد فيما نرى مؤسسات مسلمة ثقافية او تبشيرية مؤهلة لكي تملأ الفراغ الناشيء عن سقوط الدعوة الى الالحاد او تراجعها.

ولعل تراجع المشروع الشيوعي وانهيار الانظمة التي ارتبطت به، والوفاق المشهود بين الدولتين العظميين، ربما افرز موقفا موحدا من العالم الغربي تجاه الاسلام والمسلمين، اذ قد حسم الصراع الفكري في الغرب لصالح الليبرالي المسيحي حتى ترددت مقولة «نهاية التاريخ» التي اطلقها الامريكي (ياباني الاصل) فوكوياما، وبالتالي فلم يعد هناك تلك الصراع الذي عرفناه طوال اكثر من نصف قرن بين الشيوعية والراسمالية. ولنأخذ مثلا، الترحيب الغربي في سحق الانتفاضة الاسلامية في اذربيجان وطاجكستان، ثم في الوقت ذاته الدعوة الى ضبط النفس والحوار في ليتوانيا.

وهناك مسألة اخرى اريد التعرض اليها، وهي ان للغرب مصالحه الاستراتيجية المهمة في العالم الاسلامي والعربي خاصة النفط وهو ما يمكن ان يستخدم عامل ضغط على الغرب، وهنا ايضا ألفت النظر الى فكرة البدائل لتعويض اتجاه الغرب على الاهتمام بالكتلة الشرقية، مثل توسيع نطاق التعاون مع افريقيا وآسيا.

ان الاسلام قد كسب افريقيا كقارة اسلامية وهي رصيده في المستقبل القريب. اما آسيا، فهي مهد الاسلام ومركز ثقله وبيته الحقيقي، اذ تضم وحدها ٤ أخماس مسلمي العالم، فهي كأوروبا بالنسبة للمسيحية، قلعة وكعبة وقلب.

ورقة محفوظ النحناح

حدد الباحث للمغرب الجغرافي، ثلاثة ابعاد هي:

١ - البعد العربي الاسلامي.
٢ - البعد الافريقي.
٣ - البعد المتوسطي.

فمصطلح «الشمال الافريقي» نظرة غربية استعمارية استعلائية اقتصادية تهدف الى فصل المنطقة عن بعدها وامتدادها العربي الاسلامي كما تهدف الى استنزاف ثروات هذه المنطقة الشهيرة بخيراتها الزراعية وجمال الطبيعة، وهذه التسمية كانت قبل اكتشاف البترول والغاز.

ويهدف هذا الوصف ايضا الى فصل الشمال عن الجنوب الصحراوي والجنوب الافريقي كذلك.

وهذه الابعاد الثلاثة، خصوصا البعد العربي الاسلامي حمل الغرب على وضع المنطقة تحت مطارق التجارب والتخذيل والاضعاف بشتى الوسائل والحيل المادية والعلمية والفكرية والاعلامية، فكان ما يلي:

- التشكيك في البديهيات مثل البحث عن الذات في عصر التكتلات العقائدية والبشرية الكبرى.
- العمل على انكار عروبة المنطقة او اسلامها دون عروبة، او الغائهما معا، وتحويل الامتداد الحضاري من الشرق الى الغرب ووجهة فرنسا على وجه الخصوص.
- اثارة العرقية ثم الجهويات العرقية وابراز هوية كل عرق.

إذاً، الصراع في المغرب العربي هو صراع موت وحياة، فهو صراع الوجود الاسلامي المتأصل بمقوماته الحضارية مع هذا المد الجارف الهادر الآتي عبر المتوسط مع وجود الدفن الداخلي من رواسب عصور الانحطاط الاسلامي والجاهليات الاعرابية. وقد حان الوقت ان تستنهض الهمم حكاما ومحكومين وندعوها الى احياء وبحث المشروع الاسلامي تشارك فيه كل الفعاليات الصادقة والحية ضمائرها.

وهذا المشروع يكون من همومه اعادة ترتيب البيت الداخلي على ضوء التاريخ والواقع والآفاق المستقبلية، خصوصا بعد البدء بالعمليات الوحدوية في اوروبا عام ١٩٩٢م وسقوط الألوية الشيوعية، واتجاه البلاد العربية الى التقارب.

ولكنني مع ذلك أشك في تخلينا عن كل انماط التبعية الحضارية للغرب، وحتى هذا التقارب فيأتي تقليدا لا تأصيلا، ولعلي اليوم بحاجة الى اعادة مقولتي القديمة «... خرج الاستعمار من الحقول وسكن العقول» فلا يوجد فرنسيون في المغرب، ولكن توجد عقول فرنسية في كل مكان.

وحتى يكون المشروع الاسلامي ناضجا يجب ان يرفع التحدي النظري والعملي بفتح قنوات الحوار حول قضايا الاهتمام المشترك وتبادل التجارب بين العاملين في الحقول المعرفية وايجاد صيغ عملية تضمن سيولة اكبر للخطاب الاسلامي الأصيل حتى يحدث تماس مثمر بين الجهات المختلفة: حركات وجماهير ومؤسسات عاملة. كذلك لا بد من محاولة الوصول الى مستوى الفكر الاستراتيجي سواء في رصد الواقع وتحولاته ومنحنياته وتحليل المتغيرات وفن التعامل معها او وضع الخطط ورسم السياسات لاحتوائها او الاستفادة منها.

ان اكبر التحديات التي تواجه الواقع العربي الاسلامي في المغرب، من الفرانكفونية التي تصر على وطنية اللغة الفرنسية وسيادة الثقافة الفرنسية الغربية، واعتماد الخيار العلماني وتفسير الاسلام بالاعراف المسيحية، وهذا التوجه تدعمه النخب المتعلمة، مما يحتم على الحركة الاسلامية مواجهتهم بكل الوسائل الاقناعية الممكنة.

المناقشات والتعقيبات:

راشد الغنوشي:

ان هموم التحديات الثقافية في العالم العربي ليست قليلة ولا يمكن الاتيان عليه في ساعة او ساعتين، وعناصره حاضرة دائما. لحد اركان هذا الصراع الفرانكفوني يقول: «لماذا هذا التركيز الشديد على الثقافة العربية الاسلامية، لأن العرب والاسلام ليسوا الا قافلة من القوافل التاريخية التي مرت على المنطقة وقد سبقتها قوافل عديدة، فلماذا أذن يتم التركيز على لحظة تاريخية واحدة».

والسؤال الذي يسأله لنا، ما هو موقفكم ايها الاسلاميون، من الثقافة واللغة الفرنسية؟»

ولكن قلت له: لماذا تسألنا نحن وكأننا جزء منكم؟ لماذا لا يسألنا الصيني مثلا عن موقفنا من اللغة الصينية.. فأجابني بوضوح: اننا لا نعتبر المغرب العربي شيئاً خارجاً عنا، انه جزء من أمننا الوطني.. ثم تحدث فقال ان المستقبل فيما لا يزيد عن خمس عشرة سنة سيكون حربا بين هذه المنطقة والضفة الاخرى من المتوسط.

تعجبت وقلت له اننا نتحدث عن السلام والاسلام هو دين السلام، فلماذا تتحدثون عن الحرب؟ فقال ان تجربة التاريخ علمتنا انه كلما تقوت هذه المنطقة كلما انتقل اهلها الى الضفة الاخرى، فهم يخافون من تهديدنا. هذه هي القضية ببساطة، والتحدي سيظل قائما الى ان ينتقل الاستقلال من طور الاستقلال الشكلي الى الاستقلال الحقيقي والحضاري.

د. المهدي المنجرة:

ما ذكره الاستاذ النحناح حول تاريخية المسألة، يمكن لي ان اقول فيه الكثير، خاصة وانني ألقيت محاضرات في الجامعة حول المسألة.

لقد ذكر لي ليوبولد سيدار سنجور ان هناك سفيرا لاحد البلاد المغاربية قدم اوراق اعتماده إليه، عندما كان رئيساً للسنغال وقال في كلمة اعتماده امام الرئيس، انه له الشرف الكبير في ان يجد نفسه لأول مرة في افريقيا، فرد الرئيس قائلا: انك في بلادك (يعني ان المغرب العربي ايضا جزء من افريقيا).

ان التخطيط لانفصال افريقيا لشمال وجنوب قد خطط له بدقة ودهاء منذ عام ١٩٥٧م، عندما كنت اعمل مع الامم المتحدة وأسسنا اللجنة الاقتصادية لافريقيا. ويجب ان اذكر ان ثلاثة ارباع العرب هم افارقة، كما ان ثلث مساحة افريقيا (٣٠ مليون ميل مربع) ١٠ ملايين منها يسكنها عرب.

وفي تقرير لنادي روما عام ١٩٨٢ انه ليس هناك أي مستقبل لأي مجموعة اقتصادية اقليمية في القرن الحادي والعشرين اذا كان عدد سكانها أقل من ١٥٠ مليون نسمة، وعلينا ان نتذكر قولة شيراك «.. انني لا اتصور وجود تركيا في السوق الاوروبية المشتركة لأنها مسلمة».

ومع ذلك يتكلمون عن العلمانية وفصل الدين عن السياسة. فكل البلدان الاوروبية على تباين اقتصادياتها يمكن ان تدخل السوق الاوروبية. اما تركيا فلا لأنها مسلمة.

الدكتور توفيق القصير

أريد ان اعلق على المحاضرة الغنية للاستاذ فهمي هويدي، في نقطة التحولات في اوروبا الشرقية حيث يرى ان الأمر ليس في صالح العالم الاسلامي، ولكنني اعتقد الأمر سيفيد الاسلام بشكل أخر، اذ ان اوروبا الغربية ستنشغل ببناء المسيحية في شرق اوروبا والاصلاح الاقتصادي بها، مما يخفف الضغط على الاسلام في مناطق اخرى من العالم.

الدكتور برهان غليون

أريد ان احدد بعض المفاهيم التي وردت في المحاضرتين، لأنها غير واضحة وربما تصيبنا ببعض اللبس، فكلمة التحدي، ما المقصود بها، فهل التحدي أن تنجح الامة في بناء مجتمع متطور ومنتج اقتصادياً يكفي نفسه بنفسه؟ ثم عبارة «الخطر»، الخطر المحلي، خطر الانقسام والتمزق... الخ.

في اعتقادي ان الخطر الاول على الامة الاسلامية والعربية هو نفس الخطر الذي يواجه العالم الثالث، اعني التهميش المطلق في الميدان الحضاري، وهو ان نعزل ونهمش ونقبل ان نرفض مقومات الحضارة. انا لا اقبل اعتبار الدعوة للمحافظة على خصوصيتنا مبررا للخروج من ميدان الحضارة بل ادعو الى مد الجسور مع بعض القوى في الغرب لتوضيح دورنا، حتى لا نستبعد من ميدان التقدم التقني والعلمي في العالم.

اما فيما يتعلق بالمشروع الاسلامي، الذي أورده الاستاذ فهمي هويدي، فأعتقد انه ليس سليما ان نستمر في الاعتقاد بمفاهيم لم تصغ بدقة.

عندما نقول «مشروع اسلامي» فهل يعني ان هناك عالما أخر ومشروعا آخر واقتصادا آخر يسمى اسلاميا؟

انا أقبل بمشروع يستلهم القيم الاسلامية، ويمكن حينئذ ان يشمل تحقيق وحدة اسلامية. يجب توضيح هذه المفاهيم.

الدكتور بشير نافع

في موضوع المساعدات الغربية لاوروبا الشرقية، اعتقد ان النظام العربي «الرسمي» هو الذي سيقلق، لانه فقد جزءا من الدعم الذي كان يلقيه. اما من جانب القوى الاسلامية والوطنية، فليس هناك أي داع للقلق، لأنها تعتقد ان المساعدات هي الاداة لتكريس عملية التبعية للقوى الكبرى.

اما بالنسبة للتغيير في اوروبا الشرقية، فلا اريد التوسع في هذه المسألة، ولكن ادعو الى مزيد من التأمل في دراستها.

ومع انه يجب ان نسعد لسقوط الديكتاتورية والوحشية، فإنه يجب ان نأخذ في الحسبان أيضا ان التحول من الاشتراكية الى الرأسمالية هي خطوة في طريق السير في المشروع الصهيوني. والتقارب بين المسيحية واليهودية والبروتستانتية والكاثوليكية. ثم اريد ان اعلق على مقال فوكوياما «نهاية التاريخ» انه يعكس تهميش الغرب للعالم الاسلامي، فهو يفترض ان نهاية الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية تعني نهاية الصراع في كل العالم مخرجا بذلك العالم الاسلامي، وكأنه ليس هناك أي نموذج حضاري مماثل او بديل يمكن ان ينقذ البشرية.

الدكتور محمد مهدي عثمان

هناك ملاحظة على بحث هويدي، وهو ان اوروبا المتحدة ستكون قوة ثالثة الى جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ويعني هذا ان تستمر التناقضات بين القوى الثلاث، ولكن في المجال الاقتصادي، لأن جورباتشوف لم يدعم هذه التحولات لوجه الحرية والديمقراطية، ولكن لكي يركز جهده لاصلاح الاقتصاد في بلده. واستفادة اوروبا الشرقية من الحرية سينعكس من باب اولى على الأقليات الاسلامية هناك. وأنا شاهدت هذا في يوغوسلافيا والمجر، لأن هذه الأقليات وطنية مستقرة وليست مهاجرة كما نتصور. وسيحسن جو الحرية من الفرص المتاحة لهم. كما يجب ان نلاحظ من جهة اخرى.

تنامي قوة الأمريكيين الافارقة حيث اصبحوا قوة مؤثرة في بلادهم، لم يعد الصراع الآن بين البيض القوقازيين والسود، اذ انصرف الامريكيون الافارقة الى بناء الاسلام في قارتهم.

تعقيب فهمي هويدي

مقولة نهاية التاريخ ليست في الواقع صحيحة، وان اتفق مع الاخوة بأن لا نقبلها، لانها تعكس رأي الغرب واعتقاده عدم وجود المشروع الاسلامي الذي لن ينافسها او يكون بديلا للاشتراكية والرأسمالية.

ولكن لا زلت اشك في استفادة الاسلام من سقوط الشيوعية، وأعتقد مجددا ان المسيحية هي المستفيد اكثر من الاسلام، واتفق مع الدكتور فتحي عثمان في ان مناخ الحرية في شرق اوروبا قد توفر الآن للاقليات الاسلامية.

محفوظ نحناح

دعوني ارجع مرة اخرى الى خوف جاك شيراك، الديجولي من الاسلام ومن الاصولية، فمقولة الرجل تعكس ان لا هم للغرب، ولفرنسا على وجه الخصوص، الا الاصولية الاسلامية المتنامية في المغرب العربي. كانت مقولته قبل ظهور التعددية في الجزائر وبعدها اعتقد ان قلقه في ازدياد. ونلاحظ ان القلق تولدت عنه سياسة اعلامية موحدة لمحاربة المد الاسلامي الذي يظنون انه سيستفيد من الحريات النسبية، فالقنوات التلفزيونية في فرنسا تشدد من بثها وهدفها هو ان يلتصق المغرب العربي كله بفرنسا، وان يبتعد عن العالم العربي تكريسا لمخطط التجزئة والتبعية الذي يسود الاستعمار مرة اخرى بعده.

فهمي هويدي

محفوظ نحناح


برهان غليون

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،١٢	٥،٤٠	١٢،١٧	٣.٣٣	٦.٥٩	٨.٢٦
المدينة المنورة	٤،٠٥	٥،٣٥	١٢،١٨	٣.٤٢	٧.٠٢	٨.٣٢
القدس الشريف	٣،٠٣	٤،٣٧	١١،٣٧	٣.١٨	٦.٣٦	٨.٠٤
الرياض	٣،٣٦	٥،٠٧	١١،٥٠	٣.١٤	٦.٣٤	٨.٠٤
القاهرة	٤،١٧	٥،٥٨	١٢،٥١	٤.٢٨	٧.٤٥	٩.١٤
الخرطوم	٣،٥٥	٤،٢٥	١١،٤٦	٣.٠١	٦.١٦	٧.٢٩
الرباط	٣،٣٦	٥،١٩	١٢،٢٩	٤.٠٩	٧.٣١	٩.١٣
تونس	٣،٢١	٥،٠٧	١٢،٢٣	٤.٠٦	٧.٢٨	٩.١١
الكويت	٣،٢١	٤،٥٢	١١،٤٥	٣.٢٠	٦.٣٧	٨.٠٦
ابوظبي	٤،١٩	٥،٣٩	١٢،٢٦	٣.٥١	٧.٠٦	٨.٣٦
المنامة	٣،١٢	٤،٤٨	١١،٣٥	٣.٠٤	٦.٢١	٧.٥١
الدوحة	٣،١٧	٤،٤٧	١١،٢٩	٣.٠٦	٦.١٤	٧.٤٤
مسقط	٤،٠١	٥،٢١	١٢،٠٨	٤.٠٤	٦.٤٩	٨.١٤
صنعاء	٤،١٤	٥،٢٤	١٢،١٦	٣.١٦	٦.٣٦	٧.٣٣
عمان	٢،٥٩	٤،٣١	٢،٥٦	٣.١٣	٦.٣٣	٨.٠٦
بغداد	٣،٢٧	٤،٥٧	١٢،٠٥	٤.٣٣	٧.٠٣	٨.٢٣
اسطنبول	٤،٤٢	٦،٣٩	٢،٠٢	٦.٠٠	٩.٢٤	١١.١٢
نيقوسيا	١،٣٢	٤،٣٦	١١،٤٤	٣.٣١	٦.٥١	٨.٢٥
اثينا	٤،٢١	٦،٠٨	١،٢٣	٥.١٦	٨.٣٦	١٠.١٧
لندن	٣،٠٢	٥،٠٠	١٢،٥٨	٥.١٤	٨.٥٧	١٠.٥٧
باريس	٣،٥٢	٥،٥٩	١،٤٩	٦.٠٠	٩.٣٧	١١.٣٤
روما	٣،٤٢	٥،٤٢	١.٠٨	٥.٠٨	٨.٣٦	١٠.٢٤
بروكسل	٣،٣٩	٥،٤٢	١.٤١	٥.٥٥	٩.٣٧	١١.٣٠
مدريد	٤،٥٧	٦،٥١	٢.١٣	٦.١٠	٩.٣٣	١١.١٩
جنيف	٣،٤١	٥،٥٣	١.٣٣	٥.٤٠	٩.١٢	١١.١٣
فيينا	٢،٥٧	٥،٠٥	١٢.٥٢	٥.٠٣	٨.٣٨	١٠.٣٧
برلين	٣،٠٠	٤،٥٨	١.٠٤	٥.٢٢	٩.٠٩	١٠.٥٨
فرانكفورت	٣،٢٤	٥،٢٨	١.٣٣	٥.٣٧	٩.١٧	١١.١١
ميونخ	٣،١٦	٥،٢٤	١.١٢	٥.٢٢	٨.٥٧	١٠.٥٥
ستوكهولم	٢،٢٠	٣،٥٧	١٢.٤٦	٥.١٥	٩.٣٢	١١.٠٢
كوبنهاجن	٢،٥٤	٤،٤٤	١.٠٨	٥.٣١	٩.٢٩	١١.٠١
لوس انجليس	٤،٠٧	٥،٤٦	١٢.٥١	٤.٣٦	٧.٥٥	٩.٢٧
امستردام	٣،٣٤	٥،٣٣	١.٣٨	٥.٥٦	٩.٤٢	١١.٣٢
زيوريخ	٣،٣٠	٥،٤٠	١.٢٤	٥.٣٣	٩.٠٦	١١.٠٦
نيويورك	٣،٣٥	٥،٣١	١٢.٥٤	٤.٥١	٨.١٥	١٠.٠٢
واشنطن	٤،٠٠	٥،٤٩	١.٠٦	٥.٠٠	٨.٢١	١٠.٠٣
شيكاجو	٣،٣٣	٥،٣٣	١٢.٤٩	٤.٤٨	٨.١٣	١٠.٠٤
هيوستن	٤،٥٢	٦،٢٣	١.١٩	٤.٥٥	٨.١٤	٩.٣٩
مونتريال	٢،١٣	٤،٢٦	١٢.٠٤	٤.٠٩	٧.٤٠	٩.٤٣

دعاء اليوم

اللهم آت نفسي تقواها، وزكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليها ومولاها.

غداً في صفحة الدين

• منير شفيق يتحدث عن مستقبل فلسطين.
• محمد فتحي عثمان يعرض تقويمه للتجربة السياسية للحركة الإسلامية.



غلاف المجلة

عدد جديد من «الاقلام»

بغداد: «الشرق الاوسط»

صدر في بغداد، وعن دار الشؤون الثقافية العامة، العدد الجديد، (٤ نيسان ١٩٩٠)، من جملة الاقلام التي تعنى بالادب الحديث.. اقلام عربية، وعراقية عديدة ساهمت بالكتابة في هذا العدد، ففي باب دراسات هناك: «التصور والتشكيل في العمل الادبي - د. كمال ابو ديب، درامية الشعر - د. عبد الواحد لؤلؤة، الرواية والموسيقى - عبد الغفور النعمة، الكتابة بالكاميرا - د. شجاع العاني.. ومن الكتابات الابداعية، نشرت الاقلام خمس قصص عراقية، وعربية، واجنبية مترجمة: رياح شرقية.. رياح غربية - مهدي عيسى الصقر، القول الفصل في حالة السيد خالدمار - ادجار ألن بو، ترجمة محمد البكري، وصية امي - عبد الله خيرت، قفازة المسبح - منير عبد الامير، الصفحة ٥٨ - محمد مزيد.

وفي باب شعر، نقرأ للشعراء: كمال الحديثي - ذاكرة الخلود، ياسين طه حافظ - صوت في بابل، خليل الخوري - من يتدفأ بالآخر، عبد الرحمن مجيد الربيعي - حالتان، فاروق يوسف - قصائد الى اصدقاء وحسينين، علي الشرقاوي - قصائد، ذو النون الاطرقجي - عروس الخرائب، احمد الحوتي - مكاشفات الغزالة، واديب كمال الدين - موت المعنى. وفي: نص ونقد نقرأ قصيدة محمود البريكان (حارس الفنار) والنقد الذي كتبه يعرب السعيدي.. ويأخذنا الشاعر سامي مهدي في كتابة نثرية ممتعة الى شارع الرشيد، شارع الطوابع، شارع العالم وتحت عنوان: ذاكرة الكتابة.

سيرة علمية

الشرق في حياة أندريه ميكيل

باريس - من عيسى مخلوف

«في يوم من الأيام، نعثر على كتاب. نقراه وتدهشنا قراءته. نشعر اننا نحمله في داخلنا حتى قبل ان نقراه. وانه موجه لنا اصلا وسيقع بين ايدينا عاجلا ام اجلا وفي ذلك اكثر من مصادفة».

هكذا يستهل المستعرب الفرنسي اندريه ميكيل سيرته الذاتية التي صدرت مؤخرا عن منشورات «بايو» والتي كتبها بالتعاون مع جيل بلازي وجاءت تحت عنوان جميل «اندريه ميكيل - شرق حياة».

واذ يستهل ميكيل سيرته بهذه الطريقة، فلكي يكشف عن العوامل التي اوصلته الى العالم العربي والاسلامي والتخصص في احدى حقباته. وكان في طليعة هذه العوامل كتاب وجده في احدى مكتبات مدينة «مونبلييه» الفرنسية وهو في السابعة عشرة من عمره.

وهذا الكتاب لم يكن، بالفعل، سوى القرآن الكريم. واذا كان ميكيل قد تردد كثيرا قبل اختيار تخصصه ولم يدخل فعليا مجال «الاستشراق» قبل الثانية والثلاثين من عمره، الا انه يعلن، ومنذ البداية، ان قراءته للقرآن الكريم جعلته يشعر ان هذا الكتاب سيرافقه، بطريقة او بأخرى، طوال حياته.

يقسم الكتاب الى قسمين رئيسيين، الاول يتوقف على مسيرة ميكيل العملية والمهنية والظروف التي مهدت لها، والثاني يتناول ابرز الموضوعات التي شغلته باحثا وكاتبا. ويختتم الكتاب بمقتطفات من مؤلفاته وبملحق يثبت ابرز المحطات في التاريخ العربي والاسلامي منذ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى استقلال الجزائر، يقابلها بعض المحطات المهمة في التاريخ العالمي.

الصدمة الكبيرة في حياة ميكيل كانت موت ولده الذي كان مصابا بالسرطان. واذا كانت هذه الصدمة التي تركت اثرا كبيرا قد وردت في الكتاب بشكل خاطف، فلانه، ربما، قد خصص لها كتابا كاملا، وهو من اكثر الكتب ايغالا في وجع النفس في مواجهتها الموت ومعايشته عن قرب. وينطلق هذا الكتاب ايضا من وشوشة مع الذات، من بوح حميم يتصاعد اكثر فاكثر ليبلغ مستوى النشيد. والنشيد، هنا، يعبق بلحن جنائزي تشع في داخله بارقة امل غريبة لا يفقه سرها سوى الايمان الساطع.

الصدمة الثانية التي يرويها ميكيل في الجزء الاول من كتابه حدثت في مطلع الستينات في القاهرة حيث كان يعمل كملحق ثقافي. ففي احدى الليالي اقتحم منزله رجال المخابرات واقتادوه الى التحقيق بتهمة التجسس، وأبقوه في السجن لمدة اكثر من اربعة اشهر، دون ان يفهم سبب التهمة التي وجهت اليه. ويخلص الى القول بخصوص هذه التجربة: «وهكذا تعلمت ان البراءة هي اصعب ما يمكن اثباته في العالم».

في القسم الاول ايضا، يحكي ميكيل عن تدرجه بالتعليم وصولا الى «الكوليج دو فرانس»، الصرح العلمي الشهير، وكذلك الى «المكتبة الوطنية» حيث عمل مديرا لفترة محدودة، وكانت اجمل ذكرياته فيها المعرض الذي اقامته المكتبة لبعض اعمال الفنان الهولندي «رامبرانت» التي جاء لرؤيتها حوالي المئة الف زائر.


اندريه ميكيل

من القرون الوسطى الى العصر الحديث

اما الجزء الثاني من الكتاب، فيركز بصورة اساسية، على مجمل المواضيع التي عالجها ميكيل. ويبدو هنا بمثابة بانوراما لأهم الأفكار التي تطرق اليها ولأهم المحاور التي كان بعضها اساسا لمؤلفاته الاستشراقية والأدبية، بدءا من «الجغرافيا الانسانية للعالم الاسلامي»، و«الاسلام وحضارته» و«ليلى، علتي» و«أسامة، أمير سوري»، وانتهاء بترجمة جديدة لـ «الف ليلة وليلة» يعمل عليها حاليا مع جمال الدين بن شيخ، مرورا باهتمامات اخرى وترجمات لنصوص عربية قديمة ومعارصة.

ويتوقف ميكيل مطولا عند «مجنون ليلى». وهو سبق ان ترجم بعض نصوصه الى الفرنسية، وعمل مع الباحث برسي كامب على استكناه بعض جوانب حياته ومغامراته وشعره أيضا، انطلاقا من الوضع الشعري الذي كان يسود الجزيرة العربية في القرن السابع. ويعتبر ميكيل ان قيس بن الملوح كان علامة فارقة في ذلك الزمن، سواء في شعره او في حياته. وهو شاعر الحب بامتياز، ومن العشاق اللاعين، فيضعه بموازاة «تريستان وايزوت» و«روميو وجوليت» و«ورتر وشارلوت»...

من «مجنون ليلى» الى ابن المقفع وكتاب «كليلة ودمنة»: «شهادة اولى على النثر العربي الكلاسيكي العظيم» الى حكايات «ألف ليلة وليلة» التي تعكس ثقافات وعصوراً مختلفة وتكشف عن التمكن الفني الكبير في السرد، الى نصوص الجغرافيين العرب وتقدمها في القرون الوسطى، والتي تحتل مكاناً بارزا في أدبيات العرب. ومن القرون الوسطى الى العصر الحديث والتحديات المطروحة على الشرق. والاستجابة لهذه التحديات على مستوى الأدب. فهناك اليوم، بالنسبة الى ميكيل، نهضة ادبية عربية لا تغيب سمات اصالتها وجذورها، وتنفتح في الوقت نفسه على التجارب العالمية الجديدة. ولا يفوت ميكيل في ختام كتابه هذا ان يتطرق الى مسالة المهاجرين العرب في فرنسا ويدعو المجتمع الفرنسي الى تفهم تقاليد الآخر وعاداته ومعتقداته ومحاورته على هذا الأساس. فهو يعتبر ان الأديان المتعددة كما الثقافات، تنتمي الى تراث الانسانية جمعاء. والاختلاف بين الشعوب، مثل الاختلاف بين الافراد، يجب ان يتحول الى قاعدة للحوار.

وهكذا، فإن سيرة اندريه ميكيل الذاتية هي، في الواقع، سيرة نتاجه وكتبه والمواضيع التي شغلته وما تزال. انها سيرة علمية تفتح الآفاق على حوار واسع حول تجربة ميكيل داخل التجربة الاستشراقية ككل، وحول العالم العربي في ماضيه وحاضره ومستقبله.

زاجل الثلاثاء

الفنانون الخليجيون في عمل مسرحي جديد

الكويت: «الشرق الاوسط»

يجري الاعداد حاليا لتقديم مسرحية جديدة من انتاج حسين القلاف في الموسم المسرحي المقبل الذي يبدأ في الخريف من كل عام في الكويت.

العمل المسرحي الجديد ذو الطابع الكوميدي الاجتماعي كغالبية الاعمال المسرحية التي شهدها المسرح الكويتي في الفترة الاخيرة، مرشح للمشاركة فيه عدد من الممثلين المسرحيين الخليجيين المعروفين. منهم، من الكويت سليمان العسعوسي وسمير القلاف. ومن قطر غانم السليطي، وآخرون سيتم الاعلان عن اسمائهم بعد اكتمال عقد المشاركين في المسرحية.

المسرحية الجديدة تحمل عنوان «ريا وسكينة في السالمية»، وتعالج القضايا الاجتماعية المعاصرة في الكويت بقالب كوميدي ساخر يوصل الفكرة والمشكلة معا ويبحث عن الحل عبر المواقف المتناقضة احيانا.

سعيدة بن خاطر الفارسي تقدم شعرها للاطفال

مسقط: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

«اغنيات للطفولة والخضرة» عنوان الديوان الشعري الجديد للشاعرة العمانية سعيدة بنت خاطر الفارسي الصادر حديثا في مسقط في مائتين وثلاثين صفحة هو اضافة جديدة الى اعمال الشاعرة في مجال مختلف عن المجالات التي سبق لها تناولها في اشعارها ومؤلفاتها

الديوان الجديد يحتوي على مجموعة من قصائد الشاعرة التي تتفق مع المستويات الذهنية للاطفال وأسلوب تفكيرهم، وتقدم لهم مفاهيم تساعدهم على تنمية مداركهم ومهاراتهم بأسلوب شعري متقن، وبلغة سهلة القبول والفهم، وجميلة التركيب والاختيار اللفظي والمعنوي. ومما اضفى على الديوان جمالية خاصة مجموعة من الرسوم المختارة لعدد من الفنانين البارزين تعبر عن محتوى القصائد، وتشير بصورة مباشرة وفنية الى موضوعاتها، وتشكل عامل ربط لطيف بين الفكرة والشكل والطفل المتلقي

«رسالة المكتبة» شهرية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

بعد صدور اربعة اعداد تجريبية منذ بداية العام الحالي بعنوان «نشرة المكتبة» يصدر العدد الاول من «رسالة المكتبة» الشهرية عن المجمع الثقافي في ابوظبي، كمجلة متخصصة في شؤون الكتب والمكتبات، وتتناول في كل عدد الجديد في عالم الكتب، مع متابعة لأهم الكتب التراثية، ومحتويات المكتبة الوطنية التابعة للمجمع، بما في ذلك قراءة نقدية موسعة لابرز الكتب وعرض تعريفي لبعضها الآخر، وعرض لكتاب يرتبط بمناسبة توافق فترة او وقت صدور (رسالة المكتبة).

العدد الاول يصدر مع مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل.

الحمري يعرض في لاس بالماس

الرباط: «الشرق الاوسط»

اقام الفنان المغربي محمد الحمري معرضاً لاحدث اعماله الفنية في متحف الفن الحديث في (لاس بالماس) بجزر الكناري ابتداء من يوم امس ١٠ مايو (ايار) الحالي.

وقد سبق لمحمد الحمري الذي يعتبر من الفنانين الذين يمارسون الفن الفطري المغربي ان عرض في لاس بالماس اول مرة عام ١٩٧٠. كما سبق ان اقام عدة معارض في الولايات المتحدة ودول عربية اوروبية.


سهير اياد في مشهد من مسرحية «ليلة خروج بشر بن حارث حافياً»

منتدى المسرح في بغداد ينظم

المهرجان المسرحي التجريبي السادس

بغداد: «الشرق الأوسط»
من معد فياض

في بغداد، وعند ضفاف دجلة تحولت بناية بيت بغدادي تراثي، الى مختبر للتجارب المسرحية العراقية، حيث أسست دائرة السينما والمسرح هناك (منتدى المسرح) منذ بداية الثمانينات، وقدم هذا المنتدى في باحته تجارب مسرحية متطورة شارك فيها الشباب الى جانب أساتذتهم من مخرجي المسرح العراقي، ولعل أبرز العروض التي قدمت في منتدى المسرح هي: (ترنيمة الكرسي الهزاز)، إخراج الدكتور عوني كرومي، (أنا لمن وضد من)، إخراج قاسم محمد، (لو) إخراج عزيز خيون، و(دزدمونة) إخراج ناجي عبد الأمير، وتتميز بناية المنتدى أو (بيت السنك) كما تسمى، بخلوها من خشبة عرض تقليدية، وهذا ما يتيح للمخرج استغلال كافة مساحة الباحة، والطابق العلوي خلال العرض المسرحي مما يخلق حالة من الإنسجام بين فريق العرض وفريق الجمهور..

وعلى مدى اسبوعين، بين ٢/٥ حتى ١٤/٥ يقيم منتدى المسرح المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية التي تكشف للوسط المسرحي عن طاقات مسرحية، تمثيلية وإخراجية، شابة، سرعان ما ستكون لها مكانتها وسط الحركة المسرحية العراقية..

ستقدم خلال هذا المهرجان اثنتا عشرة مسرحية على قاعتي منتدى المسرح وقاعة الرباط، والمسرحيات هي: (ضحايا الواجب) تقديم معهد الفنون الجميلة وإخراج أحمد حسن موسى. و(نجنسكي ساعة زواجه) تقديم فرقة شون شفان الكردية إخراج حسين مري، و(الأقنعة) تقديم فرقة مسرح التسعين، إخراج قيس أجواميير، و(منكرات مجنون) تقديم فرقة أفرو الكردية.

إخراج احسان عثمان، و(البيضاوي) اخراج واعداد محسن راضي، و(التعويذة) تقديم فرقة الرسالة، إخراج فاضل نجيب، و(كارول) تقديم جامعة البصرة، لخراج طارق العذاري، و(عرض حر) و(ليلة من رجل) تقديم فرقة أور، إخراج زكي عطا، و(الذي لا يأتي) تقديم فرقة المتنبي، إعداد وإخراج حسين جوير وسالم لعيبي، و(جلسة سمر قصرية) تقديم كلية الفنون الجميلة، اخراج محمد جليل، و(ليلة خروج بشر بن حارث حافياً).

وستقدم مسرحية (ماري) خارج المسابقة، وهي من تقديم الفرقة القومية، وإخراج سعدون العبيدي.

الى جانب العروض، هناك ندوات ونقاشات ستوافق العروض المسرحية، ومعرض وثائقي عن المسرح التجريبي في العراق، كما ستقدم جوائز لأفضل ثلاثة عروض، وتمثيل وأزياء وديكور مسرحي.

فتح باب الترشيحات لجائزة سلطان العويس الثقافية

الشارقة: «الشرق الاوسط»

قررت هيئة الامانة العامة لجائزة سلطان العويس الثقافية فتح باب الترشيحات للجائزة لهذه الدورة ابتداء من ٢٠/٥/١٩٩٠ ولغاية آخر شهر فبراير (شباط) من العام المقبل ١٩٩١.

صرح بذلك عبد الحميد احمد امين السر العام لاتحاد كتاب الامارات وادبائها، والامين العام لجائزة سلطان العويس الثقافية، عقب اجتماع هيئة الامانة العامة للجائزة، وقال:

ان فترة قبول الترشيحات سوف تستمر لمدة عشرة اشهر يغلق بعدها باب الترشيح ليبدأ عمل لجنة التحكيم لتقدم تقريرها النهائي خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام ١٩٩٢، واضاف ان امتداد فترة الترشيح لعشرة اشهر جاء بقرار من هيئة الامانة العامة التي رات اعطاء مهلة كافية للادباء والكتاب والمفكرين العرب الراغبين في التقدم لنيل الجائزة، وكذلك مهلة كافية للمؤسسات الثقافية والعلمية في الوطن العربي الراغبة بتسمية مرشحيها، لمراعاة اجازات الصيف التي بدأت في كثير من البلدان، مما يعني عدم تمكن كثير من الافراد والمؤسسات من ترشيح كتابها خلال هذه الفترة.

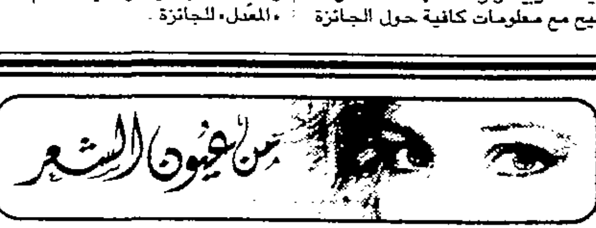
وقال عبد الحميد احمد: ان الامانة العامة للجائزة قد بدأت في مخاطبة الاتحادات والجامعات والمؤسسات الثقافية والعلمية العربية وارسلت لها استمارات الترشيح مع معلومات كافية حول الجائزة واهدافها وشروط التقدم لها.

وحول سؤال عن شروط الترشيح، قال: ان الشروط هي ذاتها المعلنة في الدورة السابقة، وما يهمنا هنا هو التأكيد على انه يمكن للافراد التقدم مباشرة لنيل الجائزة دون الحاجة الى ترشيح المؤسسات، اضافة بالطبع الى قبول الترشيحات المرسلة من المؤسسات شريطة ان تكون مكتملة من النواحي الاجرائية، الى جانب اهمية موافقة المرشح خطيا سواء كان ترشيحه عن طريق اتحاد ادبي او جامعة او اي مؤسسة ثقافية اخرى، على ان ترفق بالترشيحات خمس نسخ من كل نتاج للمرشح.

واضاف: وبالنسبة للترشيحات السابقة التي تقدم بها اصحابها او المؤسسات للدورة الماضية فان الامانة العامة قررت مخاطبة اصحابها للموافقة على اعادة الترشيح، خاصة أسماء المرشحين الاقوياء، ممن نوهت بهم لجنة التحكيم السابقة في تقاريرها.

واكد عبد الحميد احمد على ضرورة ان تكون نتاجات المرشحين مطبوعة في كتب او مكتوبة على الآلة الكاتبة. وسوف ترفض الامانة العامة اي ترشيح مرفق به مخطوطات بخط اليد.

وحول لجنة التحكيم اكد الامين العام للجائزة ان الامانة العامة سوف تختار لجنة تحكيم جديدة لهذه الدورة وذلك عملا بتوصية من لجنة التحكيم السابقة التي رأت ضرورة تجديد لجنة التحكيم في كل دورة، وهذا ما سوف ينص عليه النظام الاساسي «المعدل» للجائزة.



كلما أعطى.. نزعا!

شعر: المُعْتَمِدُ بْنُ عَبّادٍ

قبح الدهر فماذا صنعا — كلما أعطى نفيسا نزعا
قد هوى ظلما بمن عادته — أن ينادي كل من يهوي لَعَا
من اذا الغيث همى منهمرا — اخجلته كفه فانقطعا
من غمام الجود من راحته — عصفت ريح به فانقشعا
من اذا قيل الخنا صَمَّ وان — نطق العافون همسا سمعا
قل لمن يطمع في نائله — قد أزال الياس ذاك الطمعا
راح لا يملك الا دعوة — جبر الله العفاة الضيعا

* معاني الكلمات:

* لَعاً: صوت معناه الدعاء للعاثر بان يرتفع من عثرته

كتابة على الشاشة

فليتعلم يوسف شاهين القراءة

قصي صالح الدرويش

عندما كتبت عن يوسف شاهين بود، وانطلاقا من المقاييس الفنية وحدها فقط وانتقدت ادارة مهرجان كان لانها رفضت الفيلم في التظاهرة الرسمية، فانني لم افعل ذلك تزلفا او تقربا من يوسف شاهين، الذي لا تربطني به علاقة شخصية ككثير من النقاد.. ولهذا كنت متحررا من وطأة هذه العلاقة في كتابتي عن «اسكندرية كمان وكمان» وحاولت ان اقراه حسب المفاتيح التي يعطيها المخرج للمتفرج، ولم يكن يخطر في بالي ان يتضايق يوسف شاهين من ان يفهم الناقد والمتفرج ماذا يريد ان يقول في فيلمه، والا ما معنى ان يقوله. ولكن يوسف شاهين شن هجوما عنيفا على المقال وكاتبه قائلا بانه ـ اي الكاتب ـ لا يعرف الكتابة، وانه عمل فيلمه عن محسن محيي الدين (ممثله السابق) بحب، ومن دون كراهية او رغبة في التشهير.

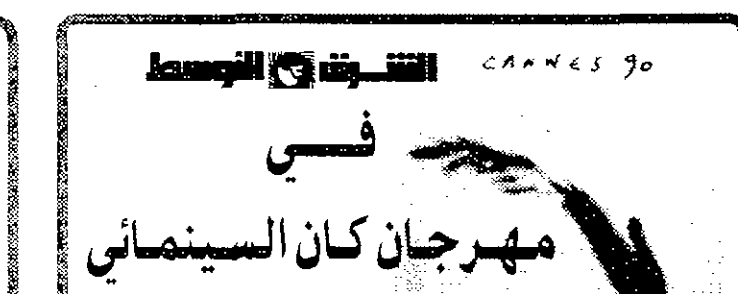
ولم يكن رد الفعل هذا ليستحق منا التوقف والتعليق لولا ان المخرج المصري الكبير عمم منهجه هذا في مواجهة النقاد العرب، ووصل به الحد انه اخذ على الزميل محمد رضا عدم عرض مقاله عليه ليقرأه قبل نشره، وهو امر يتناقض مع المبادىء الاولية لميثاق الشرف الصحافي المنصوص عليه في البلدان المتطورة. ولم نسمع قبل ذلك بمخرج عربي او عالمي بمن فيهم يوسف شاهين نفسه يطالب قراءة المقالات التي تكتب عنه قبل نشرها. ومن جهة ثانية يأخذ يوسف شاهين علينا اننا لم نشر الى الاستقبال الايجابي الذي لقيه الفيلم في الاوساط الفرنسية وفي الصحافة الفرنسية وبالاخص في جريدتي «ليبراسيون» و«لوكوتيديان» ومجلة «دفاتر السينما»، ونحن نقول بان ردود الفعل كانت متفاوتة ومتناقضة، وليس ادل على ذلك من اعتبار لجنة اختيار الافلام له فيلما رديئا للغاية حسب اعترافه شخصيا في ندوته الصحافية. ولكن ليس هناك ما يجبر الناقد عندما يتحدث عن فيلم ما حديثا نقديا ان يتحدث عن ردود الفعل في وسط معين، ولو كان الامر كذلك لكان الاولى بنا ان نتحدث عن ردود فعل العرب الذين شاهدوا الفيلم وعن ردود الفعل المتوقعة لدى المتفرج العربي، وقد سمعنا كلاما كثيرا عنيفا من النقاد المصريين ضد الفيلم، وقال لي بعضهم: ان مقالك كان رقيقا به، وسترى ماذا ساكتب وسيكتب المصريون الاخرون، ومن المؤكد ان «اسكندرية كمان وكمان» سيتعرض لحملة عنيفة انطلاقا من مقاييس اجتماعية واخلاقية وفنية ايضا. واما ادعاؤه بان فيلمه ودي ازاء محسن محيي الدين فهو ادعاء غير صحيح ويتناقض مع ما يقدمه الفيلم، والا كيف يفسر تحويله الى مومياء يقتلها بحقارة هائلة على شكل «خازوق» تخترق السقف ثم تخترق جسد المومياء الذي يتفجر دماء. بل انه ابتكر مشهدا يوجه له فيها سيلا من الشتائم القاذعة والتي نتحرج من نشرها احتراما لمحسن محيي الدين ولو لجأ محسن محيي الدين الى اية محكمة اوروبية لحصل على حكم بمصادرة الفيلم، وربما على تعويض مالي كبير. ان يوسف شاهين يريد منا ان نقرأ الفيلم كما فعل بعض الصحافيين الفرنسيين الذين صفقوا له اليوم، كما صفقوا له البارحة، باعتباره مخرجا من العالم الثالث يعرف كيف يدير الكاميرا، ويخترق حدود المجتمع وقيمه باسم الحرية. ولو ان مخرجا فرنسيا قدم فيلما من هذا النوع لما صفقوا له، او على الاقل لما صفقوا له بهذه الحرارة الهذيانية.

واما نحن فقد صفقنا ليوسف شاهين وسنصفق له عندما نجد سببا لذلك ليس لانه عربي يعرف كيف يحرك الكاميرا، بل لانه مخرج وفنان موهوب بالفعل.. ولكن لا بد ان يعرف بان الحرية ليست شعارا للاستهلاك تباع وتشترى في اسواق الغرب فقط.. بل هي قناعة عميقة، واذا كان يسمح لنفسه بكسر قواعد المنطق الاجتماعي باسم الحرية، فليس من حقه ان يستهجن على الناقد حريته، اذ ان حرية الفنان لا تنفصل عن حرية الناقد.

قال لنا الكثير من الاصدقاء بان يوسف شاهين لم يقرأ مقال «الشرق الاوسط» شخصيا، بل قرأه له مساعده في الاخراج وبعض حوارييه، واذا كان ذلك صحيحا فهذا شيء لا يليق بمخرج كبير بحجم يوسف شاهين.. وان لم يكن صحيحا فعلى يوسف شاهين اذن ان يتعلم القراءة.



لقطة من فيلم «راحة الغرباء» لبول شرادر



راحة الغرباء
تحفة اخرى في ختام مهرجان رائع

كان: «الشرق الاوسط»
من سمير فريد

ثم كان ختامها مسكاً ـ كما نقول نحن العرب ـ امس عندما عرض للمهرجان فيلم «راحة الغرباء» للمخرج الامريكي بول شرادر. انه تحفة اخرى في دورة رائعة من دورات المهرجان بدأ بها العقد الاخير من القرن. وهو العقد الذي يشهد مرور مائة عام على اختراع السينما.

«راحة الغرباء»، الفيلم الروائي السابع لمخرجه (٤٤ سنة) الذي بدأ حياته الفنية كاتبا للسيناريو، واخرج اول افلامه «الياقة الزرقاء» عام ١٩٧٨. وقد شارك شرادر بفيلميه السابقين في مسابقة مهرجان كان، وهما «ميشيما» عام ١٩٨٥، و«باتي هيرست» عام ١٩٨٨.

وقد كتب سيناريو الفيلم كاتب المسرح البريطاني الكبير هارولد بينتر عن رواية بنفس العنوان لكاتب بريطاني اخر هو ايان ماكوان (٤٢ سنة) صدرت لأول مرة عام ١٩٨١. ووقت صدور الرواية كتب احد النقاد انها اشبه باعمال هارولد بينتر، ولذلك كان اختياره لكتابة السيناريو اختيارا صائبا تماما. وقد سبق وكتب بينتر العديد من الافلام المهمة مثل «الخادم» و«حادث» و«صلة الوصل» اخراج جوزيف لوزي. كما ان ايان ماكوان له تجربته السينمائية ايضا في فيلم ريتشارد إيري «غذاء الفلاح»، وهو من اهم الافلام البريطانية في الثمانينات.

تدور احداث فيلم «راحة الغرباء» في مدينة فينسيا الايطاليا (البندقية). والرواية الاصلية لا تذكر قط كلمة فينسيا، الا ان من الواضح انها تدور في مدينة لها طابع خاص شرقي غربي. وقد كان هناك اتجاه الى تصوير الفيلم في القاهرة او اسطنبول، ولكن رؤي ان سلطات مصر او تركيا ربما تتصور أن الفيلم يسيء الى هذه المدينة او تلك. وهذا ما حدث مع سلطات فينسيا على اية حال، اذ رفض مدير مهرجان فينسيا اختيار الفيلم للمسابقة بعد ان قررت ادارة مهرجان كان عرضه خارج المسابقة، وكان مخرجه يريده داخل المسابقة. وقال ان الفيلم سوف يثير غضب سلطات المدينة.

والواقع ان الفيلم لا يجب ان يثير مثل هذه الحساسيات فهو ليس بالفيلم الواقعي، وانما دراما داخلية مكانها الحقيقي ادغال النفس البشرية العميقة، وما المكان هنا الا تعبير عن هذه الادغال. وقد نجح المخرج ومدير التصوير دانتي سبينوتي في التعبير بالضوء عن عالم خاص تتحول فيه طرقات فينسيا الضيقة الى دهاليز، كما تتحول فينسيا الى مدينة شرقية بالتركيز على تصوير العمارة العربية فيها، ومن خلال ديكورات جياني كوارنت (مصمم لاترافياتا) وملابس جورجيو ارماني، مصمم الازياء والعطور العالمي الشهير، وموسيقى انجيلو بادالامنتي. فالديكورات عربية، وكذلك الملابس والموسيقى. والطابع العربي او الشرقي هنا اطار يعبر عن الالتباس وربما تكون هذه الكلمة هي المفتاح الى عالم هارولد بينتر الدرامي سواء في المسرح ام السينما.

ماري (ناتاشا ريتشاردسون) تقضي اجازة مع صديقها كولين (روبرت ايفرت) الذي يريد الزواج منها بعد انفصالها عن زوجها، ورغم انها أم لطفل وطفلة. ومن بعيد نلاحظ ان هناك من يتابعهما ويصورهما. وذات ليلة يتوهان في طرقات فينسيا، ويساعدهما روبرت (كريستوفر والكن)، ويدعوهما الى منزله ويعرفهما على زوجته الكندية كارولين (هيلين ميرين).. وندرك ان روبرت هو الذي كان يصورهما، وانه وزوجته يعيشان في عالم خاص سادي/مازوكي، وينتهي الفيلم بأن يقوم روبرت بقتل كولين، وذبحه ذبحاً.

والمشاهد التي تعقب مشهد القتل مشاهد شرح وتوضيح لا تشرح شيئا ولا توضح شيئا، وتبدو وكأنها مكتوبة للرقابة حتى لا يتصور احد ان من الممكن قتل انسان في فينسيا دون ان تقبض عليه الشرطة ليلقى عقابه. هذه المشاهد لا تشرح ولا توضح لأن الفيلم كله من اول لقطة يدور في المناطق الخفية من البشر كما نقول.

في البداية، ومع مشاهد ماري وكولين، نستمع الى صوت روبرت على شريط الصوت يتحدث عن والده الذي كانت تخشاه امه، واخواته البنات الاربع، ولكنه كان المفضل لديه. ولأننا لا نرى روبرت، وانما لقطات متفرقة من عالمه كما سندرك بعد ذلك، يخلط المتفرج بين عالم روبرت وعالم كولين، والخلط هنا متعمد. وضابط الشرطة يسأل ماري بعد قتل كولين: ما الذي دفعها وكولين الى الذهاب الى منزل روبرت، بل والعودة اليه ثانية. ولا تجد ماري الاجابة على هذا السؤال لأن محور الدرآما انه لا توجد اجابة لهذا السؤال، بل ان عدم طرح السؤال هو مدخل التلقي الصحيح لهذا الفيلم.

هل ما جذب ماري وكولين الى عالم روبرت وكارولين قدر مسلط بأن يفقد كولين حياته وتفقد ماري الرجل الذي تتبادل معه الحب ام ان ما جذبهما اعجاب روبرت وكارولين بهما، وتعبيرهما المستمر عن هذا الاعجاب، ام ان ما جذبهما غموض عالم روبرت وكولين، وسحر الديكورات والملابس، في منزلهما. كل هذا معاً ما جذب ماري وكولين الى عالم روبرت وكارولين.

لقد وصل الامر الى حد ان كولين يخفي عن ماري دون ان يدري لماذا ان روبرت ضربه في معدته قبل ان يتناولوا طعام العشاء حتى كاد يفقد الوعي، والى درجة ان ماري تخفي عن كولين انها عثرت على صورهما التي التقطها روبرت سراً قبل ان يلتقي معهما وهي تتطلع الى مجموعة صوره. وكل منهما يعترف للآخر بعد ذلك انه اخفى، ولكنهما لا يدريان لماذا أخفيا، وما معنى كل ما يحدث لهما.

وتبدو عودة ماري وكولين الى منزل روبرت وكارولين مرة ثانية، واخيرة، بالصدفة. ولكن هذا ما يبدو من الخارج فقط. انهما يندفعان الى مصيرهما دون هوادة. وعندما تقوم كارولين بتخدير ماري بوضع مخدر ما في الشاي ويطلب كولين من روبرت ان يتصل بالطبيب لعلاجها مقابل اي شيء، ويكرر مقابل اي شيء، وله ان يفعل ما يريد، يبدو وكأنه يشعر بما يريده روبرت. وعندما يرد روبرت «وهذا ما اريد» ويذبحه بالموس ذبحا يبدو ايضا وكأنه يعرف ان هذا ما يريده كولين، انه يسعى الى حتفه، او عبارة اخرى يوافق على المغامرة بالدخول الى عالمه.

ويبدع بول شرادر اسلوب الاخراج المناسب للتعبير عن عالم هارولد بينتر في هذا الفيلم وذلك باستخدام حركات الكاميرا البطيئة المتأملة من اول لقطة، وهي لقطة طويلة تصاحب العناوين دون قطع واحد، وتستغرق عدة دقائق، وبالاختيار الدقيق للممثلين، وادارتهم ببراعة سواء في الاماكن المفتوحة ام المغلقة. وحركة الممثلين في مشهد قتل كولين نموذج للتفاعل بين الحركة المسرحية والحركة السينمائية، فالغرفة الواسعة في البيت الكبير اقرب الى خشبة المسرح، ولكن تقطيع اللقطات وحركات الكاميرا بين الشخصيات سينما خالصة، وتراجع الكاميرا الى الخلف بعد القتل مع الاختفاء التدريجي للصورة يؤكد ان الدراما قد انتهت.

الافلام العربية في كان والشحاذة على ابواب الغرب

كان: «الشرق الاوسط»
من غسان عبد الخالق

بعد ان عرضت الافلام العربية الاربعة التي شاركت هذه السنة في تظاهرات كان وكثرت الجدالات حولها وحول مشاركتها وتقييمها لا بد وان نقف وقفة متسائلة مثل كل مرة تشارك فيها الافلام العربية في كان، والتساؤل هنا يتجاوز بقليل مسألتي التقييم والنقد اللتين تميزان الحديث عن الافلام بغنى عن انتمائها الجغرافي او القومي، لذلك فالحديث الآن لا يتناول هذه الافلام من زاوية النقد السينمائي بقدر ما يحاول الاحاطة ببعض الجوانب التي دفعت لهذا الاختيار، وهي في احيان كثيرة جوانب تطال كذلك افلاما عالمية اخرى تلعب بعض الظروف سواء أكانت اقتصادية أم سياسية دورا مهما في اختيارها.. ولنبدأ بالفيلم القصير «كسار الحصى» للتونسي محمد الزرن الذي شارك في تظاهرة «نظرة ما» وهو فيلم ساهمت فيه الجهات الفرنسية وخاصة ما يتعلق منها بالمهاجرين، مثل صندوق العمل الاجتماعي الفرنسي الذي ساهم مساهمة مالية، اضافة الى المساهمات الفرنسية الاخرى، خاصة وان موضوع الفيلم يتناول قصة الهجرة من احدى قرى الجنوب التونسي الى فرنسا، ونهايته تعتبر درسا او امثولة في إقناع هؤلاء الراغبين في الهجرة بالبقاء في ارضهم. وهكذا طغت اهمية الموضوع بالنسبة للفرنسيين على اهمية الفيلم كعمل فني واختير اختيارا رسميا بالرغم من بدائيته التقنية والفنية الفاضحة، بينما كانت افلام قصيرة اخرى تونسية مثل «عش النسر» او «حمام الذهب» لمنصف الذويب تعلن وجود مخرجين موهوبين وذوي قدرات فنية تتجاوز بمراحل قدرات هذا المخرج وفيلمه السخيف.

اما فيلم ميشيل خليفي الطويل «نشيد الحجر» الذي اختير ايضا في تظاهرة «نظرة ما»، وحاول البعض اضعاف قيمته الفنية بالقول ان المؤسسات البلجيكية التي ساهمت في الفيلم هي التي ضغطت على المهرجان من اجل اختياره وكان هذا الفيلم الذي لا تطغي قيمته السياسية على قيمته الفنية، لا بل تتوحد معها ليصبح من اهم الافلام العربية ذات المستوى العالمي، لم يفرض نفسه فرضا لقيمته الفنية العالية، ويحاول البعض ابرازه وكأن الضغوطات فقط هي التي دفعته للمشاركة. وفي الحقيقة فإن بعض الذين شاركوا في اختيارات كان لهذه السنة، كانوا قد اعربوا عن اعجابهم العميق بالفيلم وعن القدرات الفنية التي تميز بها، وابلغ المخرج بموافقة ادارة المهرجان على عرض فيلمه ضمن هذه التظاهرة وابلغ كذلك بالموافقة على عرضه في تظاهرة «نصف شهر المخرجين». وكانت امام ميشيل خليفي عدة ايام قبل إعطاء الجواب استغلها في التشاور مع المقربين اليه والعاملين معه. هكذا قر الرأي على المشاركة في «نظرة ما» واظن ان هذا القرار كان قرارا ذكيا ومهما، والدليل انه اثار حفيظة السفير الاسرائيلي في فرنسا الذي قيل انه بعث برسالة احتجاج الى ادارة المهرجان يطالبها بسحب الفيلم. ومهما تكن الاسباب التي تكمن وراء اختيار الفيلم فإنها عبرت عن شجاعة كبيرة سواء في عملية اختيار الفيلم او في رفض الضغوطات الاسرائيلية. وهذه الشجاعة نفسها هي التي ظهرت عند الادارة نفسها في رفض فيلم يوسف شاهين الجديد «إسكندريه كمان وكمان» إذ ان اسما كبيرا مثل يوسف شاهين ليس من السهل تجاهله واعتبار فيلمه غير صالح للمسابقة الرسمية لو لم تكن عند هذه الادارة اسباب اخرى خاصة وانها اختارت للمسابقة افلاما اقل بكثير من مستوى فيلم شاهين ومن حرفيته وقيمته الفنية. لكن الاقاويل وضعت «شجاعة» المهرجان في الرفض في حدود الموضوع الذي تناوله شاهين اي في الحديث الصارخ عن الذات وقيل ان جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان اعتبر ذلك انتقاصا من كرامة شاهين بيديه واتهمه بأنه اصبح مع هذا الفيلم بلا كرامة. لكن بعض الاحاديث تناولت تفاصيل التعليقات التي قالها احد النقاد الذين شاركوا في مشاهدة الفيلم. وكانت لهذه التعليقات دورها في عملية الرفض، إذ قيل إن هذا الناقد بدأ يعلق بصوت عال اثناء عرض الفيلم. وكونه من المشاركين في لجنة الاختيارات فقد اثر ذلك على باقي الاعضاء، وهكذا جرى الاتفاق على رفضه بينما اعجب بيار هنري دولو مندوب «نصف شهر المخرجين» (وهي غير التظاهرة الرسمية) بفيلم شاهين واخذه في اختيارات تظاهرية.

اما الفيلم الرابع وهو فيلم «حلفاوين» للتونسي فريد بوغدير الذي اختير لتظاهرة «نصف شهر المخرجين» بعد ان تمت جميع الاختيارات ولم يبق هناك مكان حتى لفيلم قصير جدا باعتراف مندوب التظاهرة بيار هنري دولو ومع ذلك فقد اختير في اخر لحظة ولم يعرض ولا مرة واحدة في الصالة الرئيسية المخصصة لهذه التظاهرة وجرى عرضه في الصالة التجارية التي تستخدمها هذه التظاهرة للعروض الثانية لأفلامها. وقد قيل ان الفيلم عرض على المسابقة الرسمية ورفضته وعرض على «نصف شهر المخرجين» ورفض ايضا لكن المخرج وهو معروف بعلاقاته الفرنسية الجيدة بعث برسالة بكائية قيل انها احتوت على التشكي والتظلم لرفض الفيلم وانه يفقد مع هذا الرفض فرصته الوحيدة لعرضه على الصحافة والجمهور لان الفيلم سيمنع حتما في تونس ثم قيل ان المخرج، للتأكيد على اهمية فيلمه، اكمل مركزا على انه فيلم نابع من موقفه الرافض للاسلاميين المتشددين في بلاده ويعبر عن رفضه بأنه الفيلم العربي الوحيد الذي يتناول المرأة العربية والمسلمة بالشكل الذي عرضه وكأنه يعلن خلافه مع بعض المواقف في العالم العربي وفي تونس خاصة يتقرب من الغرب. وهكذا بعد هذه المحاولات المتكررة وافقت هذه التظاهرة على عرضه بهذه الظروف الاستثنائية التي شهدناها. ومهما يكن من صحة هذه الاقاويل (وان كانت هناك دائما اقاويل تطال ايضا وكل سنة اكثيرا من الافلام غير العربية في كان) الا اننا نتوقف طويلا امام ما يحدث حول افلامنا العربية، اذ بالرغم من وجود ضغوطات دائمية من قبل دول الافلام المشاركة او منتجيها وبغض النظر عن فاعليتها الا ان هذه الضغوطات الاخرى ان وجدت تبدو منسجمة مع عوامل الاخذ والرد، وتبدو مندرجة ضمن عناصر التعامل بين الند والند. اما في ما يخص الافلام العربية فكل الاحاديث التي تدور حولها تبدو ان عناصر التكافؤ غير مكتملة، فلا اسواقنا التجارية تهم الغرب ولا امكانياتنا المادية ايضا بالرغم من وجودها بوفرة، واذا ما حصلت عوامل الاخذ والرد فانها تبدو من ناحية الغرب من باب التعالي دائما ومن ناحية بعض العرب المشاركين من باب الشحاتة والشحاذة فقط.

الفيلم الفرنسي الثاني في المسابقة الرسمية

رهينة الصحراء والمتفرج رهينة الملل

كان: «الشرق الاوسط»

المتفرج رهينة الملل، هو فعلاً ما اراده المخرج وقدمه في هذا الفيلم اذ اراد تقديم هذه الحالة النفسية وترك للمتفرج تقييم ما قدمه عن الملل فنياً، فاذا ما افاض بعض النقاد بهذه القيمة الفنية التي لا تعتمد الا نادراً على الحوار، وعلى مط الزمن لكي يبدو بطول الزمن الحقيقي، فذلك لان الملل فعلاً كان النتيجة الفعلية لهذا الفيلم.

وفيلم ريمون دوباردون المصور الفوتوغرافي الفرنسي الذي يعتبر من اكبر المصورين العالميين وأحد مؤسسي اشهر وكالات التصوير الفرنسية، يتناول حكاية امرأة وقعت اسيرة عند قبيلة من قبائل التوبو الثائرة، وتقوم الممثلة ساندرين بونير بالدور الرئيسي في الفيلم. ودوباردون الذي كان المصور الوحيد الذي التقى عام ١٩٧٨ الرهينة الفرنسية فرانسواز كلوستر واجرى تحقيقاً عنها وعن ظروف اعتقالها، اراد مع هذا الفيلم ان يقدم شيئاً آخر غير الحكاية عن الاسر ومسألة الرهائن. فقضية الرهائن شغلت الصحافة العالمية واخذت ابعاداً كثيرة على المستويات السياسية والمهنية والانسانية. لكن المخرج في هذا الفيلم لم يرد الحديث الا عن الرهينة في احساسها الداخلي الخاص مستثنياً الظروف والاحداث السابقة واللاحقة لعملية الاسر. من هنا يبدأ فيلمه بمشهد طويل لقافلة تسير في الصحراء، بالاستعراض المتتابع لافرادها الى ان تظهر الرهينة في آخر القافلة وفي آخر المشهد، وتتوالى مشاهد الفيلم مظهرة حالة العزلة التي تعيشها الرهينة وانقطاع التواصل بينها وبين آسريها، ورويداً رويداً يبدأ الاحساس بالعزلة والقطيعة يكبر لكي يصل الى العلاقة مع العالم الخارجي، عالم العلاقات الشخصية حيث تحرق الرهينة صورها وصور اصدقائها، بالرغم من محاولتها سابقاً حفظ مفكرتها غيباً للتلهي بشيء ما، ولتشغيل فكرها به، وللقضاء على بطء الزمن وقتل الوقت. حتى العلاقات البسيطة التي تبنيها مع افراد القبيلة تبدو سطحية جداً وغير ذي اهمية، بالرغم من عدم وجود امكانية للفرار الا انها تحاول الهروب من المخيم، ولكن يعثر عليها مرهقة، متعبة، عطشى وتعاد من جديد الى الاسر، الى ان تبلغ في النهاية بان سراحها سيطلق وان طائرة ستحط لنقلها الى بلادها.

ومهما يكن من امر الاسر او الرهن وحجز حرية الآخر، وهو امر مرفوض لا جدال فيه، ولا يمكن لأحد قبوله، لا بل ان رفض هذا الفعل واستنكاره مسألة غير قابلة للنقاش، اذ لا يمكن الموافقة او القبول بحجز حرية الانسان الا انه يجب التفريق هنا بين هذا الموقف الانساني وبين العمل الفني.

من هنا يجب أن يفهم ان الفيلم السينمائي الذي قدمه دوباردون لا يصل الى التعبير عن حالة الاسر لان اسلوبه الذي قصد به ابراز حالة العزلة التي يعيشها الرهينة واحساس الملل الذي يصيبه لم يقد الا الى احساسنا نحن بالملل وبدا فيلمه وكأنه صور رائعة وجميلة عن طبيعة الصحراء والوانها اكثر منه عن حالة الاسر هذه. اما ساندرين بونير التي قامت بدور الاسيرة فقد كان عليها فعلاً أن تؤدي دوراً صعباً، لا كلام فيه ولا حوار، لا بل ان الحوار الداخلي كان على المشاهد ان يتخيله لذلك فقد ادت دورها المطلوب بتفاوت كبير، ففي مرات تشعرنا انها فعلاً في حالة اسر واحياناً تبدو وكأنها تقوم برحلة في الصحراء. اما نحن فقد كان علينا ان نتساءل كيف تمت اختيارات الافلام الفرنسية في المسابقة الرسمية؟

بعد أن جرب كل المدارس الكروية الفريق يخطو بثبات نحو اللقب التاسع

مسيرة موفقة للوداد البيضاوي باتجاه التتويج

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ثلاثة أسابيع وتختتم مباريات بطولة الدوري الكروي المغربي لكرة القدم ولازال فريق الوداد البيضاوي منفردا بالصدارة إذ تمكن في الاسبوع الثالث والعشرين من العودة بفوز بين على فريق الاتحاد القاسمي الذي لم ينهزم منذ تسعة اسابيع متتالية سواء بميدانه، أوخارجه فهل يعتبر هذا حافزا لفريق الوداد لمواصلة نتائجه الايجابية في بطولة الدوري الحالي بلقبه

تاريخ حافل بالامجاد

يعتبر فريق الوداد البيضاوي من أعرق الفرق المغربية وكان تأسيسه في عام ١٩٤٥ خلال فترة عصيبة من تاريخ المغرب، حيث كان المستعمر الغربي يتحكم في كل شيء، حتى المجال الرياضي، فجاء تأسيس فريق الوداد ليكون الفريق المغربي الوحيد الذي يضم لاعبين مغاربة، مما جعله يكون محط اهتمام كل المتتبعين والكل في الفرق الاخرى يريد هزمه، الا أنه كان منافسا عنيدا لا يهزم بسهولة لتوفره على نجوم وأسماء صنعت امجاده فحقق الفوز ببطولة دول شمال افريقيا وهزم انية كبرى وفاز بكاس محمد الخامس الى جانب احرازه لقب الدوري المغربي ثماني مرات لا ينافسه في ذلك الا فريق الشيح الملكي الذي أحرز هذا اللقب تسع مرات.

كان فريق الوداد البيضاوي اول فريق مغربي يحرز لقب البطولة بعد استقلال المغرب ففاز بأول لقب في موسم ١٩٥٧/٥٦ برصيد ٧٣ نقطة وأندية الدرجة الاولى انذاك لا تتجاوز ١٤ فريقا. وغاب عن احراز هذا اللقب مدة تسعة اعوام ليعود لمعانقته خلال موسم ٦٥ /١٩٦٦ برصيد ٧٣ نقطة. ثم في موسم ١٩٦٩/٦٨ برصيد ٧٣ نقطة وغاب فريق الوداد عن التتويج بهذا اللقب ثمانية اعوام ليعود قويا فيحرز لقب الدوري ثلاثة مواسم متتالية ١٩٧٦/٧٥ و١٩٧٧/٧٦ و١٩٧٨/٧٧ لينتزعه منه فريق المغرب الفاسي الموسم الموالي.

وآخر عهد لفريق الوداد بلقب بطولة الدوري كان خلال موسم ١٩٨٦/٨٥. حين فاز بهذا اللقب بأكثر رصيد من النقاط هو ٩٣ نقطة. وقد مكنه من الفوز باللقب في بطولة قوية عرفت تنافسا قويا بينه وبين جاره الرجاء البيضاوي الذي حصل على المركز الثاني بفارق نقطتين فقط. وقد حقق فريق الوداد خلال موسم ١٩٨٦/٨٥ الفوز في ٢٣ مباراة وتعادل في تسع مباريات ولم ينهزم سوى في ست مباريات، وأحرز هجومه ٥٦ هدفا ودخل مرماه ٢٦ هدفا.

وإذا كانت هذه الانجازات جيدة في مباريات بطولة الدوري فإن إنجازاته في منافسات كأس العرش لا تقل عنها شأنا.

فقد شارك في المباراة النهائية الاولى لهذه الكأس موسم ١٩٥٧/٥٦ وتعادل أمام فريق مولودية وجدة بهدف لمثله ومنحت تلك الكأس للفريق الذي أحرز الهدف الاول وهو فريق المولودية الوجدية.

وعاد ليشارك في المباريات النهائية ليكون أول تتويج له بهذه الكأس الفضية خلال موسم ٦٩/ ٧٠ حين فاز في المباراة النهائية على فريق النهضة السطاتية بهدف لصفر، وفاز بكأس العرش ثلاثة مواسم أخرى هي (٧٨/٧٧) حين فاز في المباراة النهائية على فريق النهضة القنيطرية بثلاثة أهداف مقابل صفر وموسم (١٩٧٩/٧٨) حين فاز على فريق شباب المحمدية بهدفين لواحد وموسم (١٩٨١/٨٠) حين تمكن من الخروج منتصرا في المباراة النهائية أمام فريق النادي المكناسي بهدفين مقابل هدف واحد.

مسيرة موفقة لاحراز اللقب التاسع

اذا كان فريق الوداد البيضاوي قد بدأ بداية مهزوزة، فإنه سرعان ما استرجع قوته الضاربة،

ولعل فوزه بالبطولة العربية للاندية ابطال الدوري أمام فريق الهلال السعودي في المباراةالنهائية التي أقيمت بمراكش كانت خير حافز له ليحتل صدارة الترتيب ويواصل مسيرته بنجاح.

وهكذا أخذ فريق الوداد يحقق النتائج الموفقة حيث كان من ابرزها فوزه على جاره فريق الرجاء البيضاوي في مباراة مؤجلة قوية، كما حقق انتصارات أخرى كان ابرزها فوزه على فريق الاتحاد القاسمي بعقر دار هذا الاخير وبحصة لا تقبل الجدال ثلاثة اهداف لصفر!

يتوفر فريق الوداد البيضاوي حاليا على اكبر رصيد من الانتصارات، بينما تعادل في تسع مباريات وانهزم فقط في ثلاث مباريات أمام كل من فرق حسنية اكادير في الاسبوع الاول وبمدينة الدار البيضاء والكوكب المراكشي خلال الاسبوع الثالث ثم الجيش الملكي في الاسبوع التاسع عشر.

يعتبر هجوم فريق الوداد أقوى هجوم حتى الان وكانت أكبر حصة لحرزها في مباراته أمام فريق الاتحاد القاسمي حين تمكن من الفوز عليه بخمسة أهداف مقابل هدف واحد في الاسبوع الثامن.

تجربة جديدة مع مدرسة أوروبا الشرقية

يعتبر فريق الوداد رائد الفرق المغربية، فهو الفريق الاول صاحب أول لقب لبطولة الدوري، وهو الوحيد الذي أحرز بطولة شمال أفريقيا.

وهو أول فريق مغربي يحرز لقب بطل العرب. لذلك كان فريق الوداد البيضاوي سباقا الى خوض تجربة كل المدارس الكروية.

فبعد تمرسه بمدرسة الاب جيكو لعدة سنوات، وكذا مع المدرب المغربي مصطفى البطاش، فإن فريق الوداد البيضاوي تعامل مع كل المدارس الكروية منها المدرسة البرازيلية والفرنسية والانجليزية.

ثم أخيرا مع مدرسة أوروبا الشرقية بعد تعاقده مع المدرب السوفياتي يوري الذي سبق له أن درب فريق أولمبيك خريبكة وكاد أن يحرز معه لقب بطولة دوري الموسم الماضي، حين إلتحق بفريق الوداد البيضاوي وجد فيه رغبته وحقق معه ما لم يتمكن من تحقيقه صحبة فريق الاولمبيك.

يتوفر فريق الوداد البيضاوي على مجموعة من اللاعبين المتمرسين من بينهم الحارس خليل عزمي وقطب دفاعه فاضل جيلال ثم لاعبه المحنك فخر الدين الرجحي جناح الهجوم الايمن النشيط والسينغالي موسى نضاو.

كل القرائن تشير أن فريق الوداد سيتوج بطلا للموسم الكروي الحالي حيث أن أصعب مبارياته الباقية سيلعبها أمام انصاره ولعل رحلته الى مدينتي سطات والجديدة ستكون بمثابة محك حقيقي يمنحه حق التتويج.

لقطة من لقاء بين الوداد البيضاوي و اولمبيك خريبكة

في الاسبوع ٢٧ لبطولة الدوري الكروي الاول

الوداد يحتفظ بفرص التتويج والوضع يظل غامضا في المؤخرة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين

احتفظ فريق الوداد البيضاوي متزعم الدوري الكروي الاول بموقعه في صدارة الترتيب بفارق خمس نقاط عن منافسه فريق اتحاد طنجة، بعد تعادله خارج ملعبه في مباريات الاسبوع السابع والعشرين مع فريق نهضة سطات بهدف لمثله بعد أن كان منهزما في الجولة الاولى.

وعلى صعيد المنافسة لاحتلال المرتبة الثانية بعد الوداد البيضاوي للتأهيل الى خوض تصفيات كأس العرب لأبطال الدوري، احتفظ فريق اتحاد طنجة بفارق نقطتين بعد تعادله خارج ملعبه مع المغرب الفاسي من دون اهداف وتعادل منافسه فريق الكوكب المراكشي بنفس النتيجة في ملعبه مع فريق النادي القنيطري.

وبشأن فرق المؤخرة المهددة بالهبوط التي شدت اهتمام المتتبعين الكرويين في المباريات الاخيرة فلم تسفر نتائج الاسبوع عن تغييرات جديدة، حيث احتفظت معظم الفرق بمراتبها باستثناء فريق الاتحاد القاسمي الذي تغلب في ملعبه على فريق اولمبيك خريبكة، لكن هذا الفوز لم يبعد عنه شبح الهبوط الى حين اجراء المباريات الثلاث الباقية، التي ستحدد الفريق الثاني الذي سيهبط مع فريق القوات المساعدة الى الدرجة الثانية «أ» والفريق الذي سيخوض مباراة السد للبقاء في الدرجة الاولى ضد الفريق الذي سيتأهل في المباراة الفاصلة بين الفريقين اللذين سيحتلان المرتبة الثانية، في الدوري الكروي الثاني.

الدفاع الجديدي يهدر فرصة الفوز في ملعبه

من أقوى وأبرز مباريات المراتب الاخيرة التي استأثرت باهتمام المتتبعين لبطولة الدوري، مباراة الدفاع الجديدي المحتل للمرتبة التاسعة، وفريق حسنية أكادير الذي يحتل المرتبة ما قبل الاخيرة، وهو ابرز المرشحين للهبوط الى الدرجة الثانية. فلم ترق هذه المباراة الى المستوى الفني الجيد والصراع المثيرنتيجة الحذر الشديد الذي اتخذه كل فريق مخافة الوقوع في أخطاء الدفاع الجديدي في بداية المباراة الى مناوشة دفاع الحسنية بأسلوب حذر ويقظة بتعزيز وسط الميدان وفرض الحراسة اللصيقة لتفادي رد فعل مهاجمي الفريق الاكاديري، وحاول لاعبو خط هجوم فريق الدفاع التسديد بين الفينة والاخرى لمباغتة الحارس عبد الرزاق العينين، الذي كان حاضر البديهة وتصدي بذكاء لكل هذه المحاولات.

وقبل عشر دقائق من نهاية الجولة الاولى، بدل فريق الدفاع الجديدي خطة لعبه وسلك أسلوب الهجوم الجماعي بهدف الضغط على مرمى منافسه الاكاديري، وبذل لاعبو خط هجومه جهدا كبيرا في تهيئة الفرص السانحة لاحراز الاهداف، فأهدر فرصة ذهبية في الدقيقة ٣٦ بواسطة اللاعب كيال الذي لم يوفق في التسديد برأسه، بعد تلقيه كرة طائرة أمام مرمى الحارس العينين.في المقابل كان فريق الحسنية يرد بهجمات سريعة، وكاد أن يحدث المفاجأة إثر هجوم قام به اللاعب عادل السناسي ومرر خلاله الكرة الى المهاجم الغايب الذي لم يحسن استغلال الفرصة بعد انفراده بالحارس الجديدي التبر الذي عوض الحارس السوفياتي ايفان ايجور وسدد خارج المرمى.

في الشوط الثاني خرج الفريقان عن خطتهما الدفاعية بحثا عن أهداف الفوز فارتفع ايقاع المباراة، ونهج فريق الدفاع الجديدي أسلوب خط التسلل والضغط على مرمى الفريق الاكاديري بكل ثقله فاستطاع التحكم في مجريات اللعب بتمرير الكرة بين لاعبيه للتغلب على عامل الرياح التي شكلت عائقا أمام اتمام محاولاته بدقة وتركيزا وبدا اكثر عزما، لكنه لم يفلح في بلوغ ما كان ينشده أمام صمود فريق حسنية اكادير، الذي لم يقف مكتوف الايدي، وقام هو الآخر بمناورات ومناوشات هددت مرمى الحارس الجديدي.

في اللحظات الاخيرة من المباراة كاد فريق الدفاع الجديدي أن يحرز هدف الفوز بعد ضغط متواصل حين انفرد اللاعب عكران الذي عوض الجناح الايسر بيهي، لكنه تباطأ في التسديد نحو المرمى.

بعد التعادل أصبحت مهمة فرق الدفاع الجديدي عسيرة إذ عليه تحقيق نتيجة ايجابية في المباريات الباقية، التي سيواجه فيها فرقا قوية أولها ضد فريق الوداد الفاسي المهدد هو الآخر في فاس، ثم ضد الوداد البيضاوي متزعم الدوري في الجديدة، والجيش الملكي في المحمدية. فيما أصبح وضع فريق حسنية اكادير اكثر تأزما اذ عليه الفوز في المباريات الثلاث الباقية، التي سيتبارى خلالها كلا من الكوكب المراكشي. والنادي القنيطري في ملعبه والوداد الفاسي في مدينة فاس.

سباق الهدافين

وبخصوص سباق الهدافين التحق موسى نضاو هداف الوداد البيضاوي بالمرتبة الاولى الى جانب صديقه حسن ناضر بخمسة عشر هدفا، يليهما حسن حديوه هداف الاتحاد القاسمي بـ ١٣ هدفا ثم عبد الله فيدادي هداف أولمبيك خريبكة بـ ١١ هدفا.

النتائج

الرجاء البيضاوي ٢ - القوات المساعدة صفر

الكوكب المراكشي صفر - النادي القنيطري صفر

الدفاع الجديدي صفر - حسنية اكادير صفر

جمعية الحليب صفر - الوداد البيضاوي ١

المغرب الفاسي صفر - اتحاد طنجة صفر

الاتحاد القاسمي ١ - أولمبيك خريبكة صفر

لقاء الجيش الملكي والفتح الرباطي يجرى يوم غد الاربعاء.

وعلى ضوء هذه النتائج أصبح الترتيب على النحو التالي:

١- الوداد البيضاوي ٦٥ نقطة
٢- اتحاد طنجة ٦٠ نقطة
٣- الكوكب المراكشي ٥٨ نقطة
٤- أولمبيك خريبكة والرجاء البيضاوي ٥٦ نقطة
٦- النهضة السطاتية والنادي القنيطري والدفاع الجديدي والاتحاد القاسمي ٥٤ نقطة
١٠- الجيش الملكي والمغرب الفاسي ٥٣ نقطة
١٢- جمعية الحليب ٥٢ نقطة
١٣- الوداد الفاسي ٥١ نقطة
١٤- الفتح الرباطي وحسنية أكادير ٥٠ نقطة
١٦- القوات المساعدة ٤٠ نقطة.

للجيش الملكي والفتح الرباطي مباراة مؤجلة.

مقارنة بين الاجراءات الطبية الاولية لاصابات اللاعبين في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

فيلادلفيا: «الشرق الاوسط»
من باب كروس

يحتل موضوع الاصابات في الملاعب والطب الرياضي حيزا كبيرا من تفكير المسؤولين الرياضيين في جميع انحاء العالم ومن ضمنها المنطقة العربية التي شهدت فرقها اصابات جديدة خلال الموسم الرياضي الماضي.

وقد لوحظ ان مسألة تأمين العلاج للمصابين قد شغلت بال المدرب المصري محمود الجوهري الذي كانت اصابات لاعبيه هشام عبد الرسول واشرف قاسم وطاهر ابو زيد ولحمد الكاس اخيرا عبئا ثقيلا على كاهل الفريق المتأهل لنهائيات كأس العالم.

وعلى الرغم من ان اصابة عبد الرسول قد كانت في حادث سير خارج الملاعب الا ان الجوهري لم يترك فرصة الا واستغلها من اجل توفير العلاج لهذا اللاعب الذي يبدو انه لن يعود الى الملاعب الا بعد انتهاء دورة ايطاليا ١٩٩٠ بشهور.

فقد لوحظ ان الجوهري قد اصطحب عبد الرسول معه الى بريطانيا في المعسكر الذي اقيم في جيلفورد حيث جرى عرض حالة اللاعب المصري على كبار الاختصاصيين في لندن، الذين اكدوا ان عبد الرسول لن يكون قادرا على الاشتراك في المباريات قبل ٣ شهور.

ونظرا لاهمية الموضوع نحاول هنا ان نقدم نظرة سريعة على الاجراءات الطبية الاولية في بلدين كبيرين هما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية مع مقارنة بين الاسلوبين.

منذ ما يقرب من العشرين عاما والولايات المتحدة تتبع اسلوبا واحدا في معالجة الاصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبوها سواء خلال التمارين الرياضية العادية او خلال مباراة عالمية. ويتضمن هذا الاسلوب تطبيق اربعة اجراءات اولية.

فعند وقوع ادنى توعك للاعب يعمل المدرب على اخضاعه للراحة التامة بعد ان يضع قطعا من الثلج على مكان الاصابة، ويلفها برباط محكم ثم يعلقها عاليا حتى يتيح للدم ان يسري فيها بسهولة تفاديا لحدوث اي انتفاخ ومضاعفات.

وتعتبر هذه الطريقة الاكثر انتشارا واستعمالا في المدارس والجامعات الامريكية، وكذا في الاوساط الرياضية المحترفة.

وفي اعقاب الانفتاح الذي عرفه الاتحاد السوفياتي بعد الاحداث الاخيرة، اجتاح شعور من الفضول الاوساط الرياضية الامريكية حول الاسلوب الذي يتم اتباعه في الاتحاد السوفياتي في معالجة هذه الحالات. وتبين لاعضاء منظمة البرنامج العالمي للتبادل الثقافي الامريكي بعد زيارتهم الاخيرة للاتحاد السوفياتي ان اسلوبي الدولتين لا يختلفان كثيرا عن بعضهما. فالاتحاد السوفياتي هو الآخر يطبق ثلاثة اجراءات اولية تتمثل في الحركة ووضع الكلوريد الاثيلي على مكان الاصابة ثم الارتفاع.

ويتبين من مقارنة اسلوبي الدولتين انهما تؤيدان عملية التعليق او الرفع وكذلك وضع مادة تتميز بالبرودة على الاصابة.

فبالنسبة للاتحاد السوفياتي تتمثل هذه المادة في الكلوريد الاثيلي الذي يحتاج استعماله الى خبرة وعناية كبيرتين اذ ان الكثير منه يؤدي الى برودة قارسة ذات تأثير سلبي على الجسم كما ان استنشاقه قد يؤذي اللاعب.

ويعمل الكلوريد الاثيلي على تخدير الجلد المحيط بالاصابة مخففا بذلك التقلصات العضلية الناتجة عن الاصابة وعندما تتوقف هذه التقلصات العضلية يضطر اللاعب الى تحريك المنطقة المصابة.

ويعتبر هذه التحريك بالنسبة للمسؤولين السوفيات ذا اهمية كبيرة في تجنب الانتفاخ والدفع بمسيرة العلاج الى الامام.

وتؤدي هذه الحركة المبكرة للاصابة الى احداث آلام اخرى وفي اماكن اخرى يتم التغلب عليها برش الكلوريد الاثيلي مرة اخرى وبتشجيع الحركة وهكذا.

ويعلق المسؤولون ان هذه الاجراءات الطبية قد تتراوح مدتها ما بين ١٠ الى ٢٥ دقيقة، وتجرى بعناية دقيقة تتفاوت دقتها حسب اهمية الاصابة. فهناك اصابات بسيطة لا يستغرق علاجها اكثر من يوم واحد بينما هناك اصابات اخرى تستغرق مدة طويلة تتطلب العلاج كل يوم خاصة في الاسبوع الاول، حيث ترش يوميا بالكلوريد الاثيلي الذي لا يصبح ضروريا في الاسبوع الثاني من الاصابة والعلاج.

وينطوي الاسلوب السوفياتي على عدة نقاط ضعيفة قد تؤدي الى مضاعفات جسيمة بالنسبة للمصاب، فعدم رش كل المنطقة المصابة والمحيطة بها بالكلوريد الاثيلي، وكذلك تشجيعه على القيام بعدة حركات في فترة النقاهة قد يعطيان نتائج عكسية، لذلك فهذا العلاج محتاج الى دقة ومراقبة.

ورغم ادخال أسلوب الحركة (لكن ليس بنفس القوة) الى امريكا الا ان العديد من المسؤولين الامريكيين مازالوا ينظرون اليها بريبة وشك والكثير منهم مازال يشجع الخلود للراحة التامة في فترة ما بعد الاصابة حتى تشفى الاصابة تماما. ولكن هذا الاسلوب هو الآخر متطرف وضعيف. اذ انه بعد شفاء اللاعب وعودته للعب تكون المنطقة المحيطة بالاصابة غير قوية مما يؤدي الى ضمور العضلات والى ارتفاع نسبة الاصابة مرة اخرى.

لذلك فقد تبين بعد نقاشات عديدة



احمد حسن لاعب المنتخب المصري يتلقى الاسعاف الاولي بعد اصابة خفيفة اثناء التدريب في معسكر جيلفورد الاسبوع الماضي

ان افضل الاساليب العلاجية، اوسطها، فالراحة مع قليل من الحركة خلال فترة النقاهة والعلاج اساسيان لاعطاء نتيجة ايجابية، لذلك فالاسلوب الامريكي بخطواته الاربعة: الراحة، والثلج والضغط والعلو يبقى هو الاكثر استعمالا في عدة اوساط رياضية امريكية وهناك لحتمال لانتشاره في الاتحاد السوفياتي كذلك. فهو لا يشجع على الراحة التامة بل يشجع على الراحة مع بعض الحركة الامر الذي يجعله منطقيا.

الرياضة السودانية

المريخ يستعد للثأر من بتروستار الجابوني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرازق

عاد الى الخرطوم نهار امس الاول فريق المريخ قادما من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا التي قضى فيها ٤ ايام في طريق العودة من الجابون بعد لعب مباراة الذهاب لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس امام فريق بتروستار الجابوني والتي انتهت بخسارة المريخ بهدفين مقابل لا شيء. وقد تدرب المريخ في مدينة برازافيل التي قضى فيها يومين وكذلك تدرب في اديس ابابا التي قضى فيها ٣ ايام وسيدخل المريخ معسكره في فندق السودان امس الاثنين ويبدأ تدريباته.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» مدرب الفريق عبد الله مازدا مؤكدا ارتفاع الروح المعنوية للاعبيه رغم الخسارة وتصميمهم على تعويضها في لقاء الاياب الذي يقام يوم السبت المقبل، لا سيما وان المريخ سيدافع عن لقبه كبطل لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

واعترف مدرب المريخ ان فريقه لم يظهر بالمستوى المأمول في الشوط الاول من المباراة والذي احرز فيه الفريق الجابوني هدفيه. وتحسن الاداء في الشوط الثاني لكن الحظ وقف حائلا امام إحراز المريخ لأية اهداف.

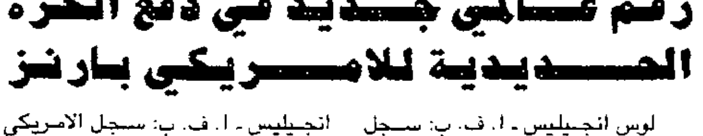
وستصل الى الخرطوم يوم الخميس المقبل بعثة فريق بتروستار الجابوني بطائرة خاصة وتضم ٨٦ شخصا طلبت البعثة الحجز لهم، حيث يرافق الفريق عدد كبير من مشجعيه على نفقتهم الخاصة.

الهلال السوداني يخسر لقاء الذهاب امام دينامو الزمبابوي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصادق

خسر الهلال السوداني عصر امس الاول مبارياته الاولى في دور الـ ١٦ في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري امام فريق نادي دينامو الزمبابوي بهدفين مقابل هدف واحد. احرز لدينامو كل من زوزو في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول وادوارد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني، بينما احرز هدف الهلال عصام بلاتيني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول الذي انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما لعب فريق الهلال السوداني مباراة جيدة رغم خسارته خاصة في الشوط الاول وقد اضاع مهاجموه ٣ اهداف مضمونة في هذا الشوط وتعتبر هذه النتيجة التي خرج فيها الهلال جيدة ويكفيه في الخرطوم التعادل حتى يتمكن من الصعود لدور الثمانية او الفوز بفارق هدف واحد، حيث ان الهدف الذي احرزه في مرمى الخصم سيحتسب بهدفين في حالة تساوي الفريقين بالنقاط والاهداف.

وتجري مباراة الاياب بعد اسبوعين في الخرطوم.



رقم عالمي جديد في دفع الكرة الحديدية للامريكي بارنز

لوس انجيليس - ا. ف. ب: سجل الامريكي راندي بارنز رقما عالميا جديدا في دفع الكرة الحديدية قدرد ١٢ . ٢٣ متر مساء اول من امس الاحد خلال لقاء لوس انجيليس الدولي للعاب القوى.

اما الرقم العالمي السابق فهو ٠٦ . ٢٣ متر وسجله الالماني الشرقي اولف تيمرمان في ٢٢ مايو (ايار) لوس انجيليس - ا. ف. ب: سجل الامريكي راندي بارنز رقما عالميا جديدا في دفع الكرة الحديدية قدره ١٢ . ٢٣ متر مساء اول من امس الاحد خلال لقاء لوس انجيليس الدولي لالعاب القوى.

اما الرقم العالمي السابق فهو ٠٦ . ٢٣ متر وسجله الالماني الشرقي اولف تيمرمان في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٨ في تشانيا (جزيرة كريت).

منع المتفرجين من حضور تدريبات المنتخب الايطالي

فلورنسا - ا. ف. ب: قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم مساء اول من امس الاحد ان يتدرب منتخبه من دون جمهور حتى موعد افتتاح مسابقة كأس العالم في ٨ يونيو (حزيران) المقبل.

ويأتي قرار الاتحاد الايطالي بعد التدريب الذي اجراه المنتخب اول من امس في ملعب كوفرتشيانو (قرب فلورنسا) بحضور نحو خمسة الاف متفرج راح معظمهم يشتمون لاعبي فريق يوفنتوس (تاكوني ودي اجوستيني وسكيلاتشي وماروكي) والمدرب فيتيشيني ورئيس الاتحاد ماتيريزي وعائلة بونتيللو التي تملك نادي فيورنتينا وكذلك اللاعب باجيو الذي انتقل قبل يومين من فيورنتينا الى يوفنتوس وكان انتقاله السبب الاول في ما اقدم عليه الجمهور وسبق للاعبي يوفنتوس ان تعرضوا للشتيمة من قبل ٤ آلاف مشجع لفريق فيورنتينا لدى وصولهم الى مركز كوفرتشيانو في ٦ مايو (أيار) الحالي. وتعرض المهاجم الدولي سكيلاتشي بالذات للضرب لأن يوفنتوس هزم فيورنتينا في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وهو الامر الذي أدى الى تدخل نحو ٢٠٠ من رجال الشرطة.

وجاء انضمام باجيو الى يوفنتوس ليزيد من اعمال الاحتجاج والشغب.

١٦ مصابا خلال مباراة في الدوري الارجنتيني

روزاريو - ا. ف. ب: اصيب ١٦ شخصا واعتقل ١٩٠ آخرون في اعمال عنف تخللت مباراة لكرة قدم اقيمت في روزاريو (٣٠٠كلم شمال غرب بوينس ايرس) اول من امس الاحد بين فريقي روزاريو سنترال ونيولز اولد بويز في اطار بطولة الدوري الارجنتيني. وبدأت اعمال العنف قبيل المباراة عندما كان احتياطيو الفريقين يتدربون ثم تجددت في منتصف الشوط الاول عندما اقصى الحكم احد اللاعبين وذكرت الشرطة ان الاشتباكات انتقلت الى خارج الملعب فتدخل رجال الامن وأعادوا الامور الى نصابها بعد مرور ساعتين.

وذكر مسؤول في الشرطة المحلية ان احد المشجعين اصيب برصاصة وان رجاله ليسوا مسؤولين عن ذلك لانهم لا يستخدمون سوى الرصاص المطاطي.

فوز الولايات المتحدة على دينامو زغرب ١ / صفر

نيو هافن - ا.ف.ب: فاز منتخب الولايات المتحدة على فريق دينامو زغرب صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري اليوغوسلافي ١/صفر في مباراة دولية لكرة القدم اقيمت مساء اول من امس الاحد في نيو هافن امام ٣٠ الف متفرج في إطار استعدادات المنتخب الامريكي لدورة ايطاليا.

وقد سجل بيتر فيرميس هدف المباراة في الدقيقة ٤٦ اثر تمريرة من تاب راموس.

ورفع المنتخب الامريكي الذي لعب للمرة الاخيرة على ارضه قبل ان يغادر الى اوروبا ١٤ مباراة في اطار استعداداته للنهائيات ففاز في سبع منها وخسر ست وتعادل في واحدة.

اخبار مغربية متفرقة

اصابة عزيز بودربالة بكسر في أنفه

اصيب اللاعب الدولي المغربي عزيز بودربالة المحترف بفريق راسينج الباريسي بكسر في أنفه خلال تدريبات الاسبوع الماضي وهو ما منعه من مشاركة فريقه في اللقاء الذي اجراه ضد فريق بريست والذي انتهى بتعادل الفريقين بهدف لهدف.

ويخضع عزيز بودربالة حاليا للمراقبة الطبية الدقيقة ولعلاج مكثف.

ايقاف قاسم السليماني لمدة سنتين

أصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الكروي المغربي قرارا بايقاف قاسم السليماني نائب رئيس ادارة فريق النهضة السطاتية لمدة سنتين بعد أحداث الشغب التي عرفها لقاء الكوكب المراكشي والنهضة السطاتية في مدينة مراكش خلال مباريات الدوري الكروي الاول.

ورغم الاستئناف الذي تقدمت به ادارة الفريق السطاتي للاتحاد الكروي لم يتم تخفيض مدة الايقاف

كابريطا يعود للرجاء البيضاوي

عاد المدرب البرتغالي كابريطا للاشراف من جديد على الادارة الفنية لفريق الرجاء البيضاوي بعد رحيل المدرب الجزائري رابح سعدان.

وقد بدأت ادارة الفريق البيضاوي المفاوضات مع المدرب كابريطا في الاسبوع الماضي اثمرت عن عودة المدرب البرتغالي من جديد.

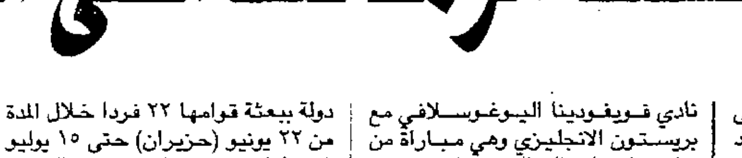
وكان كابريطا قد فاز مع فريق الرجاء البيضاوي ببطولة دوري موسم ٨٨ وهو أول لقب يحرزه فريق الرجاء في تاريخه الكروي.

لقطة من لقاء المنتخب المصري و منتخب اسكتلندا الاسبوع الماضي و يشاهد فيها احمد الكاس و هو يصد هجمة اسكتلندية لم تكتمل

عدسة: الشرق الاوسط، تصوير محمد متولي فضل

● يعود اليوم الى القاهرة المنتخب المصري لكرة القدم قادما من بوخارست بعد ان انهى معسكره التدريبي في اوروبا. ويبدأ اللاعبون المران على الفور غدا في ستاد القاهرة تحت قيادة مدربهم الجوهري استعدادا لمباراة كولومبيا الودية يوم السبت المقبل. ويصل الفريق الكولومبي الى القاهرة غدا الاربعاء وتضم البعثة ٢٢ لاعبا و١٥ صحافيا و١٨ اداريا وتغادر بعثة كولومبيا القاهرة متوجهة الى مقاطعة بولونيا في ايطاليا لبدء معسكرها التدريبي استعدادا لكاس العالم.

هزم الاتحاد في الاسكندرية ٢ / صفر في الكأس



بالمهارة والخبرة خطف الزمالك اغلى انتصاراته

القاهرة: «الشرق الاوسط» من يسري حمدي

اكد فريق الزمالك بفوزه مساء اول من امس في ستاد الاسكندرية على الاتحاد ٢/صفر وسط ٢٧ الف متفرج اسكندري في الدور قبل النهائي لكأس مصر لكرة القدم، ان الكرة لعبة تعتمد على المهارة الفنية والفهم الخططي والخبرة العالية اكثر من الحماسة والتشجيع وامتلاك الكرة بلا خطة.

لعب الزمالك باتزان مستغلا خبرات لاعبيه في كل الخطوط ابراهيم يوسف وبدر حامد في الدفاع. محمد حلمي وايمن يونس ثم حمادة عبد اللطيف في الوسط طارق يحيى وعماد صلاح في الهجوم وتمكن من احراز هدف مبكر من قذيفة رائعة لطارق يحيى من ضربة حرة مباشرة من ٢٢ ياردة بعد ١٥ دقيقة وكان الحكم الدولي يحيى البريري قد تجاهل قبلها مباشرة احتساب ضربة جزاء واضحة للزمالك من دفعة واضحة من مدافعي الاتحاد لعماد صلاح داخل المنطقة.

وبعد الهدف هاجم الاتحاد بضراوة ولكنه افتقر للتخطيط الناجح في الهجمات واعتمد باستمرار على الكرات العالية الساقطة من لاعبي الظهر والوسط داخل منطقة جزاء الزمالك وكانت كلها من نصيب مدافعي الزمالك طوال القامة لاسيما ابراهيم يوسف ويحيى نبيل الذي اشركه المدرب البرازيلي كارلوس خصيصا لهذا الغرض. ولم يشكل الاتحاد خطورة اللهم الا في الكرات القليلة التي شق بها مصطفى نجم طريقه في الجناح وارسل منها تمريرات عرضية خطيرة لم تجد المتابع اليقظ.

وكان طبيعيا ان يسفر الضغط المستمر عن الارتباك من مدافعي الزمالك، ولكن مهاجمي الاتحاد لم يحسنوا استغلال الخطأ الجسيم الذي ارتكبه الدفاع مرتين بواقع خطأ في كل شوط واستمر اللعب على وتيرة واحدة هجوما مستمرا بلا خطة ودفاعا واعيا من الزمالك حتى كانت الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني. وفيها انطلق بدر حامد الظهير الايسر في الجناح الايسر مراوغا كل من يقابله. وقبل خط المرمى ارسل كرة عرضية رائعة قابلها عماد صلاح برأسه مباشرة داخل المرمى محطما آخر آمال الاتحاد في التعادل.

وبهذا الفوز صعد الزمالك الى الدور قبل النهائي ليلتقي في السويس يوم الجمعة المقبل مع منتخب السويس وكان السويس قد فاز بملعبه على المحلة ٥/٣ بضربات الجزاء الترجيحية بعدما تعادلا سلبيا في الدور ربع النهائي.

ويلتقي في دور الاربعة ايضا فريقا الترسانة والمقاولون العرب وكان الترسانة قد فاز ظهر اول من امس على السكة الذي اخرج الاهلي ٣/١ في ستاد القاهرة بعد مباراة غريبة ساد السكة اغلب الفترات واستغل الترسانة الهجمات المرتدة سجل منها ٣ اهداف واضاع محمد رمضان مثلها. ولكنه سجل اول الاهداف وبعده جمال عبد الحليم واحمد مصطفى ثم لختتم بليه اهداف اللقاء لصالح السكة والهدفان الاخيران من ضربتي جزاء وكان المقاولون قد فاز يوم الجمعة الماضي على غزل دمياط ١/صفر.

● افلت الحكم الدولي يحيى البريري الذي ادار لقاء الاتحاد والزمالك في الكأس في الاسكندرية باعجوبة من اصابة جسيمة من احد جماهير الاتحاد عقب انتهاء اللقاء. كان البريري يسير وسط مجموعة من رجال الشرطة عند خروجه من غرفة الملابس في الاستاد. بعد ساعة كاملة من انتهاء المباراة واذا بأحد الصبية المختفين وراء الاشجار في الحديقة المجاورة للاستاد يلقيه بحجر ضخم ويختفي كالبرق وسط الاشجار في الظلام الدامس. جاء الحجر في حقيبة ملابس البريري التي كان يحملها على كتفه. وكانت جماهير الاتحاد قد هتفت ضد البريري واتهمته بانه سبب الهزيمة.

● تقام اليوم مباراتان في بطولة مصر الدولية الاولى لكرة السلة والتي افتتحت مساء امس في نادي الزمالك بلقاء منتخب مصر ونادي آل ستارز الامريكي. يلتقي الليلة بانيونيوس اليوناني مع سبارتاك موسكو السوفياتي المرشح الاول للفوز بالبطولة مع آل ستارز الامريكي. ويعقبه لقاء بين نادي فويفودينا اليوغوسلافي مع بريستون الانجليزي وهي مباراة من جانب واحد لصالح اليوغوسلافيين.

● تلقى المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية من اللجنة المنظمة لدورة البحر الابيض المتوسط عام ١٩٩٢ في اثينا بشأن اعتزام اللجنة تنظيم معسكر للشباب والآنسات على ان تشارك كل دولة ببعثة قوامها ٢٢ فردا خلال المدة من ٢٢ يونيو (حزيران) حتى ١٥ يوليو (تموز) المقبل وذلك للتعارف بين الشباب قبل بدء دورة البحر المتوسط وذلك مقابل ٣٠ دولارا للفرد عن اليوم الواحد.

● وافق مجلس ادارة اتحاد العاب القوى المصري في اجتماعه الذي عقد اخيرا على استدعاء خبير عالمي على نفقة الدورة الافريقية للكشف على اجهزة التوقيت الكهربائي التي سيتم استخدامها خلال الدورة التي ستنظمها مصر في شهر سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩١ من ناحية اخرى ارسل اتحاد العاب القوى خطابا رسميا الى جهاز الرياضة بشأن الموافقة على هذا القرار وتحمل نفقات استقدام الخبير.



اليوغوسلافية مونيكاسيليش ترفع الكاس بعد فوزها ببطولة المانيا الغربية المفتوحة للسيدات امام ستيفي جراف

موجز

كالياري الى الدرجة الاولى في بطولة ايطاليا

روما - ا. ف. ب: سيشارك فريق كالياري في بطولة ايطاليا للدرجة الاولى في الموسم المقبل وللمرة الاولى منذ سبع سنوات بعد تعادله ومضيفه بيزا ٢/٢ مساء اول من امس الاحد قبل انتهاء بطولة الدرجة الثانية بأسبوعين وكالياري هو الفريق الثالث والاخير الذي يصعد الى الدرجة الاولى بعد تورينو وبيزا.

فوز الكاميرون على بودوكنوست اليوغوسلافي

بلجراد - ا. ف. ب: فاز منتخب الكاميرون على فريق بودوكنوست تيتوجراد اليوغوسلافي ٥/١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت اول من امس الاحد في اطار المعسكر التدريبي للمنتخب الكاميروني في يوغوسلافيا استعدادا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وسجل اهداف الكاميرون كل من اومام بييك (٢) واميل مبو وكانا بييك ولويس مفيديه بينما سجل تاتار هدف بودوكنوست.

الامريكي لوبيز استعاد لقب فوق الريشة

رينو - ا.ف.ب: استعاد الملاكم الامريكي طوني ذي تايجر لوبيز بطولة العالم لوزن فوق الريشة (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على البورتوريكي جون جون مولينا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس الاحد في مدينة رينو.

وجاء فوز لوبيز باجماع القضاة الثلاثة فرفع رصيده كمحترف الى ٣٤ فوزا مقابل خسارتين بينما مني مولينا بخسارته الثالثة مقابل ٢١ فوزا.

يذكر ان لوبيز خسر اللقب العالمي لوزن فوق الريشة امام مولينا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

فوز كورلوفيتش ببطولة اوروبا في الوزن فوق الثقيل

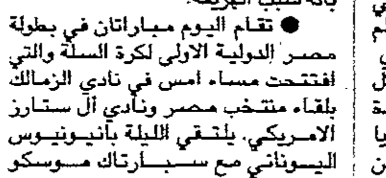
البورج - ا. ف. ب: احرز السوفياتي الكسندر كورلوفيتش المركز الاول في الوزن فوق الثقيل (اكثر من ١١٠كلج) في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي اختتمت مساء اول من امس الاحد في البورج.

وفي ما يلي النتائج:

١- السوفياتي الكسندر كورلوفيتش ٥ ,٤٦٧ كلج (٢١٠ و٥ ٢٥٧).

٢- الالماني الغربي مانفريد نيرلينجر ٤٤٥كلج (٥ ١٩٧و ٢٥٧.٥).

٣- السوفياتي ليونيد تارانينكو ٥ ٤٥٢ كلج (٢٠٥ و٥ .٢٤٧).



وصول منتخب البرازيل الى ايطاليا

روما - ا. ف. ب: وصل منتخب البرازيل لكرة القدم الى ايطاليا اول من امس الاحد قادما من اسبانيا لمتابعة استعداداته لبطولة كأس العالم التي ستبدأ في ٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وكان في انتظار المنتخب البرازيلي في مطار روما فيوميتشينو نحو ١٠٠ صحافي وعشرات المشجعين وسفير البرازيل في ايطاليا.

وبعد استراحة في صالون الشرف توجه المنتخب الى جوبيو (شمال بيروجيا).

وصرح مدرب المنتخب البرازيلي سيباستياو لازاروني: «اننا سعداء بالوصول الى ايطاليا وهذا ما يحلم به اللاعبون منذ اشهر. بذلنا وسنبذل كل ما في وسعنا لنكون في مستوى جيد في مسابقة كأس العالم وقدم اللاعبون تضحيات مهنية وعائلية للوصول الى هدفهم».

ولم تزعج لازاروني الصورة الباهتة للمنتخب في المباراة التي فاز فيها على تفاهم فريقي العاصمة الاسبانية ريال واتلتيكو بهدف وحيد مساء الجمعة الماضي في مدريد. واوضح «صحيح ان عطاءنا كان متواضعا ولكننا في مرحلة التحضير لا في مرحلة المنافسات. ولا نزال في حاجة الى مزيد من التوازن بين خطوط المنتخب وتحسين الرقابة الفردية».

واضاف: ليس لدينا صانع العاب والنجم هو المنتخب نفسه.

ويذكر ان المنتخب البرازيلي وصل الى ايطاليا في غياب لاعبيه الثلاثة المنضمين الى بنفيكا البرتغالي وهم: الداير وفالدو وريكاردو. وسينضم الثلاثة الى المنتخب فور نهاية المباراة التي ستجمع بنفيكا وايه. سي. ميلان الايطاليين بعد غد الاربعاء في فيننا في نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية.

وحتى اليوم وصل الى ايطاليا منتخبات الاوروجواي وكوستاريكا والارجنتين وكولومبيا واسبانيا والبرازيل.

موستر يفوز ببطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب

روما - ر: فاز لاعب كرة المضرب النمساوي توماس موستر ببطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب للرجال بعد ان تغلب اول من امس الاحد السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦/١ و٦/٣ و٦/١.

وقال موستر: «ان انتصاري الكبير كان على نفسي بعد ان عدت من اصابة».

وهذه هي البطولة الثامنة التي يفوز بها موستر منذ بزوغ نجمه في كرة المضرب عام ١٩٨٤.

وكان موستر (٢٢ عاما) قد اصيب في حادث سيارة منذ ١٤ شهرا في فلوريدا.

وقال موستر: «ان هدفي ليس ان اصبح لاعب كرة المضرب الاول في النمسا بل احسن لاعب كرة مضرب تشهده النمسا في تاريخها».

كفيفة تنذر نفسها لمواساة ضحايا القتل عبر الهاتف



فيلادلفيا: «الشرق الاوسط»

في شهر ابريل (نيسان) الماضي، تم تكريم «بلانش جونسن» البالغة من العمر ٦٦ عاما للدور المهم الذي تقوم به لمساعدة اباء وعائلات سقط احد افرادها ضحية قتل، وذلك بالاستماع اليهم ومساعدتهم على الاندماج والتكيف مع المجتمع مرة اخرى.

وتعمل جونسن حاليا مع وكالة ضحايا القتل ومكتب للمحامين في فيلادلفيا وهمها الاول هو تقديم الدعم المعنوي للذين خلفت لهم هذه الجرائم تأثيرا سلبيا على نفسيتهم.

وتتم معظم مقابلات جونسن مع الناس المصابين في عزيز عليهم عبر اسلاك الهاتف حيث تستمع في كل يوم تقريبا الى أم ثكلت ابنها، او زوج قتلت زوجته في جريمة بشعة، او أخ فقد اخته. وتحاول جونسن الاستماع اليهم بصبر وان تهدىء من روعهم بصوتها الهادىء، وتحكي لهم عن تجربتها الخاصة التي مازالت آثارها عالقة في ذهنها وكيف حاولت التغلب على حزنها وأحساسها بالضياع بالتعايش والتعاطف مع حزن الآخرين.

وتبدأ قصة جونسن مع الجريمة ومساعدتها للعائلات التي تعاني منها بعد موت ابنتها ماري مارتا التي كانت تبلغ من العمر ٢٩ عاما عندما قتلت، والتي كانت تعمل مدرسة في روضة للاطفال. ففي يوم ٣٠ اغسطس (آب) من عام ١٩٨٤ قام احد اصدقائها بخطفها من شقتها في فيلادلفيا تحت تهديد سكين، وفي محاولة للهرب من خاطفها قفزت ماري مارتا من السيارة لتدوسها سيارة بوليس كانت تتعقب سيارة الخاطف. ومنذ ذلك الحين نذرت بلانش جونسن حياتها للتخفيف من آلام غيرها من الذين مروا بنفس التجربة. وهي تؤمن انه لا المساعدات ولا المبالغ التي تنفقها في التلفون ولا اي شيء مادي آخر يوازي حزن هؤلاء الناس وآلامهم، لذلك فتقديم المساعدات المعنوية مهمة بالنسبة لهم.

وتقول بلانش جونسن عن تجربتها الخاصة انها تذكر تماما احاسيس الحزن الجارف والضياع والفراغ التي اجتاحتها عندما ابلغها افراد عائلتها بخبر مقتل ابنتها. ثم كان هناك شعور بالخوف من المستقبل وكيف يمكن ان تعيش بعد ذلك. وظلت تلك المشاعر تلازمها ليل نهار.

وتضيف انها بعد ذلك توجهت الى السيدة ديبورا سبانجان التي كانت قد انشأت مكتبا صغيرا لتقديم الدعم المعنوي في هذه الحالات بعد مقتل ابنتها نانسي فيشوش. وقد ساعدها انخراطها في هذا المكتب على تخطي ازمتها اذ تعلمت كيف تواجه المستقبل وكيف تعيد التوازن الى حياتها.

وبدأت جونسن بالتدريج تقوم بنفس الدور الذي لعبته ديبورا سبانجان في حياتها حيث تجاوزت مرحلة التلقي والأخذ لتنغمس في مساعدة الناس بأعطائهم النصائح والمساعدات المعنوية. واخذت تتصل اسبوعيا بأكثر من ١٢ شخصا لتبادلهم الاحاديث عن مصابهم في محاولة لساعدتهم على التكيف مع الواقع.

وتعترف جونسن ان مشاكل هؤلاء الناس تكون احيانا مؤثرة عليها اذ انها تنكأ جراحها من جديد خاصة لدى استماعها لاولئك الذين حضروا وقوع الجريمة، أي ان القتل وقع امام اعينهم. وكثيرا ما تدفعها هذه التجارب المضيقة والمؤثرة إلى اخذ عدة ايام للعطلة والتفكير.

وتضيف جونسن انها لا تعطي الدعم والمساعدات المعنوية بدون مقابل بل انها تحصل من ذلك على الحب والصداقة.

ورغم ان بلانش جونسن امرأة عمياء ولا تعرف هؤلاء الناس حتى لو قابلتهم في الشارع الا انها تتبادل معهم شعور المودة والصداقة عبر اسلاك الهاتف والمكالمات اليومية الأمر الذي يخفف عنها مصاعب المهمة الملقاة على عاتقها، واهميتها خصوصا ما تنطوي عليه من تجارب مرعبة لا يستطيع الانسان العادي لن يمر بها دون ان تؤثر عليه. وتعلق انه مادام الأمر لا ينطوي على اكثر من كلمات مواساة - هي مهمة بالنسبة لهؤلاء المصابين - فإنها لن تتوقف عن ممارسة مهمتها التي نذرت نفسها لها.

مؤتمر عالمي للجراحين في لشبونة

القاهرة - «الشرق الاوسط»

يشارك ٥٠ باحثا مصريا في اعمال مؤتمر الاتحاد العالمي للجراحين الدوليين الذي يعقد في لشبونة في اوائل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ينظمه الاتحاد الدولي للجراحين. ويستمر المؤتمر اربعة ايام ويمثل مصر الدكتور محمود الملا استاذ الجراحة في طب الازهر وذلك ضمن خمسة آلاف طبيب وجراح يمثلون مختلف دول العالم.

ويناقش المؤتمر اكثر من الف بحث تدور حول الجديد في علاج وجراحة مختلف الامراض خاصة جراحة الاوعية الدموية وجراحات التجميل والجديد في جراحة المخ والاعصاب، والاورام وجراحات المسالك البولية، والاطفال والقلب والصدر والجراحة العامة وغيرها. ومن ناحية اخرى يشارك ١٥٠٠ طبيب من مختلف البلدان العربية في المؤتمر العربي الـ ٢٦ لاتحاد الاطباء العرب الذي يعقد في عمان يوم الاربعاء المقبل. ويمثل مصر في المؤتمر وفد يضم ٥٠ طبيبا برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء.

اكتشافات

اكتشاف جديد في ظاهرة التحول الكروموسومي في المها العربي

الرياض - «الشرق الاوسط»

توصل خبراء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها العاملون في المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية في الطائف الى اكتشاف علمي مهم.. يسجل لأول مرة على مستوى العالم وهو ظاهرة التحول الكروموسومي في بعض افراد قطيع المها العربي الذي يتم اكثاره داخل الحظائر.

واوضح الدكتور عبد العزيز حامد ابوزنادة الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها. بان هذا الاكتشاف العلمي المهم يأتي بعد النجاحات الميدانية والعلمية المتوالية للهيئة.

واضاف ان هذا الاكتشاف الذي قد يؤثر على برامج الاكثار العالمية للمها العربي سوف يؤدي الى نتائج جيدة في تعديل خطط الاكثار. فخطر تحول الكروموسومي قد يهدد القطعان في الطبيعة. والقطعان الصغيرة الموجودة في الاسر والتي تتحمل مسؤولية اكثاره. ذلك أن هذا الكائن النفيس (المها العربي) قد انقرض بالفعل من البيئة الطبيعية في جزيرة العرب منذ السبعينات من هذا القرن وساهم العديد من المؤسسات العالمية في اكثاره فيما عرف بمشروع المها العربي.. واستطرد الدكتور ابوزنادة بان السعودية تسعى لاتخاذ اقصى الاحتياطات العلمية للحفاظ على نقاء النوع العربي والبعد عن التلوث الوراثي الناتج عن اختلاط الانواع وعن ظهور التحولات الكروموسومية.

ومما يجدر ذكره ان هذه الظاهرة تؤدي كما هو معروف بالنسبة للحيوانات المستأنسة الى مشاكل وراثية حادة مثل ظهور العيوب الخلقية او نقص الخصوبة او بعض الامراض الخبيثة مثل «ليوكيميا الدم». والتحول الكروموسومي يعني تحول او نقل تبادلي لقطع كامل يحتوي على «جين» «مورثة» أو اكثر من كروموسوم الى كروموسوم جديد غير مشابه للكروموسومات القديمة. وان يفقد الكروموسوم المعروف في حيوان مثل المها بعض الجينات المعروفة المكونة له. بينما يكتسب جينات جديدة لم تكن موجودة.

وقد اثار خبر الاكتشاف الدوائر العلمية والعالمية ونظرا لاهمية هذا الحدث العلمي فقد تقرر أن يعقد حلقة علمية في لندن في الرابع والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري بحضور مجموعة من خبراء واستشاري اعادة التوطين واكثار الكائنات الفطرية من ممثلين من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) وبعض الجهات الحكومية المضطلعة باعادة التوطين في المنطقة العربية وفريق علمي سعودي برئاسة امين عام الهيئة الوطنية لحامية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبد العزيز حامد ابوزنادة لتمثيل المملكة العربية السعودية (صاحبة الاكتشاف) اضافة الى دولة عمان وخبراء من الهيئات العلمية المعنية باكثار الكائنات الفطرية في الاسر.

اعضاء الفريق الشعبي للموسيقى والغناء الزنزباري

موسيقى

ايقاع الموسيقى العربية والهدوء يخيمان على جزيرة زنجبار

لندن : «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

«زنجبار» الجزيرة العائمة في المحيط الهادي لهاحكايات طويلة مع الموسيقى العربية تعود لقرون عديدة خلت وبالضبط يوم كانت مركزا تجاريا يصل ما بين العالم العربي وبلاد الصين والهند.

وعرفت هذه الجزيرة استيطان العديد من العائلات العربية والتركية بها الامر الذي ساعد على انتشار الفنون والتراث العربي والاسلامي في ربوعها. وكان ذلك عاملا في التأثير على الموسيقى الزنجبارية.

ويطلق اهل زنجبار على موسيقاهم اسم «موسيقى الطرب» وهي كلمة تعني عندهم ايضا المناسبة التي تعزف فيها الموسيقى.

وفي الوقت الراهن توجد في «زنجبار» نواد موسيقية عديدة ابرزها نادي «افواج الصفا» الذي تأسس عام ١٩٠٥ بامر من السلطان محمود بن حمود. وهذا النادي يعد اقدم مؤسسة فنية موسيقية بها. وفي بداية اقامته تم احضار استاذ للموسيقى من القاهرة لقيادة اول اركسترا موسيقية بها. ومنذئذ اخذ التخت الشرقي ينتشر في الجزيرة بين المواهب الموسيقية الكثيرة التي كانت تحيي الحفلات الخاصة في الافراح والبيوت.

ومن بين الفنانين الزنجباريين الذين ذاع صيتهم عند مطلع هذا القرن الشيخ مبارك والفنانة ستي بنت سيدي التي ذهبت الى الهند لتسجل اغانيها.

وكانت معظم الكلمات في الاغاني الزنجبارية عربية. لكن ذلك بدأ يتغير عند مطلع الخمسينات مع ظهور مطربين جدد مثل علي عبد الله وبكري عبيدي اللذين اقتصرا على اللحن العربي في حين كانت كلمات لاغاني باللغة السواحلية خاصة بعد قيام ثورة عام ١٩٦٤ التي منعت التعليم باللغة العربية وعملت على ادخال الوان موسيقية افريقية وايقاعات جديدة.

ورغم ذلك ظلت القاهرة منبع النغم بالنسبة لاهل الطرب في زنجبار اذ توافد عليها معظم فناني الجزيرة لدراسة الموسيقى مثل الفنان علي عبد الله. وهكذا ظل الطابع العربي في الموسيقى الزنجبارية راسخا رغم رياح التغريب التي هبت عليها. وجديد الساحة الموسيقية في زنجبار في الاونة الاخيرة. هو صدور اسطوانة «موسيقى زنجبار» وهي اول اسطوانة تسجل في الجزيرة . كما انها عبارة عن مجموعة من الاغنيات التي تتخللها تقاسيم ومقطوعات يخيل للذي يسمعها للوهلة الاولى على انها تقاسيم ومقطوعات عربية وبذلك تكون جزيرة «زنجبار» بحق جزيرة تعيش في محيط هادئ موسيقاه عربية توقظ ذكرى التاريخ.

مسرح

المسرحي اليمني سالم حسين الجحوشي : التلفزيون سبب شهرتي ولكني اعشق المسرح

عدن: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

المسرح اليمني اداء وتمثيلا واخراجا لازال في مراحل تطوره الاولى ولكن هذا لا يمنع من وجود عدد من المسرحيين اليمنيين الذين اثبتوا حضورهم سواء داخل اليمن او خارجها من بينهم سالم حسين الجحوشي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المسرحيين العرب في بغداد وأحد ابرز الممثلين المسرحيين في اليمن وهو من مواليد عدن عام ١٩٥٤ بدأ حياته الفنية منذ ادائه لبعض المشاهد التاريخية على مسرح المدرسة الا ان ظهوره امام الجمهور لم يبدأ الا عام ١٩٦٨ في مسرحية «واشرقت الشمس».

واختيار الجحوشي عضوا لاتحاد المسرحيين العرب لم يأت من فراغ بل من خبرته التي كونها خلال مشاركته في اكثر من اربعين مسرحية بعضها قدم في اليمن وبعضها في الكويت.

يقول سام الحجوشي عن رحلته مع المسرح:

انا من أوائل الخريجين في التمثيل والاخراج المسرحي عام ٨١ من المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت. ومعروف ان للكويت دورا كبيرا في النهوض بالحركة المسرحية في الوطن العربي.

ويضيف: لا يقتصر عملي على التمثيل فقط بل يمتد الى الاخراج والتأليف ايضا ولكني اؤمن باهمية التخصص بحتمية تفرغي للتمثيل المسرحي اضافة الى ان الكاتب والممثل في الوقت ذاته يطمح دائما ان تصل الافكار التي يطرحها في كتاباته الى القارىء بكل وضوح دون ادنى تحريف وهو ما لا يتوفر الآن.

وعن نوع المسرحيات التي يميل اليها يقول الفنان الحجوشي: انني اميل الى المسرحيات ذات الطابع الكوميدي لانها اكثر التصاقا بالمشاهد واكثر تعبيرا عن ذات الفنان.

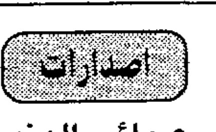
ويؤكد الفنان ان ارتباطه ببيئته ومنطقته - المكلا - قد اوجد لديه حسا فنيا مرتبطا بطبيعة الفن ومعروف ان حضرموت منطقة ذات عراقة في الفن بحكم الاتصال بالثقافات الاخرى.

ويضيف: انه رغم ارتباطي بالمسرح وحبي له، الا ان التلفزيون في الاساس هو الذي شهرني وذلك لان التلفزيون يصل الى كل بيت ويسعى خلف المشاهد اما المسرح فان المشاهد يسعى خلفه تخاطب الجانب العاطفي المرتبط بالتراث لدى المشاهدين.

ويشارك الفنان الجحوشي حاليا في بعض الاعمال الفنية. وقد عرض عليه اخيرا القيام باعمال مشتركة في بعض الدول العربية خاصة بعد النجاح الذي حققه في مسرحية «درب التبانة» لاتحاد المسرحيين العرب والتي قدمت في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي عام ١٩٨٩.

ويؤكد الفنان اليمني سالم الحجوشي اهمية الاعلام في تطوير المسرح اليمني. لان الاعلام يوفر الجمهور والجمهور هو الذي يوجد المسرح وعليه يرتبط مدى النجاح خاصة وان المسرح اليمني لازال يبحث له عن بداية تعطيه الارضية الصلبة والثبات والانتشار لاسيما ان امكاناتنا المالية في اليمن الجنوبي لاتزال محدودة اذ حتى الان لا يوجد مسرح.

سالم حسين



عجائب الهند في قصص الملاحة العربية

لندن : «الشرق الاوسط»

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب «عجائب الهند في قصص الملاحة العربية».

ويصح القول ان هذا الكتاب من التراث الضائع. اذ لم يهتد اليه المحققون العرب، رغم اهتمام المستشرقين الاجانب به ورغم صدور طبعتين عربيتين منه الاولى في العام ١٨٨٦، في لايدن في هولندا، وقد حققها المستشرق فان ديرليت وألحق بها الترجمة الفرنسية، والثانية ظهرت على يدي الحاج امين دريال المكتبي في القاهرة في العام ١٩٠٨. بعدها ضاع كل اثر للكتاب الى ان تصدى له الكاتب يوسف الشاروني، ليخرج محققا استنادا الى هاتين الطبعتين، ومزودا بمقدمة وافية وبشروح وتعليقات.

يعود تاريخ تأليف هذا الكتاب المنسوب الى بزرك بن شهريار الناخداه الرام هرمزي الى القرن الرابع الهجري، وقد وضع بلغة هي اقرب ما تكون الى لغة الحديث في الخليج العربي زمن تأليف الكتاب، فهي تتشابه مع لغة الف ليلة وليلة من حيث الخلط بين العامية والفصحى في المفردات والتراكيب.

ويتضمن الكتاب قصصا واخبارا تمزج بين الواقعي والاسطوري، ويدخل في باب ادب الرحلات، وحكاياته هي حكايات الرحالة واقاصيصهم العجيبة عن بلاد الهند، كما هو الحال بالنسبة الى حكاية السندباد البحري، وبعض اقاصيص الف ليلة وليلة.

والكتاب في مجمله يكشف عن غنى المخيلة العربية، وريادة العرب في فن القص.

وجه (الثلاثاء)

محمد القعيب: مستشار اعلامي عربي داخل منظمة دولية

روما: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

تحتشد دوائر المنظمات الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة بالعديد من الوجوه العربية المتميزة والمتخصصة في مجالات متعددة، جميعهم يعملون في صمت ويطرحون نماذج مشرفة للعمل المتخصص العربي في الساحة الدولية وفي محاولة لالقاء الضوء على عمل بعضهم التقت «الشرق الاوسط» في الاسبوع الماضي في روما مع «محمد القعيب» المستشار الاعلامي لمنطقة الشرق الادنى بمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة. وحول طبيعة العمل الذي يطرح من خلاله جهود المنظمة داخل مجتمعات الدول الاعضاء يقول «محمد القعيب».

ـ اعمل في المنظمة منذ سبعة عشر عاما، حيث التحقت بها في عام ١٩٧٤ وعندما كان مقر المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة في العاصمة المصرية القاهرة. وقد استمر عملي هناك طوال عشرة اعوام الى ان انتقل المقر الى مدينة روما في عام ١٩٨٤.

● ما هي مهمة المستشار الاعلامي في منظمة دولية للاغذية والزراعة المفروض ان ينحصر عملها في تقديم المساعدات الفنية للدول الاعضاء؟

ـ الواقع ان مهمة المستشار الاعلامي والاجهزة التي يشرف عليها ليست القيام بالدعاية للمنظمة لانها ليست مؤسسة تجارية في حاجة الى ترويج مبيعاتها، فنحن كمنظمة دولية نعمل لمساعدة البلدان النامية الاعضاء فيها وهي بين ١٥٨ دولة من جميع انحاء العالم وللاسف فإن القارئ العربي يجهل كثيرا من الانظمة المتعددة للمنظمات الدولية ومنها منظمة الاغذية والزراعة رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها لخدمة الانسانية وخاصة بلدان العالم الثالث. ومن هنا فواجبنا هو التعاون مع جميع اجهزة الاعلام كي نزيد من وعي الرأي العام العربي بمشاكل الغذاء في العالم.

● ما هي الوسائل التي يتم بها تعاونكم؟ وهل تعتقد ان نشر البيانات والاحصائيات وتوزيعها على هذه الاجهزة كفيل بتعميق صورة جهودكم امام الرأي العام؟

ـ تزويد الرأي العام بالبيانات والمعلومات التي تلقي الضوء على ما نقوم به من خدمة بلدان العالم الثالث هو جزء من الجهود المبذولة في مجالات عملنا، بالاضافة الى اوجه عديدة منها اعداد الدراسات العلمية المكثفة والاستفادة من نتائجها لمواجهة مشاكل الغذاء والزراعة في البلدان الاعضاء. ونحن نلاقي تجاوبا من معظم اجهزة الاعلام، وتعاوننا مع صحيفة «الشرق الاوسط» يبقى دائما تعاونا متميزا باعتبارها صحيفة العرب الدولية، وسمعتها كصحيفة مقروءة في انحاء العالم العربي وخارجه تمكننا من ان يصل صوتنا الى كافة ارجاء العالم.

● قبل التحاقك بالعمل الحالي، ما هو العمل الذي كنت تمارسه، وما هو فرع الدراسة الذي تخصصت فيه؟

ـ لعلني ويتواضع من الخبراء القلائل المتخصصين في الاعلام وعلومه رغم خلفيتي الزراعية. فقد تخرجت كمهندس زراعي من الجامعة التونسية عام ١٩٦٧. وقد دفعني الاهتمام بالاعلام وعلوم الاتصال الى استكمال دراستي العليا من الاعلام في احدى الجامعات الامريكية لمدة ثلاث سنوات عدت بعدها الى تونس لامارس عملي كمسؤول عن الاعلام في وزارة الزراعة، وفي نفس الوقت التدريس في معهد الصحافة وعلوم الاخبار في الجامعة لمدة ثلاث سنوات اخرى وكذلك تقديم برامج اذاعية وتلفزيونية اسبوعية ويومية الى ان التحقت بعملي الحالي كمستشار للاعلام في منظمة الاغذية والزراعة التابع للامم المتحدة.

● ماذا تقول معلومات هويتك الشخصية عن الحالة الاجتماعية؟

ـ متزوج وتقيم عائلتي في روما ولي ثلاث ابناء الابن الاكبر يدرس الهندسة الاليكترونية في فرنسا والبنتان تدرسان في مدرسة الليسيه في روما.



المستشار الاعلامي محمد القعيب



مهرجان شعبي اسباني لسباق الدراجات في برشلونة

انطلق ١٧ الف من راكبي الدرجات الهوائية صباح امس في مدينة برشلونة في اكبر مهرجان شعبي لسباق الدراجات وذلك لجمع التبرعات لصالح صندوق الاطفال المعوقين الاسبان.

(اسوشييتد برس)



عبد الله يعقوب بشارة







راكيل ولش



توني كيرتس

● عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقد مؤتمرا صحافيا بمقر الامانة العامة بالرياض بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتناول فيه مسيرة المجلس وانجازاته خلال السنوات الماضية.

● سيف المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية باشر عمله صباح امس بمقر الامانة بعد زيارة عمل لكل من لندن وباريس والولايات المتحدة الامريكية.

● الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية بالسعودية غادر جدة متوجهاً الى الخارج لقضاء إجازته السنوية.

● برنارد توين رئيس مجلس إدارة شركة رولز رويس وتريفورجي مدير الشرق الاوسط في الشركة وجريبرجيف مدير الصيانة في الشرق الاوسط حضروا تسليم شركة الاسواق العربية السعودية المحدودة وكلاء رولز رويس جائزة افضل صيانة لعام ١٩٨٩.

● ديفيد فروست مقدم البرامج التلفزيونية البريطاني غادر لندن في رحلة سياحية يزور خلالها عددا من دول امريكا اللاتينية.

● جونتربير مدير عام فندق الظهران الدولي سلم مدير المبيعات بالفندق سعيد سعد شهادة الامتياز والتفوق تقديراً لجهوده.

● راكيل ولش النجمة الامريكية العالمية بدأت تصوير دورها في فيلم «ساعة الضمير» الى جانب بروس ويليس ومايكل وود ومن اخراج المخرج الكندي روبرت سيلكو.

● احمد عبد الغفور عطار الاديب والناقد السعودي ومؤسس جريدة «عكاظ» السعودية وأحد رواد الحركة الثقافية السعودية المعاصرة دخل امس مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة لاجراء عملية جراحية لاستبدال بعض الشرايين.

● داود صدقي العلمي الباحث في جامعة «كنت» حصل على درجة الدكتوراه من جامعة جلاسجو في قوانين الشريعة الاسلامية والاحوال الشخصية في كل من مصر والمغرب

● الاستاذ احمد بهاء الدين يتلقى يوميا التهاني بمناسبة استقرار حالته الصحية. ومازال الكاتب العربي الكبير يتلقى العلاجات لمعاودة نشاطه في الحياة العامة.

● الزميل علي هاشم الصحافي المعروف يقضي اجازة في لندن يعود بعدها الى نشاطه الصحافي في الخليج.

● توني كيرتس النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

افراح

● فيصل عبد الله سلطان الهاشمي الموظف في الشركة الدولية المحدودة للنقل البحري بجدة احتفل بعقد قرانه على ابنة سامي ابو الحمائل في جدة.

● عفت محمد احمد سليمان من اسرة مكتب الشقري الهندسي بالرياض سيتم زفافه الخميس المقبل على الآنسة سعاد عبد المقصود..

● جمال السيد رضوان مراجع حسابات بمكتب الخراشي للمراجعة يسافر الى مصر لاتمام زفافه على كريمة لاحدى الأسر خلال اجازته السنوية..

مواليد

● جابر عبد الرحيم الطنطاوي المحاسب بمؤسسة نادر للتجارة والمقاولات رزق وحرمه بمولود سمياه «أحمد» بدد بقدومه وحدة شقيقته «دينا».

● المهندس عبد الرحمن العلي السليمان الحمدان من شركة الكابلات السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها العنود.

● جميل صادق مفتي المساعد الاداري بشركة الكهرباء الغربية رزق وحرمه بمولودة سمياها شذى.

● احمد عبد الحميد محمد مدرس اللغة الانجليزية في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها نهال.

رسالة ريجان لابنته تباع في المزاد

واشنطن ـ ر: يتوقع ان تسجل رسالة كتبها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان رقما قياسيا في اسعار رسائل الاشخاص الاحياء عند عرضها للبيع بالمزاد العلني الشهر المقبل.

كتب ريجان الرسالة عام ١٩٦٧ الى ابنته باتي ليمتدح سلوكها عندما اعترفت ناظرة مدرستها الداخلية بأنها تدخن وقال هرمان دافريك صاحب صالة المزادات التي ستعرض الرسالة للبيع في السابع من شهر يونيو (حزيران) المقبل انه يتوقع ان تباع بما بين ٤٠,٠٠٠ و٤٥,٠٠٠ دولار ليسجل بذلك رقما قياسيا لاسعار الرسائل التي تباع في حياة كاتبيها.

والرقم القياسي الحالي هو ١٢,٥٠٠ دولار وهو باسم ريجان ايضا.

أبيض و اسود

التاريخ يعيد نفسه

في خطوة نادرة، اجازت منظمة الصحة العالمية قرارا ينتقد اسرائيل على تدني الاحوال الصحية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. وقد ايدت القرار اكثر من مائة دولة وصوتت ضده دولتان ولا اعتقد ان الانسان يحتاج الى ذكاء كبير لمعرفة هاتين الدولتين فهما بالطبع اسرائيل وشقيقتها الكبرى الولايات المتحدة او ان شئت قل الولايات المتحدة وشقيقتها الكبرى اسرائيل!

لم يفاجئني كما اعتقد ان الآخرين لم يفاجأوا بكون الولايات المتحدة التي تدعي انها زعيمة العالم الحر ليست حرة بل هي رهينة ـ طوعا او كرها ـ لاسرائيل ترفل في قيودها وتأبى الفكاك.

والسبب في كون امريكا رهينة لاسرائيل يمكن ان يفسره لنا خضوع الكونجرس الامريكي وولاؤه التام للدولة اليهودية للدرجة التي يمكن ان يقال معها ان اسرائيل هي التي تسير اعماله وتحدد مناقشاته!! لهذا فليس من المستغرب ان تغمض الولايات المتحدة عينها تماما عن الممارسات الاسرائيلية الوحشية واللاانسانية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وفي الواقع فان سيطرة اسرائيل على امريكا تعتبر كاملة وشاملة فهي لم تجعل من الدستور الامريكي اضحوكة فقط بل هيمنت على الكونجرس وحددت اتجاهات السياسة الخارجية الامريكية. وقد تمكن اللوبي الصهيوني من اخضاع غالبية اعضاء الكونجرس للدرجة التي لا يستطيعون معها تمرير اي تشريع قد لا يكون في صالح اللوبي. بالطبع بعد ان اذعن الجهاز التشريعي الامريكي لاسرائيل لم يكن في وسع الحكومة الامريكية الا ان تركع لاسرائيل!!

وقد يدرك اعضاء الكونجرس ومسؤولو الادارة الامريكية ان خضوعهم لاسرائيل قد لا يكلف الكثير داخل الولايات المتحدة نفسها لكن ما لا يدركونه ان هذا الخضوع ومهما قلت درجته وصغر شانه يسبب المآسي والكوارث في الشرق الاوسط ويزيد من معاناة مئات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني الذين تحتجزهم اسرائيل كرهائن داخل وطنهم.

والملهاة لا تنتهي عند هذا الحد فالمندوب الامريكي لدى الامم المتحدة يرفع عقيرته بالصياح وأصبعيه بالفيتو عند اي اقتراح قد يتضمن انتقادا لاسرائيل. ناهيك عن الادانة او الشجب. وسفراؤنا العرب لا يستقبلون من قبل رصفائهم في الادارة الامريكية او في وزارة الخارجية بل من قبل الموظفين الاصغر شانا من الدرجة الثالثة او الرابعة. ومما يزيد الحسرة في النفس هو ان الرصاص الاسرائيلي مازال يحصد الصغار والكبار من الفلسطينيين بينما لايزال العرب يناقشون «الوسائل الاجرائية»!! ويختلفون في صياغة العبارات وفي تحديد أوقات وأماكن اللقاءات وكأنهم غير أبهين بخطورة الموقف.

ان كل مهاجر جديد الى اسرائيل هو بمثابة خنجر في صدر العرب سواء في داخل الاراضي المحتلة او خارجها ويجب ألا تغيب عنا هذه الحقيقة.

ويجب علينا ان ندرك حقيقة اخرى هي انه بينما نحن في العالم العربي نستعد لقضاء عطلة الصيف فنحدد الاماكن ونحجز المقاعد ونشتري مستلزمات الاسرة والاطفال ونقضي اوقاتنا في اشياء تافهة لا تفيد.. ينهمك الصهاينة في التخطيط لاحكام قبضتهم على ارضنا المحتلة فهم يجرون الدراسات الديمغرافية ويعيدون رسم الخرائط ويبحثون عن مصادر جديدة للمياه. كل هذا ونحن في غياب شبه كامل!!

لقد ضحك البعض مني عندما قلت لهم هذا واتهموني بانني انسان عاطفي اعطي المسائل حجما اكبر من واقعها الحقيقي لكن يبدو ان هؤلاء لم يروا خريطة اسرائيل وهي تكبر وتتسع منذ عام ١٩٤٨ او يسمعوا برصاص الجنود الصهاينة وهم يحصدون الابرياء العزل في الضفة والقطاع. وبالطبع فان احدا لم يسحب ابناءهم من شعورهم حتى تظهر فروة الرأس ولم يضربهم حتى انفصال اللحم عن العظم.

ان التاريخ يعيد نفسه. ففي عام ١٩٤٨ اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على انشاء اسرائيل. وها هما اليوم وبعد اكثر من ٤٠ عاما يتفقان كذلك على تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل. وخلال تلك السنوات عمل الصهاينة بجد ونشاط على تزييف الحقائق وترويج الاباطيل بينما نحن في غفلة تامة وفي غياب كامل.

ان الصوت الصهيوني اليوم قوي لانهم يقتلون ويغتصبون وينهبون فمتى يكون الصوت العربي قويا؟ فمن يملك الاجابة؟

خالد عبد الرحيم المعينا

اكتشاف آثار في سورية تؤكد ازدهار العلاقات المصرية ـ السورية منذ ٥ آلاف سنة

دمشق ـ ر: اثبتت وثائق ومكتشفات اثرية كشفت عنها معاول التنقيب في كثير من المواقع والتلال السورية ان علاقات مصر وسورية لم تنقطع منذ بدايات التاريخ وشهدت ازدهارا متميزا في الالفين الثالثة والثانية قبل الميلاد.

قال الباحث السوري الأثري علي القيم في ندوة ثقافية في دمشق ان الحفريات الأثرية التي جرت منذ عامين والجارية الان في مواقع وتلال متعددة داخل سورية وعلى ساحلها المطل على البحر الابيض المتوسط قدمت لنا بعد قراءة النصوص والوثائق اداة كثيرة تثبت ان العلاقات بين مصر وسورية لم تنقطع قط منذ بدايات التاريخ ويشهد على ذلك العديد من النصوص التاريخية المصرية والاعمال الفنية والكتابات الأثرية السورية القديمة.

وعلى سبيل المثال عثر على وثيقة تعود الى الفرعون سينفرو الذي حكم مصر حوالي عام ٣٦٥٠ قبل الميلاد تتحدث عن وصول اربعين سفينة محملة بخشب الارز لاستخدامها في صنع ابواب القصر الملكي. ابحرت من احد الموانئ السورية حيث كانت خطوط التجارة والتبادل الاقتصادي والفني مفتوحة بين البلدين.

وقالت مصادر المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية ان وثائق ومكتشفات تل مرديخ شمال سورية تقدم لنا دلائل ساطعة على وجود علاقات قوية ومتميزة بين سورية ومصر في الالفين الثالثة والثانية قبل الميلاد.

وقالت هذه المصادر انه عثر في ارضيات القصر الملكي في ابلا على قطع اثرية مبعثرة مصنوعة من حجر المرمر المصري «الالباستر» وحجر الديوريت وكلتا المادتين لم تعرفا الا في مصر.

وتمكن علماء الآثار من تجميع تلك القطع الحجرية المحطمة مثل اغطية الاواني والشمعدانات النادرة التي تحمل كتابات هيروغليفية مصرية تؤلف اسم الفرعون المصري الشهير خفرع سليل الاسرة الرابعة وباني الهرم الثاني في منطقة الجيزة.

وهناك ايضا قطعة بشكل غطاء لانية اسطوانية مصنوعة من حجر الالباستر تحمل لقب الملك بيبي الاول وهو الملك الثالث في الاسرة المصرية السادسة وكان حكمه اطول حكم في التاريخ المصري القديم.

وكانت مملكة ابلا السورية تقوم بعمليات للتبادل التجاري مع مصر فتصدر اليها قطع اللازورد الثمينة وتبادل بها الاواني الحجرية. وقد توفرت لعلماء الآثار ادلة مادية تثبت استمرار هذه العلاقات المميزة حيث كان المصريون يحتاجون الى الاخشاب من اشجار الجبال في البناء والتعمير وفي صنع توابيت موتاهم والى الصمغ الذي كان مادة اساسية في تحنيط الجثث في عصر الدولة المصرية القديمة فضلا عن وجود نص كتابي يعود تاريخه الى مطلع عصر الدولة الوسطى يشكو فيه كاتبه من السفن التي لم تتمكن من الابحار في اتجاه الساحل السوري لجلب زيت الزيتون للطعام وانواع الزيوت الاخرى اللازمة لتحنيط الموتى.

ويعرض متحف ابلا الآن مكتشفات عثر عليها في تلك المنطقة خلال الموسم التنقيبي لعام ١٩٨٨ منها عدد كبير من المرصعات العاجية ذات التأثير الفني المصري يعود تاريخها الى العصر البرونزي الوسيط الثاني (١٨٠٠ قبل الميلاد).

معارض

معرض الفن العراقي المعاصر في قبرص

نيقوسيا ـ ر: شهدت العاصمة القبرصية في العامين الاخيرين حركة فنية عربية ملحوظة اتت متناسقة مع تزايد عدد الفنانين والمثقفين العرب المقيمين في الجزيرة ونتيجة للتبادل الثقافي بين قبرص والعالم العربي.

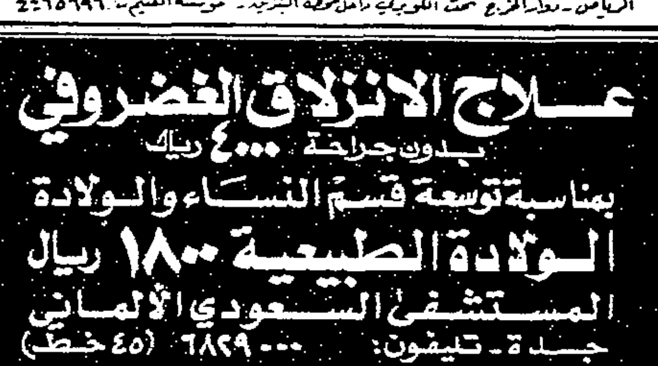
وفي هذا السياق تم افتتاح معرض الفن العراقي المعاصر في نيقوسيا الاسبوع الماضي وهو معرض كبير وشبه شامل بحيث يجمع اعمالا لحوالي اربعين فنانا ينتمون الى اتجاهات واجيال فنية مختلفة.

ويمثل الفنانون المشاركون في انتاجهم الغزير والمتنوع المراحل الفنية الثلاثة التي عاشتها حركة الفن التشكيلي في العراق التي لا يتجاوز عمرها الخمسين سنة.

فهناك جيل الفنانين الرواد الذين تعاملوا بشكل خاص مع المشاهد الطبيعية واهتموا بتفصيلات الواقع الاجتماعي البيئية ويظهر في اعمال هؤلاء تأثرهم بالمواد والمدارس الاوروبية الابداعية نتيجة دراسة معظمهم في معاهد الفن في اوروبا.

ومن فناني هذا الجيل الممثلين في المعرض خالد القصاب ونوري الراوي وغالب ناهي وسعد شاكر واسماعيل الشيخلي واسماعيل فتاح وكثير الشكرجي والفنان الراحل خالد الجادر.

وقد بدأ اعلام هذا الجيل العمل في اوائل الثلاثينات. وكانوا امتدادا لحركة فنية ضعيفة كان قد بدأها عدد من الضباط العراقيين في الجيش العثماني.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 22 May 1990 - Front Page No. 2- Vol. 12 No. 4193
الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/٢٢م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٩٣

القابلة الأمريكية تحل محل أطباء المستشفيات

هايرا: كاليفورنيا - «الشرق الاوسط»

انتشرت في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية مراكز للولادة تحت اشراف القابلات بعد ان امتنعت السيدات الامريكيات عن الذهاب الى المستشفيات العامة التي رفعت اسعار الولادة حيث بلغت اقل تكلفة لعملية الولادة الواحدة مبلغ ٤٥٠٠ دولار، في الوقت الذي تتم فيه الولادة عن طريق القابلات الصحيات بأسعار زهيدة للغاية حيث تجد المبنى متواضعاً للغاية وبه عدة غرف ذات ديكورات بسيطة ولكن نظيفة والغريب ان الام بعد الولادة بساعتين تغادر المستشفى برفقة مولودها مع زوجها.

ويقول الدكتور هاورد مارشبال وهو طبيب الولادة المخضرم والذي يعمل منذ ٤٠ عاما وقام بتوليد الآلاف من السيدات، بان هذه المراكز الجديدة للولادة قد جذبت جميع السيدات الحوامل اليها حيث انه من المعروف علميا ومن قديم الزمان بان الولادة الطبيعية تتم داخل المنزل. وهذا المركز يشبه تماما المنازل العادية، المألوفة وهذه الفكرة انتشرت في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية وتشرف عليها القابلات وبمساعدة الممرضات المدربات وقد ازدادت قناعة المرأة الامريكية بهذه المراكز حيث وجدت الآلاف من حالات الولادة تتم بسهولة ويسر داخلها وبعيدا عن المستشفيات الحديثة والتي ازدانت بها اجهزة الكشف الالكتروني والموجات الصوتية واجهزة الاشعة المقطعية، والسيدة تدفع الآلاف مضطرة بعد تقديم فاتورة الحساب بعد وصول المولود الجديد بلحظات.

وتقول السيدة كاتي ايرنست مديرة المركز التنفيذي لرعاية الامومة والطفولة ان مراكز الولادة حققت نجاحا كبيرا وثقة لدى السيدات لدرجة ان احد المستشفيات الكبرى تفكر للتخطيط لانشاء مراكز مماثلة بعيدة عن المستشفى بعد ان تأكد نجاح هذه الفكرة وبعد ان تناقصت اعداد الامهات الحوامل واصبحت اقسام الولادة حاليا خالية من الزبائن.

وقد نشرت اخيرا دراسة علمية عن هذه المراكز تمت عن طريق مؤسسة «لاندمارك للدراسة» بانه في خلال العامين الماضيين تمت ولادة ٢٢,٨١٤ طفلا في ثمانية واربعين مركزا للولادة. وان جميع حالات الولادة التي تمت على يد القابلات كانت طيبه ولم تقع أية حالة واحدة من الوفاة للاطفال حديثي الولادة.



افتتاح معرض زهور تشيلسي صباح امس

افتتحت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا امس المعرض السنوي للزهور في حي تشيلسي غرب لندن والذي يتبارى فيه منتجي الزهور في بريطانيا في عرض المثير والمتميز من الزهور النادرة.

صباح الخير

التسول ممنوع والعتب مرفوع

من الامور التي تلفت النظر في الغرب هذه التعددية العجيبة في الجمعيات والنقابات الغريبة الاهداف والمشارب. وكم سمعت وقرأت عن جمعيات المتسولين والمتسكعين. وقد اعطانا المسرحي الالماني برتولد برخت صورة كوميدية موسيقية رائعة عن نشاطاتها في مسرحيته «اوبرا القروش الثلاثة». هذا كله في عالم الفن والادب.

بيد ان جمعية المتسولين والمتسكعين في نيويورك تحدت السلطات الرسمية في الاسابيع الاخيرة واقامت فعلا دعوى ضدها في المحاكم دعما لحق المواطن الامريكي في الشحاذة والتسول في الطرقات والقطارات ومحطات المترو. واقام محامي الشحاذين، وبالطبع لم يكن هو واحدا منهم من قريب او بعيد، الدعوى القضائية على اساس حق المواطن في حرية الكلام التي يضمنها الدستور وتقرها وثيقة حقوق الانسان. وبموجب ذلك - كما قال - لا يجوز للسلطات ان تتدخل وتمنع الشحاذ من ان يقول، اعطونا يعطيكم الله، او عطايا قليلة تمنع بلايا كثيرة ونحو ذلك من الحكميات العريقة التاريخ. والواقع ان منع المواطن الامريكي من ان يقول مثل هذه الكلمات فيه تطاول على الكتب المقدسة والمواعظ الدينية.

ولهذا لم تجد محكمة البداية غير الاذعان لعريضة الشحاذين واقرار حقهم في الشحاذة اينما شاءوا ودوت ارجاء المحكمة بهتافات، «تحيا العدالة» و«النصر للشحاذين». وخرجوا بمتظاهرة نضالية صاخبة، ما بين اعرج واعور وافلج ومقعد. يطوفون شوارع نيويورك باعلامهم وشعاراتهم وتصاوير زعمائهم.

بيد ان البلدية لم يرق لها كل هذا الاستفزاز فاستانفت القرار لدى محكمة النقض والابرام، مدعية ان عمل الشحاذين لا يقف عند حد الكلام، بل كثيرا ما يعترضون المارة ويقطعون عليهم الطريق ويمسون ملابس الفتيات الانيقات ويوسخونها بأيديهم القذرة. واستشهد محامي البلدية بذلك الشحاذ المجنون الذي هاجم احد المسافرين في منهاتن في يناير الماضي ولم يفك عنه حتى اودى بحياته. ورد على ذلك محامي الشحاذين فقال ان الشحاذة تعني عكس ذلك تماما ولا يمكن ان يؤخذ الكل بجريرة الجزء. واستشهد بالشعار الذي كان يحمله احد المتسولين والذي يقول، «الشحاذة خير من السرقة» او الشعار الآخر الذي يقول «الشحاذة دواء البطالة» وايضا «التسول حق من حقوق الانسان الامريكي». واشار المحامي الى الدول فقال ثلاثة ارباع الدول العضوات في الامم المتحدة تعيش على الشحاذة و٩٠٪ من زعمائها يقضون وقتهم في التسكع. فلماذا يحرم المواطن من هذه الحقوق التي يتمتع بها كل من هب ودب في العالم الثالث واوروبا الشرقية؟

ومع ذلك فقد قررت محكمة النقض والابرام الاخذ بحجة البلدية فاصدرت امرها بمنع الشحاذين من التسول في المحطات والقطارات. وكان ذلك ضربة موجعة لمحامي الشحاذين الذي خاض الدعوى على اساس استلام اجوره بنسبة ١٠٪ من مجموع الدخل الاجمالي للشحاذة في نيويورك. ولم يبق له بعد الاعوام التي قضاها في مواصلة هذه الدعوى غير ان ينضم هو ايضا لصفوف المتسولين بلوحة صغيرة يعلقها على صدره بعبارة تقول، «الشحاذة خير من المحاماة».

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

إذا كنت القاضي !!

تنظر المحاكم الالمانية هذا الاسبوع قضية غاية في الطرافة.. وطرافتها تعود الى كون القضية تتعلق بمكالمة تلفونية.. نعم مجرد مكالمة تلفونية!!

والحكاية ان المواطن الالماني «وولتر فرتيم» وصلته فاتورة التلفون.. وكأي الماني اخذ «وولتر».. يطالع الفاتورة ليعرف قيمة كل مكالمة.. وليعرف المبلغ الاجمالي للفاتورة.. وقد قفز «وولتر» من مقعده عندما فوجيء بأن إحدى المكالمات كلفته ١٠٠ الف مارك.. وهو مبلغ لا يمكن تصوره لا في نظر «وولتر» او غيره.. فكيف حدث ما حدث اذا عرفنا ان المكالمة تمت فعلا من تلفون المواطن المسكين؟

نعود الى الوراء بضعة اسابيع.. عندما ذهب «وولتر» ليقضي اجازة بعيدة عن منزله.. ولم يمض وولتر الا بضعة ايام حتى وصله استدعاء بواسطة البوليس.. فقد اقتحم اللصوص منزله بعد ان كسروا باب المسكن.. والبوليس يطلب حضوره ليتعرف على ما سرق منه!!

وكانت فرحة مستر «وولتر» عارمة عندما وجد ان اللصوص فشلوا في فتح خزينة ضخمة يضعها في غرفة مكتبه.. ويحتفظ فيها بكمية كبيرة من المجوهرات والنقود.. واعلن عن ابتهاجه وقال لرجال البوليس، ان كل شيء على ما يرام.

شيء واحد لم يهتم به «وولتر» عندما دخل مسكنه، هو انه وجد سماعة التليفون مدلاة من مكانها.. فلم يهتم ووضع السماعة.. ولكن عندما وصلته الفاتورة واطلع على الرقم المخيف وجد ان المكالمة التي تكلفت ١٠٠ الف مارك اجراها اللصوص عندما فشلوا في فتح الخزينة.. لقد قرروا الانتقام منه.. فطلبوا مكالمة بعيدة المدى في لندن.. ثم تركوا السماعة مفتوحة.. وعندما تم استدعاء «وولتر» بواسطة البوليس كان قد مضى على السماعة المفتوحة بضعة ايام..

وقال «وولتر» انه لن يدفع ثمن المكالمة لأنه لم يجرها.. ولكن هيئة التلفونات اصرت على ان يدفع ثمن المكالمة مادامت قد اجريت من مسكنه.. فاذا كنت القاضي من الذي يتحمل قيمة المكالمة؟!

عبد الله باجبير

اطول رحلة بين الأدغال يقوم بها مغامرون امريكيون

نيروبي - د.ب.أ: يعتزم فريق امريكي ان يتابع في الشهر المقبل خطوات الصحافي سير هنري مورتون ستانلي الذي وجه التحية للمستكشف الاسكتلندي الذي فقد منذ عهد بعيد ديفيد ليفينجستون بعد مهمة بحث شاقة بكلماته الشهيرة: «دكتور ليفينجستون حسبما اظن».

وسوف يبدأ تسعة رجال وسبع سيدات من بينهم علماء في دراسة المجتمعات البشرية وخبراء في التغذية ومصورون وحفيد حفيد ليفينجستون رجل البنوك روبرت ليفينجستون رحلتهم الوعرة الطويلة الى اوجيجي على ضفاف بحيرة تانجانيقا في باجامويو شمال دار السلام في اول يونيو (حزيران) المقبل.

وقد حددوا فترة شهرين لقطع الرحلة التي تمتد الفا وثلاثمائة كيلومتر عبر الادغال والسهول والمستنقعات وغابات المطر.

وكان ستانلي وفريق الحمالين المصاحب له المكون من ١٥٧ حمالا قد قطعوا هذه الرحلة ذاتها في ثمانية اشهر تقريبا.

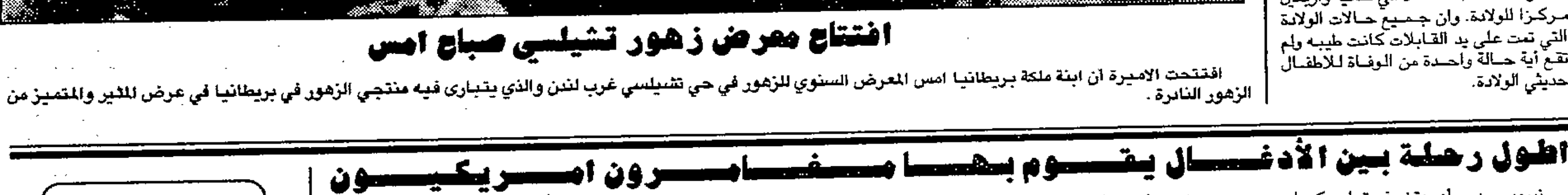
ويذكر ان ستانلي الذي كان يعمل في صحيفة «نيويورك هيرالد» الامريكية عثر على ليفينجستون في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٧١ بعد ان انقطعت اخبار المستكشف طيلة ثلاث سنوات.

اخبار الغد

باريس - د.ب.أ: قد يصبح الزجاج البيركس المقاوم للحرارة المادة الاساسية التي تصنع منها دبابة القتال في المستقبل وذلك بناء على البحث الذي اعلنه معهد «دي.جي. ايه» للاسلحة.

واعلن علماء المعهد ان الدراسات التي اجريت منذ السبعينات اوضحت ان الزجاج المقاوم للحرارة والمغلف بالصلب قادر على مقاومة ضربات قذائف المدفعية المضادة للدبابات بشكل افضل من صفائح الصلب التقليدية المستخدمة في صناعة الدبابات اليوم.

وذكر خبراء المعهد ان هناك ميزة اخرى للزجاج المقاوم للحرارة وهي انه اخف وزنا واقل سعرا من الحديد الصلب.



رحلة حول العالم في طائرة مائية

سياتل - ر: اقلع طيار امريكي من سياتل في طائرة بمحرك واحد مزودة باطواف للتعويم في محاولة ليصبح اول شخص يطير حول العالم في طائرة تهبط فوق سطح الماء فقط. وبدأ الطيار السابق توم كاسي (٥٣ عاما) محاولته في اليوم ذاته الذي بدأ تشارلز ليندبيرج رحلته التاريخية بمفرده عبر المحيط الاطلسي منذ ٦٣ عاما. واقلع كاسي بطائرته المزودة باطواف للهبوط على سطح الماء من بحيرة واشنطن بالشمال الغربي الامريكي.

الاسهال يقتل ١٤ اندونيسيا

جاكارتا - واس: قال مسؤول صحي في جاكارتا ان ١٤ شخصا على الاقل توفوا وأدخل اكثر من ٦٠٠ آخرين المستشفيات وذلك بسبب انتشار وباء الاسهال الذي استمر اسبوعين في عدة قرى اندونيسية تقع في جاوا الغربية. واشار الى ان الوباء الذي أصاب ٤٦ قرية على الاقل منذ السادس من شهر مايو (ايار) الجاري كان بسبب تدني الرعاية الصحية واستخدام مياه النهر للغسيل والشرب.

الحشرات تغزو متحف مانيلا

مانيلا - د.ب.أ: افاد تقرير صادر عن متحف مانيلا الوطني ان الصراصير والنمل الابيض تعرف طريقها الى واحدة من اهم مجموعات المعروضات الخاصة بتطور الجنس البشري في الفلبين.

ويقول امناء المتحف ان الخزينة خاوية ولا تحوي من السيولة النقدية حتى ما يكفي لتوظيف شركة للقيام بعملية مقاومة عادية للحشرات في هذا المتحف الذي يضم معروضات يرجع تاريخها الى حوالي خمسمائة عام.

التقاط الصور الاولى من الفضاء

واشنطن - ر: انعش تلسكوب الفضاء هابل العلماء عندما ارسل اول صور يلتقطها للنجوم الى الارض وبوضوح يفوق ما كان متوقعا الامر الذي يعطي املا جديدا للمشروع الذي واجه مشاكل.

وبعث التلسكوب هابل بعد سلسلة من المشاكل المزعجة طوال الشهر الماضي في اول اختبار رئيسي له صورا اوضح من الصور التي التقطت بواسطة تلسكوب اكثر تقدما مقاما على الارض.

جريمة

دفعت حياتها ثمنا لاعلان محلي

باريس: «الشرق الاوسط»

عثرت الشرطة الفرنسية على جثة الطالبة البريطانية جونا باريش ذات العشرين عاما مقتولة وعارية ملقاة في نهر يون في الجنوب الغربي من العاصمة الفرنسية باريس وذلك يوم الثلاثاء الماضي. وتشير دلائل الشرطة بانها جريمة قتل كاملة تمت على يد رجل قرأ اعلانا بالصحف المحلية الفرنسية عن مدرسة تعطي دروسا في اللغة الانجليزية.

وقامت فرقة مكونة من ستة من الغطاسين بجانب فريق مكون من ٤٥ رجلا من شرطة المسطحات المائية بالبحث املا في العثور على اي دليل لكي يكشف عن هوية القاتل، بعد ان تم العثور على ملابس الضحية جونا باريش البريطانية في شقتها التي كانت تستأجرها.

واكدت الشرطة الفرنسية بأنها قتلت خنقا ولكن من غير المعروف حتى الآن هل خنقت في شقتها ام خارج شقتها قبل القائها في النهر.

والضحية جونا باريش كانت تقوم بالتدريس من اجل توفير ثمن تذكرة الطيران للسفر لخطيبها الموجود في تشيكوسلوفاكيا ولكي تتم مراسم زواجهما. وجوانا طالبة تدرس في جامعة ليدز في انجلترا.

وجاء في شهادة فردريك سانتوس والذي يعمل معها في مدرسة الليسه الفرنسية بأن جونا باريش تقوم بتدريس اللغة الانجليزية للتلاميذ داخل المدرسة، وقد ابلغته بأن مكالمة تليفونية جاءت لها من احد الرجال والذي طلب منها درسا خصوصيا وسيدفع مبالغ مغرية.

منافق افندي







